توشيبا
مؤسسة الاجهزة الالكترونية

رئيس التحرير
جاسم احمد النصف

القبس

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٨ صفحة

الاربعاء ٢ ربيع أول — ٣ مارس (آذار) ١٩٧٦ — السنة الخامسة — العدد ١٣٦٠ — الكويت
AL - QABAS Wednesday 3 Mar. 1976, 5th Year No. 1360 - Kuwait

٥٠ فلسا

بنيتون الجمال في منزلك
BENYTONE
الشركة العالمية للالكترونات
٦٦١٥٢٩٩
٦٦١٢٢٣٨

ولي العهد يبحث حل أزمة السكن لغير الكويتيين

ص ٥

فتح باب التسجيل لقبول أبناء المقيمين

٣٥ ألف طالب في الدوام المسائي للتربية

جمعية المعلمين تؤيد اضراب المدارس الخاصة

كتب عميد الشنطي :

صرح وزير التربية السيد جاسم المرزوق بانه سيتم تطبيق نظام الدوام المسائي في مدارس وزارة التربية اعتبارا من العام الدراسي المقبل ٧٦—٧٧ . واضاف بانه من المتوقع ان يتم قبول ٣٥ الف طالب من غير الكويتيين في الدراسة المسائية ، من بينهم نحو ١٥ الف طالب من مدارس منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال وزير التربية أن الدراسة المسائية ستبدأ مباشرة عقب انتهاء الدوام المدرسي الصباحي ، وسيتم تدعيم الهيئة التدريسية في مختلف التخصصات لمواجهة متطلبات الدوام المسائي .

كذلك اعلنت وزارة التربية عن فتح باب التسجيل يوم ١٤ مارس الحالي لقبول المستجدين غير الكويتيين الذين سيلتحقون بالدوام المسائي للمدارس الحكومية الابتدائية للعام الدراسي المقبل ، كما حددت الوزارة الشروط الواجب توافرها في هؤلاء الطلاب ومنها ان يكون سن الطالب بين ٦ و ٨ سنوات في يوم ١٥سبتمبر ١٩٧٦ ، وان يكون والده مقيما في الكويت منذ ٣١ ديسمبر ١٩٧٠ . « طالع ص ٥ »

من ناحية اخرى اعلنت جمعية المعلمين عن تاييدها لاضراب مدرسي المدارس الخاصة . وصرح السيد ناصر المصيبي امين سر الجمعية بان المدرسين المضربين سيمتنعون عن العمل اعتبارا من يوم الاحد المقبل ، وسيداومون بمقر الجمعية بدلا من التوجه الى مدارسهم ، وذلك حتى تجاب مطالبهم بتحسين اوضاعهم وتعديل رواتبهم . « طالع ص ٤ »

وزير التربية :
لا عدول عن الاستقالة

صرح وزير التربية جاسم المرزوق امس بانه لا توجد لديه اية نية للعدول عن استقالته ، ورفض الادلاء باية تفاصيل عن اسبابها . كذلك اكد وزير الدولة عبدالعزيز حسين نبأ تقديم وزير التربية لاستقالته .

وكان السيد جاسم المرزوق قد حضر امس جلسة مجلس الامة كالمعتاد ، كما وقع اثناء الجلسة بعض الاوراق التي حملها اليه مدير مكتبه ، والخاصة ببعض الامور العاجلة في الوزارة .

كما علم ان وزير التربية سيداوم في مكتبه بالوزارة اليوم لممارسة مهماته بصفة طبيعية ، والى ان يتم البت في استقالته .

رسالة القبس من بيروت

برنامج سياسي فلسطيني جديد

فتور بين «فتح» و«الديمقراطية» يقابله تقارب بين «فتح» و«الشعبية»

بيروت — القبس — من باسم صلاحي :

تجري الان اتصالات بين مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية بهدف وضع الخطوط العريضة لبرنامج سياسي شامل على اساس الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية . ويتوقع ان يعرض هذا البرنامج على المجلس الوطني الفلسطيني في دورة طارئة يتوقع ان تعقد في شهر مايو المقبل .

وكان السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية قد طرح منذ ايام البرنامج السياسي للجبهة داعيا بقية المنظمات الاخرى الى تبنيه . وتؤكد المعلومات المتوافرة على ان سلسلة الاجتماعات التي تعقدها قيادة حركة « فتح » على مستوى المجلس الثوري واللجنة المركزية للحركة تهدف الى وضع برنامج سياسي شامل لمنظمة التحرير قد لا يختلف كثيرا عن برنامج الديمقراطية .

مصادر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تؤكد على ضرورة وضع برنامج سياسي يؤكد نقاط الالتقاء بين فصائل

— البقية على الصفحة ١٦ عمود ٣ —

هل توافقون على عودة اليهود العرب من اسرائيل

٥

التحدي الفرعي .. والتحدي الرئيسي

بقلم :
د. أسعد عبد الرحمن

لا بد من توسيع مجرى النقاش الذي شقته «القبس» بحيث يشتمل على مناقشة وطرح الاقتراحات العملية التي تساعد على عودة اليهود العرب الى بلدانهم الاصلية . وفي ما يلي نعرض لحيثيات وأسباب الموافقة على عودة اليهود العرب الى بلادهم ، ونرسم معالم الخطة العربية الواجبة ازاءهم :

لا يخفى على احد ان الهجرة اليهودية الى اسرائيل هي على راس قائمة الاولويات الاسرائيلية والصهيونية . بل ان الصهيونية ليست ، في جوهرها ، الا هجرة اليهود الى فلسطين لاقامة وطن قومي لهم دون ان تقيده حدود معلنة . كما ان الهجرة اليهودية الى فلسطين تشكل بالنسبة لاسرائيل — علاوة على كونها الفكرة المركزية في الايديولوجية الصهيونية — المصدر الاوفر لتامين الامان المعنوي لليهود والامن الفعلي المادي لإسرائيل . وهذا يفسر تشجيع اسرائيل يهود العالم على الهجرة بدءا بما اعلنته في « وثيقة الاستقلال » في العام

الدعوة الى عودة اليهود العرب من اسرائيل الى البقاع الاصلية التي سبق لهم وعاشوا فيها على امتداد رقعة الوطن العربي ، هي الوجه الاخر للدعوة الهادفة الى تنفيذ الهدف الاستراتيجي للثورة الفلسطينية والخاص باقامة الدولة العلمانية الديمقراطية في فلسطين. بل أن هذه الدعوة تشكل ركنا أساسيا من اركان الهدف الاستراتيجي للامة العربية الساعي الى اقامة الدولة العربية العلمانية الديمقراطية التي لا غنى عنها كبوتقة لصهر انسان الارض العربية في امة واحدة متلاحمة تقطع الطريق على كل محاولات الاستعمار القديمة — الجديدة التي طالما سعت الى تقطيع أوصال الامة العربية بسيف « التمايز الديني » حينا ، وبسيف « التمايز العرقي » حينا اخر . ولعل الانتصار الابرز — أن كان ثمة انتصارات اخرى — في تجربة « المسلخ اللبناني » الاخيرة هو انتصار صيغة « دولة كل الطوائف » على صيغة « دولة لكل طائفة » .

ومن هنا ، لست ارى جوابا على السؤال المطروح ، الذي بادرت « القبس » مشكورة بتوجيهه ومناقشته والاستكتاب حوله ، عدا — « نعم ... لعودة اليهود العرب من اسرائيل » . بل اكثر من ذلك،

— البقية على الصفحة ١٦ عمود ١ —

قضية اليوم

حذار .. من أن ننتحر بالديمقراطية !

الديمقراطية ليست افضل نظام يمكن ان تبتكره البشرية . لكنها لم تتوصل الى ما هو افضل منه حتى اليوم ... فهي تركيبة غريبة يكمن ضعفها في نقاط القوة فيها . انها جرعة من الدواء الشافي اعد بعناية فائقة من عدة عناصر وبنسب دقيقة جدا ، وكل عنصر منها اذا اسيء استخدامه يمكن ان يكون سما قاتلا ! .. والديمقراطية كالدواء الشافي اذا اخذته بانتظام ووفقا لارشادات الطبيب ، فانه يشفيك . لكن سوء استعمال الدواء قد يؤدي الى انتكاسة والى زيادة اعراض المرض . والى مضاعفة احتمالات الخطر . وكم من دواء استخدم في حالات عصبية كوسيلة للانتحار !

فحذار من ان ننتحر بالديمقراطية !

ما يدور اليوم بين اهلنا وفي عقر دارنا يدعو الى الانزعاج . ويدعو الى القلق . ويضعف ايماننا بالغد المشرق الذي نريده لكويتنا الحبيبة .

لا نقول اننا دخلنا مرحلة الخطر ، لكننا على بداية طريق تتوهج في اولها شارة حمراء . وهنالك جو يزين لنا سلوك الدروب الوعرة وقذف خطانا في المجهول . وفي مثل هذه الاجواء تسقط كل النوايا الحسنة منها والسيئة . ويتعذر التمييز بين اصحاب القصد ولا تبقى سوى الافعال مؤشرا حقيقيا للنوايا . فمن يفعل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يفعل مثقال ذرة شرا يره .

ومعذرة ايتها الديمقراطية ... فقد اردناك شمساعا يضيء لا نارا تحرق ! واردناك خيرا يعم ديار الجميع . واردناك بيرقا يخفق بين بيارق الامم رمزا للتقدم والحضارة، لا راية سوداء ترتفع على نعيق البوم فوق الخراب !

لم نمت بالديمقراطية بعد ... لكن الم نر من مات ؟

الديمقراطية حرية . فلا نحولنّ هذه الحرية الى فوضى . والديمقراطية نظام ، فلا نحولنّ النظام الى مساخر وملهاة .

والديمقراطية تشريع لصالح الشعب فلا نحولنّ التشريع الى حمل ينوء تحته الشعب .

والديمقراطية سلطة في خدمة الشعب ، فلنساعدها على ان تبقى كذلك .

افاء الله علينا بثلاث من نعمه : النفط والديمقراطية والصحافة الحرة ... فلا نحولنّ هذه النعمة الى نقمة ولعنة وخراب .

لا نقول ان الديمقراطية عندنا خالية من المساوىء . لكن الوسيلة المثلى للتخلص من المساوىء هي المزيد من الديمقراطية وليس هدمها . للديمقراطية هذه الميزة : انها تصحح مسارها بنفسها عندما تكون النوايا حسنة والتطبيق سليما ...

هذا هو سر الديمقراطية ...

انها الدواء الذي نتناوله للشفاء والهناء . فلا نحولنه الى وسيلة للانتحار !

« القبس »

الملك خالد يمهد لقمة مصغرة بالرياض

عمان — يب — ذكر هنا امس ان الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية يمهد لعقد مؤتمر قمة عربي مصغر في الرياض في المستقبل القريب يضم كلا من الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات .

وذكرت صحيفة « الشعب » ان الهدف من المؤتمر انهاء الخلاف بين الرئيسين السادات والاسد من ناحية، والسادات وعرفات من جهة اخرى .

وقالت الصحيفة ان المؤتمر المذكور سيعمل على وضع خطة عربية موحدة لمنع تجميد الوضع في الشرق الاوسط.

اسرائيل تفرج عن فدائيين مقابل الدبلوماسيين الامريكيين

بيروت — « القبس » :

أكدت مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية افرجت عن اثنين من فدائيي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مقابل الافراج عن الدبلوماسيين الاميركيين وليام دايكس وتشارلز غالاغر اللذين اختفيا من احد شوارع بيروت قبل حوالي اربعة اشهر ، وافرج عنهما منذ ايام .

وذكرت هذه المصادر انه لم يطلق سراح الدبلوماسيين الاميركيين الا بعد ان افرجت اسرائيل فعلا عن الفدائيين وتسلمتهما الجبهة فعلا .

ولم تذكر المصادر مكان وجود الفدائيين حاليا ، كما لم تعلن هويتهما او ظروف اعتقالهما في الارض المحتلة.

اعتقال خمسة فلسطينيين في أميركا

نيويورك — اعلن هنا أمس انه تم اعتقال خمسة من الفلسطينيين المقيمين بالولايات المتحدة الاميركية بتهم احراق المباني وبيع الاسلحة بصورة غير مشروعة .

ولم ينشر بيان بهذا الشأن ان كان الفلسطينيون المذكورون لهم علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية وقال انه تم احالتهم الى السلطات الاتحادية لاجراء مزيد من التحقيقات .

رسالة القبس من باريس

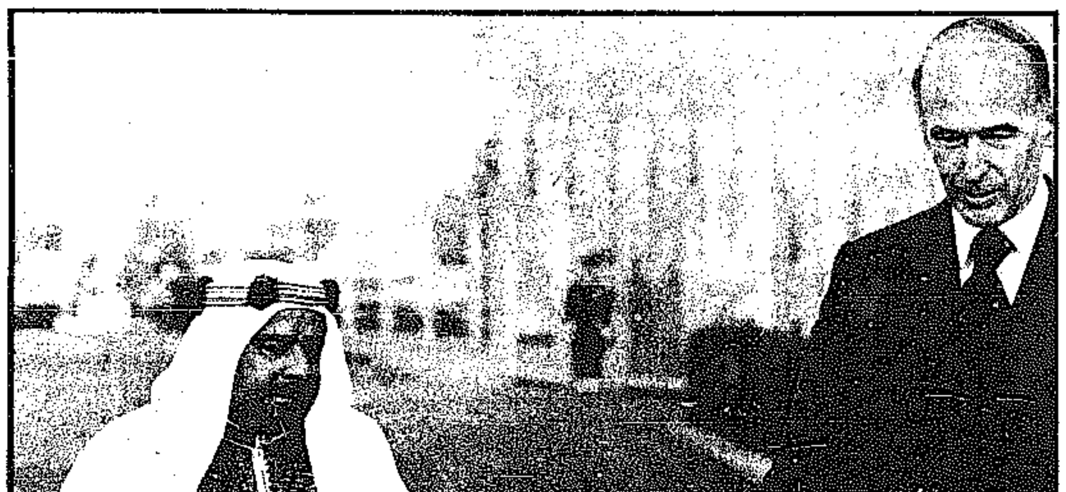

الرئيس ديستان يرحب بضيفه (صورة من « غاما » خاصة بـ « القبس »)

ديستان يهدي الشيخ عيسى ساعة أثرية أهداها هارون الرشيد إلى شارلمان

تعاون اقتصادي وتكنولوجي بين فرنسا والبحرين

باريس — « القبس » — من أحمد نوفل :

اليوم الثاني من زيارة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين لفرنسا بدأ الساعة العاشرة من صباح امس باجتماع مغلق بين الامير والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان استغرق ٤٥ دقيقة وعقد في قصر الاليزيه مقر الرئيس الفرنسي . وبعد ذلك انضم اليهما اعضاء الوفدين البحريني والفرنسي حيث عقدت جلسة المحادثات الرسمية الاولى ، وغاب عنها السيد جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي لانشغاله باجتماعات وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة .

وقد استمر الاجتماع بين الوفدين الفرنسي والبحريني حتى الساعة الحادية عشرة واربعين دقيقة ، وتناولت تقوية العلاقات بين البلدين في شتى المجالات الثقافية والاقتصادية ، وبشكل خاص الصحية . وكان وزير الصحة الفرنسي قد قام بزيارة البحرين قبل شهرين لبحث اوجه التعاون بين البلدين .

كذلك تناولت المحادثات قضية الشرق الاوسط وضرورة انعقاد مؤتمر جنيف في اسرع وقت لايجاد حل في المنطقة على ضوء وجهة النظر الفرنسية التي عبر عنها الرئيس الفرنسي ديستان في حفلة العشاء التي اقامها في قصر الاليزيه تكريما لضيفه ، وشدد فيها على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في ايجاد وطن له ، وحق جميع دول المنطقة في العيش بسلام داخل حدود آمنة .

الاشادة بموقف فرنسا

وبعد الاجتماع ودع الرئيس ديستان الشيخ عيسى ، وكانت الابتسامة ترتسم على وجهيهما ، وقبل ان يستقل السيارة التف الصحافيون حول الامير. وقال ردا على سؤال لـ « القبس » عن محادثاته مع الرئيس الفرنسي : لقد تحدثنا في مواضيع عديدة ، وان علاقات البحرين مع فرنسا قديمة ، وبحثنا في كيفية توطيد العلاقات بين البحرين وفرنسا وموقف فرنسا المشرف من القضايا العربية ، وشكرناهم على هذا الموقف .

— البقية على الصفحة ١٦ عمود ٦ —

الأسد: لن نبحث مطلقاً في إنهاء حالة الحرب

دمشق — واف — اكد الرئيس حافظ الاسد ، في حديث للاذاعة الايطالية نقلته امس وكالة الانباء السورية (سانا) :« بان سوريا لن تناقش مسالة انهاء حالة الحرب مع اسرائيل ولن تجري اية مفاوضات معها» . واضاف : « ان البحث عن انهاء حالة الحرب امر يدعو للسخرية وان ذلك يبدو كقراءة كتاب من صفحته الاخيرة » .

وردا على سؤال حول شروط سوريا لمد عمل المراقبين الدوليين في الجولان قال الاسد « ان لدينا متسعا من الوقت لبحث ذلك » . واشار الى ان من واجب اوروبا ان تلعب دورا اكثر فعالية في ازمة الشرق الاوسط .

وعن العلاقات المصرية — السورية قال الرئيس السوري : « انه يتعين ان تعود مصر قبل كل شيء الى جادة الطريق لاننا لا نستطيع ان نفهم كيف تعبر السفن الاسرائيلية قناة السويس تحت اعين المراقبين العرب بينما يحتل الاسرائيليون اراضينا بما فيها ٩٠٪ من سيناء » .

تعلن
شركة نقل وتجارة المواشي
ش . م . ك .
عن وصول دفعة جديدة من لحوم الأغنام الصغيرة "الطلى" المبردة
" تشيلي "
يتم البيع بمعارض الشركة الآتية :
- جمعية الشامية داخل السوق المركزي الحديث
- " كيفان
- " الفحيحيل
علاوة على مركز توزيع اللحوم بالشويخ
أمام كراج المواصلات
للاستعلام تليفون ٨١٨١٦٤
شركة نقل وتجارة المواشي

تلفون مباشر الى قسم الاعلان
القبس
٨١٢٨١٨
٨١٢٨١٩

تعلن
المؤسسة الاسماعيلية للتجارة والمقاولات
[illegible]
مؤسسة سالم علي للسيارات
حولي / شارع المثنى / مقابل المعاهد الخاصة / تلفون : ٥٤٢٩٢٨

بشرى سارة
ترقبوا قريبا
حلويات التهامي
بالسالمية
تقدم ولأول مرة
كنافة نابلسية وكنافة لبنانية
شارع سالم المبارك - ت / ٦٣ ١٨٢

شمعة على الطريق

مناقشة لمشروع قانون الجامعة الجديد (٤)

د. ابراهيم مكي

تقرر الفقرة (ب) من المادة (٢) — وهي فقرة جديدة لم تكن موجودة في مسودة المشروع كما وضعه (الخبير) وانما اضيفت بعد ذلك — بان الجامعة تعمل « على نشر الثقافة والتعليم العالي وضمان استمراره لخريجيها ولغيرهم طبقا لسياسة تضعها في هذا الشأن .»

والقول بان « الجامعة » تضع سياسة التثقيف والتعليم العالي ثم تنشرها ، وتضمن استمرارها لطلبتها ، ولخريجيها ، ولغيرهم ، يعني باختصار انه سيكون في بلادنا دولتان : دولة الكويت ودولة جامعة الكويت ! وان سلطة مجلس امناء الاخيرة ستبز في الميدان الثقافي والتعليمي سلطة مجلس وزراء الاولى !

ان السياسة السوية — بشتى مجالاتها — في اي بلد ديمقراطي برلماني انما ترسم في مجلس الوزراء ضمانا لوحدة التوجيه ولتكامل التنفيذ . وبناء على ذلك فان سياسة التثقيف ، لارتباطها غير القابل للانفصام بالسياسة العليا للدولة ، يجب أن يرسمها مجلس الوزراء ويحاسبه عليها مجلس الامة . وسياسة التعليم العالي مثل ذلك ، لان مجلس الوزراء هو السلطة القادرة على توجيه قنوات التعليم العالي الى الاماكن التي تحتاج الى الري العلمي المعين .. كما ان الدولة ، ممثلة في السلطة التنفيذية، قد توكل جوانب من العناية بالثقافة العامة الى المجلس الوطني ، وجوانب من البحث العلمي الى معهد الابحاث .. وهكذا .

أما الجامعة فانها تضع الخطط التنفيذية لسياسة التثقيف والتعليم العالي ، وترسم مناهج الدراسة، وتعنى بضمان انتاجيتها وتحقيقها للاغراض المطلوبة منها .. وكل ذلك ضمن السياسة التي يرسمها لها مجلس الوزراء .

وكذلك تنفذ الجامعة الدورات التثقيفية والمنشطة لخريجيها حسب تخصصاتهم متى طلب اليها ذلك .

ولا يتصور عملا كيف ان جامعة الكويت تلاحق خريجيها العاملين في وزارة العدل ، مثلا ، كوكلاء نيابة ، او في وزارة الخارجية كدبلوماسيين ، لتضمن استمرار ثقافتهم وتعليمهم العالي دون طلب من الوزارتين المعنيتين ؟ او دون خطة مرسومة للدورات التدريبية او التثقيفية صادرة عن مجلس الوزراء ، أو عن وزارة ضمنتها برنامجها — المقدم لمجلس الامة — الذي يفترض فيه ان مجلس الوزراء قد اقره ؟

انني اذهب الى ابعد من ذلك واقول بكل ثقة بان سياسة البحث العلمي يجب أن ترسم في مجلس الوزراء ، وان الجامعة هي الجهة التي تنفذ تلك السياسة وترعاها فقط . ان تقدم مجتمعنا وتنميته مسؤولية الدولة لا مسؤولية الجامعة. والدولة اقدر على الرؤيا الشمولية من اية جهة ادارية او هيئة مستقلة (!) فيها . ولذلك كان ما جاء في الفقرة (ج) من المادة (٢) من كون الجامعة هي التي ترعى الابحاث العلمية « بغية خدمة المجتمع وتحقيق التطور العلمي » كلام مطلق ينبغي تقييده بـ « وذلك وفقا لسياسة الدولة العامة في ميدان البحث العلمي . »

اريد ان اضع بين يدي واضعي مشروع هذا القانون هذا الخبر : فقد نشرت جريدة الاهرام المصرية (شبه الحكومية !) بتاريخ ٢١ — ١ — ٧٦ وبعنوان بارز الخبر التالي :

« على طريقة صدق او لاتصدق: في كلية زراعة القاهرة قسم لم يقدم منذ ٢٥ عاما سوى بحث واحد !! »

هذه هي الرعاية الاكاديمية للبحث العلمي في بلد زراعي بالدرجة الاولى بعد أن تخلى عنها مجلس الوزراء لمجالس الجامعات ومجالس الكليات .. ولو انه لم يفعل لوجب احالة اعضاء مجلس القسم واعضاء مجلس الكلية الى مجلس تاديب بجملتهم !

اننا دولة فتية ومجتمع نسام طموح .. فلماذا تقصر الهمم عندنا عن الاستجابة لذلك ليتضاءل عزمنا الى نقل التشريعات نقل (المسطرة) والتطلع الى الراحة والعناية بكيفية التعيين في المناصب الادارية ؟

— يتبع —

مجلس الأمة

النوّاب يواصلون مناقشة الاتفاقيّة البتروليّة

كتب عبد الكريم بيروتي :

واصل المجلس امس مناقشة اتفاقية السيطرة النفطية حيث تحدث عدد اخر من النواب المؤيدين لهذه الاتفاقية رغم معارضة بعضهم لنقاط معينة وردت فيها ..

الخط العام للمناقشة كان يركز على الادارة والتنظيم والتحذير من المستقبل واحتمالاته العديدة .

ولكن الجلسة رغم اقتصارها على مناقشة الاتفاقية البترولية الا انها كانت جلسة متوترة لان بعض النواب ارادوا « تصفية بعض الحسابات » داخل القاعة بالهجوم والدفاع والمناورة مما اخرج الجلسة عن طابعها التشريعي وتحولت في احدى الفترات الى نوع من المهاترات الشخصية التي لم يوفر فيها البعض استخدام العبارات غير اللائقة في وصف خصومهم خارج المجلس !

وهكذا انتهت الجلسة الثانية دون ان ينتهي المجلس من المناقشة العامة للاتفاقية ويبدا في تفاصيل المواد ..

جاسم الخرافي

سلطان سلمان

عبد الرزاق الصانع

المطالبة بتخفيض أو إلغاء الخصم الممنوح للشركات

تفاصيل الجلسة :

افتتحت الجلسة بتلاوة اسماء المعتذرين والغائبين ، ثم يطلب الرئيس التصديق على المضابط السابقة .

● جاسم الخرافي : (نظام) كان على الرئاسة الا تنزل هذا الجدول بهذه الصيغة ، فالجدول ينص على مناقشة السيطرة البترولية وهناك ميزانيات ..

ثم يبدأ المجلس في مناقشة بند الاسئلة والاجوبة . ويعطى الكلام للنائب عبدالله النيباري للتعقيب على جواب وزير الدولة بشأن سؤاله حول مخالفات العقارات في مبنى مواقف السيارات .

● الرئيس : ارجو ان يكون الجواب موجزا ..

● عبدالله النيباري : المسالة متعلقة بالصالح العام وفيها استغلال غير سليم لاملاك الدولة والفساد في البلد يستغل الثغرات ، واعتقد أن لهذا السبب يشتم المجلس ولكننا لن ننزل الى هذا المستوى من السفالة . ونحن لا يهمنا الاشخاص الا اذا كان لذلك تاثير في المصلحة العامة ، ومهما تعرض اعضاء المجلس للهجوم فان ذلك لن يمنعهم من مناقشة القضايا العامة . وحتى الان آثار المجلس ومناقشاته لم تظهر حتى الان ، الحكومة في ردها قالت ان السبب في اعطاء شركات خاصة ، وانا اقول لماذا لم تعط الشركات الاخرى ، وانا اتساءل عن البنايات الملاصقة التي يفترض ان تحل مشكلة المرور ، لو حسبنا السيارات التي تحتاجها المكاتب والمحلات تزيد على الف سيارة ، وسؤالي هو للتاكد هل كان القرار صحيحا أم لا ؟

لقد طلبت تقدير قيمة الارض وقت اعطاء الترخيص ، وكان من الامانة ايضا ان ياتي الجواب مشتملا على قيمة « خلو الرجل » الذي حصلته الشركة وبعضه وصل الى عشرة الاف دينار . انا رحت الى الموقف ووجدت ان المدخل صعب واذا حصل حريق مرة ثانية لا سمح الله فكيف يمكن ان ينجو الناس ؟ والحقيقة اننا بخلق هذا الموقف خلقنا مشكلة مرور في المنطقة ، اريد تقريرا عن اجراءات السلامة ، وتقديرات القيمة المالية لخلو الرجل ، ثم مشكلة المرور التي نتجت عن اقامة ذلك المبنى ، والنقطة الرابعة هي عن نسب البناء في العقار ، وارجو تزويدي بهذه المعلومات .

● وزير الدولة : العمل البرلماني يعني عندما ياتي سؤال يكون الرد عليه بتفصيل واضح قائم على الاقتناع ، والاخ عبدالله طلب خرائط للمبنى وقد سلمت اليه ، اما التقدير المالي لقيمة الارض فكان رد البلدية ان التقدير متغير ويصعب تحديده ، واذا اراد الاخ عبدالله تفاصيل جديدة فاعتقد انه يجب ان يقدم سؤالا اخر حول الموضوع ، وانا لست مهندسا ، وارى أن يجتمع الاخ عبدالله بالخبراء في هذا الموضوع وذلك حفظا لوقت المجلس .

● عبدالله النيباري : انا مع الوزير في أن بعض النقاط لم تكن واضحة ولكن السؤال يتضح انه منصب حول حركة المرور في المنطقة ، ويشرفني ان اقعد مع الاخوان في البلدية للاطلاع على كل شيء ، ولكن وسيلة السؤال هي نوع من رقابة المجلس الشرعية خصوصا في المسائل التي تهم الصالح العام .

● وزير الدولة : اعتقد ان الحل السليم ان يتقدم الاخ عبدالله بسؤال جديد لانني لا استطيع أن اشرح الموضوع شفويا ، والاخ عبدالله اسئلته ضخمة وطويلة ونحن على استعداد كما يعرف للاجابة على كل سؤال ..

● عبدالله النيباري : بالنسبة لاجراءات السلامة مثلا يمكن أن يكون الجواب مشتملا على امثلة من تلك الاجراءات وانا اسف اذا كنا قد اثقلنا وزير الدولة بالاسئلة .. وانا اعتبر سؤالي حول الموضوع ما زال قائما .

● وزير الدولة : اعتقد اني وضحت وجهة نظري ، ولقد ذكرت أن البلدية ردت على التقديرات المتغيرة : والان يطلب الاخ عبدالله التقديرات في فترة معينة وهذا سؤال جديد ، ثم عن اجراءات السلامة ايضا استجد سؤال جديد ، وللاخ عبدالله ان يسال الى ما شاء الله ، وارى من الافضل ان يتوجه الاخ عبدالله بسؤال حول كل ما يريد وسيصله الجواب كاملا .

● الرئيس : المادة ١٠٥ تمنع التعقيب اكثر من ذلك ..

● احمد الخطيب : الرئيس لا يريد هذا الموضوع ..

● الرئيس : الله هداك يا دكتور انا ما أريد ؟!

● خالد المسعود : لا تخاف سعادة الرئيس ، اذا كانوا قد هددوك فانت عندك ملايين مثلهم !

● الرئيس : انا ما أخاف ، وما حد هددني !

● عيسى بهمن : منذ مدة ونحن نطالب الحكومة ان تهتم بالصناعة ولكن الحكومة في واد ورغبة المواطنين في واد اخر ، حتى اضطر البعض الى اقامة مصانع دون الرجوع الى الوزارة مما اضطر الوزارة الى الاعلان في الصحف تطلب فيه من اصحاب المصانع ان يتصلوا بها ، وهذا يؤكد ان الناس عجزوا عن التعامل مع الوزارة . شركة الصناعات الوطنية قامت فجاة وزادت الاسعار حتى بلغت ارباحها اكثر من ٢٠ بالمائة وهذا تحدى للمواطنين ، وزيادة الاسعار ليست في صالح المواطنين وخصوصا في اسعار الطابوق التي يعاني منها معظم الناس لان البعض يستعملون الرخام المستورد من ايطاليا وغيرها .

وانا لا افهم لماذا سمحت الحكومة باحتكار صنع الطابوق لهذا المصنع ؟ نحن علينا ان نسجل الاخطاء على هذه الوزارة والامر متروك للشعب .

● وزير التجارة والصناعة : بعد دراسة لموضوع الطابوق الجيري اتضح ان كميات الجير في الكويت لا تكفي ، ولذلك ضاعفنا عدد المكابس في الشركة وسيرتفع الانتاج خلال هذا العام ، اما بالنسبة للاسعار فاننا سوف نحدد اسعار الطابوق الجيري لاصحاب القسائم والقروض من المواطنين .

● عيسى بهمن : اتعجب من رد الوزير واقول أن كميات الجير في الكويت كبيرة ، واطالب مرة ثانية بوضع حد لهذه الشركة في تحديد الاسعار .

— وينتهي بند الاسئلة والاجوبة ، ويطلب الرئيس من مقرر اللجنة المالية ان يتلو تقرير اللجنة عن مشروع القانون بالموافقة على اتفاقية السيطرة البترولية .

● جاسم الخرافي : السيد الرئيس ، اود ان اتطرق لهذه الاتفاقية من الزاوية الاقتصادية ولا احب ان اكرر ما قاله الاخوان من حيث التصنيع وغيره ، في المجلس الماضي تم تسجيل المواقف بالنسبة للناس الذين كانت لهم مساهمة في هذه الاتفاقية واود ان اسجل تقديري للسيد الوزير عبدالرحمن العتيقي الذي خط أول خطوة نحو هذا الاتجاه والذي كان الكاظمي خير خلف لخير سلف ، واحب ان ابين بان من كان يطالب بمبدأ خذ وطالب كان على حق هذه السياسة الحكيمة التي اوصلتنا لهذه النتيجة ، لقد كانت هناك فئة تعتقد بانه يجب علينا ان نسعى بهدوء للتوصل الى النتائج الايجابية ، ولله الحمد نتيجة هذه الحكمة استطعنا ان نتوصل بدون خلافات جذرية الى هذه الاتفاقية .

اود ان ابين الاتي ، لقد كنا قبل الاتفاقية في صيغة مشاركة بنسبة ٦٠ بالمائة للدولة و ٤٠ بالمائة للشركات ، وكنا ناخذ من الـ ٤٠ بالمائة المخصصة للشركات ما يقارب ٩٠ بالمائة من هذه الـ ٤٠ بالمائة نتيجة العوائد والضرائب المفروضة على الشركات ، وبالرجوع الى الاتفاقية نجد ان الفارق حسب تقرير وزير النفط اصبح بشكل تقريبا ٥ر٨ سنت على البرميل واصبح السعر ١١ دولارا و ١٥ سنتا بعد منح الخصم للشركات ، مقابل ذلك دفعت الكويت ما يقارب الخمسين مليون دولار ، كما ان الاتفاقية الزمت الشركات بتصدير النفط على ست ناقلات كويتية وللاسف لم يكن هناك الزام بالنسبة للسعر الذي ترك لاسعار السوق التنافسية .

ايضا عندما كنا في المشاركة ٦٠ و ٤٠ كان تصدير النفط على ٧ بواخر فاصبحنا بموجب الاتفاقية نصدر على ٦ بواخر ! هناك في الاتفاقية ايضا وجود لفترة الخمس سنوات لتزويد الشركات بالنفط ولكن بالرجوع الى نص الاتفاقية نرى انه لا توجد فيها اية التزامات للاستمرار خمس سنوات ، واحد الاسباب المعطاة لالغاء الخصم

— البقية على الصفحة ٣ —

شركة المشروعات السياحية والترفيهية ش.م.ك

توقع على عقد لتنفيذ مشروعها السياحي في جزيرة فيلكا

من اليمين السيد/ فيصل احمد الحمد ممثلاً لشركة فياضي للتجارة والمقاولات وكيلة الشركة الكورية في الكويت وبجانبه السيد/ هيون جي جو عن الشركة الكورية ثم السيد/ غازي سعود الفليج العضو المنتدب والمدير العام لشركة المشروعات السياحية والترفيهية ش.م.ك ثم السيد/ جاسم اسماعيل الياسين نائب المدير العام للشركة . والصورة الثانية السيد غازي سعود الفليج وهيون جي جو يتبادلان اوراق الاتفاقية بعد ان تم التوقيع عليها .

تم في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الماضي الموافق الاول من مارس ١٩٧٦ التوقيع على عقد لتنفيذ مشروع جزيرة فيلكا السياحي بين شركة "المشروعات السياحية والترفيهية ش.م.ك والشركة الكورية ذي كوريان أوفرسيس كونستركشن كوربوريشن "The Korean Overseas Construction Corporation"

ووقع العقد عن شركة المشروعات السياحية والترفيهية السيد غازي سعود الفليج العضو المنتدب والمدير العام للشركة وعن الشركة الكورية السيد هيون جي جو .

ومن المعروف ان قيمة العقد تبلغ ٤،٦٦٣،٤٣٨/- دينارا كويتيا . يتم بموجبه اقامة ٤٥٠ شاليها بثلاثة احجام مختلفة وموتيل مؤلف من ثلاثين غرفة وسوق مركزي ومطعم وحوض للسباحة مع توابعه من الغرف والحمامات . والجدير بالذكر ان مساحة المشروع تبلغ حوالي ١،٧٠٠،٠٠٠ متر مربع تبدأ من منطقة سعد وسعيد شمالا بانحدار شريط ساحلي يمتد جنوبا حوالي ٦ كيلومترات . ومن المقرران ينتهي العمل من هذا المشروع السياحي الكبير الذي يهدف الى احياء وتنشيط الحركة السياحية في جزيرة فيلكا وربطها بالكويت في مدة اقصاها ثمانية عشر شهرا . هذا وقد فازت الشركة الكورية بالعقد من بين خمس شركات محلية وعالمية بعد توصية قدمت من اللجنة الحيادية المشكلة من مهندسي وزارة الاشغال العامة لدراسة العروض المقدمة من الشركات الخمس ومما يذكر ان شركة المشروعات السياحية والترفيهية كانت قد وقعت في نهاية عام ١٩٧٥ وبداية عام ١٩٧٦ على عقود اخرى لتصنيع اربعة قوارب لنقل الركاب ما بين منطقة رأس الارض وفيلكا اصلها يتسع لـ ٢٢٢ راكبا وهي مكيفة تكييفا مركزيا سيتم تسلمها خلال الاربعة أشهر المقبلة ويعتبر هذان المشروعان مكملين لبعضهما البعض وتساهم وزارات الخدمات بانشاء المرافق الخاصة بالمشروع .

خلاف بين النواب حول تصفية الحسابات الشخصية في المجلس

الرئيس الغنيم ورجال الصحافة

قال الرئيس الغنيم لمندوبي الصحف المحلية انه لا صحة للكلام الذي قيل عن تهديد المباحث وعلق على ذلك بقوله : لا تخافوا ، فان اي اعتداء عليكم هو اعتداء علي شخصيا ، وما يمسكم يمسني مباشرة !

عبد الله النيباري

عيسى بهمن

خالد خلف

— تتمة المنشور على الصفحة ٢ —

سنوات وهو شعور الشركات بالاسعار التنافسية اكثر من أسعار الكويت وبالتالي اصبح مجال التخوف واردا من حيث عدم استمرار الخمس سنوات . ايضا أود ان اسجل ان التقديرات وزيادة بيع النفط الخام بان تكلفة الانتاج كانت ١٢ سنتا وكانت تشمل جميع الخدمات والمدارس والطرق الموجودة في منطقة الشركة ، هذا للذكرى والتاريخ على امل ان يكون هناك انتاج افضل في المستقبل .

احد المخاوف الرئيسية عندي هي فرق السعر الـ ٩ر٥ سنت عندما كنا نملك ٦٠٪ فقط معرضة لعدة عوامل وقد افترض السيد الوزير ان الشركتين ستاخذان نفس الكميات ، وما يحدث الان في السوق العالمية وبالذات في ايران وبعد تقديم هذا التقرير خفضت ايران سعرها ٩ر٥ سنت وحسب المعلومات المتوفرة لدي فهناك احتمال وجود عجز في ميزانية ايران للسنة القادمة ٢٠٠٠ مليون دولار وهناك ضغط سوف تمارسه التجارة ايران لزيادة استهلاك النفط . ايضا بالنسبة للانتاج فان السعودية بلغ انتاجها حوالي ٨ ملايين برميل يوميا وامكانياتها الحالية تسمح برفع الانتاج الى ١٢ مليونا ، والكويت انتاجها اليوم مليوني برميل يوميا وعلى الكويت ان تعي بان الانتاج قد يتاثر بهبوط الاسعار والمضاربة وبالتالي يجب على الكويت ان تهتم وان تركز على ايجاد البديل لهذا النفط بالرغم من قول الوزير ان النفط سوف يستمر ٢٠٠ سنة ، فاذا لم يكن هناك علاج جذري للموضوع فهناك واجب لتنمية احتياطي الكويت المالي واستثمار هذا الاحتياطي ليشكل مع الزمن فترة زمنية كافية لصمودنا امام التيارات القادمة . والاحتياطي الموجود حاليا لا يكفي للصمود ونحن بحاجة الى تنمية هذا الاحتياطي واستثماره بطريقة جيدة لاعطاء البديل . والتركيز على الصناعة فقط هو تركيز خاطيء ويجب ان تؤخذ جميع الاحتمالات من اجواء غير ملائمة وايدي عاملة بعين الاعتبار .

ايضا اريد ان انبه بان الخمسين مليون المعطاة للشركات كانت مبنية على الموجودات بعد حسم الاستهلاك وبلغت الموجودات ١٨٠ مليونا والاستهلاك ١٣٠ مليونا مما نتج عنه الفرق المذكور ودفعت الكويت ٥٠ مليون دولار حصتها للشركات ، وهذه الارقام معرضة للتدقيق ولكن يتضح ان نسب الاستهلاك في بعض الاحيان قليلة جدا وكمثال فان الموجودات والالات كان استهلاكها ١٠ بالمائة وطاقة الخزانات والانابيب كان الاستهلاك فيها ٥ بالمائة ، وانا انبه الى انه يجب على الحكومة الاهتمام والتدقيق اللازم ليكون على مستوى معين من الثقة فهناك نسبة دولية معترف بها ولكنها تتراوح وليست ثابتة . كذلك في تقدير الموجودات يجب ان يكون التقدير على مستوى لكي نتاكد من جميع هذه الموجودات .

● حبيب حيات : من دواعي السرور والغبطة ان نناقش الاتفاقية ولكني ارى ان تخفيض السعر بقيمة ١٥ سنتا للبرميل الواحد قد يتجمع خلال خمس سنوات الى ٢٤٨ مليون دولار ..

● وزير النفط : اشكر الزميلين جاسم الخرافي وحبيب حيات على ملاحظاتهما القيمة ، واقول ان دول الاوبيك التزمت بقاعدة الخصم بقيمة ٢٢ سنتا للبرميل علما بان دولا اخرى تعطي خصما اكثر من ذلك ، وتخفيض الخصم يعتبر كسبا للكويت حيث خفضت الامتيازات من ٢٢ سنتا الى ١٥ سنتا اي بمقدار ٧ سنتات في البرميل ، والتخوف في هذا المجال لا مبرر له . واقول ان الشركتين لو بقيتا في النظام السابق لكانتا تستحقان خصما بـ ٢٢ سنتا وشكرا

● حبيب حيات : بالنسبة لناقلات النفط ، اريد ان اسال لماذا تم تحديد اسماء الناقلات في الاتفاقية ؟ ثم ان اهم شيء هو الادارة ، ومع الاسف الموجودون الان على الادارات يعملون للمصلحة الشخصية ، والادارات الموجودة متكأ للطاولات والتنابلة ، وشبابنا الفنيون العاملون رجعوا للشركات ولكنهم حوربوا ، ومهندس مثلا يتنقل في ثلاث او اربع شركات وحتى الان لم يستقر .. والمناقصات لا تعطى الا للشركات التي يتعامل معها الخبراء .. وهناك مواد للمنشآت البترولية في الكويت تاتي بمواد الى الكويت قبل طلب الشراء ، وهناك موظفون « مخضرمون » يشتغلون في الشركة وجهات اخرى في نفس الوقت ! ومع الاسف نحن شبابنا مطاردون من مكان لاخر .. وارجو من السيد الوزير تطهير الادارة كاملا وانماء كفاءة المهندسين الكويتيين . ولا نريد ان تكون المناصب للاهل والعشيرة والطائفة بل للخبرات والكفاءات . وانا لا اوافق على تحديد الامور التجارية للشركة والرقابة المسبقة عليها لان عمل الشركة فيه منافسة ويجب ان تكون الرقابة لاحقة وتعمل الشركة بالمرونة المطلوبة .

● وزير النفط : هناك ملاحظة بالنسبة لتقديم الميزانية المستقلة للمجلس ، واحب ان اقول ان الاخوان في اللجنة المالية وفروا وجود المرونة التجارية للشركة واتاحوا للمجلس الرقابة الشعبية المطلوبة . فاذا كان الاعضاء يرغبون في الغاء التقييد على الشركة ويقدم اقتراح بذلك .

● سلطان سلمان : هذه الاتفاقية الكل يباركها والكل حريص عليها ولكن في الواقع هناك من يحاول ان يطعن في اي ارتباط شعبي بين المواطنين والسلطات ، بعض الصحف في الاونة الاخيرة طعنت بالديمقراطية ، والسبت الماضي جاء طعن في بعض النواب في احدى الصحف ، وهؤلاء النواب اتوا بارادة الشعب دون اي ضغوط ، وكان الاجدر ان ياتي صاحب القلم بطعن افضل من هذا ، وانا اسمي يشرفني انا سلطان سلمان العجمي ويهمني ان جدي وجد حمد الصباح واحد واذا كانت جنسيتي مزورة فهؤلاء الكبار جنسيتهم مزورة ايضا ، وكان من الاجدر بصاحب القلم القذر ان ياتي بشيء غير ذلك ، لان الفقر لا يعيب الانسان بل يعيب الانسان موائد القمار في اوروبا وغيرها والتسلط على الاخرين .. نحن الان في حاجة الى لم الشمل والذين يلعبون بالنار سوف تحرقهم النار وعلى اصحاب هذه الاقلام القذرة ان يخرسوا .

● عبدالرزاق الصانع : هل حقيقة ان الاحتياطي سوف يبدأ في الانخفاض في عام ٧٩ ام انه سيبقى كما قال الوزير الى اكثر من ذلك بكثير ؟ واحب ان يكون هم الوزير ان يدرب اهل الكويت على النفط وصناعته وان لا يكون العمل في الشركة للاقارب والمحاسب والابناء والعائلات ، واحب من الوزير ان ينهي كل ذلك وان يكون الترشيح للادارة لاصحاب الكفاءات فقط .

● وزير النفط : مرة اخرى عن موضوع الاحتياطي ، الواقع ان اي وزير مسؤول يعطي ارقاما معينة فهو مسؤول عن ذلك ولا يمكن لجهة اخرى غير وزارة النفط ان تعطي اية ارقام ، وحسب الارقام الدقيقة فان نفط الكويت سوف يستمر ٧٠ سنة ، حتى يتم الاكتشاف الجديد ، والمعلومات الدقيقة التي عندي هي ان الاحتياطي سوف يستمر بمعدل الانتاج الحالي لمدة ٧٠ سنة .

● عبدالرزاق الصانع : اتمنى ان يكون كلام الوزير هو الواقع ، واود ان اؤكد على اهمية الادارة النفطية وابعادها عن الاتكالية والروتين .

● سالم الحماد : ارجو ان يكون معالي الوزير عند حسن ظن المجلس بالنسبة للتعيينات والادارة ، واشكر جميع الرجال الذين توصلوا الى تحقيق هذه الاتفاقية .

● فيصل الدويش : بهذه المناسبة السعيدة اهنيء الامير وولي العهد ، واطلب من معالي الوزير ان يهتم بالعاملين في ادارة النفط . نحن اخوة في الوطنية والدين ، وصحافتنا الحرة هذا المجلس هو الذي منحها الحرية ، وارجو ان لا تنحرف الصحف بهذه الحرية ..

● مرضي الاذينة : اقدم شكري وتقديري للشيخ احمد الجابر الصباح الذي قام بتاسيس النفط في الكويت .. وانا اقول ان الشركات يجب ان تطلع بدون اي فلس ولا نعطيها خمسين مليونا لانها امتصت دمنا طوال السنوات الماضية .. وانا اقول خللي الاخ خالد المسعود الفهيد لولا حرب المرازم لما كانت الكويت ، اكبر قبيلة قبيلتنا ، وارجو من الاخ خالد الا يتعرض للاخرين .

● خالد المسعود : انا قلت ان مرضي الاذينة وفلاح الحجرف هم من الفقراء وهذا ليس عيبا وانا اعرف من هو مرضي وقيمة اهله .

● جاسم القطامي : هذا يوم من ايامنا المشهودة التي يجب الا تمر دون تسجيل مواقف شبابنا في الحركة الوطنية ضد شركات النفط .. انا عاصرت مشاكل هذا البلد وكنت احد المشاركين في صنع الاحداث ومن المفيد ان نحذر وزير النفط بان المعركة لم تنته مع شركات النفط بل نقول ان المستقبل سيكون اشد ضراوة في معاملتها .. وتاريخ الشركات في هذا البلد اسود ، وشعبنا كان يضج من ظلم الشركات ، فهي كانت تعمل على تخريب هذه البلدان وتضغط على الحكام ليصرفوا كل المنتديات لكي لا يستطيع شعبنا ان يصمد تجاه الشركات ، وكل من يعارض ذلك يبعدوه كما حصل مع الشيخ شخبوط وغيره ..

هذا تاريخ الشركات في بلادنا .. بعد قانون تنفيق العوائد الذي اقره هذا المجلس كانت الشركات وراء التزوير الذي حصل وابعدت فيه الحركة الوطنية من هذا المجلس . ولا ننسى دور الشيخ عبدالله الطريقي ، ومواقف الراحل الكبير جمال عبدالناصر في ضرورة حصول الشعوب على ثرواتها الوطنية .. وانا احذر الوزير من كل الالاعيب التي قد تلجا اليها الشركات في المستقبل .

واقول ان الصحافة لم تكن للدفاع عن مصالح فئة من الناس وان تكون الصحافة في خدمة الديمقراطية ، وارجو ان تقف كل تلك الحملات التشهيرية ولا نقبل ان يعير الناس بعائلاتهم وابائهم ، فنحن نحترم كل شخص يقدم الخير لهذا المجتمع ، وعلينا ان نحافظ على الديمقراطية ونبتعد عن تلك العمليات التي ترفضها اخلاقنا وعاداتنا .

● عبدالله النيباري : يجب ان نضع هذه الاتفاقية في إطارها السليم قوميا حيث سجل الثوار العرب المكاسب التي وفرت لنا الفرصة للاستيلاء على نفطنا .. وكذلك دور منظمة (اوبيك) والقوى الوطنية في الكويت ، ولكن يجب ان نبالغ وتاخذنا نشوة النصر لان هذا المكسب الوطني اذا لم نعرف كيف نحافظ عليه ومن الواجب على الحكومة والمجلس ان نصون هذا المكسب وتدعيمه .. بالنسبة للتعويض فالشركات لا تستحق التعويض من حيث المبدا وكان من الافضل ان يكون التعويض رمزيا لان الشركات حصلت على ارباحها الضخمة من وراء الثروة الوطنية ، وكان من الافضل لو تبرعنا بالتعويض الى المقاومة الفلسطينية ..

واعتقد ان التبرير الذي اعطته الحكومة للخصم الذي منح للشركات ليس كافيا لان شركات اخرى تشتري كميات كبيرة من نفطنا ولكنها لا تاخذ الحسم الذي يعطى لشركتي (بي بي) و (غلف) . ومن الخطأ تدعيم موقف هذه الشركات ، واعطاء الحسم يجب ان يكون للشركات الاخرى غير المستقلة .

وكان الافضل عدم تحديد عدد ناقلات النفط الكويتية لنقل النفط الذي تشتريه الشركات لان ذلك يعطي مرونة للشركات فقط ، وكان يجب عدم تحديد أسماء الناقلات وتحديد نسبة عدد الناقلات فقط .

الان بدات المعركة وهنا خطورة لتفريغ هذا المكسب من مضمونه الوطني ، فنوع المخططات والادارة هو المهم .. وما جرى حتى الان لا يبشر بالخير لاننا فقدنا عددا من الكفاءات في العام الماضي وهؤلاء لا يعوضون . ونحن بشر وبالتالي فان الحرص الدائم هو الضمان الوحيد للمستقبل . وانا اقول بانه من الضروري في قطاع النفط الاهتمام بالكفاءة والادارة لان الكويت بدون النفط ستصبح صحراء مهجورة .. وبصراحة اذا كان هذا الموضوع يتصل بالمصلحة العامة فليس من السهل ان يقف واحد في هذا المجلس ويقول هذا فلان « مو زين » ، والحقيقة ان ازاحة واحد من منصب معين ليس من السهل .. وانا لا اطعن في الاشخاص الموجودين في الكي او سي ولكني اقول انهم ليسوا على المستوى المطلوب .. وهل من المعقول ان تاتي الشركة بشخص كفوء وتسلمه ادارة الشركة ؟ وكيف نحن نأتي ونثبت هذا الشخص ؟ .. الكي أوسي حتى الان لم تتغير ادارتها ما زالت هي نفسها .. وهذه سياسة غير حكيمة ، وجميع الموظفين ما زالوا هم انفسهم منذ عهد الشركة التي جاءت بهم ..

نرجو من الحكومة ان لا يكون موضوع التنظيم مجرد تقاسم للسلطات ، في المناقشة اقترح عدة مرات الاستعانة بالهيئات الاستشارية ويجب ان يكون مجلس الوزراء مسؤولا في التنظيم الجديد مع وزير النفط وغرفة التجارة واتحاد العمال . اما عن موضوع الميزانية فيجب ان يعرض على المجلس ، وعن احتياطي النفط نامل ان يكون النفط قد زاد ولكني اقول ان التقدير الزمني هو في حدود ٢٠ عاما واذا كان هناك اكتشافات جديدة ، وهنا اطالب كما قال الزميل جاسم الصقر بتقرير عن الاحتياطي الحقيقي للنفط في الكويت . ونحن نقول هذا الكلام لحرصنا على المصلحة العامة وشكرا .

● خالد المسعود : (نظام) كان المفروض ان تتخذ الرئاسة اجراءاتها لمنع رجال المباحث من دخول المجلس لتهديد الصحفيين ..

● محمد الوسمي : الفضل لله في هذه الاتفاقية لانه هيا لنا الفرصة المناسبة لذلك .. لا ارى اعتراضا على الاتفاقية وطالما ان اللجنة والوزير متفقين فلماذا نستمر في النقاش مع العلم ان امامنا عدة مشاكل يجب حلها لمصلحة الكويت والوطن .

— ويتلى اقتراح بقفل باب النقاش حول الموضوع ويجري التصويت عليه فيسقط ..

● خالد خلف : انا مع الذين يؤيدون قانون التاميم للنفط وبهذه المناسبة لا يجب ان ننسى الذين جاهدوا خلال الثلاثين سنة الماضية ضد الشركات التي كانت تمتص دماء الشعوب ونحمد الله ان تتقدم الحكومة بمثل هذا القانون الذي نرجو ان يتبع بقانون للاستيلاء على المؤسسات الاحتكارية في البلاد .. وانا اقول بهذه المناسبة صرنا « طماشة » اشلون في نهاية القرن العشرين نجد من يعود بنا الى الجاهلية ويعير البعض من رجال الكويت الذين وقفوا من ثلاثين سنة في وجه الشركات الاحتكارية ، هؤلاء الرجال جاء الزمان الملعون الذي يجعل البعض صار عنده فلوس ياتون لكي يجرحوا باعضاء مجلس الامة ، ونحن نلوم الحكومة ووزير الاعلام لم يقف ويعترض . مجلة الطليعة انسدت اكثر من مرة ، ودكتور يكتب تحليل عن السياسة في الكويت يطردونه ، اما من يقف ويشهر برجالات الكويت .. كل حياتنا متصلة بالنفط .. هذا الكلام لا يعجب بعض الناس ، وهؤلاء العصاميين لن يقلل من قيمتهم ان يكتب عنهم واحد حاقد ولا يعرف ان يكتب للاسف بل يضع اسمه وهو الذي طلب في يوم من الايام ان ينزل الاسطول في الكويت واحمد الخطيب لم يطلب ذلك ولا خالد المسعود ولا سلطان سلمان .. هو فقط الذي طلب الاجانب !

الرقابة الشعبية هي التي يجب ان تفرض على اموال النفط حتى لا يلعب بها البعض القمار وياتون ليهاجموا الناس وكلنا نعرف من هم اصحاب « الشبرة » الذين يستغلونها لمصلحتهم ..

● الرئيس : تكلم بالنفط او ارفع الجلسة .. اي شبرة هذه ؟

● خالد خلف : هناك اسباب لرفع الجلسة .. والشبرة هي الشبرة ! وميزانية النفط يجب ان تعرض على المجلس .. ولا يجوز مقاطعة المتكلم حسب المادة ٨٦ من اللائحة الداخلية .

● خلف العتيبي : لا يجوز استخدام العبارات غير اللائقة وهذه مضيعة للوقت ..

● خالد خلف : لا يجوز لاحد مقاطعة المتكلم وانا لم استعمل عبارات غير لائقة ..

● عيسى بهمن : هذا مجلس تشريعي ولا يجوز ان يستغل لمهاجمة الناس فهناك الجرائد والمحاكم وانا احتج على الرئيس ..

ثم يرفع الرئيس الجلسة بعد ان تعم الفوضى في القاعة ..

نعي

آل أبو الرب في الضفة الغربية والكويت وليبيا والاردن ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

مصطفى الحاج شحادة أبو الرب

تقبل التعازي في بيت ابن شقيقه سعيد فريد أسعد أبو الرب . الكائن في الرميثية - شارع عبدالكريم الخطابي - قرب مخزن العطار . وذلك أيام الأربعاء والخميس - الجمعة .

لقد أجمع الموسيقيون في جميع أنحاء العالم
على أن هاموند
هو أحسن وأرقى أورغن في العالم بل وان البعض لا يرضى
العزف الأعلى هاموند
ومع ذلك فان العزف عليه سهل للغاية ولا يحتاج إلى عازف ماهر .
● ايقاع أوتوماتيكي ● باص أوتوماتيكي ● أصوات الآلات الوترية
● بيانو ● أصوات الآلات الهوائية ● سماعات داخلية ويمكن تركيب
سماعات إضافية ● آلة تسجيل داخلية ● سماعات السماع المنفرد

تسهيلات بالدفع
HAMMOND ORGAN
ضمان سنة كاملة
ولا يفاجئكم الاتصال بالشركة لتحديد موعد مع المندوب الذي سيقوم بزيارتكم في المكتب أو البيت
الوكلاء العامون في الكويت والمملكة العربية السعودية والخليج العربي
شركة الخليج الازرق للتجارة
بناية العوضي ص.ب ٧٣٥٨
تلفون ٩١٣٤١٧ - ٩١٢٨٩٢ - ٩١٣٤٧٤ مطلوب وكلاء في المملكة العربية السعودية والخليج العربي

Hino
فخر الصناعة اليابانية الثقيلة
شاحنات وقلابات الديزل
هينو
الجبارة - وصلت الكويت الآن

قوة - متانة - أثبتت فعاليتها في الأعمال الشاقة .
أسعار مغرية وتسهيلات بالدفع
شاهدوها في معارضنا :
الوكلاء العامون :
علي احمد الشواف واخوانه
تلفون ٤٢٧٩٧٨ - ٤٤٩٨٣٨ - الفحيحيل - تلفون ٩١٤٢٨٠

المساواة في العقاب الرادع !

منى الذكير

اخ عربي بعث برسالة غاضبة ، عاتبة ، يناقش فيها موضوعا سابقا نشر لي « حول العقاب الرادع الواجب اتخاذه تجاه من تخول له نفسه القيام باعمال مخالفة القانون ، ومنها جرائم القتل ، والاختطاف ، وهتك العرض ؟!..

يقول الاخ القارىء .. ليس المهم ان توضع القوانين ، التي في الغالب ما تكون اقل من مستوى الجرم . ولا تعتبر رادعة ، ان لم تكن متهاونة .. انما المهم هو في كيفية تطبيق تلك القوانين ، بحيث يتساوى الجميع امام العقاب والقانون ، الصغير والكبير .. ابن البلد الاصلي والوافدون من الاخوة العرب !

ولنفترض ان كويتيا ارتكب جريمة ما .. ترى هل سينال العقاب الرادع المنصوص عليه .. وبنفس القسوة التي سيطبق فيها ذلك العقاب على غير الكويتي !.

الحقيقة يا اخي ان القانون يطبق على الجميع لكن قد تتدخل الوساطة في تخفيف بعض العقوبات ، وبالطبع يستفيد من ذلك ابن البلد بالدرجة الاولى لاتساع معارفه واقربائه ، لكن ذلك لا ينفي ان المواطن الوافد هو المستفيد الثاني من هذه الوساطة ..

في الواقع .. الموضوع ليس في التفرقة المتخذة عند تطبيق نصوص القانون ، لكن نستطيع القول ان بعض القوانين والتشريعات لا تعتبر متكاملة ، وربما يعود ذلك الى استيراد بعض القوانين والاحكام جاهزة معلبة من بعض الدول التي وضعت تلك القوانين اساسا كي تطبق عندها تلاؤما مع ظروفها ، لا لتطبق هنا في الكويت ، حيث تختلف النظم والعادات والثقافة ، ونوعية السكان ومستوى معيشتهم .

الكويت ، كما لا يستطيع احد ان ينكر ، تضم اجناسا مختلفة ، وهذا بدوره يؤدي الى تباين المشارب والاهواء وبالتالي ما ينتج عن ذلك من اختلاف في الدوافع والتصرفات .

لذلك فالقانون الذي وضع ليناسب بلدا ما يسوده نمط معين من السكان ومن العادات والتقاليد . هذا القانون قد لا يؤدي النتيجة المرجوة منه في بلد كالكويت!

ان من المتعارف عليه في البداية وعند سن القوانين والاحكام في مجتمع نام ان تكون رادعة وقوية .

وعندما يستتب الامن ، ويخشى الناس العقاب تخفف تلك الاحكام .

فمثلا جريمة الاختطاف من الواجب فرض اقسى عقوبة عليها .. فالكويت التي حققت هذه الطفرة الكبيرة في مجال التقدم والتنمية قد تحتاج لبعض الوقت حتى تشرع قوانين ذاتية تتناسب ونمط الحياة فيها !..

جمعية المعلمين تؤيد اضراب مدرسي المدارس الخاصة

المدرسون « يداومون » اعتبارا من الاحد بمقر الجمعية

الاضراب يؤثر على ٣٠ الف طالب في ٤٥ مدرسة خاصة

اعلنت جمعية المعلمين الكويتية تاييدها لاضراب مدرسي ومدرسات المدارس الخاصة اعتبارا من يوم الاحد المقبل ، وقررت الوقوف بجانبهم الى ان تستجاب مطالبهم . صرح بذلك امين سر الجمعية السيد ناصر احمد العصيمي ، الذي اضاف بان الاضراب سينفذ مائة في المائة في موعده المحدد و« سيداوم » المضربون في مقر الجمعية بالدسمة اعتبارا من يوم الاحد القادم.

واشار امين السر في تصريحه « للقبس » بان اضراب المدرسين سببه مطالب فنية ومهنية بحتة .

والجدير بالذكر ان عدد اعضاء هيئة التدريس بالمدارس الخاصة حوالي ١٦٠٠ مدرس ومدرسة يعملون في حوالي ٤٥ مدرسة وأن عدد الطلاب الذين سيتاثرون من الاضراب حوالي ٣٠ الف طالب وطالبة .

وكانت اللجنة المنبثقة لاعضاء هيئة التدريس قد عقدت اجتماعا يوم امس الاول بمقر جمعية المعلمين بالدسمة بحضور رئيس الجمعية عبدالمحسن السعيد ، وامين سرها ناصر العصيمي،

وذكر المدرسون في اجتماعهم الذي ضم نحو ٤٠٠ مدرس ومدرسة انهم قاموا في بداية العام الدراسي الحالي بحملة اتصالات واسعة شملت كلا من جمعية المعلمين الكويتية وادارة التعليم الخاص ووزارة التربية واتحاد اصحاب المدارس الخاصة وحددوا مطالبهم التي تتضمن تعديل الرواتب حسب الجدول التالي :

● المدرسون من حملة الثانوية العامة: الراتب الاساسي ٦٠ دينارا ، حملة دبلوم معهد المعلمين : الراتب الاساسي ٧٠ دينارا ، حملة المؤهلات الجامعية : الراتب الاساسي ٨٥ دينارا .

● علاوات الخبرة : الخبرة داخل الكويت ثلاثة دنانير لكل سنة ، الخبرة خارج الكويت دينار واحد لكل سنة .

● علاوات اجتماعية : ٢٥ دينارا للزوجة ، ٣ دنانير لكل طفل حتى الولد الخامس .

● علاوة غلاء المعيشة .. عشرون دينارا .

● سبعة دنانير مواصلات .

● مراعاة حق الزملاء الاداريين بما يتناسب وهذه الزيادات ، واتباع الاداريين والمدرسين الى وزارة التربية بدلا من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومعاملتهم كزملائهم بالوزارة ، وان يكون تعديل الراتب بأثر رجعي من بدء السنة الدراسية ٧٥—٧٦ ..

واضاف المدرسون قائلين : وللاسف لم يلق نداؤنا هذا اية استجابة من اية جهة مسؤولة .. مما دفعنا الى اتخاذ موقف واضح وهو الامتناع عن العمل ابتداء من يوم الاحد المقبل ٧—٣—١٩٧٦ الى ان تستجاب مطالبنا العادلة وتتوفر لنا امكانات العيش بالقدر الذي يسمح باستمرارية البقاء .. ونأمل ان يستجيب اصحاب المدارس الخاصة الى مطالبنا لنتمكن من اداء رسالتنا السامية كما ونأمل من اولياء امور طلبتنا الكرام ونحن نعلن امتناعنا عن العمل ان يتفهموا موقفنا حيث اضطررنا الى ذلك اضطرارا فقلوبنا تعتصر حزنا والما على ابنائنا الطلبة خاصة انهم في مرحلة من ادق مراحل عامهم الدراسي .

كما اننا نهيب بالمسؤولين في وزارة التربية الذين بذلوا قصارى جهودهم للوصول بالعملية التربوية الى ارفع مستوى ممكن ومدوا المدارس الخاصة بالعون المادي والمعنوي لتواكب مدارس الوزارة بمسيرتها الغراء ان تتدخلوا لدى اصحاب المدارس الخاصة للاستجابة لمطالبنا ..

تعليق مسؤول بالتربية

وعلمت « القبس » من مصدر مطلع في وزارة التربية .. بان الوزارة تصف الاضراب « ان حدث » بانه تسرع لا داعي له ، لان هناك لجنة من وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التربية تواصل اجتماعاتها لدراسة مطالب ومقترحات المدرسين والمدرسات بالمدارس الاهلية .. ولو تريث هؤلاء قليلا حتى تظهر نتيجة الدراسة لكان افضل واجدى من وقوع الاضراب مسبقا .

واضاف المصدر قائلا :

ان وزارة التربية لم تصرف المساعدات للمدارس الخاصة الا للتخفيف عن اولياء الامور من جهة ورفع رواتب المدرسين من جهة ثانية .

السعد يغادر لبريطانيا السبت

١٨ ألف قضية مرورية لم يتم البت فيها حتى الآن!!

يغادر الكويت الى بريطانيا يوم السبت المقبل العميد يوسف السعد مدير ادارة المرور في رحلة استطلاعية للاطلاع على النظم الحديثة المعمول بها في مجال المرور في بريطانيا ، ومن المتوقع ان تستمر الزيارة اسبوعين .

وقد صرح العميد السعد حول ما ذكرته الصحف عن الاجراءات المشددة والاحكام التي تصدر بحق المخالفين بقوله انها مبالغ فيها كثيرا ولا تشكل اكثر من نسبة نصف بالمائة فقط ، وهذه الاحكام تتخذ فقط في الحالات الهامة التي تستوجب المعاقبة الصارمة وذلك من حيث اسباب الحادث وحالة وقوعه .

ويقول مدير ادارة المرور ان توفير الحزم في ادارة المرور بحاجة الى تعزيز الاجهزة وعدم تعدد الاشراف على العمل الواحد بمعنى تعدد السلطات بشكل غير معقول . ودعا العميد السعد من اجل سرعة البت في القضايا المرورية الى انشاء محاكم جزئية في كل من الجهراء ، والفروانية ، وحولي ، والفحيحيل والاحمدي مع توفير الاجهزة الادارية اللازمة لها وهي مسالة بسيطة يمكن توفيرها بسهولة .

وقال ان من غير المعقول ان اكثر من ربع مليون سيارة في الكويت تعالج قضاياها محكمة واحدة وفي مكان واحد .

وقال العميد السعد ان اكثر من ١٨ الف قضية مرورية خلال عام ١٩٧٥ لم يبت فيها حتى الان وهي ما تزال محصورة بين الادعاء والمحاكم .

وختم العميد السعد تصريحه قائلا ان مشكلة الادارة تكمن في انه « لا حول لنا ولا قوة ، فلا صلاحيات ولا ميزانية» اليس ذلك شيئا مؤلما حقا » .

العميد يوسف السعد

ركاب سيارة زرقاء يسرقون ٣ رؤوس غنم

ابلغ حناوي د. مخفر شرطة الفنطاس عن سرقة ثلاثة رؤوس غنم من داخل مسكنه في منطقة الفنيطيس ، واتهم بهذه السرقة ركاب سيارة صالون زرقاء اللون لم يتمكن من التقاط رقمها .

اتهام محصل احدى الشركات بالاختلاس

ابلغ حبيب ب. ويعمل محاسبا باحدى الشركات مخفر شرطة الضاحية ان عيسى ع. الذي يعمل محصلا بنفس الشركة قد اختلس ٦٤٨ دينارا من عائدات الشركة ، ويجري حاليا التحقيق بالحادث .

يتهم سائق وركاب سيارة أجرة بالسرقة

ابلغ جابر س. مخفر شرطة المرقاب عن سرقة ٢٠٠ دينار من جيبه بعد نزوله من احدى سيارات الاجرة ، واتهم بالسرقة قائد السيارة والركاب الذين كانوا بصحبته .

أوقف سيارته فسرقوا الالة الحاسبة !

ابلغ صطفان م. مخفر شرطة بنيد القار عن سرقة الالة الحاسبة من داخل سيارته اثناء وقوفها في المنطقة ولم يتهم احدا بالسرقة .

الوفد اثناء زيارته لكلية البنات

لولوة القطامي

وفد طالبات البحرين يزور الجمعية النسائية وكلية البنات

كتبت الفت قطامش :

اقامت الجمعية الثقافية النسائية حفل شاي امس لوفد المدارس الثانوية البحرينية الذي يزور البلاد بدعوة من وزارة التربية . اقيم الحفل بمقر الجمعية بالضاحية وحضرته عضوات الجمعية .

وكان الوفد البحريني قد قام بزيارة كلية البنات في كيفان ، وذلك ضمن برنامج الزيارة لتفقد معالم البلاد ، كانت في استقبالهن الانسة لولوة القطامي رئيسة الشؤون الادارية والعلاقات الانسانية بالجامعة .

ويضم الوفد ٢٦ طالبة من مختلف التخصصات الادبية والعلمية والتجارية وثلاث مشرفات مرافقات .

وقد تبادل الطرفان وجهات النظر في الشؤون التعليمية . وشرحت الانسة لولوة القطامي نظام الفصول الدراسية المطبق حاليا في جامعة الكويت. واعطت فكرة عن انشاء كلية البنات عام ١٩٦٦ بعدد بلغ ١٥٧ طالبة انذاك وصل عددهن الى ثلاثة الاف طالبة في شتى الكليات والاقسام .

وتحدثت الانسة لولوة عن الاختلاط في الجامعة والذي تم بالفعل في كلية التجارة منذ عام ، وفي كلية الهندسة هذا العام ، وسوف يطبق في كلية الطب العام المقبل على ان يشمل جميع الكليات في المستقبل مع الابقاء على كلية واحدة خاصة بالبنات تهتم بشؤون المراة ، من اقتصاد منزلي ورسم وموسيقى وباليه وغيرها من الفنون النسوية الرفيعة .

وشمل الحديث سكن الطالبات المغتربات . وشبكة المواصلات التي تخدم الكليات الاربع : الخالدية والعديلية وكيفان والشويخ ، حيث تستخدم دائما وباستمرار باصات تربط بينها وتسهل على الطالب والموظف والاستاذ الجامعي ، التحرك ما بين المكتبة المركزية والمعامل المنتشرة وقاعات المحاضرات .

وقامت الزائرات بمصاحبة منيرة العلاقات العامة السيد احسان بتفقد مختلف النشاطات والمعامل بكلية كيفان للبنات .

٣ سرقات بالجليب وبنيد القار وميناء عبد الله

سجلت مخافر الشرطة ٣ بلاغات عن سرقات مختلفة وقعت في جليب الشيوخ وبنيد القار وميناء عبد الله .

● فقد ابلغ سند . م مخفر شرطة جليب الشيوخ ان شخصا تمكن من دخول منزله وسرق ٤٠ دينارا و ٦ قطع ذهبية وخاتمين ذهب ولم يتهم احدا بالسرقة .

● وابلغت بدور . ع مخفر شرطة بنيد القار عن سرقة سوارها الذهبي وخاتم ماسي من داخل منزلها ، واتهمت بالسرقة خادمتها مبروكة . ع ٣٥ سنة .

● وابلغ خلف . ح مخفر شرطة ميناء عبد الله عن سرقة محتويات خيمته اثناء وجوده في عمله ، وذكر ان من المسروقات حقيبة بداخلها شهادة ميلاد وعقد زواج ومستندات واشياء خاصة ولم يتهم احدا بالسرقة .

« الكفيل » ينكر أستلامه للسيارة

ابلغ علي ن. مخفر شرطة الصليبخات متهما خفيف ف. بانه سلمه سيارته باعتباره كفيلا له لدى الشركة وعند عودته اليه لاستلامها انكر الكفيل استلام السيارة منه .

١٥٦ دينارا شيك بدون رصيد

ابلغ حسن ع. مخفر شرطة الضاحية ان محمد م. أصدر له شيكا بمبلغ ١٥٦ دينارا على احد البنوك وعند مراجعة البنك لصرف قيمة الشيك تبين انه بدون رصيد .

للبيع
معرض مكون من عدة ابواب
على الشارع الرئيسي
في السالمية.
المراجعة: مع السيد موسى تلفون ٤١٤٠٢٠
من ٩ - ١٢ صباحاً ٤ - ٧ مساءً

الجمعية الصيدلية الكويتية
يسر
اللجنة الثقافية بالجمعية
الصيدلية الكويتية دعوة السادة الزملاء
لحضور المحاضرة التي سيلقيها البروفسور
Prof. Hasle Wood
Guys Hospital Medical School
University Of London
وهي بعنوان :
الكيمياء الحيوية
وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء
الموافق ٣ / ٢ / ١٩٧٦ في قاعة مستشفى الولادة.

وزارة المواصلات
البريد والبرق والهاتف
اعلان
ترجو وزارة المواصلات من السادة مشتركي الهاتف القيام بتسديد المبالغ المستحقة عليهم من رسوم اشتراكات الهاتف واجور المخابرات الخارجية والبرقيات والتلكس ، وذلك في أقرب وقت ممكن ، حتى تتمكن الوزارة من الاستمرار في تأدية خدماتها .
وكيل الوزارة

إعلان
دولة الكويت
وزارة التربية
ادارة التخطيط والتدريب
عن طلب باحثين واعضاء فنيين للعمل في مركز بحوث المناهج للعام الدراسي ٧٦ - ١٩٧٧

تعلن وزارة التربية عن حاجتها الى باحثين واعضاء فنيين للعمل في مركز بحوث المناهج على أن يكونوا من المتخصصين في المناهج الدراسية او تصميم البحوث والتقويم على مستوى الدكتوراه او الماجستير او الدبلوم الخاص في التربية مع خبرة كافية في الميدان (واجادة اللغة الانجليزية ويفضل من يجيد لغة اجنبية ثانية) للوحدات الاتية :

اولا : وحدة اللغات الاجنبية (اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية)
ثانيا : وحدة اللغة العربية والتربية الاسلامية (ادب ، بلاغة ، نقد ، نحو وصرف ، تربية اسلامية)
ثالثا : وحدة رياض الاطفال
رابعا : وحدة تعليم الكبار
خامسا : وحدة التقويم وتصميم البحوث
سادسا : وحدة النشاط (وسائل الاتصال التعليمي ، نشاط رياضي واجتماعي والاذاعي — اعلامي وصحفي ومسرحي) .
سابعا : وحدة العلوم (فيزياء — بيولوجيا — كيمياء — جيولوجيا)
ثامنا : وحدة المواد الاجتماعية (جغرافيا — مجتمع — فلسفة — تاريخ)
تاسعا : وحدة الرياضيات

شروط وملاحظات عامة

١ — يوضح بالطلب جميع البيانات التالية بكل دقة
١ — الاسم الكامل ٢ — الجنسية ٣ — العمر ٤ — الديانة ٥ — الحالة الاجتماعية ٦ — عدد الاولاد ٧ — المؤهل الدراسي وتاريخ الحصول عليه ومصدره (يكتب اسم الجامعة الصحيح) ٨ — الشهادات والدورات التربوية وتاريخ الحصول عليها ٩ — الاعمال التي قام بها حتى ملء الطلب ١٠ — تلصق صورة شمسية حديثة على الجهة اليسرى من الطلب ويكتب عليها الاسم واضحا ١١ — المواد التي يقوم بتدريسها حسب الاولوية ١٢ — العنوان .
٢ — مدة العقد سنة كاملة تبدأ من ١—٩—١٩٧٦ وتجدد حسب حاجة الوزارة وموافقة المتعاقد .
٣ — لا ترفق بالطلب اي أوراق او مستندات رسمية والوزارة غير مسئولة عن ضياعها او اعادتها لاصحابها.
٤ — ترفق بالطلب صورة من المؤهل وشهادات الخبرة
٥ — يتحدد الراتب حسب المؤهلات والخبرة .
٦ — يبدأ تقديم الطلبات المحلية والخارجية اعتبارا من نشر هذا الاعلان واخر موعد لقبول الطلبات من خارج الكويت هو ٣١—٣—١٩٧٦ .
٧ — لن يلتفت الى الطلبات المكررة او غير المستوفاة الشروط
٨ — يبلغ كل مرشح بموعد ومكان المقابلة بخطاب رسمي والطلبات غير المرشحة للعمل لا يرد على اصحابها وبدون ابداء السبب .
٩ — تعطى اولوية المقابلة والتعيين للمتقدمين اولا .

اذا توفرت لك الشروط المطلوبة ورغبت العمل بمركز بحوث المناهج بدولة الكويت فاملأ طلبا وارسله على العنوان التالي :
دولة الكويت — وزارة التربية
السيد وكيل وزارة التربية — ادارة التخطيط والتدريب — وحدة الاختيار
(يكتب على احدى زوايا المظروف العمل بمركز بحوث المناهج)
وكيل وزارة التربية

إعلان
دولة الكويت
وزارة التربية
ادارة التخطيط والتدريب
عن طلب اخصائيين للعمل في ادارة الوسائل التعليمية للعام الدراسي ٧٦—١٩٧٧
في التخصصات التالية

أ — التلفزيون التعليمي — معدين ومخرجين للبرامج التالية
١ — جغرافيا ٢ — تاريخ ٣ — رياضيات ٤ — احياء
٥ — كيمياء ٦ — لغة انكليزية
ويشترط في المتقدمين أن يكونوا من الحاصلين على مؤهلات جامعية في التخصص مع خبرة في التدريس لا تقل عن خمس سنوات وفي أعمال الاعداد والاخراج لا تقل عن سنتين ويفضل الحاصلون على دورة في الاعداد والاخراج .

ب — مصممين وسائل تعليمية للمواد التالية
١ — الرياضيات ٢ — الاجتماعيات ٣ — العلوم
ويشترط في المتقدمين الحصول على المؤهل الجامعي في التخصص مع خبرة في التدريس لا تقل عن ثلاث سنوات مع الخبرة على تصميم الوسائل للمادة المتقدم لها .

شروط وملاحظات عامة

١ — يوضح بالطلب جميع البيانات التالية بكل دقة
١ — الاسم الكامل ٢ — الجنسية ٣ — العمر ٤ — الديانة ٥ — الحالة الاجتماعية ٦ — عدد الاولاد ٧ — المؤهل الدراسي وتاريخ الحصول عليه ومصدره (يكتب اسم الجامعة الصحيح)
٨ — الشهادات والدورات التربوية وتاريخ الحصول عليها .
٩ — تلصق بالطلب صورة شمسية حديثة على الجهة اليسرى ويكتب عليها الاسم واضحا .
١٠ — الاعمال التي قام بها حتى تاريخ ملء الطلب ١١ — المواد المتقدم لها ١٢ — العنوان
٢ — يفضل من يحمل مؤهلا تربويا او زاول المهنة في فرع التخصص .
٣ — مدة العقد سنة كاملة تبدأ من ١—٩—١٩٧٦ وتجدد حسب حاجة الوزارة وموافقة المتعاقد .
٤ — لا ترفق بالطلب اى أوراق او مستندات رسمية والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها او اعادتها لاصحابها .
٥ — ترفق بالطلب صورة عن المؤهل وشهادات الخبرة
٦ — يتحدد الراتب حسب المؤهلات والخبرة .
٧ — يبدأ تقديم الطلبات المحلية والخارجية اعتبارا من نشر الاعلان واخر موعد لقبول الطلبات الخارجية ٣١—٣—١٩٧٦
٨ — لن يلتفت الى الطلبات المكررة او غير المستوفاة الشروط
٩ — يبلغ كل مرشح بموعد ومكان المقابلة بخطاب رسمي والطلبات غير المرشحة للعمل لا يرد على اصحابها وبدون ابداء الاسباب
١٠ — تعطى اولوية المقابلة والتعيين للمتقدمين اولا .
١١ — يشترط في المتقدمين والمتقدمات الا يزيد العمر عن خمسين سنة .

اذا توفرت لديك الشروط المطلوبة ورغبت العمل في المجال المذكور بدولة الكويت فاملأ طلبا وارسله على العنوان التالي :
دولة الكويت — وزارة التربية
السيد وكيل وزارة التربية — ادارة التخطيط والتدريب — وحدة الاختيار
(يكتب على احدى زوايا المظروف العمل بادارة الوسائل التعليمية) — وكيل وزارة التربية

أمير البلاد يستقبل الوفد العماني

استقبل سمو امير البلاد صباح أمس السيد احمد الجمالي سفير سلطنة عمان في فرنسا والوفد المرافق ، الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الكويت .

والمعروف ان الوفد يقوم بجولة في دول الخليج لبحث تنسيق المواقف حول موضوع المضائق المائية وذلك قبل مناقشته خلال اجتماعات مؤتمر قانون البحار الذي سيعقد في نيويورك في منتصف الشهر الحالي .

الامير يستقبل سفيرنا بالسعودية اليوم

يستقبل سمو امير البلاد صباح اليوم سفير الكويت بالسعودية الشيخ بدر محمد الاحمد الصباح الذي وصل الى البلاد مساء امس الاول . وقد قام السفير صباح امس بمقابلة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد .

وعلم بأن هذه الزيارة تأتي في اطار المشاورات التي تجريها الكويت لتوحيد المواقف والتنسيق مع دول الخليج ، كما تتعلق بالزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الملك خالد للكويت ، والتي ينتظر ان تتم مبدئيا خلال الشهر الحالي .

وصول وفد جبهة تحرير جيبوتي

وصل الى الكويت مساء امس الاول وفد من جبهة تحرير الساحل الصومالي « جيبوتي » برئاسة الحاج عبدالله لاجراء محادثات مع المسؤولين في الكويت حول الاوضاع هناك وامكانية حلها .

وزير خارجية يوغسلافيا يصل ٢٠ الحالي

علمت « القبس » ان وزير خارجية يوغسلافيا سيصل الى الكويت يوم ٢٠ من الشهر الحالي في زيارة رسمية للكويت تستغرق يومين في نطاق جولته بالمنطقة .

وسيجري الوزير اليوغسلافي محادثات سرية مع الشيخ صباح الاحمد تتناول تدعيم العلاقات بين البلدين واستعراض الوضع في الشرق الاوسط .

زيارة قريبة لوزير خارجية النمسا

ينتظر ان يقوم وزير خارجية النمسا بزيارة رسميه للكويت قريبا تستغرق عدة أيام في نطاق جولة له في بعض الدول العربية والخليجية ، لاجراء محادثات مع المسؤولين حول توطيد العلاقات بين بلاده وهذه الدول .

ولي العهد يبحث مع رئيس البلدية حل أزمة السكن لغير الكويتيين

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد صباح امس رئيس المجلس البلدي السيد عبد العزيز العدساني ونائب رئيس المجلس السيد فهد المرزوق ورئيس المهندسين السيد حامد شعيب حيث جرى بحث تخصيص قسائم لاقامة السكن الاستثماري وتقوم الشركات العقارية بالكويت بانجازها وتاجيرها وذلك مساهمة من الحكومة في حل ازمة السكن في الكويت لغير الكويتيين.

كما جرى بحث تخصيص مواقع لهذه المساكن .

وطلب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ان تكون هذه المواقع خارج المدينة . وكان راي البلدية انه الى الان لا توجد اية قسائم خارج المدينة . واتفق على أن تعين المواقع بعد معرفة الاقبال على القسائم التي ستباع خلال الشهر الحالي بالمزاد العلني .

انتهاء مهمة السفير الاندونيسي المحال للكويت

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سفير اندونيسيا المقيم ببغداد والمحال الى الكويت السيد مالكوسواري مختار وذلك للاستئذان بالسفر لمناسبة انتهاء مهمته في الكويت .

كما قام السفير بمقابلة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد .

السفير السوداني يودع المسؤولين في الكويت

قام سفير السودان بالكويت السيد احمد الشريف الحبيب صباح امس بتوديع كبار المسؤولين بعد انتهاء عمله في الكويت .

فقد قام بمقابلة سمو امير البلاد ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

قبول ٣٥ ألف طالب في الدوام المسائي

فتح باب التسجيل لأبناء الوافدين يوم ١٤ الحالي

صرح وزير التربية السيد جاسم المرزوق بأن تطبيق نظام الدراسة المسائية سيبدأ اعتبارا من العام الدراسي المقبل .

واضاف باننا نتوقع ان يكون عدد الطلبة في حدود ٣٥ الف طالب .

واضاف بأن وزارة التربية ستقبل خمسة الاف طالب منهم لتضمهم الى نظام الدراسة الصباحية مساهمة من الحكومة في رفع المستوى التعليمي .

وقال ان الدراسة المسائية ستبدأ بعد الانتهاء مباشرة من الدراسة الصباحية وسوف ندعم الهيئة التدريسية في شتى التخصصات. كما اننا لن نطلب ميزانية اضافية لاننا نستطيع سد احتياجاتنا من الميزانية المقررة .

ومن جهة اخرى اصدر وزير التربية قرارا لفتح باب التسجيل للمستجدين من غير الكويتيين في الصف الاول الابتدائي للعام الدراسي ٧٦ — ١٩٧٧ على ان يبدأ التسجيل من يوم ٤ مارس الحالي ويستمر حتى ٣١ الحالي في جميع المدارس الابتدائية بالكويت طبقا للشروط التالية :

ان يتراوح عمر الطالب بين ست وثماني سنوات في يوم ١٥—٩—٧٦ بداية العام الدراسي القادم بموجب شهادة ميلاد رسمية تثبت ذلك ، وان يكون والد الطالب قد دخل الكويت واقام فيها بصورة قانونية من ٣١—١٢—٧٠ واثبات ذلك بوثيقة رسمية من الوزارة التي يعمل لديها او بجواز سفره الذي دخل البلاد بموجبه ، وان يكون الطالب مقيما في الكويت واثبات ذلك بجواز سفره المسجل به ، وان يقدم الوالد شهادة عمل حديثة الاصدار من الجهة التي يعمل لديها ، وان يثبت الفحص الطبي لياقة الطالب للدراسة ، ويقدم صورتين شخصيتين للطالب مقاس ٤ × ٦ سم ، وان لا يكون الطالب مقيدا في احدى المدارس الخاصة بموجب اقرار يوقعه الوالد .

وسيكون قبول هؤلاء الطلبة المستجدين ضمن مدارس الدوام المدرسي الثاني الذي ستعمل به الوزارة اعتبارا من العام الدراسي القادم ٧٦ — ١٩٧٧ .

عودة وزير المواصلات من قطر

عاد الى البلاد امس السيد سليمان الحمود الخالد بعد انحضر افتتاح محطة الاقمار الصناعية في قطر الشقيق ، كما حضر مع الوزير الخالد السيد مبارك عبد الرحمن الميال الذي رافق الوزير خلال زيارته لنفس الغرض .

بعثة من موظفي المواصلات للتدرب باليابان

يغادر البلاد الى اليابان خلال الشهر الحالي ١٠ من موظفي مركز المواصلات السلكية واللاسلكية في مختلف الاختصاصات المتعلقة باعمال الاتصالات والتلكس وذلك للتدرب على احدث الاجهزة التي وصلت اليها اليابان في هذا المجال .

ومن المحتمل ان تنضم الى البعثة التي من المقرر ان تبقى ٩ اشهر خمس فتيات ثلاث منهن من قسم التلكس واثنتان من قسم الكهرباء .

بدل طبيعة عمل للفنيين غير الكويتيين بالبلدية

تعقد اللجنة الادارية العليا في بلدية الكويت يوم الاحد المقبل اجتماعا برئاسة رئيس المجلس البلدي السيد عبد العزيز العدساني لدراسة المذكرة المعدة من مراقبة شؤون الموظفين حول أوضاع العاملين غير الكويتيين بالبلدية والتي تنص على منح علاوات بدل طبيعة عمل للفنيين غير الكويتيين .

وعلمت « القبس » من مصادر البلدية ان هذه العلاوة تشمل جميع العاملين الفنيين في البلدية وذلك برفع مستوى الرواتب والحد من الاستقالات خاصة في القطاع الفني .

كما ستبحث اللجنة امكانية استغلال قصر النزهة وبيت البهبهاني كمقر لبعض ادارات بلدية الكويت . كما سيتم بحث دراسة خطة العمل الجديدة لبلدية الكويت من اول أكتوبر ٧٥ وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٧٨

علاوة تشجيعية لموظفي مكتب بريد الشعيبة

تقرر أن يصرف الموظفين العاملين بمكتب بريد الشعيبة داخل منطقة الشعيبة الصناعية علاوة تشجيعية من الفئة الثانية اعتبارا من ٣١ يناير الماضي .

سيدة إنجليزيه

لها معرفة بالشرق الأوسط تقدم خدماتها للإختيار وشراء الأملاك كما أنها توفر الخدمات القانونيه والتجاريه من الدرجة الأولى، الرسوم مناسبه ويمكن الاتفاق عليها بعد اتمام عملية الشراء بالرضاء الكامل . كما يمكنها القيام باتمام الديكور والتأثيث .

خدمة مثاليه لكل من لا يجد متسعًا من الوقت لمتابعة الأمور بنفسه .

العنوان :—

ALEXIS COOK,
Lower Farm House,
The Green, Quainton.
Nr. Aylesbury, Bucks.
ENGLAND.
Telephone No. 029675215

وزراء المواصلات العرب يوقعون الأسبوع المقبل اتفاقية القمر الصناعي العربي

يجتمع وزراء المواصلات والنقل العرب في الاسبوع المقبل بالاسكندرية للبحث في موضوع القمر الصناعي العربي . وكان المندوبون والمفوضون المنتدبون من قبل البلاد العربية المؤلفون للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية قد عقدوا اجتماعا تنفيذيا استثنائيا في الكويت لبحث هذا الموضوع في مايو الماضي ، وقد توصلوا الى صيغة اتفاق نهائية فيما بينهم بهذا الشأن ومن المقرر ان توضع امام الوزراء في اجتماعهم بالاسكندرية للتصديق عليها بعد ان اصبح المشروع بحكم المؤكد .

ومن المقرر أن يؤمن هذا القمر ثلاثة أنواع من الاتصالات وهي خدمات التلفزيون والاذاعة والتعليم والمواصلات السلكية واللاسلكية .

وتقول التقديرات الاولية ان تكاليف المشروع ستبلغ حوالي ٢٠٠ مليون دولار وسينتهي العمل فيه عام ٧٩ — ٨٠ . ومن المقرر ان تنخفض أجور المكالمات بين الدول العربية بشكل ظاهر بعد نزول القمر العربي الى الخدمة ، وقد جرت اتصالات مكثفة للبحث الجدي في هذا الشأن وهناك موافقة مبدئية عليها .

والجدير بالذكر ان عدة شركات قد قدمت عروضا لانشاء مثل هذا القمر لحساب العالم العربي وتجري الان دراسة مستفيضة لكل من هذه العروض .

تشارك أسرة مدرسة ابن الأثير
الزميل / محمد عبد الوهاب بوفاة المغفور لها
والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

القبس
قسم الاعلانات
٨١٢٨١٨
٨١٢٨١٩

إذاعة الشرق الأوسط
كل يوم خميس الساعة ٧,٣٠ مساء بتوقيت القاهرة
أى الساعة ٨,٣٠ مساء بتوقيت الخليج

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يكرم الطلبة الذين أدوا العمرة

اقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مساء امس في كلية التجارة بالعديلية حفلا للطلبة الذين ذهبوا لاداء العمرة في الاراضي المقدسة في الرحلة التي نظمها الاتحاد هذا العام للطلبة الكويتيين وغير الكويتيين .

والصورة لجانب من الحفل .

مسابقة نيسان وداتسون الكبرى
تابع اعلاناتنا في التلفزيون واربح إحدى الجوائز التالية :
الجائزة الأولى سيارة داتسون 260 C
الثانية " " 160 B
الثالثة " " 120 Y
ماعليك سوى ان تحدد ١ـ تاريخ عرض الإعلان ٢ ساعة العرض بالضبط ٣ نوع السيارة المعلن عنها
وذلك خلال الفترة الواقعة بين ١ / ٣ / ٧٦ و ٣١ / ٥ / ٧٦
ترسل الإجابات في نهاية شهر مايو (٣١ / ٥) إلى :
شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين
ص . ب ٢١٩٨ يكتب على الظرف :
مسابقة نيسان وداتسون
يجري السحب يوم ١٥ / ٦ / ٧٦ بحضور مندوب عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

تنزيلات كبرى
من ٢٠٪ إلى ٥٠٪
إبتداءً من ١ مارس ١٩٧٦
في محلاتكم المفضلة
جاشنمال وشركاه المحدودة
شارع فهد السالم ـ الكويت

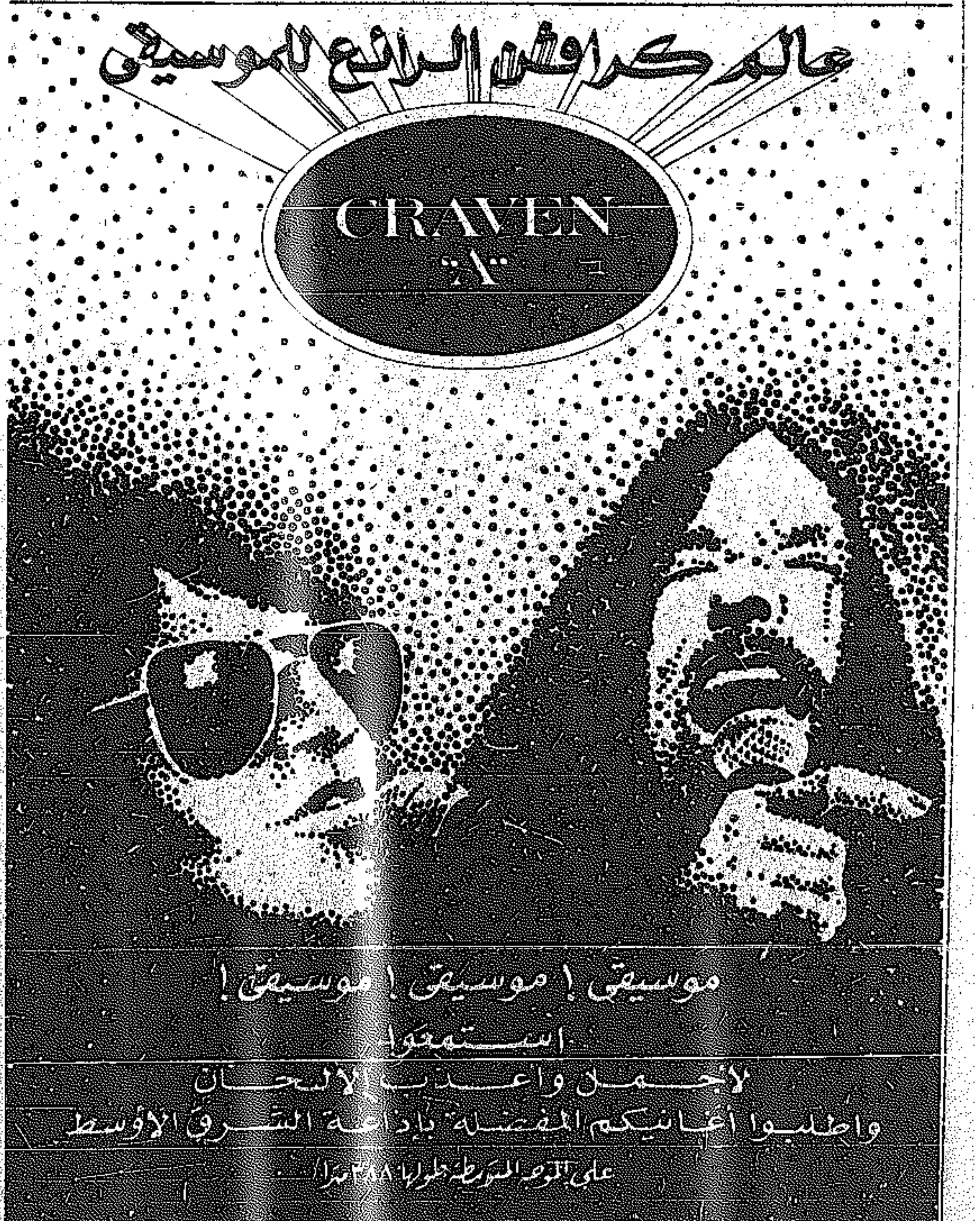

عالم كرافن الرائع للموسيقى
CRAVEN "A"
موسيقى ! موسيقى ! موسيقى !
استمعوا
لأجمل واعذب الألحان
واطلبوا أغانيكم المفضلة بإذاعة الشرق الأوسط
على الموجة المتوسطة طولها ٢٨٨ مترا

لو كنت !

عضواً في مجلس الامة

●● لو كنت نائبا في مجلس الامة ، فما هي ابرز المقترحات التي تقدمها ؟

● علي بن نفوس
رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

— لا استطيع تنفيذ اي مشروع في ظل تشكيلة مجلس الامة الحالية ، ولكني ساعمل كل جهدي وباخلاص لتنفيذ المشاريع التي تحقق التقدم والازدهار والاستقرار للكويت .

— اعمل على تحقيق مشاركة المراة في الحياة النيابية ومنحها حقي الانتخاب والترشيح لمجلس الامة .

— اعمل على استقطاب العناصر المثقفة والشابة للاشتراك في مجلس الامة للعمل على تحقيق التقدم للكويت ، بحيث لا يكون وجودها للتصويت ... فقط !

* * *

اخبار المجتمع

استقبالات سمو الامير

سمو أمير البلاد ، استقبل صباح امس ، وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي ، لمناسبة عودته الى البلاد بعد ان حضر مؤتمر وزراء الصحة العرب ، الذي عقد مؤخرا في المملكة الاردنية الهاشمية ، كما استقبل سموه وزير المواصلات سليمان حمود الزيد الخالد ، لمناسبة عودته الى البلاد بعد ان شارك في حفل افتتاح محطة الاقمار الصناعية في قطر .

٦٨١ دينارًا تبرعات جديدة لأسرة سائق النساف

ما زالت القلوب الكبيرة تواصل تقديم تبرعاتها لاسرة المرحوم كرم فضل الله الصحناوي سائق النساف الذي لقي مصرعه بعد ان أطبق النساف بفكيه عليه بينما كان يقوم باصلاحه ، والذي نشرت « القبس » قصة الحادث وصورة اطفاله الصغار .

وقد بلغ مجموع التبرعات التي وصلت الى « القبس » بتسليمها الى اسرة الفقيد حتى الآن ٦٨١ دينارا و ٥٠٠ فلس ، بخلاف التبرعات التي قدمها اصحابها الى عائلة الفقيد راسا . وتفاصيل هذه التبرعات :

٤٣ دينارا دفعة اولى من موظفي وزارتي المالية والنفط .
٢٢١ دينارا دفعة ثانية من موظفي وزارتي المالية والنفط .
٢٠٠ دينار من فاعل خير
٥٠ دينارا من المحامي عبدالله ...
٢٠ دينارا من فاعل خير
٣٥ دينارا من مدرسات مدرسة عمورية الابتدائية للبنات
٧٫٥٠٠ دنانير من فاعل خير
٦٨١٫٥٠٠ دينارا

« ديارنا والعالم »

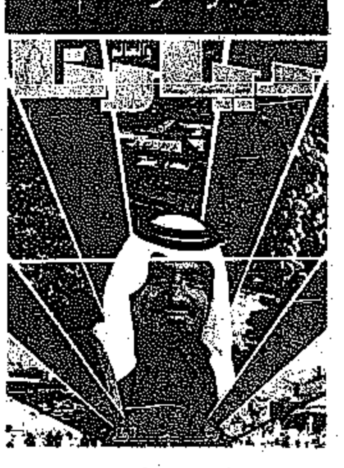

تلقت « القبس » امس العددين الثاني والثالث من « ديارنا والعالم » وهي زميلة قطرية جديدة تشق طريقها بقوة وثبات لتكون دعامة خليجية اخرى في صرح الصحافة .

« ديارنا والعالم » التي فاتنا الاطلاع على عددها الاول ، عمل صحفي ناجح ، جمع نخبة من الاقلام الشابة ، وتميز باخراج جيد وطباعة فاخرة .

« القبس » اذ ترحب بالزميلة الجديدة ، تتمنى لها الاستمرار في حمل مسؤولية الكلمة بامانة ، حتى تستطيع ان تغطي فعلا ديارنا .. والعالم .

ندوة عن الخدمة النفسية في المجال التربوي

ضمن برنامج الموسم الثقافي لادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية ، يلقي الدكتوران محمد احمد غالي ، ورجاء ابو علام ، الاستاذان بجامعة الكويت ، محاضرتين عن موضوع « الخدمة النفسية في المجال التربوي » وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم ، بمقر رابطة الاجتماعيين بالعديلية .

● الطفلة خالدة كريمة الزميل خالد الدعيج والسيدة شريفة العمر انضمت الى زميلاتها من الاطفال من روضة البستان بضاحية عبد الله السالم .

● ياسين احمد جبر ، وصل من سوريا في زيارة للاهل والاقارب حيث كان في استقباله جمال محمد جبر الذي اقام على شرفه حفل تكريم ضم العديد من الاهل والاصدقاء .

● وكيل وزارة المواصلات ، استقبل صباح امس سفير رومانيا لدى دولة الكويت .

● تم في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية انتخاب اعضاء الصندوق الخيري لقرية عصيرة الشمالية من السادة زهير فضة رئيسا وعضوية عبد اللطيف فارس واحمد ابراهيم ونهاد فضة وعفيف عواد وتيسير فضة .

● محمد عبد الحميد ، سكرتير عام شركة الخليج للتامين عاد الى الكويت بعد رحلة عمل خاطفة الى البحرين .. وقد وزع الهدايا على الاصدقاء .

● محمد السبعساوي ، وصل من القاهرة بعد حصوله على ماجستير في التامين من جامعة القاهرة ، وكانت الرسالة عن موضوع « التامينات الهندسية » .

● خالد النصرالله ، عاد الى البلاد بعد جولة في اوروبا ، انجز خلالها عدة مشروعات سياحية ، استعدادا لموسم الصيف .

جبر راشد الجبر يشكر الدكتور
سعيد التمامي
أخصائي أمراض العيون والأسرة التمريضية في الجناح الأول الخصوصي لما قدموه من اهتمام وعناية بوالدته أثناء وبعد العملية .

SUPER-PEELING CREAM
سوبر بيلينغ كريم
يجعل الجلد نظيفاً وناعماً
لإزالة البشرة الميتة عن الوجه والرقبة واليدين والكوعين والقدمين . أو أي مكان آخر في الجسم .
Germaine Monteil New York - Paris - London
Germaine Monteil New York - Paris - London
يباع في صيدلية السماح بالسالمية وجميع الصيدليات

مجتمع الأشغال

● الدكتور نزيه عبد الهادي ، خبير منظمة الاغذية والزراعة الدولية بوزارة الاشغال ، يغادر البلاد الى السعودية ، للمشاركة في تصميم وانشاء البيوت البلاستيك ، وغرف البيئة المحكمة للنبات . تستغرق الزيارة عشرة ايام .

● برهان النشاشيبي مراقب العلاقات العامة بوزارة الاشغال ، يقوم بدعوة نخبة من الزملاء والاصدقاء من الاسرة الصحفية لوليمة عشاء في منزله .

● ابراهيم الشهوان ، سكرتير الصيانة والامانة بادارة الانشاءات عاد من عطلة قصيرة قضاها برفقة العائلة في البر .

● عبد اللطيف ابو هنطش ، بوزارة الاشغال والسيدة حرمه اقاما حفلا لبعض العائلات الصديقة . وذلك لمناسبة عزيزة عليهما . وكان ضمن المدعوين منير خوري والسيدة قرينته .

● مشاري ابراهيم الحمدان ، عاد وباشر عمله بهمة بعد اجازة قصيرة امضاها مع العائلة في البر .

مجتمع التربية

● يعقوب الغنيم ، وكيل وزارة التربية يمثل دولة الكويت في الاجتماع الاول للمجلس التنفيذي للمكتب الاقليمي للتربية والذي يعقد في الرياض خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠-٣-٧٦ .

● عنبر مسال الله ، رئيس قسم المدارس الاجنبية بادارة التعليم الخاص كلف القيام بعمل مدير الادارة اثناء غياب الاخير في اجازة مرضية . والجدير بالذكر ان السيد جمعة ياسين كان قد تقدم باستقالة مسببة للسيد وزير التربية قبل اسبوع .

● تحسين بدير ، من قسم التعاون العربي بوزارة التربية ، يستعد لاصدار تقرير دولة الكويت في مجال التربية والثقافة والعلوم ومحو الامية لعام ٧٥ — ١٩٧٦

● احمد البستان ، المراقب بادارة رياض الاطفال ، مشغول في الاستعداد لاصدار نشرة يومية موقتة اعتبارا من ٢٣ الجاري ، بمناسبة المؤتمر الدولي للموجهين الذي يعقد في الكويت .

● السيدة سلمى الطاهر ، الموظفة الفنية بالخدمة الاجتماعية ، عادت من اسبانيا ، حيث امضت عطلة الربيع على راس احدى مجموعات الرحلات التي نظمتها ادارة الخدمة الاجتماعية .

● نبيل ابراهيم الشرقاوي ، المدرس بالمعاهد الخاصة بوزارة التربية اصيب بمرض في الظهر الزمه الفراش وقد عاده الكثير من الاصدقاء والزملاء .

فرصة نادرة
وأسعار استثنائية لفترة محدودة
نأخذ سيارتك القديمة ونعطيك سيارة جديدة
بيسر
مؤسسة نايف أبو رمية للسيارات
أن تعلن عن وصول سيارات أمريكية طراز ٧٦ و ٧٥ بأنواع وألوان مختلفة
الشرق - شارع أحمد الجابر - قرب دوار دسمان - بناية محمد امان سابقا رميد - تلفون ٤٤٣١٢٥

الاذاعة

مع فيروز ومجموعة من اغانيها

فيروز

سهرتنا الليلة تتكون من فقرتين الاولى مع مجموعة اغاني لفيروز : يا زائري ، قصيدة امس انتهينا ، قصيدة هموم الحب ، لاعب الريشة ، شايف البحر ، انا لحبيبي ، عتابا مالي في الهوى ، نجمة الكتب ، سيد الهوى ، وردة الوردات ، شلحة الحرير ، طلوسالني بيتك ياستي ، عبدي السلة وكرم العلالي .

الحركة الادبية وشواغلها في الكويت

خلال برنامج واحة الفنون هذه الليلة سنستمع الى فقرات من مسرحية (الواوي) لمسرح الخليج العربي وحوار مع الاستاذ خالد عبد الكريم حول ازمة الحركة الادبية في الكويت وحوار مع حسين الصالح حول ظروف الحركة المسرحية ودور المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

واخيرا قصيدة شعرية للشاعر فيصل السعد .
البرنامج من اعداد وتقديم حسن مبارك .

فترة الصباح :

٥٫٣٠ القرآن الكريم (قصار الصور) للشيخ راغب مصطفى غلوش ٥٫٤٢ (يا صباح النور) لشادية احمد (موسيقى انغام الصباح) لعبد الله ابو غيث ٦٫٢٥ اشراقة الصباح ٦٫٤٥ (الوالدين) لثلاثي المرح (موسيقى دلال) ليوسف المهنا (جمال الصباح) لمحمد قنديل ٧٫١٥ صحافتنا اليوم ٧٫٣٠ مجموعة اغان وموسيقى لفيروز ومحمد التتان ، وام كلثوم وعطية شرارة ، ليلى مراد ومحمد مرشد ناجي ٨٫٣٠ عالم غريب ٨٫٤٥ (نوري يا شمس الضحى) لاحمد عبد الكريم (جرا ايه يا عزالنا) لفريد الاطرش . ١١٫٠٠ (خير الناس انفعهم للناس) ١١٫١١ (يا عاذلي) لغازي العطار ١١٫٥٣ من هو من هي ١٢٫١٠ (قمريا غايب) لمحمود الكويتي وتذاع لاول مرة ١٢٫١٥ مسلسل (سؤال فوق الامواج) ١٢٫٣٠ (عاشقة ومسكينة) لصباح الله بالدنيا) لمصطفى احمد (دعني لسهدي) لدلال شمالي (زوار) لعبد الكريم عبد القادر .

فترة الظهيرة :

١٫٣٥ (الله امي) لعبد المحسن المهنا (حبيب الاريماء) لفايزة احمد ٢٫٠٠ ركن الجيش ٢٫٣٠ (مداح القمر) لعبد الحليم حافظ ٣٫٣٠ فكر وسياسة وحرب ٤٫٠٥ (يا ناس خلو الملامة) لسعود الراشد ٤٫١٥ اخبار جهينة ٤٫٣٠ (مندل دلوني) لفرقة الانشاد ٤٫٣٥ من يوميات التاريخ ٤٫٥٠ (يا ليل طول) لعباس البدري وتقدم لاول مرة (يا ويلي طيرت العصفور) لطروب ٥٫٠٠ من الصحافة العربية ٥٫١٥ (لولا النسيم) لشادي الخليج (الحمد يا ربي) لزكية حمدان ٥٫٢٨ القرآن الكريم سورة (المائدة) للشيخ محمود خليل الحصري .

فترة المساء :

٦٫٢٠ (مقادير) لطلال مداح (ودعتك الله) لعائشة المرطة (خفيف الروح) لاسماعيل شبانة ٦٫٥٧ (بيمر غلبالي الهوى) لنعيم حمدي ٧٫٠١ جريدة المساء ٧٫٤٠ (جرحتلي عيونه السودا) لعفاف راضي ٨٫١٥ (ما بين يا غالي) لفيصل عبد الله (كل ما بشوفك) لصباح ٩٫٣٠ اخبار الرياضة ٩٫١٠ فلسطين وطن لن يضيع .

فترة السهرة :

٩٫٣٠ حفلة شعبية يشترك فيها راشد سلطان وام زايد وفرقتها ، سعود المعروج وعائشة المرطة وعبد الحميد السيد ١٠٫٠٧ مسلسل (عودة الفارس) ١٠٫٢٥ (كتمت الحب) لعبد الله فضالة ١٠٫٣٠ فن السلامة ١٠٫٤٢ (رد قلبي) لعوض دوخي ١١٫٠٠ سهرة غنائية ١٢٫٠٥ واحة الفنون ١٫٠٥ رجل وامراة والقرآن الكريم والختام بالسلام الاميري .

المستمعون يطلبون

فيصل عبدالله

جولة جديدة مع مجموعة اغان تلبية لطلبات مستمعينا : (والله ورجعنا) لفيصل عبدالله (في وسط الطريق) لنجاة (في سلم الطائرة) لطلال مداح (على الله تعود) لوديع الصافي (انت عمري) لام كلثوم (محبوبي يا حليله) لفريد الشاطيء (دوبني دوب) لفايزة احمد .

عبد الرزاق السيد يغطي مؤتمر (السيرة النبوية)

عبد الرزاق السيد مدير اذاعة البرنامج الثاني قررت وزارة الاعلام ايفاده الى لاهور بباكستان لتغطية جلسات مؤتمر (السيرة النبوية) الذي سيعقد هناك قريبا .

(لقاء اليوم) مع المسؤولين يوميا من البرنامج الثاني

(لقاء اليوم) برنامج يومي جديد مدة كل حلقة ١٠ دقائق يعده ويقدمه محمد البرجس يتضمن لقاءات يومية مع كبار المسؤولين حول القضايا التي تهم الجمهور ، البرنامج تقدمه اذاعة البرنامج الثاني .

التلفزيون

مشروع قانون الجزاء في قضايا وردود

الوزير عبدالله المفرج

برنامج قضايا وردود يستضيف اليوم الوزير عبدالله المفرج والنائب جاسم الصقر والدكتور ابراهيم مكي في مناقشة مشروع قانون الجزاء الليلة .

البرنامج

٤٫٠٠٠ مجموعة اغان لحسين جاسم ضمن التجارب الهندسية ، ٥٫٠٠ القرآن الكريم سورة (الرعد) للشيخ محمود البنا ، ٥٫٢٠ فيلم كارتوني للاطفال ، ٦٫١٥ برنامج ثقافي منوع ، ٦٫٣٥ برنامج (الصحة للجميع) بعنوان الاطراف ، ٧٫١٥ عالم السينما ، ٧٫٤٥ فيلم بعنوان (اضواء عن المغرب) ٨٫١٠ محاكمات ادبية عن (ابو خليل القباني) ٩٫٠٠ الاخبار ، ٩٫٣٥ برنامج (قضايا وردود) ١٠٫٥٥ فيلم السهرة الاجنبي والموجز والختام بالسلام الاميري .

انك تكذب حبيبي وبربارة اندرسون

فيلم السهرة الاجنبي الذي نقضي سهرتنا معه الليلة تدور احداثه حول رجل يحاول قتل زوجته بعد ان يتفق مع عشيقته على ذلك ولكنه بطريقة الخطا يقتل العشيقة بدلا من الزوجة .

سعاد عبدالله تتفرغ للدراسة بعد رحلة فنية

سعاد عبدالله

الفنانة سعاد عبدالله بعد عودتها من رحلة فنية لابو ظبي ستتفرغ للدراسة بعيدا عن العمل الفني .

الصلاة

الفجر : ٤٫٥٣
الشروق : ٦٫١١
الظهر : ١٢٫٠٠
العصر : ٣٫٢٠
المغرب : ٥٫٥٣
العشاء : ٧٫٠٥

البحر

المد الاول :
٨ صباحا
المد الثاني :
٨ مساء
الجزر الاول :
١ صباحا
الجزر الثاني :
٢ ظهرا

السينما

● الاندلس : روى شايدر — روبرت شو في فيلم : الفك المفترس — ملون .
● السالمية : جاك نيكلسون — ماريا شنيدر في فيلم : المخبر — ملون .
● الحمراء : الان آركن — سالي كيلرمان في فيلم : رافيرتي والمغامرتان — ملون
● السيارات : جيمس بروليين — سوزان كلارك — في فيلم : مغامرة عصابة الكلاب — ملون .
● غرناطة : حسن يوسف — ناهد شريف في فيلم : ملوك الضحك —
● الفردوس : راجندرا كومار — هيما ماليني في فيلم : دنيا احلامي — ملون .
● الاحمدي : كارول بيكر — الان سكوت — في فيلم : الحقد القاتل — ملون .
● الفحيحيل : جيمس كان — بيتر بويل في فيلم : سليتر المغامر — ملون .
● الجهرة : جاك ليمون — آن بانكروفت في فيلم : سجين الشارع الثاني — ملون .

الصيدليات

الكويت — الحافظ — ٤٣٥٠٧٢ — شارع صلاح الدين — سوق واجف

الكويت — ارسطو — ٤٢٤٧٢٠ — الشرق شارع خالد بن الوليد

حولي والنقرة — جيهان — ٥١٠١١٨ : حولي — شارع القاهرة

السالمية : الرائد : ٦١٠٠٤٥ — الرميثية — شارع عمان

الفحيحيل والاحمدي — الاتحاد : ٩١٥٩١٩ — الفحيحيل : شارع مكة

جليب الشيوخ — النجاح — ٧١١٩٦٠ : طريق الصيهد

ليلى محمد صالح

هيفاء السقاف

فاطمة يوسف العلي

خزنه بورسلي

كافية رمضان

المحكمة الأدبية

تختتم جلساتها وتصدر توصياتها :

تنظيم مهرجانات أدبية لخلق التنافس والابتكار

تشجيع الدولة للأدباء لشحذ إبداعهم وتنمية إنتاجهم

دعوة لجان "الرابطة" إلى ممارسة اختصاصاتها فورا

كتب : محمود عبد القادر

نظرت « المحكمة الادبية » في قضية الركود الادبي في البلاد في خمس جلسات سابقةللجلسة اليوم على امتداد خمسة اسابيع متتالية ، للاستماع للعديد من الاراء والمقترحات التي وردت في سلسلة اللقاءات الصحفية طوال هذه الفترة حول هذه القضية التي كانت تؤذن بالغروب .. وقبل ان تصدر هيئة المحكمة الحكم النهائي على ادباء الكويت وشعرائها ، تستعرض بايجاز شديد ما ورد على لسان بعض المهتمين بالحركة الادبية في الكويت ، ليكون الحكم في النهاية وثيقة عمل للانقاذ .

حيثيات الحكم :

● حيث ان السيد / خالد سعود الزيد بصفته امين سر رابطة الادباء بالفعلية اعترف بتاريخ ٢١ يناير ٧٦ بان الاعضاء يعزفون عن الحضور الى الرابطة دون مبرر او عذر مقبول باستثناء عدد قليل جدا لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة ، علما بان عدد الادباء والقراء الكويتيين يزيد على الاربعين .

● وحيث ان الاديب عبد الرزاق البصير قال ان الشكوى من عدم حضور الجمهور الى الهيئات الثقافية وغيرها شكوى عامة وليست قاصرة على رابطة الادباء ، مما يسيء الى سمعة الحركة الثقافية بصفة عامة .

● وحيث انه ذكر في المقابلة الصحفية التي اجريت معه بتاريخ ٢٨ يناير ١٩٧٦ بان الطغيان المادي قد جرف بعض الادباء والشعراء وابعدهم عن حظيرة الادب ، وايده في هذا القول الاديب خليفة الوقيان بتاريخ ٤ فبراير ١٩٧٦ .

● وحيث ان هيفاء السقاف قالت ان الكويت تخلو في الوقت الحاضر من شاعرات كويتيات ودعت المراة الكويتية لضرورة النظر الى الحياة بعمق وحكمة بدلا من السطحية .

● وحيث ان الاستاذ عبد الله زكريا الانصاري قال في حينه بتاريخ ٢٨ يناير ما يلي: « يؤسفني جدا ان ارى بعض المهرجين الذين يحاولون اضحاك الناس في كتاباتهم ويقولون ان بعض الشعراء والادباء يفضلون العمل بالتجارة ».

● وحيث انه قال ايضا : لا اعتقد ان هناك من يخلو من العيوب ثم التمس الاعذار لبعض الشبان المشغولين بدراستهم العليا ، وايده في ذلك الاستاذ البصير .

● وحيث ان الشاعر احمد عنبر التمس العذر للذين يحجمون عن الحضور الى رابطة الادباء بسبب انشغالهم وفي نفس الوقت اعترف بانه عذر غير مقبول .

● وحيث ان الشاعرة خزنه بورسلي قالت امام المحكمة : ها انذا شاعرة ... وها هن ايضا شاعرات .. وهذا اعتراف صريح بوجود شاعرات كويتيات ..

● وحيث ان الاديب خليفة الوقيان اتهم الصحافة الكويتية بانها تطرح القضايا اعتباطا .. وهذا اتهام غير مبني على الادلة الكافية ، لان بعض الصحف تهتم بالقضايا التي تطرحها

عبد الله زكريا الانصاري

خالد سعود الزيد

خليفة الوقيان

احمد عنبر

عبد الرزاق البصير

● وحيث ان الاديب نفسه دافع عن اتجاهات « الرابطة » السياسية وقال ان المباحث وحدها هي صاحبة الحق في كشف التيارات السياسية .

● وحيث انه ايد القول بان الطغيان المادي جرف كثيرا من الادباء والشعراء بعيدا عن حظيرة الادب .. مما يؤكد ان بعض الادباء والشعراء يفضلون صفقة تجارية على قول قصيدة او القاء محاضرة وقد اعترفت كافية رمضان بذلك في اقوالها .

● وحيث ان الاديبة فاطمة يوسف العلي قالت ان الشاعرة الكويتية لم تولد بعد ، لكنها ستولد بعد مخاض عسير .. مما يدل على ان الحركة الشعرية في حالة حمل

● وحيث ان فاطمة يوسف العلي قالت ان الشعر ليس عبارة عن « رصف » كلمات والفاز مبهمة بعيدة عن الجراة يتصور معها كاتبها انها شعر وهي من الشعر براء » .

● وحيث ان الدكتور عبد الهادي محبوبة قال ان عدم التنسيق بين الجمعيات الثقافية وغيرها يضيع الفرصة على الجمهور للاستماع الى المحاضرات .. وهذا اتهام صريح بالتقصير لا يحتمل الشك ينسب الى الجمعيات الثقافية في الكويت .

● وحيث ان الشاعر عبد المحسن الرشيد لا يعترف الا باربعة شعراء فقط في الكويت هو احدهم ويعلل خروجه من الرابطة بسبب تنازع جمعية الاصلاح الاجتماعي ونادي الاستقلال عليها .

● وحيث انه ايد القول الذي يميل الى ان الكويت لم تنجب شاعرة حتى الان ، كما قالت فاطمة يوسف العلي .

● وحيث انه يعتبر نفسه من المؤسسين الحقيقيين للرابطة في اوائل الستينات وقال انه تعرض للمتاعب لانه واقعي ، وقد اشار الى ذلك ببعض ابياته الشعرية ، وقد عتب على الاستاذ احمد السقاف لانه لم يشر اليه في المقابلة التلفزيونية .

● وحيث ان الاديبة ليلى محمد صالح اعترفت امام المحكمة الادبية بانه كان يجب عند مناقشة القضية ان تعلو الاصوات لان حركة الادب في الكويت تكاد تؤذن بالغروب .

● وحيث انها طالبت باقامة تمثالين للجاحظ وصقر الشبيب في مبنى رابطة الادباء وتمثال ثالث لاحد الفنانين القدامى في مبنى الاذاعة والتلفزيون الجديد ، وهذا اعتراف واضح بان الرابطة مقصرة في حق قدامى الادباء والشعراء

● وحيث ان ليلى محمد صالح طالبت الدولة بطبع ابيات من الشعر على عملة البلاد الرسمية ليكون الادب في متناول الجميع يروج رواج النقد في البلاد ، وهذا يؤكد مدى الركود الادبي الذي يهدد الحركة الادبية بالشلل التام .

● وحيث ان الشاعرة كافية رمضان طالبت الرابطة بان تكون اكثر جراة في رفض من لا تنطبق عليهم شروط العضوية ، وهذا اعتراف ضمني ان لم يكن صريحا بان في الرابطة اعضاء لا علاقة لهم بالادب لا من قريب او من بعيد .

● وحيث انها اكدت بان بعض الادباء لم يتقاعسوا من اجل صفقة تجارية او اسهم في شركة ما .

● وحيث ان معظم الاراء والمقترحات تنحصر بالنقاط الاساسية التالية :

اولا : ان المادة طغت على الحركة الادبية في الكويت .. وجرفت كثيرا من الادباء والشعراء بعيدا عن حظيرة الادب وهذا امر مشين بحق ادبائنا وشعرائنا ، ولا يمكن السكوت عليه .

ثانيا : هناك بعض الدخلاء على الادب والشعر،مما جعل الادباء والشعراء الحقيقيين يعملون بصمت بعيدا عن الاضواء .. وتركت الصحف والمجلات للذين يدعون الادب ..

ثالثا : عدم الالفة والتالف بين العديد من المهتمين بالحركة الادبية في الكويت ، مما اوجد هوة واسعة بينهم ، فنشات عن ذلك الحساسيات التي لا مبرر لها .

رابعا : عدم التنسيق بين الرابطةوالجمعيات الثقافية الاخرى في الموسم الثقافي مما افقدها الكثير من الجمهور .

خامسا : عدم التشجيع من قبل الجهات المعنية فالاعانة المالية التي تتقاضاها الرابطة لا تكفي للقيام بمهامها الاساسية من طبع ونشر و .. الى اخره ..

سادسا : التعتيم الاعلامي على الحركة الادبية في البلاد وبالاخص على رابطة الادباء ساعد على استمرار الركود الى درجة الجمود

سابعا : عدم وجود لجنة في رابطة الادباء لتقييم اعمالهم والعمل على طبع مؤلفاتهم ونشرها تشجيعا للمؤلفين .

ثامنا : عدم توفر اعضاء للجان المشكلة على الورق فقط في الرابطة .. وكان يمكن لهذه اللجان ان تلعب دورها في تسليط الضوء على رابطة الادباء ..

تاسعا : شك بعض الادباء والشعراء وحتى المهتمين بالحركة الادبية في بعض اعضاء الرابطة واتهامهم بانهم غير تقدميين لا يمكن التعاون معهم .. في حين ان هؤلاء الذين يشكون يمكنهم التاكد من ذلك عن طريق الاجتماع والاحتكاك باعضاء الرابطة ليعرفوا اتجاهاتهم وميولهم الحقيقية .

عاشرا : وحيث ان القصد من هذه المحاكمة الادبية هو تنشيط الحركة الادبية في البلاد .. وطرح هذه الوثيقة بشكل توصيات كخطة عمل لانقاذ الحركة الادبية والثقافية من الغروب وبناء على ما تقدم قررت المحكمة الادبيةاصدار حكمها على النحو التالي :

خلاصة الحكم

١ ــ ضرورة تسليط الضوء الاعلامي على الحركة الادبية في الكويت وتشجيع المؤلفين والكتاب والناشئين على السير في طريقهم الادبي والفكري .

٢ ــ تشجيع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لرابطة الادباء بمضاعفة الدعم المالي لها حتى تتمكن من القيام باعمالها الجليلة على الوجه الاكمل .

٣ ــ على وزارة التربية ان تقدم لطلابها وجبة تغذي بها عقولهم ، وان تقدم لهم من حدائق الادب اشهى الاساليب الحديثة التي تناسب شباب العصر ..

٤ ــ اقامة المهرجانات الادبية والامسيات الشعرية ، لخلق روح التنافس والابتكار بين الناشئين وتوطيد المحبة والثقة بينهم عن طريق اقامة هذه اللقاءات بصورة منتظمة .

٥ ــ ان تمارس لجان الرابطة اعمالها فورا في مجال اختصاصاتها لتنشيط الرابطة .

هذه القضية

لم اكن اتصور ان الادباء والشعراء من الجنسين سيتحركون بهذه السرعة للدفاع عن قضيتهم .. ولم اكن اتصور ايضا بان القضية ستشغل بال كل المهتمين بالحركة الادبية في الكويت . منهم من اعطى رأيه بشجاعة وصراحة منقطعتي النظير ، ومنهم من ابدى رايه بتحفظ .

« القبس » حاولت تسليط الاضواء على الحركة الادبية في الكويت بقصد تنشيطها وتحريكها من حالة الركود واللاحركة . وطرحنا توصيات نامل ان ياخذ بها المعنيون بالامر .

« المحرر »

نحو غاية أدبية مثلى

رايي في ما جرى من محاكمات ادبية ، على صفحات (القبس) ان إصدار الحكم ، على اديب او اديبة ، [illegible] شاعر او شاعرة [illegible] نظرا لان كل واحد او واحدة من هؤلاء ، يتخيل في تصوره ، انه ربما كان افضل من سواه ، وان لم يقل ذلك جهرا ، غير ان المنافسة الحقيقية ، في الواقع ، هي بين اخلاص الادباء والشعراء من الجنسين لانفسهم ولنتاجهم الادبي الشعري والنثري . ولا بد من الاعتراف هنا بان هذه المحاكمات [illegible] واراء ، ودفاع ، وهجوم ، حركت الى حد كبير الجمود الادبي ، واستقطبت العديد من الاقلام والوجوه الادبية وخاصة في ميدان الشعر حيث تعرف القراء على حقائق الامور وبدوري كنت قد ابديت رايي في حينه ، وكل ما ارجوه الان ، ان نترفق بالبراعم الادبية ، وان لا نقسو على اصحابها . وان نأخذ بايدي المستجدين من الادباء والاديبات ، والشعراء والشاعرات في الكويت ، فقد لم تكن عندنا الشاعرة الكبيرة بكل معنى الكلمة ، فان هناك من تحاول ان تكون شيئا [illegible] وكذلك في القصة ، وفي المقالة ، المهم ان نتمسك من اسلوب التهجم والنقد البعيد عن النزاهة والموضوعية بغرض ارضاء نوازع ، ومثل هذه السلبيات لا تساعد على نمو الحركة الادبية او تطورها ابدا ، وانما تعرقل المسيرة وتباعد بين الادباء والشعراء ، وتجعل الجو الادبي مليئا بالمشكلات والمزايدات العقيمة ، والامزجة الحادة ، والمطامع الشخصية ، ان التجربة الشعرية وكذلك القصصية جديدة علينا في الكويت ، وخاصة بالنسبة للعنصر النسائي، فمن الطبيعي ان تتطور هذه التجربة عن معطيات محدودة ونتائج فكرية متعثرة . ومطلوب من المراة نفسها ان تزيد في ثقافتها العامة ، في الابتعاد عن الغرور والادعاء ، وفي الاخلاص للحياة الثقافية والادبية دون .. مشكلات !!

فاطمة

دعوة لفتح سوق عكاظ

تعليقا على المحاكمات الادبية وردتنا الرسالة التالية من احد القراء :

[illegible]

☐ **فوزي عطوي والمثقفون اللبنانيون**

يتحدث الشاعر اللبناني الدكتور فوزي عطوي عن اوضاع المثقفين اللبنانيين خلال الازمة الاخيرة ، ويؤكد انهم ذاقوا طعم السقوط . (ص ١٩)

☐ **فاروق خورشيد والأدب الشعبي**

الاديب فاروق خورشيد الذي حاضر في « رابطة الادباء » عن موقف المستشرقين من التراث الانساني في الادب الشعبي العربي التتيم ، يتحدث الى « القبس » عن جوانب اخرى لم يشر اليها في محاضرته . (الحديث على الصفحة ١٩)

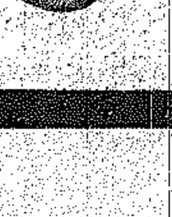

☐ **الدكتور سهيل ادريس**

يبشر باديب لبناني جديد ملتزم بمطامح اللبنانيين (ص ١٨)

قبس ثقافي

الثقافة في التلفزيون

اسمح لنفسي في مقدمة هذه الكلمة ، ان اشيد بفكرة اسناد البرنامج الخاص (الثقافة في اسبوع) التلفزيوني ، للزميل الاديب المعروف عبد الله خلف ، لسبب جوهري واساسي ، هو ان الاستاذ عبد الله يتمتع بثقة الوسط الادبي بصورة عامة ، خصوصا وانه يقدم برنامجه الادبي الاذاعي وجولة في عالم الادب منذ عدة سنوات ، واثبت نجاحا ومقدرة في تغطية نشاطات المواسم الادبية واستقطاب الادباء والشعراء والمثقفين من جميع انحاء الوطن العربي ، لان الاستاذ عبد الله خلف ذو باع طويل وثقافة متمكنة ، وتواضع جم وهو ابن هذا البلد يعرف ابناءه ومثقفيه معرفة وثيقة ، ولا يفرق في التعامل معهم ، كناقد وصاحب برنامج ، ولا يفرض مزاجه او رايه السلبي كما لو كان التلفزيون من ممتلكاته ، كما يفعل البعض ، حين يتخلون عن ابسط قواعد النزاهة والتجرد ، عندما يسند التلفزيون او الاذاعة اليهم برنامجا او مهمة ثقافية ، فنراهم يتصرفون ويتعاملون مع الغير وكأن اجهزة الاعلام تحت امرهم وحدهم ، او كانها من املاكهم ، فهم « احرار » ان يرضوا عن هذا او ان يغضبوا على ذاك ، او أن يتجاهلوا هذه او يحاربوا تلك ، مع ان مهمة الموجه الادبي والناقد الادبي ، ان يكون من الجميع وللجميع ، امينا على القلم ، بعيدا عن الغرض ، نقيا في سريرته ، مخلصا في قصده وهدفه ، محبا للخير والبناء ، والا يتحول الى (هدم) يزرع الشك والسلبيات في مجتمع جديد يريد مخلصين كرماء النفس ...

ومرة اخرى تحية من القلب والوجدان لعبد الله خلف وللتلفزيون الذي اذا اراد ، يعرف قيمة الافراد ، ويعطي كل واحد « حجمه » الحقيقي ، فالناقد او الموجه الادبي حين يكون بعيدا عن الخصوصيات ، يحترمه الجميع ويقدرونه .

وشكرا لمن يقدر هذه الكلمة .

فاطمة

سهيل إدريس

يبشر بأدب لبناني جديد

يعكس تغييراً ملتزماً بمطامح المواطن اللبناني

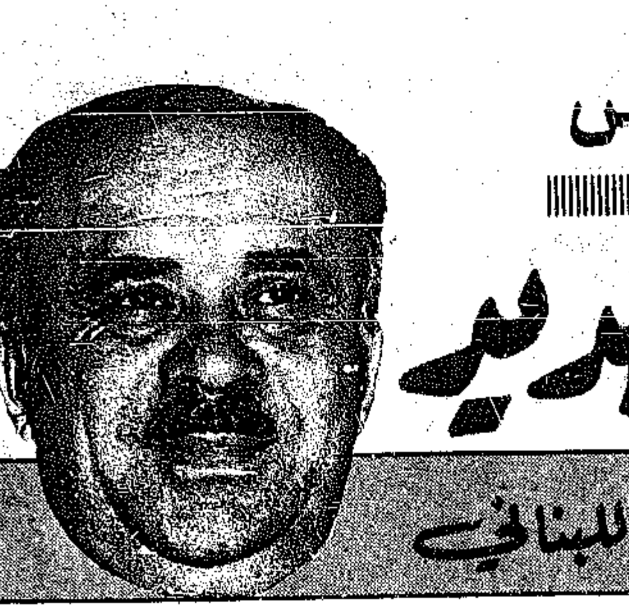

في اجواء الوضع القومي والفكري الذي يصيب الاديب والمفكر والمثقف العربي بكثير من القلق والاضطراب في ظروف الساحة العربية الراهنة ، يتحول الحديث عن الادب مع الكتاب الى مواجهة فورية مع الاحداث الساخنة ، خاصة وان الاديب او المفكر او الشاعر هو الانسان الذي يعيش القلق الاجتماعي مهما حاول الابتعاد عنه ، ويتمخض افكار مجتمعه وان صمت عنها .. فكيف اذا كان هذا الاديب عاش الفكر القومي وعاناه وتبناه مثل الدكتور سهيل ادريس الذي جعل مدرسة مجلة « الاداب » منذ ربع قرن منبر هذا الفكر ، وقدم من خلال دار الاداب للنشر عيون الادب العالمي الحديث . وهذا الاسبوع جاء الدكتور سهيل ادريس الى الكويت في مهمة تتعلق بالفكر والثقافة ، وامام هجوم ساحة الفكر والادب في الوطن العربي طرحت « القبس » هذا الحديث الساخن مع الاديب والروائي ، الامين العام السابق لاتحاد الكتاب اللبنانيين .

● ما هو تصوركم لمستقبل الادب اللبناني بعد معاناة الاحداث الاخيرة الدامية التي حلت بالبنيان الاجتماعي في لبنان ..؟

— اعتقد ان الاديب اللبناني لا مفر له من ان يعكس في انتاجه الجديد جوانب الازمة الوجودية التي هزت وجدانه خلال عشرة اشهر من الصراع الدامي الذي بلغ حد المجازر الجماعية في بعض مراحله . واحسب ان هذه الازمة ستطرح موازين جديدة حتى بالنسبة للادباء الذين كانوا يؤمنون بالبرجماتية ، اذ سيشعر هؤلاء ان الغيبوبة التي كانوا يعيشون فيها بعيدا عن الهموم الوطنية والقومية والاجتماعية لم تكن الا لتشوه دور الادب في حياة الانسان حين تقصره على اهتمامات جمالية او شكلية .

ولا بد من ان يحمل الادب اللبناني الجديد بذور تغيير ملتزم بمطامح المواطن اللبناني بعد هذه التجربة المريرة التي ستدخل في البنية الاجتماعية تغيرات اساسية ، بالرغم من محاولات السلطة التقليدين اجهاض النتائج التي تمخضت عنها الاحداث . ونحن نعتقد ان الادباء اللبنانيين سيخوضون في المراحل المقبلة معركة صراع مصيري بين العروبة واللاعروبة ، بين الماضي والمستقبل ، بين التخلف والتقدم . ولا بد من ان تعزز هذه المعركة الوانا جديدة من النتاج الادبي هي ، بعد كل حساب في صالح تطور الادب اللبناني خاصة والادب العربي عامة . ونحن نعرف عددا من الادباء عاشوا في صميم الاحداث وشاركوا فيها بالنضال السياسي وربما بالمعارك العسكرية ايضا . وسيكون لهؤلاء تجارب ادبية جديده بوحي من معاناتهم في الاحداث ، مهما كانت اتجاهاتهم وقناعاتهم العقائدية .

● هل يمكن تحديد الاتجاهات التي ظهرت في انتاج الكتاب والشعراء اللبنانيين اثناء شهور الاقتتال العشرة القاسية ..؟

— ربما كان من السابق لاوانه تحديد الاتجاهات التي ظهرت في انتاج الادباء اللبنانيين اثناء الاحداث . فالواقع ان الانتاج الذي نشر حتى الان مايزال ضئيلا ، وكانت وسائل الاعلام الصحفية ، بسبب مخاطر النشر ، اضيق من ان تستوعب الاثار الجديدة المستوحاة من المعركة ، غير ان ما نشر من قصائد في الاشهر الماضية ، وشارك فيه شعراء عرب مقيمون في بيروت امثال محمود درويش ومعين بسيسو ومحمد الفيتوري ونزار قباني ، وشعراء لبنانيون امثال محمد علي شمس الدين وشوقي بزيع ومحمد عبد الله وحسن عبد الله ، يشير بوضوح الى المظهر الطبقي للصراع ، وينحاز بصراحة الى جانب الفقراء والمحرومين ، ضد المستغلين واصحاب الامتيازات ، والى جانب الانسانية والحرية ضد الفاشية والارهاب ، والى جانب القومية والثورة ضد الانعزال والجمود . وهذا بذاته يعتبر مؤشرا لما سوف يحمله الادب اللبناني الجديد من اتجاه التضامن الملتزم بهموم الامة العربية التي يعكسها واقع الادب في سائر الاقطار العربية . وهكذا يمضي الادب اللبناني في موكب الادب العربي ، مضيفا بنكهته المتميزة لبنة اخرى في بنيان ثقافتنا العربية التي تعمل لاقامة الصرح الحضاري المنشود .

● هل من تحولات جديدة في مسيرة مجلة الاداب ونهجها الذي بدأ منذ ربع قرن تقريبا رائدا للادب الجديد ..؟

— اعود هنا الى التاكيد مرة اخرى بان مجلة « الاداب » وهي على عتبة ربع قرن من بدء مسيرتها ، غير قادرة على منافسة المجلات العربية الرسمية التي تصدرها وزارات الاعلام والثقافة في الوطن العربي بامكانات مالية وتحريرية كبيرة . ذلك ان ميزانية « الاداب » التي لا تستطيع ان تحتمل الخسائر حتى لا تواجه امر الاحتجاب ، لا تقف ازاء الميزانيات الكبيرة المرصودة في الجهات الرسمية لتمويل المجلات الادبية المحلية . من هنا كانت امكانية « الاداب » في التطوير التحريري والاخراجي محدودة بامكانياتها المالية. غير اننا نطمح دائما في « الاداب » الى الاحتفاظ بهم التجديد والتطوير في حدود تقديم الاصوات الجديدة الشابة المليئة بالوعود ، والحفاظ على الاتجاه القومي والتقدمي في ما نقدم من دراسات وقصائد وقصص ، والعناية بالنقد الذي نعترف بانه يعاني منذ فترة ، ولا يواكب تطور الفنون الادبية الاخرى ، فضلا عن ان « الاداب » معنية دائما بتقديم المظاهر الحية من الاحداث الادبية الراهنة ورصدها في المؤتمرات والندوات وتقديم الملفات الخاصة بالاداب المحلية مما يجعل المجلة وثيقة ادبية تعتبر مرجعا اساسيا في تاريخ تطور الادب العربي الحديث .

موجات القلق

● ما رايكم في موجات القلق القومي والفكري التي تصارع بعض كبار الكتاب المصريين .. بما فيها الهجوم على الثورة .. وتفسيراتهم للتحدي الامبريالي ..؟

— ليست هذه ظاهرة جديدة لدى الادباء المصريين وحدهم .. فكثيرا ما يحدث في اعقاب انتهاء عهد من العهود السياسية في جميع البلدان ان تبرز ردود فعل كانت مكبوتة بالقهر او صامتة بالارادة . ولكن ردود الفعل هذه ليست دائما علامات صحية في تاريخ الفكر والادب . ذلك ان « الحرية الفكرية » يجب ان يدافع عنها الاديب والمفكر في عهد ازمتها ومحنتها ، ان كانت تعاني حقا ازمة ومحنة في ذلك المهد . اما ان ياتي الاديب والمفكر فيرفعا صوتهما بعد زوال المهد او زوال صاحبه ، فليس ذلك من البطولة شيء ... كان الاحرى بهؤلاء الذين انبروا لمحاربة الثورة والهجوم على اصحابها ان يفعلوا ذلك في المهد ذاته .. ونحن هنا اشد تقديرا للمفكرين والادباء الذين قد يكونون اضطهدوا او سجنوا حين رفعوا صوتهم يوم جرت محاولات لقمع الحريات . فان حس الشرف والكرامة لديهم حس سليم جدير بكل احترام .. اما اولئك الذين صمتوا ليرفعوا اليوم عقيرتهم ، فينبغي ان يحسوا بالخجل مما يفعلون !

● نشأ في مصر اتحاد جديد للادباء مؤخرا .. هل تتفاءل ان يكون افضل تجمع لتمثيل جميع الاتجاهات الفكرية في مصر ..؟

— اطلعت على القانون الجديد لتكوين اتحاد للكتاب المصريين ، وتابعت تعليقات الادباء المصريين عليه (وقد نشرت الاداب فعلا نص هذا القانون وردود الفعل عليه في عددها الثاني عشر ١٩٧٦) وانا اشاطر الكثيرين من الادباء المصريين تحفظاتهم على هذا القانون وملاحظاتهم عليه ، لا سيما فيما يتعلق بشروط الانتساب وبواجبات الادباء « وتاديبهم » ... ولست اعتبر هذا القانون ، على الشكل الذي نشر فيه ، خير تجمع للادباء المصريين ، ولكني اقر الراي القائل بضرورة الانتساب اليه من جميع الاطراف المثقفة ، لمحاولة نقده وتقويمه وتعديله من الداخل لان مقاطعته لا تؤدي الى نتيجة ايجابية

ان استمرار النضال ، على كل صعيد ، هو دور الاديب الحق ، بل هو قدره ....

سعيد فرحات

فاطمة يوسف العلي

همسة

والتقينا ... سيدي
من بعد طول افتراق واحتراق
بصمت ... اغرقت عينيك في عيني ....
وبصمت ... دفنت راسي في صدرك المشتاق ...
وباناملك الحنون رحت تعبث بخصلات شعري المتدلي على جبيني كانه يغفو ...
قلت لي تهمس : المطر يهطل حنانا من عينيك
وقلت لك : والشهد ، يا للشهد ، يقطر من راحتيك
وتزداد همسا : خذيني اليك ... بعيدا .. بعيدا ...
وازداد بك التصاق روح بروح : انا معك.
لست اشعر بانني ابتعدت عنك ، وحدك عالمي الكبير ... فكيفما اذهب .. اذهب اليك سيدي
وهطل المطر ، ذات مساء ،
وكنا في شرفة الاحزان والذكرى ... بكينا معا .... وابتسمنا معا ، والتمع ضوء عينيك في عيني ... وقلت لي :
— هطل المطر حنانا .. ياحبيبتي
وحين يبتل الكون كله بالندى ... تكون دموع اشواقي اليك قد ... غسلته
سيدي واميري ... احبك
كم هي صغيرة ... ضئيلة ... مستهلكة هذه الكلمة ،
وهذا الاعتراف ...
اليس في قاموس الحب ما هو اعنف ؟
اعمق ..؟ امضى ...؟
ولكن ، مع ذلك ، فليس لي الا ان اظل اهتف بك كلما التقينا :
احبك ، ولكن باجمل
مما يحب البشر .. وادفا .

إقرأ القبس السعيدة كل يوم أحد

مكتبة القبس

كيف يفكر زعماء الصهيونية

اصدرت دار المعارف في القاهرة اخيرا كتابا جديدا من تاليف الوزير المصري السابق امين هويدي ، الذي بدأ حياته كضابط في الجيش المصري وكان عضوا بتنظيم الضباط الاحرار الذين قاموا بثورة ٢٣ يوليو .. لكنه كان من اعضاء الصف الثاني بالنسبة لقيادة الثورة .

وقد تقلد امين هويدي عدة مناصب قبل ان يصبح وزيرا للدولة ثم وزيرا للاعلام في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. فقد كان استاذا للاستراتيجية في كلية اركان الحرب المصرية ، ثم عين مديرا للمخابرات العامة فسفيرا لمصر في العراق ثم وزيرا للدولة فوزيرا للاعلام وكان ذلك آخر منصب رسمي تولاه .. لكنه اتهم بعد ذلك بانه كان على صلة بمجموعة علي صبري التي ابعدت عن السلطة وحوكمت على اثر ثورة التصحيح في ١٥ مايو ١٩٧١ التي قادها الرئيس السادات . وقد حوكم امين هويدي مع المجموعة ولكن لم يثبت ضده شيء فافرج عنه . ومنذ ذلك الوقت تفرغ للكتابة والتاليف وكان من باكورة اعماله هذا الكتاب الهام الذي يحتوي على دراسة علمية دقيقة لافكار وآراء وتاريخ حياة ثمانية من زعماء الصهيونية هم :

تيودور هرتزل ، حاييم وايزمان ، ناحوم غولدمان ، دافيد بن غوريون ، موشي دايان ، ييغال الون ، يوري افنيري ، يهو شفاط هركابي ...

ويقع الكتاب في اكثر من ثلاثمائة صفحة من الحجم المتوسط .. ويقول امين هويدي في مقدمة كتابه : « لم يكن هدفي وانا اقدم هذا الكتاب ان اؤرخ للحركة الصهيونية ولا لافكارها ، ولم يكن قصدي ان اسرد مأساة زرع اسرائيل في وطننا العربي لتكون شوكة تهدد حاضرنا ومستقبلنا .. انما كان الهدف ان استعرض تفكير بعض رجالاتهم في المراحل المختلفة لانشاء الدولة ، منذ ان كان انشاء الوطن القومي في فلسطين مجرد فكرة عاطفية تتناقلها الاجيال ، وهم مشتتون موزعون في الارض ، الى ان اصبحت اسرائيل حقيقة واقعة ، ثم تطورت هذه الافكار لتتفق مع الوضع الجديد لها بعد التوسع في محاولة منها لفرض الامر الواقع .. »

بهذا يوضح امين هويدي هدفه من الكتاب ...

ويبدأ بعد ذلك بعرض افكار وآراء زعماء الصهيونية من خلال دراسة شاملة ودقيقة لحياتهم وكتاباتهم ... يقدم لنا تيودور هرتزل بجملة قالها هرتزل نفسه :

« وأن نجح اليهود في خلا
دولتهم فانهم سيرحلون اليها
هجرة تدريجية وعليهم أن يد
بأنهم سوف يضطرون الى شو
بها وحوش مفترسة لا ينف
لمواجهتها حمل الرمح والحـ
او الذهاب فرادى الى هنـ
لمطاردة الدب الذي في الانتظا
بل على اليهود أن يذهبوا
هناك في جماعات كبيرة قادرة
سوق هذه الحيوانات امامها
يقذفوا بقنابل شديدة الانفجـ
وسط جموعها بين وقت وآ
لارهابها ... »

(هذا بالضبط هو ما تفعله اسرا
الان وما تتخذه مسيرا لها ...

يعرض امين هويدي بعد ذلك لحياة وآراء هرتزل فيوضح لنا ان هرتزل لم يكن اول من نادى بفكرة الوطن القومي لليهود ، فقد نادى بها الكثيرون من قبله .. الا ان افكاره مثلت منعطفا خطيرا في التفكير الصهيوني ، ذلك لانه رفض في البدء كل الاراء التي سادت وترددت كحل للمشكلة اليهودية . فعارض فكرة اندماج اليهود في البلاد التي يعيشون فيها تحت اي صورة من الصور .. سواء كان ذلك بالزواج المختلط او في ظل سيطرتهم على النواحي الاقتصادية .. وحارب الافكار التي نادت بانشاء مستعمرات يهودية هنا وهناك ينتقل اليها اليهود واعتبر ذلك لا يخرج عن كونه « جيتو » من نوع جديد ..

وهاجم من كانوا يرون في انتشار المبادىء الاشتراكية حلا للمشكلة اليهودية .

القوة والحق

وخرج من كل ذلك الى ان الحل الاوحد لتلك المشكلة هو في انشاء الدولة ، وانه لن يتم هذا الانشاء الا بتطبيق مبدأ « القوة فوق الحق » ، ذلك المبدأ الذي يسود العلاقات الدولية في جميع الازمان — كما يقول هرتزل — وان انشاء الدولة لا يتم بالشعارات ولكن يتم بالعمل ، لذا تقدم بمشروع لتنفيذ افكاره يتمثل في « جمعية يهودية » تشرف على هجرة اليهود الى الوطن الذي يختارونه والى جوارها « شركة يهودية » لتدعيم الجانب الاقتصادي لعملية الهجرة يتبرع براسمالها اغنياء اليهود في العالم .. وقضى هرتزل عمره يحاول ان يحقق مشروعه .. من خلال اتصالاته بالانكليز تارة وبسلطان تركيا تارة اخرى ..

ثم جاء حاييم وايزمان الذي تزعم الحركة الصهيونية بعد هرتزل وحدد هدفه بصورة قاطعة وهو الحصول على فلسطين بالذات لتكون وطنا قوميا اليهود .. وقال في ذلك قولته المشهورة :

« لو ان موسى نفسه جاء يدعو لغير فلسطين وطنا قوميا لليهود ما تبعه احد ..

ان اي ابتعاد عن فلسطين يشكل نوعا من انواع الكفر .. »

وبدأ حاييم وايزمان يندد بالوسائل التي اتبعها هرتزل لتحقيق الغرض المتفق عليه ، فراى انها وسائل اتسمت بالسذاجة ، ونجم عنها ان هرتزل اضاع وقته وجهده لاقناع القادة والحكام « ليعطوه فلسطين » وفلسطين لن تعطى .. فالدولة تنشا بواسطة القادرين على انشائها ، والدولة المنتظرة لا يمكن ان تخضع في انشائها لهبات الاثرياء واصحاب البنوك والمولين من اليهود ، وظل وايزمان يهاجم ذلك الاتجاه وهو ما اسماه بالصهيونية السياسية التي تسعى للحصول على تصريح من السلطان العثماني لعودة اليهود الى فلسطين .. اذ انه طريق مسدود ..

الصهيونية العملية

ونادى وايزمان بما اسماه « بالصهيونية العملية » التي لا تنكر ضرورة العمل السياسي ، ولكنها تضع في الاسبقية الاولى الاهتمام بالناحية الروحية واحياء اللغة العبرية ، وفوق كل ذلك القيام بخلق واقع صهيوني في فلسطين ... وتمثلت جهود وايزمان لتنفيذ ذلك في حصوله على وعد بلفور ، فهو صانعه وعلاوة على ذلك فانه كان وراء مشروع التقسيم حينما عرض على الامم المتحدة عام ١٩٤٧ .

بن غوريون : الى الصحراء

يتنقل المؤلف بعد ذلك الى عرض تفكير بن غوريون باعتباره نوعا مختلفا من التفكير .. ذلك انه اذا كان فكر هرتزل ووايزمان يمثل نوع تفكير زعيمين عاشا خارج فلسطين وقبل انشاء اسرائيل ، فان افكار بن غوريون هي افكار رجل عاش في الميدان — كما يقولون — وعلى مسرح الاحداث وفي قلبها ، اذ انه هاجر الى فلسطين منذ كان صبيا ، والقى بنفسه وسط الاحداث التي كانت تمر في البلاد التي يريد ان يلتهمها .. وتميز بن غوريون بالتفكير الواقعي فهو الذي قال لليهود : « لا تبكوا ولكن اتبعوني الى الصحراء » .. وقد مر فكر بن غوريون عبر مرحلتين : مرحلة ما قبل انشاء الدولة حيث عمل في المزارع الجماعية والهستدروت والاحزاب السياسية والتنظيمات السرية والجمعيات الارهابية ، ومرحلة ما بعد انشاء الدولة وتدعيمها حيث اصبح اول رئيس وزراء لاسرائيل وواضع نظرية الامن للدولة الجديدة ...

يعرض المؤلف بعد ذلك نوعية اخرى من زعماء الصهيونية يطلق عليهم أصحاب التفكير المعتدل .. ويختار بينهم ناحوم غولدمان ويوري افنيري . أما غولدمان فقد عاش وما زال يعيش خارج اسرائيل ، وكان له جهد في انشاء الدولة والمساهمة في تدعيمها . وهو يصرف كل همه في المحافظة على بقاء اسرائيل ، ولكنه لا يؤمن بالعنف « ... فما لا يمكنك ان تحصل عليه عن طريق العنف يمكنك تحقيقه عن طريق السياسة ... » .

وقد تراس غولدمان المنظمة الصهيونية العالمية فترة من الزمن .. وكان هو صانع اتفاقية التعويضات الالمانية التي امدت اسرائيل بملايين الماركات والتي كانت بمثابة الحياة التي تجري في شرايين الاقتصاد الاسرائيلي التي جفت منها الدماء .. وهو ينادي بفكرة حياد اسرائيل كطريقة لحل النزاع في المنطقة ، فهذا الحل — في نظره — ينهي مخاوف العرب من اطماع اسرائيل التوسعية ، ويفتح المجال لهم امام وحدتهم المنشودة ..

— اما « يوري افنيري » فقد عاش معظم حياته في اسرائيل والتحق بالمنظمات الارهابية فترة ليعتزلها بعد ذلك الى غير رجعة .. يخرج علينا افنيري بتفكير جديد لحل النزاع العربي الاسرائيلي وتتلخص افكاره في قولته « لا سلام في المنطقة الا اذا اعترفت كل من القومية العربية والقومية العبرانية بعضهما ببعض . فهناك وقت للقتال ، وهناك وقت للشفاء الجراح . فاقامة اتحاد فيدرالي بين اسرائيل وجمهورية فلسطين العربية يحقق السلام بين الفلسطينيين والعبرانيين ، واقامة اتحاد سام لدول المنطقة يحقق السلام الشامل لهما » .

افكار جيل الصابرا

وجيل « الصابرا » هو ذلك الجيل الذي ولد وعاش في اسرائيل ولا يعرف له دولة غيرها .. ومنهم موشي دايان وييغال الون ويهو شفاط هركابي .. عاصروا كل حروب اسرائيل مع العرب قبل تكوين الدولة وبعد انشائها ، ثم في زمن التوسع الذي حققوه بعد نكسة ١٩٦٧ .

— فدايان يعتبر اسرائيل بمثابة قلب مزروع في المنطقة ترفضه الاعضاء الاخرى ولا ترضى به ، واليهود هم الذين زرعوه هنا باختيارهم محركين ردود الفعل التي ستتسبب عن ذلك . وعليهم ان يتحملوا نتائج ما صنعوا .. ومع ذلك فان اسرائيل تريد السلام . ولكن ما الذي يحول دون تحقيقه ؟ لا شيء في راي دايان يحول دون ذلك لو أن اسرائيل وافقت على العودة الى حدود ما قبل الحرب بنفس الاتفاقات وبنود الهدنة ، ولكن اسرائيل لن تقبل ذلك ، فلا بد من تغيرات اساسية في كل شيء ، فالقول الان بان العرب لا يريدون التسوية هو نصف الحقيقة ، لان نصفها الاخر يكمن في التغييرات التي تريدها اسرائيل ..

— وييغال الون الذي صاغ نظرية الامن الاسرائيلي من جديد لتتفق مع الاوضاع الجديدة بعد النكسة يتحدث حديثا واضحا لا لبس فيه .. فالاعلان عن ضم الاراضي سوف يخلق مشاكل محلية ودولية من المستحسن تجنبها .. والاستيطان المسلح دون اعلان يسمى عن ذلك يحقق الغرض ويجنب المشاكل

اما يهو شفاط فيتحدث عن نظرية الردع ، تلك النظرية التي تعتنقها المؤسسة العسكرية الحاكمة في اسرائيل ، فالردع هو ردع الامر الواقع .. يحميه ويثبته ويدعمه ... ويهو شفاط هذا ليس معروفا على المستوى الجماهيري .. لكنه واحد من أخطر المفكرين والمخططين للسياسة الاسرائيلية وقد شغل منصب مدير المخابرات العسكرية فترة ، ويعمل حاليا رئيسا للابحاث الاستراتيجية في وزارة الدفاع الاسرائيلية وهو من مواليد حيفا وخريج الجامعة العبرية بالقدس حيث درس الفلسفة والاداب العربية ... ثم درس الادارة في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة ..

— واخطر ما في آراء شفاط نظرية عن الردع النووي التي عرضها في كتابه « الحرب النووية والسلام النووي » . واذا كان شفاط لم يذكر اسرائيل بالاسم في نظريته الا انه يعنيها تماما ويعني ان يقول ان تحقيق الامن لاسرائيل لن ياتي الا حينما تمتلك اسرائيل اسلحة نووية وحينئذ تستطيع أن تفرض السلام عن طريق التخويف من استخدامها ..

يا أيها النور

قصيدة جديدة يعقوب السبيعي

ساكتفي من عيون الغيد بالالق
ومن تلاوين هذا اليوم بالشفق
واستريح فانّ الحبّ اتعبني
وشدّني نحوهُ من كلِّ مُفترق
سأنتقي من نجوم الصيفِ واحدة
أبثّها بعضَ ما في الروح من قلقِ
أنوارُ أفقكِ اسرارٌ أبْعدُها
عني ويكتمها ليلٌ بلا أفقِ ؟
ما لليالي وقد أغنيتُ أنجمَها
أعود منها بجفنٍ غير منطبقِ
يا أيها النورُ زدني حرقة وهدى
فلستُ منكَ — وان تطغى — بمحترقِ
اذا تأملت أيامي التي سلفت
رأيت عمرا تقضى وهو لم يفقِ
سفائني في بحار لست أعرفُها
ترق عن غرق آت الى غرق
قد خرّقت عاصفاتُ الريح أشرعتي
مَنْ لي بغزل شراعٍ غيرِ مُنخرق
فيا لعينيك يا حبي لو احتدتا
اليّ في لجّة الاهواء والنزق
نسيت عينيّ في عينيك يا أملي
ولست أبصر الا فيهما طرقي
متى ارتمى الفجر في عيني فقد فرشَتْ
حول الجفون له لونا من الأرق

يعقوب السبيعي

الشاعر اللبناني الدكتور فوزي عطوي :

ذاق المثقفون اللبنانيون طعم السقوط !

« لقد شعرنا في لبنان بالحاجة الملحة الى ارتفاع صوت انسان « مجنون » يفكر ، بعد أن كثر « العقلاء » الذين يتحاورون بالسلاح » .

بهذه المرارة ، اختصر الشاعر اللبناني الدكتور فوزي عطوي الذي يزور الكويت حاليا لالقاء عدد من المحاضرات في ادارة الاعمال ، ابعاد الغيبة القسرية التي فرضت على المثقفين اللبنانيين ، خلال المحنة الدامية التي طالت عشرة اشهر ، وتجاوزت كل حد معقول ، لما عرفته الحروب النظامية ، والثورات ، والحركات الفوضوية ، في التاريخ .

ويضيف الشاعر اللبناني ، راويا مأساة المثقفين اللبنانيين ، من خلال المأساة اللبنانية :

بعد استقالة حكومة العسكريين التي لم تعش اكثر من ثمانية واربعين ساعة ، جرى تكليف الرئيس رشيد كرامي بتشكيل الحكومة ، بهدف انقاذ لبنان ، فسميت حكومته « حكومة الانقاذ » ، وان كانت بشهادة اكثر من عضو فيها ، لم تستطع ان تلعب ، في الازمة الداميـة ، اكثر من دور « الناطور » للتدليل على استمرار شرعية المؤسسات الدستورية القائمة ، ولعلها الان ، بعد اعلان الاتفاق السياسي ، تصبح اسما لمسمى حقيقي .

وكانت اول دعوة وجهها الرئيس كرامي لانقاذ لبنان ، هي دعوته لرجال الفكر وارباب الثقافة من اجل معاونته على تشخيص اسباب الازمة ، وطرح الحلول الملائمة التي تكفل استمرار وحدة الشعب والارض ، وتطوير مؤسسات الدولة ، والحفاظ على دور لبنان العربي الرائد .

وهكذا استبشر المثقفون بان لغة جديدة بدات تسري في دواوين الحكم ، وبان ظلام الجهل الذي استفحل امره غدا مهددا بضوء المعرفة التي تنير السبيل السوي لبناء لبنان الجديد .

ويقول الدكتور فوزي عطوي :

على ان التاريخ لن يستطيع غدا ان ينكر بان المثقفين استجابوا لنداء رئيس الحكومة استجابة حماسية رائعة ، فنشروا الابحاث ، وعقدوا المؤتمرات ، واتخذوا المقررات ، وطرحوا الحلول الجديرة بالدرس الجدي ، وكانت اوسع حملة في هذا المجال هي التي قادتها جريدة « النهار » اذ نشرت على مدى يجاوز الشهر ابحاث كبار مفكري لبنان ، في سلسلة جعلت عنوانها : « كيف ترسم لبنان الافضل » ؟.. وكان آخر بحث نشر في هذه السلسلة ، هو بحث في عنوانه : « ارتئاء صيغة نموذجية » ، وكانت « دار النهار » قد عزمت على نشر الابحاث كلها في كتاب جامع يكون بمثابة وثيقة تاريخية .

لكن الاحداث تجاوزت كل ما كان معقولا ، فرئيس الحكومة اضطر اكثر من مرة للاعتصام في منزله او في السرايا ، واختلطت أوراق الاحداث بصورة رهيبة ، حتى لم يعد في الامكان توضيح اية رؤية سواء بالنسبة لاشتباك المشكلات السياسية والعسكرية ، او بالنسبة للحلول الممكنة لهذه المشكلات .

وينتقد الشاعر اللبناني طريقة تاليف « هيئة الحوار الوطني » التي بدت ، في فترة من الفترات ، وكانها حكومة أخرى رديفة ، او في ابسط الاحتمالات كانها حكومة ظل موسعة ، فيؤكد أن التسمية لا تدل على حقيقة الاسس التي اعتمدت في تاليف هيئة الحوار . فقد كان بين اعضائها من يشهد له الناس بانه يبز في فصاحته سحبان وائل ، لكن بين اعضائها ايضا من يجعلنا نترحم على باقل . وبذلك لم يكن ثمة فيها من توازن ، ولم تستطع ان تضم المثقفين القادرين حقا على الالتزام بالحوار السياسي البناء .

السقوط الحضاري

ويتابع الدكتور عطوي :

لقد بلغت ضراوة المعارك العسكرية بعد ذلك ، مبلغا يتجاوز كل حد وتصور حتى بات المثقف يحس بطعم مرارة السقوط ، السقوط الانساني والحضاري والثقافي ، بمعناه الشامل ، كما بات يشعر بان دور الكلمة قد تعطل ، وان المتحدث بلغة الحوار اصبح يعتبر مجنونا او سالجا ، ان لم يعتبر متخلفا عن موكب « العقلاء » الذين تجسدت مطامحهم السياسية في الحرب الضارية المتسمة بسادية مجرمة ، وبوحشية تنسينا ، بغير مبالغة ، المجازر البربرية التي تلطخ تاريخ التتار والمغول .

ويحكي الشاعر اللبناني حكاية القمع الفكري الذي مارسته بعض الجهات المسلحة ، مما ادى الى تهديد المثقف في حياته ، وحريته وكرامته ، ومن ذلك ان أحد كبار الصحافيين (يقصد ميشال ابو جودة رئيس تحرير النهار) منع من الكتابة وما يزال الى الان ممنوعا او ممتنعا ، تحت وطأة التهديد المسلح ، وان أحد ابناء لبنان ، وهو مسلم الديانة (يقصد مصطفى جحا) ، قد خطف واخضع لتحقيقات مطولة ، لانه كتب في جريدة « العمل » الكتائبية مقالا يوضح وجهة نظره في الاحداث اللبنانية ، وهي تختلف في كل حال عن وجهة نظر حزب الكتائب ، وأن صحافية وشاعرة كاثوليكية المذهب (يقصد نوال يونان) قد تعرض منزلها للقصف لانها كتبت في مجلتها « الارشاد الاجتماعي » تعارض وجهة النظر الكتائبية في الازمة اللبنانية .

ثم يروي الدكتور فوزي عطوي تجربته الشخصية « للقبس » :

تصور انني كنت انظم القصيدة او اكتب المقالة حول محنة لبنان ، وما أن افرغ منها حتى اطويها في ادراجي ، لا خوفا ولا مداراة ، لان حواري مع الاطراف المتقاتلة ، وسعيي لتخليص المخطوفين لم ينقطع اطلاقا ، بل لاقتناعي التام بأن الذين يتقاتلون لا يقراون ، وانهم لو قرأوا ، لما انساقوا لراي يقال لهم ، بل لراي يقولونه هم ، فيرددهه ببغاوات الفكر ، ويطرزونه بالوان الاكاذيب والاضاليل المعززة .

لقد كانت كلمات لغات الارض قاطبة لا تعبر عندي مثلما تعبر دموعي ، وانا استمع عبر هاتفي الى كلمات الشكر والدعاء الملهوف من الابناء والامهات الذين تمكنت من تخليص ابن لهم مخطوف ، او من المخطوفين انفسهم الذين كنت لا اعرف غالبيتهم معرفة

« لابد للانسان في لبنان ان يولد من جديد »

شخصية ، وكنت اقارن بين هـذا الموقف ، وموقف الذين امتهنوا القنص ، والقتل ، والذبح ، والتمثيل بجثث الضحايا ، دون أن يرف لهم جفن ، او يخفق لهم قلب .

ولقد آذى وجداني ايذاء لا ينقضي اثره ، انني كنت اضطر احيانا لمقايضة مخطوف بمخطوف ، ما بين حزب او منظمة أو جهات فتحت دكاكين حربية لحسابها ، وان بعض الذين كنت اطالب بهم ، كانوا يوجدون مقتولين بعد يوم أو يومين من خطفهم .

وقال : بعد هذا ، كنت مقتنعا ان امتناع المثقف عن الكتابة ، في خلال الازمة ، لن يكون له سوى اثر واحد ، الا وهو نقصان مقالة من مجموع المقالات التي تكتب بغير جدوى ، وان اقبال المثقف على الكتابة لن يكون اثره اكثر من اضافة مقال الى جملة ما يكتب بغير جدوى ايضا .

ويستدرك الشاعر فوزي عطوي قائلا :

تكنني ، فيما سمحت لنفسي بنشره في الصحف والمجلات ، وفيما اذعته عبر وسائل الاعلام الاخرى ، انتهجت سياسة الاعتدال والحوار البناء المحب ، لانني الزم نفسي ، في الممارسة السياسية والوطنية ، برفض مبدأ القوة في فرض الراي ، وكذلك برفض لغة الحسم العسكري لتقرير المواقف السياسية . وهـذا الالتزام كان بالنسبة الي ، غير قابل للنقاش ، ولم تثنني عنه كل مؤتمرات التحريض والافتراء ، وكل بيانات الانفعال الجاهل التي تعرض نبهما بعض المسلحين لشخصي ولموقفي ، ولقد ثبت لهم ، بعد فوات الاوان ، انني كنت على صواب ، فعادوا يكررون ، آسفين ، ما كنت قلته لهم ، قبل عشرة اشهر ، وبصورة خاصة يوم اندلع القتال بين بلدتي « حارة الناعمة » من جهة ، وبين الناعمة والدامور من جهة ثانية ، حيث تشكلت مع العقلاء في المناطق الثلاث لجنة تهدئة وطنية لانهاء القتال ، وتصفية القلوب ، وازالة اسباب الخلاف السياسي والعسكري معا ، كل ذلك رغم أن عددا من ابناء عمومتي واقاربي قد قتل او جرح ، لاعتقادي المطلق بان العقل لا يستطيع الاستسلام للانفعال العاطفي الآني العابر .

وتسأل « القبس » الدكتور فوزي عطوي عن أسباب تعطيل دور المؤسسات الثقافية ، مثل اتحاد الكتاب اللبنانيين ومجلس الشوف الثقافي ، وهو عضو فيهما ، ومثل رابطة الشباب المثقف في بيروت التي يرئسها ، والمجالس الثقافية الباقية ، وفي الجنوب ، والبقاع ، والشمال ، فيجيب قائلا :

الحقيقة ان المؤسسات الثقافية حاولت اثبات دورها ، لكن الـذي أعوزها هو وجود المنبر الموضوعية ، في وقت اصبحت فيه كل صحيفة من الصحف اللبنانية ذات لون واحد واضح ، باستثناء القليل منها ، فضلا عن أن هذه المؤسسات تضم مثقفين من مختلف الـولاءات السياسية ، والانتماءات الطائفية ، فكان الاجدى عدم زعزعة كيانها من الداخل ، بسبب تعذر توصلهـا ، ولو في بيان من البيانات ، الى الراي الموحد ، والموقف الموحد ، وهذا اسوأ ما تعانيه الثقافة ، بازاء امتزاجها بالسياسة ومشكلاتها وخصوماتها .

ولا شـك عندي بان ماساة المؤسسات الثقافية هي جماع مآسي الاشخاص المنتظمين فيها ، بل ماساة السقوط الذي اصاب الكلمة ، في خضم الحرب الجاهلية المعاصرة ، على أرض لبنان .

وعن تصوره لدور المثقفين المقبل ، في مجال بناء لبنـان الجديد ، على انقاض ما تهدم من قيم الانسان ومن معالم العمران ، يؤكد الدكتور فوزي عطوي تفاؤله وثقته بان الوحش الذي انفجر حقده من اعماق الكائن البشري لا بد ان ينكفيء ، وان الانسان في لبنان لا بد أن يولد من جديد ، لانه موعود بغد جديد ، وبتاريخ جديد .

الأديب الشعبي فاروق خورشيد :

السيرة الشعبية مصدر الأدب الروائي العالمي

أكبر كاتب عربي لا يملك أكثر من ثلاثة أعمال جيدة

من الاساتذة الذين ساهموا في الدورة الاستثنائية الرابعة لاتحاد الصحافيين العرب التي اقيمت في بغداد خلال الاسابيع الماضية ، فاروق خورشيد الاديب المعروف والاستاذ الزائر لمادة الادب الانساني والتراث الشعبي في جامعة المنيا في مصر . وقد عرج فاروق خورشيد الى الكويت في زيارة قصيرة ، وتحدث في « رابطة الادباء » الاسبوع الماضي في امسية ادبية عن موقف المستشرقين من التراث الانساني في الادب الشعبي العربي القديم .

كانت اولى مؤلفاته عـام ١٩٥٩ دراسة ادبية بعنوان « محمد في الادب المعاصر » وفي ١٩٦٠ صدرت له : « دراسة في الرواية العربية » وعام ١٩٦٢ « بين الادب والصحافة » ومجموعة قصصية « الكل بطل » من دار روز اليوسف ١٩٦١ . واستقطبته الى التراث ، النزعة الانسانية في الادب الشعبي العربي القديم . فصدر له « فن كتابة السيرة الشعبية » من دار الثقافة الدينية عام ١٩٦٢ ، ثم « سيف بن ذي يزن (جزءان) في طبعتين ٦٣ ، عن « دار الهلال » ٦٧ عن دار الكاتب العربي ، ثم مغامرات سيف بن ذي يزن (جزءان) و «الزيبق» في جزءين ١٩٦٧ . وله في المسرح ثلاث مسرحيات (٦٩) ، ثم مسرحية «ايوب» ١٩٧٠ . وبالاضافة الى مؤلفاته فقد شغل منصب مدير اذاعة الشعب في ٦٦ — ١٩٧١ ووكيل صوت العرب وكبير المذيعين في البرنامج العام ، ثم مراقب النصوص في قسم الدراسا والبرامج الثقافية .

● ماذا تريد من الادب الشعبي العربي القديم .. او ما هو الغرض من الاهتمام به ؟

— احاول البحث عن الشخصية المتفردة للانسان العربي قديما ، في ميدان لم يجد اي اهتمام به من الباحثين ، وعلى مدى التاريخ كان الادب الشعبي معبرا عن حياة الانسان العربي في مختلف جوانبها ، ولتحديد المحاولة فان الاهتمام يتعلق بما في قصص وروايات الف ليلة وليلة .. وعنترة بن شداد ، وذات الهمة ، والظاهر بيبرس ، وسيف بن ذي يزن وعلي الزيبق ، بالاضافة الى المأثورات الشعبية الاخرى ، والنوادر والامثال والاغاني ، وتراث المناسبات والافراح

● ما الغاية من دراسة هذه الروايات الشعبية ؟

— محاولة الاهتمام بهذا التراث الشعبي هي محاولة ربطه بالتطور التاريخي للشعب العربي ومعطياته الحضارية في كل مراحل تكوينه ، بهدف استخلاص صورة تبرز خصائص وملامح الحضارة العربية من خلال المعرفة الوثيقة للتراث العربي ، ومن اجل ذلك لا بد من دراسة هذه النماذج التي عاشت طويلا وتناقلتها الاجيال ، واخذ ما فيها من خصائص تفيدنا في ترتيب تاريخي لشخصية هذا الانسان .

● هل جرت الدراسة في الاتجاه الفكري الانساني لهذا التراث الشعبي ام في الاتجاه الفني .. ؟

— في هذا المجال عملت على اتجاهين . الاول دراسة تهتم بتفاصيل العطاء الدرامي من قصة ورواية لهذا المعطى العربي من التراث منذ الجاهلية .. جسدت هذه الدراسة في كتابي الذي صدر عام ١٩٦٠ تحت عنوان : « في الرواية العربية — عصر التجميع » ، وقد اعيد طبع هذا الكتاب من دار الشروق في القاهرة هذا العام

وفي الاتجاه الثاني ، قمت بعدة دراسات لاستخراج الملامح الفنية لفن السيرة الشعبية في الادب العربي .. وكذلك تمثلت هذه الدراسات في كتابي وعنوانه « فن كتابة السيرة الشعبية » وانتقلت ميدان هذه الدراسة في سيرة عنترة بن شداد ، وقد استعملت في الدراسة مناهج الدراسة الحديثة والمفاهيم المعاصرة لمعنى القصة كما نفهمها في الادب العالمي ، وهذه المفاهيم تعتبران السيرة الشعبية هي ام الفن الروائي العالمي .

● استاذ فاروق .. ما هي الحجة التي خلصت منها في دراستك لصالح الادب الشعبي .. بينما نجد اكثر المستشرقين يجردونه من الاهمية وخصائص الابداع والمضمون الانساني؟

— دراساتي ظهرت في كتاب « اضواء على السيرة الشعبية » ، وقد اوضحت فيه أن سيرنا الشعبية لم تكن مجرد حكايات للتسلية وانما هي اعمال فنية لها معطياتها من ناحية المضامين والعطاء الفني . ومعطياتها من ناحية تعرضها لقضايا الانسان في كل زمن ، ودفاعها عن هذه القضايا لقضية الحرية .. والتفرقة العنصرية في سيرة عنترة بن شداد مثلا وقضية المراة ومكانتها في المجتمع الاسلامي كسيرة « ذات الهمة » وقضية الانسان والقضاء والقدر .. كما نجد في سيرة « الظاهر بيبرس » . ثم في بحث الانسان عن نفسه مثلما في سيرة «سيف بن ذي يزن» ، كما تجسد العدالة الاجتماعية في « علي الزيبق » والنتيجة انه بالدراسة الموضوعية وباساليب حديثة لتراثنا الشعبي ، يمكن الوصول الى حجة امام المستشرقين لكون ذاته مضمون ينطوي على حقيقة هذا التراث وهذا الكتاب الثالث هو ايضا محاولة للفت الدارسين والادباء العرب الى خطورة ما في تراثهم الشعبي من قيم فنية وانسانية ، كما هو ايضا محاولة للرد على دعاوى المستشرقين في محاولاتهم لتحديد شكل العقلية العربية وعطاء الانسان العربي بعيدا عن الابداع والرؤيا الشمولية .. وقد [illegible] على الغناء الدرامي الذي يستهدف جلاء كفاح الانسان من اجل المثل الاعلى .

قيمة الادب الشعبي

● ما قيمة هذا الاهتمام بالادب الشعبي في نشاطك الادبي .. وعلى صعيد تدريسه الاكاديمي .. ؟

— هذه الدراسات باللغة الفصحى للادب الشعبي والمناقشات الكاملة للاراء حولها ، والتي تناولت زعزعة بعض المسلمات التي استقرت في الدراسات العربية قبل ذلك جعلت هذه المادة مطلوبة وضرورية لدراسة التراث . واقوم الان بتدريس هـذا الموضوع في جامعة المنيا بمصر . ومن ناحية صدى ذلك في الميدان الادبي قدمت للدارس المعاصر المشكك في هذه القضايا صورة من هذا الادب انفي ، صورة مشمولة برؤيا العصر ، مكتوبة طبقا لقواعد الرواية المعاصرة .

وبرقت عينا الاديب فاروق خورشيد مستشهدا بحجة ملموسة على اهمية هذا الموضوع ، ونجاحه فيه وقال :

— عندما قدمت كتاب « سيف بن ذي يزن ومغامراته » الى القارىء العربي كانت النتيجة أن حصلت فيها على جائزة الدولة عام ١٩٦٦ في القصة والرواية ، وقد شرفني انه في العام نفسه حصل الشاعر الكبير محمود حسن اسماعيل على جائزة الشعر . (جعفر الشاعر محمود حسن اسماعيل جانبا من لقاء « القبس » مع الاديب خورشيد) .

● القصة القصيرة اصعب فنون الادب

ربيت في مدرسة الأمناء التي تحترم قديم الأدب وجديده

حوار اجراه :
سعيد فرحات

وتابع فاروق خورشيد قائلا : وفي نفس الخط قدمت رواية «علي الزيبق» في جزءين عن دار الهلال سنة ١٩٦٧ .

القصة القصيرة

يتضح من خلال مؤلفاتك انك لاتعتمد التراث والادب الشعبي فقط في انتاجك .. فما هي الخطوط الاخرى التي تشغلك كاديب ..؟

— في الاساس بدأت انتاجي في القصة القصيرة . وهي في نظري من ادق الوان الادب واكثرها فنية . ورغم ان القصة القصيرة تحتاج الى عناية فائقة ، الا اني أحبها كثيرا . وكانت اول مجموعة صدرت لي سنة ١٩٥٩ بعنوان « الكل باطل » والمجموعة الثانية « الفرسان والتنين » ١٩٧٠ عن الدار المصرية للكتاب . وتطبع لي الان المجموعة الثالثة باسم « الملك الدائري » . وهذا هو الخط الثاني في انتاجي وان كنت بدأته قبلا .

اما الخط الثالث فهو المسرحية ، قدمت ثلاث مسرحيات منها « المسلاة » وهي تتحدث عن حيرة الانسان العربي امام المذاهب الفكرية المختلفة ، وموقف الالتزام الرافض لانسان العصر ، امام كل المغريات التي تهبط به عن معنى الانسان . والثانية مسرحية « حيظلم بظاظا » التي ظهرت شخصياتها في الف ليلة و « علي الزيبق » وهي تمثل شخصية الانسان الوصولي الخالي من الموهبة ، الذي يفرض وجوده وثقله الثقيل على العصر ، ويغرق في طوفان ما يشاع من فبركة كل فرسان الكلمة وما يمثلون من معاني الشرف .

ويتذكر فاروق خورشيد مسرحياته في جوهرها متابعا طرح فكرها فيقول :

المسرحية الثالثة : « ثالثا واخيرا » وهي تركز على ان العصر انهك الانسان اذ فقد انسان العصر معنى البطولة القديمة واصبح من المتعذر عليه أن يقدم التضحية الكبرى التي تخلق البطل ..! فاذا كان من الممكن أن يقرر لنفسه اولا وأن يقرر لنفسه ثانيا ، فقد سلب الحق في ان يكون صاحب الكلمة الثالثة والاخيرة في معنى وجوده !

● وهل هذه المسرحيات طويلة ..؟

— انها من فصل واحد .. لكن هناك مسرحية طويلة هي مسرحية « ايوب » وهي بالعربية الفصحى وتتناول الانسان والحب ومعنى الارتباط بالخير والشر من خلال قصة «ايوب» التوراتية الموجودة في الميثولوجيا السامية باكثر من صورة ، والمذكورة في القرآن الكريم .

دراسات نقدية

وتابع فاروق خورشيد :

بقي ان اقول ان لي مجموعة دراسات نقدية في المجلات الادبية في الوطن العربي . ولي كتاب عن « محمد في الادب المعاصر » يتتبع شخصية الرسول عليه السلام كانسان وكيف تناولتها الفنون المعاصرة كقصة وسيرة وشعر . والغاية من هـذا الكتاب هي لفت النظر الى مدى ما في ماثورنا التاريخي والشعبي والديني من بطولات كفيلة أن تلهم اديب العصر لتترك عنده نموذج الانسان صاحب القيم حتى في محلولاتها المعاصرة .

● ما هو تعريفك للقصة القصيرة التي كانت باكورة انتاجك الادبي ..؟

— القصة القصيرة يدور حولها نوع من الخلط بين ما هو فني وبين ما ليس فنا . والقصة بطبيعتها تحمل الجرعة المركزة والاغراء للصحافة والامتاع للتسلية . هذا هو الخلط بين القصة كفن للتجربة الانسانية وبين كونها كعمل صحفي للامتاع . ورغم انها في ظاهرها الخارجي سهلة ، لكنها اصعب فنون الادب . وهي انعكاس للحظة محددة من الزمن والتعبير عنها يحتاج الى قدرة ضخمة وسيطرة قوته على الكلمة ارضا

لقد تناولت وضع القصة القصيرة في كتابي « بين الادب والصحافة » وقد ظهرت طبعته الثانية عام ١٩٧٥ عن دار الكاتب العربي . فالقصة التي تستهدف الامتاع والاثارة والتسلية هي اقرب الى العمل الصحفي . ولو نظرنا بهذا المقياس لما ينشر تحت اسم القصة ، سنجد انها حكايات محبوكة حرفية ، قد تكون بوليسية مرة ، وبطولية او جنسية أو عاطفية ، لكنها بعيدة عن التعبير عن تجربة صادقة تحمل طعم الانتاج الفني الذي يترك ذلك الاثر المستمر .

● الا تعتقد ان كثرة المجلات تقلل من الاهتمام بالانتاج الجيد .. وقد اثرت على كتاب الرواية بالاضافة الى القصة القصيرة ..؟

— لا شك ان المجلات تسود اليوم بما تقدم من تسلية واثارة .. وظهور الاثارة السياسية في المنطقة حل محل الانتاج الفني الاصيل . حتى ان الكتاب الذين اشتهروا بالقصص انتقلوا الى كتابة الكتب السياسية . كما حلت كتب الجنس والمغامرات عند القارىء السطحي الذي هو المستهلك الاكبر للكتب الذائعة الانتشار .

اما كاتب الرواية والقصة القصيرة فهو مقل في العادة .. ونسبته هي هي .. وعلى كل حال فان اي كاتب في حياته الانسانية لايستطيع ان يقدم اكثر من عملين أو ثلاثة اعمال هي الابداع الحقيقي الذي يميزه ، وباقي اعماله هي امتلاء لمكانته بين قراء الادب العربي !

الادب السياسي

● ما رايك في الادب السياسي .. والقومي ..؟

— الادب الناتج عن تجربة واعية متضمنة العطاء الانساني الشامل من خلال فنان استوعب تراثه العربي والاسلامي مستعملا الكلمة العربية المرتبطة بكل ما تحمله من تطلعات معاصرة للفكر الانساني ، هذا الادب هو ادب قومي .

اما الادب السياسي المرتبط بالاحداث السياسية او المواقف فليس ادبا .. لكنه قول اخذ الشكل الادبي دون العطاء الادبي الحقيقي .. وننسى باسم الادب مكان الادب الحقيقي المكتبة العربية الذي سرعان ما تلفظه الاحداث

● ما تقدم في حديثك يوحي بانك تنتمي الى مدرسة معينة من مدارس الادب التي ظهرت في مصر والعالم العربي فهل هذا صحيح ..؟ والى اي مدرسة تنتمي ..؟

— اجل ، لقد ربيت في « مدرسة الامناء » أي الامناء الى الكلمة ، والكلمة ترتبط بالخلق ، وهذه المدرسة ارتبطت في حركة التجديد للحركة الادبية والمناهج الموضوعة لهـذه الدراسات واتجاهاتها التي تهم الشخصية العربية ، فكل نقطة عرق بذلت فوق الارض العربية ينبغي ان تثمر في قلب كل عربي خاصة في ميدان الفكر . اما زعيم هذه المدرسة واستاذها فهو الشيخ « امين الخولي » شيخ الامناء .. ومن تلامذته الدكتوره عائشة عبد الرحمن ، والدكتور شكري فيصل ، والدكتور احسان عباس وعز الدين اسماعيل وغيرهم . ومن الشعراء صلاح عبد الصبور وغيره . وكانت تصدر عن هذه المدرسة مجلة « الادب » التي مزجت انتاج عدة اجيال وساهمت في التطور والتجديد ، وقامت على احترام كامل التراث القديم ، لكنه احترام دينامكي في مناقشته لا في تقديسه تقديسا يعبر من انفتاح نوافذ الفكر على معطيات العالم كلها لتكوين الانسان الواعي المعاصر ، الواعد لغده والمؤمن بنفسه وهو ينتمي الى قوم يشاركون في الوجود الانساني كله .

● هناك من يقول بان الادب العربي القديم لم يعرف الدراما .. وهناك من يقول انه عرفها .

ولكن ذلك التراث طمسته هجمات التتار والحروب .. كما ذهبت ثروات مكتبة الاسكندرية فما رايك .. وقد اهتممت بذلك التراث ..؟

— الادب العربي القديم عرف العطاء الدرامي الكامل ، لكنه لم يعرف الشكل المسرحي . فهذا الاطار هو اطار متقدم . وقد كان عند العرب الادب الذي يمكن ان تكون له دراما .. اي الاطار المسرحي نفسه في مثل قصة « مضار ومي » . وظهرت فيما بعد السيرة الشعبية ، وفيها المصالحة بين الانسان والله . وبعد الاسلام كان الموقف قد اتخذ اسلوب فكر جديد في اطار هذه المصالحة .

خواطر تقنية

والوساطة كما الشعر مطية !

بعد ان شاع اصطلاح « [illegible] » [illegible]

رواية نجيب محفوظ الجديدة عن المثقفين المتصعلكين :

الكرنك

● الناصريون هاجموا « الكرنك » اعتبروها هجوما على حكم عبد الناصر

توفيق الحكيم
عودة الوعي

صلاح نصر
هل هو المقصود؟

سعاد حسني
مثلت الكرنك

هيكل رفض نشر "الكرنك" في "الأهرام" فطبعتها في كتاب

القصة التي اعترض عليها صلاح نصر تدين الأرهاب لا الثورة

أنا ألتزم واقعيًا بما أقوله.. ولست إنفصاميًا

لم يلق فيلم سينمائي عربي ضجة قبل عرضه كفيلم « الكرنك » الذي تعرضه دور السينما حاليا ..

فالفيلم دخل الى ساحات المحاكم واثار ضجة صحفية كبيرة امتدت اثارها الى مناقشات رجل الشارع العادي وقد قامت الدنيا وقعدت ولكن نجيب محفوظ مؤلف الرواية التي اخرجها علي بدرخان للشاشة ومثلها سعاد حسني ونور الشريف وفريد شوقي وعزت العلايلي وشويكار ، قابل الامر كله ببساطة متناهية وهدوء اعصاب . لماذا ؟ هذا ما نحاول ان نجيب عليه من خلال هذا الحوار مع اكبر روائي على الاطلاق .

● متى كتبت الرواية بالتحديد ولماذا سبق اعتقادك بتصور صلاح نصر ، مدير المخابرات السابق حتى عام ١٩٦٨ ، انه خالد صفوان المحقق والحاكم باساليب التعذيب في الرواية والفيلم ؟

وما تفسيرك للضجة التي اثيرت حول الفيلم ؟

اجاب على الفور وهو يبتسم :

« انتهيت من كتابة « الكرنك » في ديسمبر (كانون اول) ١٩٧١ . وكان المفروض أن تنشر مسلسلة في « الاهرام » في عام ١٩٧٢ على اساس انني قدمته عملا سابقا عليها للنشر في عام ١٩٧٢ ولكن الاستاذ محمد حسنين هيكل لم يوافق على النشر في « الاهرام » فنشرتها في كتاب لوائل عام ١٩٧٤ ثم اعيد طبعها في اوائل ١٩٧٥ وهي حاليا تحت الطبع المرة الثالثة .

وقد تصور السيد صلاح نصر تصميم دور خالد صفوان بناء على ما نقل اليه . وكان طبيعيا ان تثور ضجة حول القضية بسبب الدور الذي لعبه السيد صلاح نصر في جهاز المخابرات وما قيل عنه بما عرض امام المحاكم ولا داعي لذلك للتعرض له .

● ولكن لماذا حدثت هذه الضجة مع ظهور الكتاب كفيلم سينمائي وليس كرواية منشورة ؟

ضحك بصوت عال وهو يستعيد الذاكرة :

— الرواية اثارت ضجة من نوع آخر عند ظن الناصريون وبعض الماركسيين انها تمثل هجوما على عهد عبد الناصر وانها تساند الهجوم الذي يشنه اعداء الثورة فهوجمت الرواية ومؤلفها في مصر وكثير من البلاد العربية وكان هجوما ظالما الا ان الرواية تدين الارهاب لا الثورة .

● [illegible] « عودة الوعي » للاستاذ توفيق الحكيم [illegible] كثيرة [illegible] نشر ذلك ؟

— بسبب ذلك ظهور الكرنك عقب « عودة الوعي » توجهت الينا تهمة واحدة تقريبا ..!

قلت للروائي المصري الذي ينسج من احشاء مصر حكايا ورواياته .

● هل ضروري أن يكون الادب تعبيرا للظروف الاجتماعية والسياسية التي يمر بها المجتمع وهل يقلل ذلك من [illegible] ؟

— الادب يعبر عن جميع القيم والعلاقات سياسية واجتماعية وانسانية ولكل كاتب موقفه واهتماماته التي يجب احترامها . واعتقد انه لو تركز الادب في المضمون السياسي وحده لخسر عالم القصص كثيرا .

● باعتبارك الروائي المصري الذي نسج تاريخ مصر الاجتماعي والسياسي في رواياته ، لماذا تكتب دائما عن النكسات والظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع ولا تؤرخ للانتصارات اوهل انت من الذين يقولون بأن الادب لا يزدهر الا في الاوقات العصيبة ؟

— عاصرت فترة طويلة حافلة بالازمات والانتكاسات قبل الثورة وبعدها ونحن لم نعرف قدرا من النصر الحقيقي الا في حرب ٦ اكتوبر (تشرين) فكان طبيعيا ان يجيء ادبي مفعما بالازمات والنكسات ولكن يبدو ان روح النصر تسربت الى روحي فالعمل الذي اكتبه الآن عامر بالبطولات والتفاؤل .

● [illegible] مع مؤلف [illegible] فرنسا بالوان لا بروتوكولات حكماء [illegible] من الاعتذار ان تكتسب خلال مقالتك اليومية [illegible] المنبر ؟

— لقد الهمني اصدقاء (ريشة) الشبان في رواياتي كثيرا من صور الشباب المعاصر بالتزاماته وبطولاته وازماته وبواعثه فليس من الضروري أن تكون الكتابة تسجيلية حرفية مثل التحقيقات الصحفية ..

● من هم الرفقاء الشبان الذين لا يتخلفون عن هذا اللقاء ؟

— نحن نجتمع في ريش مساء الجمعة من كل اسبوع ما بين السادسة والثامنة مساء والاصدقاء المواظبون هم ابراهيم منصور ومصطفى ابو النصر و[illegible] اسعد وسيد موسى وجميل عطية ابراهيم طوبيا وغيرهم كثيرون . ولكنهم ليسوا على نفس الدرجة من المواظبة كما يوجد في كل جلسة ضيوف !

● معظم رواياتك تحمل اسماء اماكن فما السبب ؟

— المكان يلعب دورا مهما في اغلب رواياتي مثل خان الخليلي ، وزقاق المدق ، والثلاثية (بين القصرين — قصر الشوق — السكرية) والكرنك وغيرها .. وانا تملأ احساسي الاماكن وارتبط بها ارتباطا وجدانيا حتى تصبح جزءا مني .

ونجيب محفوظ يكاد يكون الروائي الوحيد الذي لا يعرف احد شيئا عن حياته الخاصة ، فهو يحتفظ بها سرا من الاسرار بحيث لا يخطئه [illegible] استقلته في رسالته ذات مرة وانا اتحدث اليه بالهاتف لماذا يحيط منزله بهذا الستار الحديدي ؟

ضحك وهو يقول انه من جيل يحتفظ

ابنتاي ناقدتان لاذعتان لرواياتي من خلال الأفلام

يعتبر ان البيت قدسيته وحرمته التي [illegible]

قلت له :

● يشاع عنك انك نموذج للانسان الانفصالي حتى انك تتفق بالتحرر وقضية المرأة ومع ذلك لا احد يعرف ما تطبقه داخل منزلك !

ضحك نجيب محفوظ بملء فيه واستقبل بالسؤال :

— هل تعرفين هذا كان يقلق نفسي ابي يحبس المرأة داخل اسرته ؟

— اجبته على الفور : لا

— [illegible] نفس الشيء معي ، لا استطيع جهلا فيما اقوله اطبقه بتلقائية ، اما الحديث عنه فشيء آخر لا افهمه ، مثلا حريتي مثلا عن التطبيقات الداخلية للحكم

او مصطفى محمود او احسان عبد القدوس الخ ... الخ ؟

رأي ابنتيه في اعماله

قلت في محاولة اخرى لرسم صورة من داخل بيت روائي مصر الاول :

● ابنتاك فاطمة وام كلثوم اين هما من نجيب محفوظ الكاتب ؟ وما رأيهما في رواياتك ؟

— لاتدهشي اذا قلت لك ان ام كلثوم وفاطمة لم تقرءا لي عملا واحدا ! لكنهما تشاهدان الافلام المأخوذة عن رواياتي ولهما صراحة جميلة جدا في اعلان رأيهما .. وهما عند اللزوم ناقدتان لاذعتان .

● هل تدخلت في حياتهما الدراسية ؟

— لا دخل لي في توجيههما الا النصح وفقا لما يرغبان .

● لماذا لم تكتب عن المرأة المصرية ومشاكلها ؟

— اعتقد ان هذا الرأي يخالف الواقع والحكم بيني وبينك روايات « المرايا » ، « الحب تحت المطر » ، « الكرنك » .

● اذا تقدم لابنتك شخص يطلب يدها فما هي شروطك وما موقفك اذا اختارت الابنة شريك حياتها بنفسها ؟

— ما احرص عليه في هذا الشخص الاخلاق التي تدعو [illegible] للعصر الحديث ولا بأس ان تختار شريك حياتها فذلك طبيعي وعند الاختلاف سارضى بالهزيمة .

● ما هي الدروس التي خرجت بها من حياتك الاسرية ؟

١ — الاسرة هي الحياة الطبيعية الصحية التي لا يتم تكاملنا الا بها .

٢ — الديمقراطية هي اسلوب التعامل فيها مثل المجتمع نفسه ..

٣ — وهي ككل شيء لها ايجابياتها وسلبياتها وعلينا أن نقبلها بالجانبين .

قلت لنجيب محفوظ : تنقل الى بعض الجوانب الشخصية لك .

[illegible]

ابرز ملامح شخصيتي

● ما هي ابرز ملامح شخصيتك : الطموح ام الاستسلام ، متفائل ام متشائم ، قدري ام تؤمن بالحرية ، متشكك ام تثق بالناس ، جريء ام حذر ، بخيل ام كريم ، هادئ ام عصبي ؟

— سارد عليك بالارقام قدر الامكان :

انا ٦٠٪ انطوائي و ٤٠٪ انبساطي ، متفائل باعتبار التشاؤم دليلا ملموسا على التفاؤل ! اؤمن بالحرية ولكني اقدر دور المصادفات الخطيرة في حياة الانسان ، ٥٠٪ شكاك ٥٠٪ اثق بالناس .. جريء في الكتابة حذر في الحياة ٧٠٪ كريم و ٣٠٪ بخيل و ١٠٠٪ هادئ و ١٠٠٪ عصبي .

● يلاحظ انك لا ترتدي ربطة العنق اطلاقا كما انك زبون دائم للنظارة السوداء ، فما السبب وهل تحب اخفاء انفعالاتك ؟

— الربطة لا ضرورة لها وهي تعوقني عند عقدها ومراعاتها اما النظارة السوداء فهي ضرورة طبية لاني مصاب بحساسية في العين .

● قلت : سؤال اخير : ماذا تكتب الان ؟

— منذ اكتوبر الماضي شرعت في كتابة « الحرافيش » ارجو ان انشرها مسلسلة في « الاهرام » هذا العام .

والعلم ان الحرافيش معناها العابثون الفقراء المتصعلكون » وقد كان هذا الاسم هو لقب جماعة نجيب محفوظ في مقهى الاوبرا بالقاهرة بين الاربعينات والستينات .

وكانت الجماعة تضم الدكتور [illegible] والمرحوم عبد الحميد جودة السحار والمريد فرج والفنان صلاح جاهين و[illegible] توفيق الحكيم .. فهل تكون هذه الشلة التي افرط فتصعلكي موضوع رواية نجيب محفوظ الجديدة ؟

واذا لم يكن الامر كذلك فما [illegible] خلاف رواياته الاخرى ، وهل تتناول حرب رمضان حقا ؟

قصة قصيرة
خاصة بـ القبس

امرأة ضحكت كثيرا

بقلم الروائي والقاص : عبد الرحمن مجيد الربيعي

— ١ —

كانت ساحة « نامونا »
تمر بحركة جديدة بعد أن
استلت الغيوم الممطرة احجامها من سماء روما .. بانسحابها نصعت زرقة السماء ، وهطلت شلالات الشمس بيضاء ذات سخونة لذيذة .

وبدأت الخادمات البدينات بدفع عربات الاطفال ، وهن يثرثرن بلهجة عالية عن امور منزلية تافهة .. وعاد بعض الرسامين الى الساحة وهم يحملون عدة الرسم على اكتافهم ليواصلوا عملهم حيث يتجمع حولهم السياح والاطفال بفضول .

وحطت اسراب الحمام من جديد في الساحة بعد ان احتمت من المطر تحت مظلات الشبابيك وفي فجوات التماثيل وشرفات البيوت .

اما حامد فقد كان يغفو على مقعده في مقهى « سكاليني » يراقب هذه الصحوة بتلذذ وانبهار . كان مرهقا جدا ، يغرس غليونه في فمه ، ويتنشق رائحة التبغ اللذيذة مرخيا ساقيه امامه ، مستسلما للراحة الحقيقية التي بدأت تدب في جسده والتي لم يعرفها منذ سنوات .

وكانت الثرثرة في المقهى عالية ، تطلقها حناجر بعض النساء الاوروبيات المسنات ، وايطاليات يتكلمن بلهجتهن ذات الرنة القاسية وعلى المائدة الواقعة على يمينه اعطته سائحة اميركية وجهها وهي تتحدث مع زميلة لها ، وكانت تتظاهر بعدم الاكتراث لنظراته التي ترصدها باشتهاء من وراء دخان الغليون وهو يمتطي بتأن .

وازداد الهرج والحماس في الساحة ، الاطفال وهم يطلقون الطيور الورقية في الفضاء ، فترتفع الى اعلى مصفقة باجنحتها ومن ثم تتوقف برهة قبل ان تهبط على رأسها مسرعة . وكان الاطفال يجدون في ذلك لذة فيغبطون بالسيدة البدينة التي تبيعها لتعلمهم كيف يطلقونها في الفضاء .

وكان السياح [illegible] منبهرين من كل شيء ويصورون كل الموجودات ! الكلاب والاطفال والمربيات وتساقط الشلالات في النافورات التي تزين الساحة .

— ٢ —

طلب حامد قطعتي « بيتزا » وكوبا من اللبن ، وعندما جلبهما له النادل ، اركن غليونه جانبا وبدأ يأكل بالتذاذ .

لقد انفق نهاره دائرا في ابهاء الفاتيكان ، وقبله مر عابرا في كنيسة القديس بطرس ، وشاهد عمادة احد الصبيان . ومن وراء الواجهة الزجاجية اطل على ذلك التمثال الرهيب ، وتذكر حكاية المجنون الذي فتك فيه بفأسه .. وفي الممرات الطويلة التي ترتبط مع بعضها بسلالم عالية تحول من قاعة الى اخرى .

— ٣ —

كان وحيدا الا من معطفه الواقي من المطر والذي ينام على ذراعه .. وصادف لقيها .. كانت وحيدة مثله ، متسمرة أمام العطاء العظيم ، شقراء وقد ضفرت شعرها بجديلتين قصيرتين فبدت اصغر من سنها الذي قارب الثلاثين ، وكانت تتكلم بانكليزية متعثرة ، وتضحك بصوت عال .

وقف خلفها تماما يراقب تمثالا كم سمع عنه ، ولم يظنه صغيرا ومزويا هكذا ، ونطق بكلمة ما ، فالتفتت اليه مبتسمة .

وبعد لحظات كانا يسيران معا يثرثران ، وفي هذا التاريخ المصلوب على الجدران دبت حياة اخرى ، واصبح لوجود افواج السياح حرارة اعلى ، وأرتدت في الابهاء كلمات الادلاء وهم يشرحون للزوار تاريخ اللوحات ومعانيها .

قالت له : اسمي دومينيك وانا من بلجيكا . وقال لها :

— وانا حامد من العراق .

ونطقت اسمه غلطا ، جردت الحاء من حدتها واطلقتها بهاء باهتة ، اما العراق فقد اطلقته بصعوبة ، بعد أن افتالت العين والقاف . وتلفظتها مرات بين الضحك والمحاولة حتى نطقتها كما تكتب بالانكليزية عادة . وقالت ايضا :

— جئت روما من اجل آثارها ..
هذه اول مرة لي هنا على الرغم من انني ادور في اوروبا عدة شهور من كل عام . واضافت بضحك :

— انني عاطلة تقريبا ، ابحث عن نفسي وصلاحيتي ، لكن السفر افسدني ، ولم يكسبني الا المزيد من العشق للتنقل ولقاء الوجوه والاماكن الجيدة .

وعادت تصخب بضحكتها وهي تمسك اطراف اصابعه بعفوية ، ثم رددت وهي تشهر سبابتها امام وجهها :

— ليكن في علمك ، لست أول عربي اعرفه ..

واحس حامد بها عطرا يخضب وحدته في هذه المدينة الموصدة ، وانتبه الى صوتها وهي تضغط على اصابعه من جديد وتهمس :

— والآن اودعك ، لدي موعد مع صديقة لي ، واذا شئت ان تراني ثانية فانا غير مرتبطة مساء .

— ٤ —

وكان موعده معها في المقهى .. وبعد أن انهى اكل قطعتي « البيتزا » شرب كوب اللبن . وتذكر طقوس الطعام التي اعتادها في وطنه ، فنادى النادل طالبا كوبا من الشاي .

وعاد الى الاسترخاء ثانية ، وارث غليونه من جديد ، واخذ يدخن بالتذاذ ورضى ، بينما يزداد الحماس من حوله ، ومقهى « سكالين » يودع زبائن ليستقبل اخرين . وكان بعض المراهقين يفضلون الجلوس داخل المقهى مبتعدين عن العيون لياخذوا حريتهم كاملة في الاختلاء ببعضهم .

وفي موعدها المحدد جاءته .. كانت تضحك على عادتها ، وشعاع الشمس يغمس خيوطه في شعرها فيزيده شقرة . وحطت على المقعد المجاور له ، تفوح من شعرها رائحة العشب المبلل بالمطر .. خلعت معطفها ورمته على الكرسي الفارغ امامه . وقالت :

— اطلب لي القهوة .

— ٥ —

وبين الشوارع المكتسية بالوجوه والآثار ركضا .. كانا يهرولان وكأنهما يعرفان بعضهما منذ عصور .

وامام « الكرزموبول » توقفا بصلاة . وهما مشدوهان امام التاريخ .. في هذه الشوارع مرت عربات الاباطرة وخيول الفاتحين ونيران « نيرون » وهذه البلاطات يعود تاريخها الى خمسمائة سنة .

كانت تشرح له ، وكان يصغي ، فتضيف انها تعرف روما جيدا ، حيث درست خارطتها موقعا موقعا مع صديق لها درس الفن المعماري فيها . وهو الذي علمها ان تحب هذه المدينة بافتتان وغبطة .

طوت الخارطة ووضعتها في جيبها ثم امسكت بيده وسحبته بقوة الى الرصيف الآخر . وما زالت ضحكتها المجلجلة تميزها .

وقف حامد امامها مشدوها ، كانت نقيض حزنه وكآبته . نقيض ذلك التردد الذي اقتنص ايامه واحالها الى قنوط بربري .

ركضا .. ثرثرا .. توقفا امام واجهات مخازن .. ودلفا في بارات صغيرة .. كانت روما مفتوحة أمام زحف خطواتهما ، وتحدثت عن اخواتها الثلاث الموزعات بين ثلاث عواصم .. عارضة ازياء في باريس . وراقصة باليه في اثينا .. وعاملة في مصنع للنسيج في لندن . واضافت :

انهن يحيين .. العالم مفتوح .. ولا حياة لاولئك الذين يحجمون عن المضي .

ثم انطلقت بعد ذلك ضحكتها الابدية .

— ٦ —

وعندما اصبح الليل في منتصفه ، كانا وحيدين في باحة الرقص .. وكانت تعشق الرقصات الصاخبة التي تجتاح الغرب كرد على برودة العصر وتفاهته .

وكان يلغفها اليه وهو يدور . اما عازف البوق الزنجي فقد اخذ يخطو باتجاههما نافخا ذلك اللحن الايطالي القديم الذي غنته « سلفانا منغانو » في « الرز المر » .. وكانت تقهقه بصخب .. وحامد يشاركها ضحكتها ، شاعرا بانه قد انفصل من تعب الاعماق ، وتنقى من طقوس هذا العالم السحري .

واخذا يصخبان ويقهقهان من جديد ، فورة الشراب ، وصراخ افريقيا في هذا البوق المسعور . ودفع الحماس بضاربة الصنوج لان تدخل باحة الرقص ، وان يهز الزنجي كتفيه ومن ثم عجيزته وهو يثني ركبتيه بخفة مع ايقاع اللحن .

وظل حامد يأخذها تارة ويطلقها اخرى ، وبدا جسده الشرقي الحي يتفجر طاقات مختزنة ، ايقظتها الخمرة والدخان والموسيقى وضحكات دومينيك المجلجلة .

وعندما كان يطلقها ، تدور في الباحة الخالية ثم تعود بتجلجله مرتجفة مختضة مع ايقاع اللحن السريع . تنورتها العريضة تنفرش فتظهر ساقاها الرشيقتان ناعمتين كساقي راقصة باليه محترفة .

وبدت مأخوذة فرحة بخفتها ، وكأنها تريد تأكيدها بالمزيد من هذه الحركات الناعمة التي لم تترك لساقها متدليا كما حدث له .

وعندما بدأ اللحن بالتباطؤ ، عادت ثانية الى صدره وحطت عليه . ثم قربت فمها من اذنه ونفخت فيهما ، وقهقهت عاليا . وضغطت على عنقه ثم مررت شفتيها فوق شفتيه بخفة ، وابعدتهما عنه قبل أن يرتشف منهما قطرة .

وشعر حامد برغبة دامغة في ان يمتصها ، ويشربها وهو في ذروة تاججه الليلي ، وبعد أن هدهما التعب ارتميا على مقعديهما لاهثين .

نظرت في ساعته وسألته :

— اين تنزل ؟

— اجاب :

— فندق حقير اسمه سان ريمو .

ثم عادت تسأله :

— اتريد ان تخرج ؟

— ورد :

— كما تشائين ..

— ٧ —

كان ليل روما رائعا ، وعلى الرغم من البرودة ورذاذ المطر الثقيل ، كان التسكع عملا ممتعا كالركض في حقل اخضر . ومضت خطواتهما الفرحة ، بينما تستعرض عيونهما العالمين ، ومشاجرات السكارى مع بائعات الهوى المرتصفات عند رؤوس المنعطفات .

وفي الشوارع الجانبية المؤدية الى فندقه كان حامد يضع يده على كتفها وهي تحيط خصره بذراعيها .. وكانت لا تزال تضحك .. فالليل لم ينته بعد ، وامامهما موعد لفرح أكبر .

اوروبيو • الايطالية

ميشيل جوبير الرّجل الذي أخاف كيسنجر:

خلاص أوروبا في تحررها من أميركا

ميشيل جوبير : قال «لا» لاميركا

كيسنجر : اوروبي واحد اخافه

ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا السابق هو واحد من رجال السياسة الاوروبيين القلائل الذين تصدوا لسياسة الولايات المتحدة الاميركية الرامية الى بسط نفوذها على اوروبا والعالم اجمع . قال عنه هنري كيسنجر : « انه الرجل الوحيد في حكومات اوروبا الذي اعمل لكل كلمة يقولها الف حساب » .

قد يكون من الغريب أن يصرح وزير الخارجية الاميركية بهذه الكلمات عن رجل لم يشغل منصب وزير خارجية فرنسا الا لمدة عام واحد (من ابريل ١٩٧٣ وحتى وفاة جورج بومبيدو في ابريل عام ١٩٧٤) ولكن الحقيقة ان ميشيل جوبير استطاع خلال هذه الفترة الوجيزة من قيادته لسياسة فرنسا الخارجية أن يحقق لنفسه شهرة سياسية قومية وعالمية حيث لم يعتمد على اسلوب المداهنة والمخادعة ، ولكنه اعتمد على الصراحة والمواجهة وكشف الحقائق .

كان ميشيل جوبير السياسي الاوروبي الوحيد الذي تصدى علانية وبشدة للمخططات الاقتصادية الاميركية اثر نشوب ازمة الطاقة وتفاقمها في اوائل عام ١٩٧٤ بعد حرب الشرق الاوسط في أكتوبر ١٩٧٣ ..

في هذه الفترة راحت اوروبا كلها تبحث عن حل لازمة الطاقة لدى الولايات المتحدة الاميركية فيما عدا فرنسا التي وقف وزير خارجيتها في واشنطن يهاجم السياسة الاميركية ويطالب اوروبا بالخلاص من التعلق بذيل الولايات المتحدة اذا ارادت لنفسها السيادة والاستقلال الحقيقيين ..

في فبراير عام ١٩٧٤ اقترح هنري كيسنجر تكوين الوكالة الدولية للطاقة، ومنذ اليوم الاول اعلن جوبير رفض فرنسا للانضمام لهذه الوكالة .. وتنبأ بفشلها في ايجاد حل جذري لازمة الطاقة ، وطالب بالاعتماد على سياسة التعاون والحوار الاقتصادي بين الدول المنتجة للبترول والمستهلكة له . ولكن رؤساء اوروبا لم يأخذوا يومها بوجهة نظر جوبير .. وتكونت الوكالة الدولية للطاقة .. وبعد شهور قليلة صدقت تنبؤات جوبير وفشلت الوكالة، وعادت الولايات المتحدة الاميركية لتوافق على اعتماد مبدأ سياسة الحوار مع الدول المنتجة للبترول .

في ابريل ١٩٧٤ مات الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو .. وبعد الانتخابات جاء فاليري جيسكار ديستان وهو الرئيس الاكثر ليونة ومرونة في مواجهة سياسة الولايات المتحدة .. وكان من الطبيعي ان يذهب ميشيل جوبير .

وخلال عامين من ذهاب جوبير تطورت الاحداث وحدثت تغيرات سياسية كثيرة على سطح القارة الاوروبية وعلاقة بلدانها بالولايات المتحدة التي حاولت طوال الشهور التي تلت ذهاب ميشيل جوبير أن تبسط نفوذها وتفرض سيطرتها على بعض بلدان القارة الاوروبية ....

وبعد هذه التطورات كان لا بد من التعرف على وجهة نظر الرجل الذي قال عنه هنري كيسنجر « انه الرجل الوحيد في حكومات اوروبا الذي اعمل لكل كلمة يقولها الف حساب » .

● خلال شغلك لمنصب وزير خارجية فرنسا حذرت أكثر من مرة من الاهداف التي ترمي اليها الاستراتيجية الاميركية في القارة الاوروبية ، وحذرت ان تظل دول اوروبا الغربية خاضعة لسيطرة الولايات المتحدة ونفوذها . وخلال الشهور الماضية ظهر واضحا حقيقة الموقف الاميركي تجاه اوروبا عامة وايطاليا بصفة خاصة في محاولاتها التدخل بصورة علنية في شؤون ايطاليا الداخلية بواسطة الرشاوى التي دفعتها وكالة المخابرات المركزية لبعض كبار السياسيين الايطاليين ، ثم عن طريق التهديدات التي اعلنها هنري كيسنجر اذا ما اشترك الشيوعيون في حكم ايطاليا .. فما وجهة نظركم بالنسبة لهذه الاحداث ؟

ــ أن الحياة السياسية العالمية اصبحت تتصف اليوم بهذا الاسلوب الغريب الذي لا يعتمد الا على التهديدات التي يطلقها كل من تصور نفسه صاحب حق في السيطرة على العالم طالما أنه يمتلك بين يديه قوة معينة .. ويأتي هنري كيسنجر على راس القائمة وزعيم هذا الاسلوب . وقد سبق أن قلت اكثر من مرة ــ وخلال الشهور الاولى من ازمة الطاقة بالذات ــ ان اسلوب التهديد ليس دليلا على القوة ، ولن يفيد في ايجاد حلول للمشاكل العالمية المتراكمة . وقد اثبتت التجارب ان مثل هذه التهديدات ليست الا دخانا سرعان ما يتبخر .. أن تهديدات هنري كيسنجر لم تعد ترهب احدا ولا حتى بلدان العالم الثالث الضعيفة الفقيرة . انني اسأل كيسنجر اليوم :

ــ هل نجح اسلوب التهديد في حل ازمة الطاقة ؟

ــ وهل نجح هذا الاسلوب في فيتنام وكمبوديه ثم في انغولا ؟

ــ وماذا فعلت التهديدات امام النجاح الذي احرزه الحزب الشيوعي الايطالي في الانتخابات الاقليمية التي جرت في يونيو الماضي ؟

ــ وهل يعتبر ميشيل جوبير من المؤيدين للمد الشيوعي في ايطاليا ؟

● انني لا اؤيد المد الشيوعي ولا غير الشيوعي ، لا في ايطاليا ولا في اي بلد اوروبي آخر .. ان مشكلة اوروبا التي لا زالت تواجهها منذ الحرب العالمية الثانية انها لم تحاول جادة ان تخلص نفسها من كونها منطقة نفوذ . ان أميركا وروسيا لا زالتا تعتمدان على سياسة تقسيم العالم الى مناطق نفوذ وبما أن ايطاليا كانت تعتبر ضمن منطقة النفوذ الاميركي فكل جهود هنري كيسنجر ترمي الى عدم خروج ايطاليا من سيطرتها ومنطقة نفوذها لتنتقل الى الاتحاد السوفيتي .

وهكذا سيظل الصراع في اوروبا اذا لم تحقق هذه القارة بفضل امكانياتها الذاتية الضخمة سياسة قومية مستقلة .

● وهل تعتقد ان ما حدث في البرتغال من الممكن ان تواجهه اية دولة اوروبية اخرى يتمتع فيها الحزب الشيوعي بقوة مؤثرة ؟

ــ ان ما شهدته وتشهده البرتغال هو مجرد انذار لكل بلدان القارة الاوروبية التي وافقت بصورة غير مباشرة في مؤتمر هلسنكي الذي عقد في اغسطس الماضي على ان تظل اوروبا مقسمة الى مناطق نفوذ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

اما بالنسبة لوضع البرتغال بصفة خاصة فهي وحسب تقسيم مناطق النفوذ تنضم الى الجانب الغربي ، وحتى لو وصل الشيوعيون الى تسلم السلطة فيها فان الاتحاد السوفيتي لا يملك امكانية مساندة البرتغال عسكريا واقتصاديا مثلما فعل في كوبا ــ مثلا ــ ولسنوات طويلة . ولذلك فان وجهة نظري الشخصية انه لو حدث وسيطر الشيوعيون على الحكم في البرتغال لفترة من الزمن فان البرتغال آجلا او عاجلا سوف تعود لتبقى خاضعة للنفوذ الغربي .

● هل كلماتك هذه تعني انه لا سبيل لاوروبا من الخلاص .. ولا سبيل لتحقيق القومية الاوروبية التي كنت من اشد المناصرين لها ؟

ــ للاسف فان الصراحة تستوجب ان اقول انه في الوقت الحاضر على الاقل يجب ان نعترف ان تقسيم العالم الى مناطق نفوذ بين القوتين العظميين هو امر لا يمكن انكاره وخاصة مع الوضع الاقتصادي الذي تواجهه اليوم الغالبية العظمى من بلدان اوروبا . علينا اذن ان نعمل للمستقبل ولا نعتمد على ادعاءات كيسنجر يوم قال انه خرج من فيتنام ليهتم بمشاكل اوروبا

ان كيسنجر خرج من فيتنام رغما عنه ولو كنت مكانه لاستقلت من منصبي لانه لم يخرج من فيتنام ليتركها تحقق لنفسها استقلالا ذاتيا ، وانما تركها لتخضع تحت سيطرة نفوذ اخر هو النفوذ الشيوعي . فاذا كان اهتمام كيسنجر بمشاكل اوروبا سيسير على نفس نحو اهتمامه السابق بمشاكل فيتنام فان اوروبا ستواجه مصيرا مؤلما اذا صدقت ادعاءات كيسنجر ولجأت الى الولايات المتحدة لتخلصها من مشاكلها وتدافع عنها .

على اوروبا ان تتخلص اولا من التحالف الدفاعي الذي يربط معظم بلدانها بالولايات المتحدة الاميركية .. وقد قلت اكثر من مرة ان اميركا لن تجازف بخوض حرب نووية مع الاتحاد السوفيتي من اجل الدفاع عن اوروبا دون ان تقبض ثمنا باهظا لهذه الحرب.

التايمز

حقنة صغيرة في وريد الاقتصاد المصري

تلقى الاقتصاد المصري المنهك حقنة صغيرة في الوريد عندما حصل الرئيس السادات اثر جولته الخليجية التي انتهت يوم الاحد الماضي على مساعدة مالية بحوالي ٧٠٠ مليون دولار .. وقد ساهمت المملكة العربية السعودية بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار ، وقالت مصادر مطلعة ان الكويت وقطر والامارات ستساهم بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار .

المساعدة المالية التي تلقتها مصر من دول الخليج سوف تستخدم في زيادة انتاج السلع الاساسية التي يعاني السوق المصري من نقص كبير فيها ، وفي تسديد جزء من القروض القصيرة المدى التي استدانتها مصر بفائدة مرتفعة وصلت الى ١٦ ٪ في بعض الاحيان

وبالاضافة الى المساعدة المالية التي دفعتها السعودية لمصر .. فقد قررت الرياض ان تزيد مساهمتها في شركات الاستثمار المصرية ــ السعودية العاملة في مصر ، كما اعلن الرئيس السادات انه تقرر انشاء صندوق عربي دائم لدعم مصر .

ويقول المراقبون في القاهرة ان المساعدات المادية التي تلقاها السادات من دول الخليج تعكس تأييد هذه الدول لسياسة الرئيس السادات وتناوله العملي لقضية النزاع مع اسرائيل ، كما ان البلاغات المشتركة التي صدرت في اعقاب انتهاء زيارة الرئيس السادات الى السعودية وعمان والبحرين والامارات وقطر والكويت ايدت موقف مصر في ازمة الشرق الاوسط .

وطوال الزيارة ركز الرئيس السادات على التأكيد بالتزام مصر بالعمل من اجل الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كافة المناطق العربية المحتلة ، وبتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي قال انها لب مشكلة الشرق الاوسط .

وقال الرئيس السادات في مؤتمر صحفي عقده في الكويت انه « من الضروري المحافظة على زخم المباحثات لحل ازمة الشرق الاوسط » . وقال « ان الدول العربية اخذت زمام المبادرة من اسرائيل ، وينبغي الا نتيح لاسرائيل فرصة لالتقاط انفاسها » . وقال عن التقارب الاردني السوري : « ان سوريا والاردن تطبقان شيئا .. انا لا اريد ان اوجه اتهامات مباشرة لاحد .. ولكن .. لننتظر ونرى .. واحياء الجبهتين السورية والاردنية امر حيوي في المعركة .. وقد رحبت مصر بذلك .. ولكنها ترفض ان يكون التحرك على حساب الاخرين » .

لوموند • الفرنسية

الربيع الساخن في اسبانيا

شهدت اسبانيا مؤخرا سلسلة من الاضطرابات لم تشهدها من قبل .. فقد بلغ عدد العمال المضربين ٣٠٠ الف عامل .. وفي الوقت الذي كانت تستعد فيه الحكومة لتقديم مشروع لاصلاح الاوضاع الاقتصادية في البلاد وقعت بعض اعمال العنف في كاتالونيا واستوري .

ويقول المراقبون ان اسباب الاضطرابات التي عمت اسبانيا في الاونة الاخيرة لم تكن اقتصادية فقط ، وانما يغلب عليها الطابع السياسي.. فقد نفد صبر الشعب ، وملّ انتظار الاصلاحات التي وعدته الحكومة بها .. وقد امتدت حالة « عدم الاستقرار» لتشمل الحكومة نفسها .. فقد انقسمت الحكومة على بعضها البعض، وبدأت تظهر في الافق بوادر خلاف في الراي بين اعضاء الحكومة فيما يختص بالموقف الذي ينبغي اتخاذه لمواجهة موجة العنف والمظاهرات التي تغرق البلاد في حالة من الفوضى مطالبة السلطات بالاسراع بتنفيذ وعودها الاصلاحية .

ويبدو أن الخلاف بين الوزراء وصل الى الحد الذي بات يهدد فيه بحدوث انفجار داخل الحكومة ذاتها .. فقد احتدم الخلاف بين اتباع سياسة فرانكو من جهة .. وبين الوزراء الليبراليين الذين يطالبون بانفتاح حقيقي في الحكم.

وكانت حكومة الملك خوان كارلوس الاولى قد بدأت عملها في جو زاخر بالوعود البراقة ، محاولة بذلك اظهار حسن نيتها وعزمها على اجراء الاصلاحات . وكان الرجل القوي في الحكومة في ذلك الحين هو فراغا ايريبارن الذي اوكل اليه الملك خوان كارلوس مهمة تنفيذ البرامج الخاصة التي تستهدف حل المشاكل الداخلية .. وقد قدر فراغا المدة التي يحتاجها لاعداد برنامجه الاصلاحي بشهرين .. كما قدر المدة التي يحتاجها لوضع البلاد على طريق الديمقراطية بحوالي سنتين .

الملك خوان كارلوس

وقال المراقبون ان الاضرابات التي عمت اسبانيا مؤخرا سببها المناخ السياسي الذي ساد في البلاد بعد وفاة الجنرال فرانكو ، اولا ، ثم جو الحريات الجديد الذي منحته الحكومة للمنظمات السياسية والنقابات العمالية لكي تظهر للشعب انها جادة في ما اعلنته عن منح الشعب المزيد من الحريات .

ولم يخف انصار فرانكو عدم رضاهم عن السياسة الجديدة التي بدأت الحكومة في انتهاجها مما ادى الى حدوث نوع من التشدد في موقف انصار فرانكو الممثلين في الحكومة ، تجاه رجال الملك كارلوس .. ويبدو ان الفئات اليمينية الممثلة في الحكومة ، والتي اتخذت موقفا دفاعيا في ديسمبر الماضي بدأت في تنفيذ سياسة خاصة بها ، هدفها عرقلة اية خطوة تقترحها الحكومة لمنح الشعب المزيد من الحريات .. وقد ذكرت الانباء الواردة من مدريد ان الخطاب الذي القاه ارياس نافارو الذي يمثل اليمين كان له دوي كبير في نفوس الوزراء الليبراليين والنقابات العمالية .. اذ أن هذا الخطاب جاء تجسيدا لقرار اليمين الخاص بوضع حد للسياسة الليبرالية التي تنتهجها الحكومة .. وقد شجع خطاب نافارو سلطات الامن على ان تتخذ موقفا اكثر تشددا ازاء المظاهرات التي تعم البلاد هذه الايام ، واقرب مثال على ذلك الموقف الذي اتخذته الشرطة لمواجهة المظاهرات التي حدثت في اليكانت حيث اطلق رجال البوليس النار على المتظاهرين وسقط عدد من القتلى .. كما ان عمليات الاعتقال ، والرقابة ، بدأت تظهر من جديد في مدريد .

ويبدو أن الوزراء الليبراليين قرروا اتخاذ موقف دفاعي في مواجهة الموقف الهجومي الذي اتخذه اتباع سياسة فرانكو .. ويقال ان السيد فراغا ابلغ اصدقاءه في كاتالونيا انه يواجه مصاعب جمة في اقناع اعضاء الوزارة بضرورة تطبيق الاصلاحات الدستورية قبل فوات الاوان .. ويتوقع المراقبون ان يقع الصدام عاجلا او آجلا بين فراغا وانصار سياسة فرانكو .. يترك بعده خيار واحد امام فراغا : اما ان ينتصر على اتباع فرانكو ، او يتنحى عن المسرح .

وعلى العموم ، فان الشعب الاسباني لا يتوقع ربيعا هادئا وخاصة بعد ان قررت الحكومة ابعاد الجنرال دييز الجيريا (وهو من انصار الليبرالية) عن الحكم وتعيينه سفيرا لبلاده في القاهرة .

الاكتو اليداد الاسبانية

شلن.. مساعدة مادية للملكة

جيمس هيل يمنح الملكة اليزابث الشلن

الملكة اليزابث تلقذ الشلن .. وتضحك

في « صندوق ذكريات » الملكة اليزابث ملكة بريطانيا شلن واحد تعتز به الملكة كثيرا وتعتبره رمزا لتعاطف الشعب معها .. والشلن قدمه للملكة طفل صغير اسمه جيمس هيل ، ويبلغ الرابعة من عمره .. عندما طالب رئيس الوزراء البريطاني هارولد ويلسون بزيادة مخصصات الملكة اليزابيث باعتبار ان مخصصاتها الحالية لا تكفي لسد مصاريف القصر .. صادف ان قامت الملكة بزيارة لاحدى رياض الاطفال .. فتقدم منها الطفل جيمس هيل وهو يحمل الشلن وقال لها .

ــ خذي هذا الشلن .. عله يساعدك في تغطية مصاريف القصر ..

واخذت منه الملكة الشلن .. واحتفظت به للذكرى !

● عن شيكاغو تريبيون

قبس عالمي

سقط حكم المرأة في الارجنتين

خوان بيرون كان احد جنرالات الجيش الارجنتيني ، وقد استطاع ان يصل الى منصب وزير الدفاع وان يستولي على الحكم ، ولكنه بدلا من ان يحكم باسم الجيش عمل على تكوين قاعدة شعبية له ، فدغدغ احلام العمال بحياة اسعد ، ومنح الطبقة العاملة الكثير من الامتيازات .. وقد ساعدته زوجته الراحلة (ايفا) بوجهها الانساني المتعاطف مع الفقراء على تقوية مركزه .. واكتسبت ايفا بذلك سمعة اسطورية ، حتى لقبها الشعب بالقديسة بعد موتها .

عام ١٩٥٢ ، توفيت ايفا ، وزوجها في اوج سلطانه ، وكان وفاتها كان ايذانا باندلاع المشاكل في وجه زوجها بيرون .. فالولايات المتحدة ، المعقل الرئيسي للرأسمالية في العالم، لم تكن تنظر بعين الرضى الى النهج الاشتراكي الذي يسير عليه بيرون بالرغم من اعتداله ، ولذلك البت عليه ضباط الجيش الذين كانوا ينظرون اليه بعين الحسد لتفرده بالسلطة ، والتفاف الجماهير حوله .. فقاموا بحركة ثورية ضده انتهت باقصائه عن منصب الرئاسة وطرده من الارجنتين عام ١٩٥٥ .

وبعد اعتزال بيرون وقبوله النفي الاجباري في اسبانيا تألفت في الارجنتين حركة البيرونيين التي اعتمدت على العمال والطبقات الفقيرة ، وقد ناوأت هذه الحركة الحكم العسكري ونظمت المظاهرات والاضرابات ضده ، مما ادى الى تخلخل نظام الحكم، كما ان العسكريين لم يحسنوا ادارة البلاد ، فازداد الفقر واشتدت الازمة الاقتصادية سوءا ، مما ادى الى قيام عدة انقلابات عسكرية ساعدت على السير بالبلاد نحو الكارثة ، وظهور حركات يسارية عنيفة اصبحت معها حركة البيرونيين تبدو شديدة الاعتدال .

وعندما وصلت الامور الى هذا الحد من التدهور وجدت الولايات المتحدة أن من مصلحتها اعادة بيرون لانقاذ ما يمكن انقاذه ، وحتى لا يتكرر المثال الكوبي في الارجنتين والارجنتين تقع في قلب اميركا الجنوبية ، وليست جزيرة منعزلة مثل كوبا . اذا بعصا سحرية تزيح كل الجنرالات عن مقاعد الحكم ، وتجبرهم على التخلي طوعا عن ادارة البلاد للمدنيين ، والسماح باجراء انتخابات حرة لرئاسة الجمهورية فاز فيها المرشح البيروني الذي استقال بعد ذلك ممهدا لعودة بيرون الى الرئاسة مرة اخرى.

وقد جاء بيرون المسن بزوجته راقصة الباليه السابقة ايزابيلا معه الى الحكم نائبة للرئيس ، ولكنه وجد الارجنتين في السبعينات غير تلك التي تركها في الخمسينات .. فالمشاكل أكثر .. والانقسام حول المشاكل اشد .. حتى حزبه الذي اعاده من المنفى كان منقسما على نفسه لا تجمعه الا كلمة البيرونية .. ففيه يساريون متطرفون ، ومعتدلون ويمينيون . ولم تطل ايام بيرون ، فقد قصرت من عمره المشاكل ، وخلف وراءه لزوجته تركة ثقيلة ناء كتفها الناعم بحملها .. وقد فضلت ايزابيلا أن تسير مع اليساريين، فاغضبت الجيش ، كما اغضبت اليمينيين والمعتدلين من حزبها، وارتفعت الاصوات تنادي باقالتها .

وابتدأ الجيش يستعد لتنفيذ هذه الاقالة بالقوة خاصة بعد ان تمر اليساريون وصاروا يهاجمون معسكرات الجيش نفسه ، ولكي تقطع الطريق على اي انقلاب عسكري أعلنت ايزابيلا انها ستكمل مدتها الدستورية ولن ترشح نفسها مرة اخرى.. ولكنها اخذت تعمل من وراء الستار لتجديد رئاستها سنتين اخريين لتصبح مدة الرئاسة ست سنوات بدلا من اربع .. وكانت نقابات العمال تضغط على مجلس الشيوخ لكي يسير في هذا الاتجاه ، ولكن انقسام البيرونيين في الاراء واختلافهم حول مقدرة ايزابيلا على الحكم ، خاصة بعد ان أحاطت نفسها في بداية عهدها بمجموعة من الفاسدين الذين هبطوا باسمها الى الحضيض، ادى الى حدوث مفاجأة .. وبدلا من التجديد قرر مجلس الشيوخ التبكير في موعد انتخابات رئاسة الجمهورية ، وعين موعدا لها في ديسمبر من هذا العام .. ولم تعد محاولات ايزابيلا بيرون لتقوية ادارتها باستخدام معاونين جدد اطهر ذمة واعف نفسا ، وسقط حكم المرأة في الامتحان الصعب.

صالح الخريبي

المصالح الكويتية تستولي على « لونرو »

المجموعة لا تتأثر باستيلاء الاغلبية السوداء على روديسيا

ذكرت وكالة « اليونايتد برس » امس ان مجموعة الشركات المنجمية الصناعية « لونرو » التي تملك مصالح كبيرة في افريقيا ، ستصبح تدريجيا خاضعة للمصالح الكويتية التي تمتلك ٢١ بالمائة من اسهمها .

وقالت ان هذا القول جاء على لسان الدكتور خليل عثمان احد مدراء « لونرو » الممثل للمصالح الكويتية اثناء اجتماع سنوي عقدته الشركة .

واشارت الى ان المجموعة ، التي ارتفعت ارباحها الخاضعة للضريبة بمعدل ٣٥ بالمائة في الربع الاول من هذا العام ، (بالمقارنة مع الربع الاخير على الارجح) هي الان موضع تحقيقات تجريها وزارة التجارة البريطانية حول الانشقاق في مجلس ادارة الشركة الذي سبق ان وصفه رئيس الوزراء السابق ادوارد هيث بانه الوجه غير المقبول للراسمالية .

لكن رئيس الشركة ، الوزير البريطاني السابق في حكومة المحافظين ، اللورد دانكان سانويز ، قال في الاجتماع بان شعوره هو ان الحكومة لا تعتقد بان وجه « لونرو » غير مقبول بالمرة .

ويتوقع المراقبون مزيدا من الازدهار لهذه الشركة التي قد تبلغ مبيعاتها مليار جنيه استرليني ، اي حوالي ملياري دولار .

لكن المشاكل في روديسيا تحتم وضع حد لهذا التقدم الذي تحرزه الشركة . وقال رئيس مجلس الادارة ، انه لا داعي للخوف من ان تحكم الاغلبية السوداء روديسيا التي تتضمن جزءا كبيرا من مصالح الشركة .

وذكر ان « لونرو » تستطيع ان تقيم علاقة حميمة مع اي نظام جديد ياتي الى روديسيا .

وكانت مجموعة شركات كويتية قد اشترت عدة دفعات من اسهم الشركة في سوق لندن ادت الى رفع سعر السهم الواحد بنسبة كبيرة . وتعتبر مجموعة « لونرو » من اكثر الشركات البريطانية نشاطا .

المؤتمر العربي الثاني للبتروكيماويات

يبدأ المؤتمر العربي الثاني للبتروكيماويات ، الذي سيعقد في ابو ظبي ، اعماله في ١٥ مارس الجاري .

وتنظم المؤتمر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومركز التنمية الصناعية العربية ، ويشارك فيه نحو ٥٠٠ من العاملين والمهتمين بصناعة البتروكيماويات في العالم العربي والمؤسسات الدولية .

ويهدف المؤتمر الى التعريف باهمية صناعة البتروكيماويات والاسمدة العربية ، تطوير تنمية الصناعات البتروكيماوية في العالم العربي ، وتدعيم التعاون العربي في مجال البتروكيماويات والاسمدة .

وكان المؤتمر العربي الاول للبتروكيماويات قد عقد في الكويت في آذار/مارس ١٩٧١ .

ويمثل المنظمة في المؤتمر خبير البتروكيماويات الدكتور مصطفى برهام الذي اعد بحثا بعنوان « امكانات انتاج الاسمدة الازوتية والبتروكيماويات الوسيطة في الاقطار العربية المصدرة للبترول » .

بنك الكويت الصناعي

يعلن

عن حاجته الى موظف آلة حاسبة الكترونية NCR

على ان يكون عربي الجنسية

ولديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات

ومعرفة جيدة باللغة الانكليزية .

يرجى الاتصال هاتفيا برئيس قسم الحسابات

هاتف ٤١٧٣٥٦ في اوقات الدوام الرسمي .

البقاء لله

رئيس واعضاء مجلس إدارة

نادي الصليبخات الرياضي

وجميع أعضاء النادي واللاعبين والأسرة الرياضية

وكافة العاملين في النادي ينعون بمزيد الحزن

والأسى المغفور له الشيخ

بدر الحمود السلمان الصباح

شقيق الشيخ

سلمان الحمود الصباح

رئيس مجلس إدارة النادي العربي

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

مطلوب

لوكالة طيران عالمية

موظفة مبيعات

تجيد الانكليزية ولها خبرة في هذا المجال لا تقل عن خمس سنوات . يحدد الراتب حسب الكفاءة والخبرة .

يرجى الكتابة لص . ب [illegible]

اعلان

تسهيلات الاكتتاب باسهم

بنك برقان

لاحقا لاعلان البنوك التجارية الصادر في الصحف المحلية بتاريخ ١١ — ٢ — ١٩٧٦ والخاص بتسهيلات الاكتتاب باسهم بنك برقان ورغبة من البنوك في مساعدة المتخلفين عن تقديم طلبات القروض لاكتتابهم تعلن البنوك التجارية للمواطنين عن تمديد فترة اعطاء التسهيلات حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الموافق ١١ — ٣ — ١٩٧٦ .

ويرجى من المواطنين المتخلفين والراغبين في الحصول على تسهيلات للاكتتاب باسمائهم الحضور شخصيا ضمن المدة المحددة ، وسوف لا ينظر في اي طلب بعد التاريخ المحدد والمذكور اعلاه .

بنك الكويت الوطني — البنك التجاري الكويتي — بنك الخليج — البنك الاهلي الكويتي — بنك الكويت والشرق الاوسط .

بوش تعرض أحدث منتجاتها من أدوات ومعدات الورش الكهربائية

اقامت مؤخرا شركة روبرت بوش الالمانية الغربية ووكيلها العام في الكويت عبد العزيز العلي المطوع معرضا في فندق هيلتون الكويت قامت خلاله بعرض احدث منتجات الشركة من ادوات ومعدات الورش الكهربائية .

وقد قام خبراء الشركة الذين حضروا خصيصا من المانيا بتشغيل بعض هذه الادوات والمعدات بحضور ممثلي وزارات الدولة والمؤسسات العاملة في الكويت الذين ابدوا اعجابهم بحسن اداء المنتوجات المختلفة وسهولة تشغيلها ومراعاة شروط الامان في تصميمها .

ويشاهد في الصورتين الحاج عبد العزيز العلي المطوع يتوسط خبراء شركة بوش للادوات والمعدات الكهربائية والمدير الفني لورشة بوش لدى مؤسسة عبد العزيز العلي المطوع السيد هانز واختر واحد الخبراء يقوم بشرح تفاصيل بعض المعروضات الموجودة داخل باص العرض الذي احضر خصيصا الى الكويت لهذه المناسبة .

يتوفر لدينا كافة انواع المواد الصحية

للعمارات الاستثمارية والتجارية

بأسعار منافسه

شركة محمد حمود الشايع

معارض [illegible] — شارع [illegible] تلفون : ٤٣٣٠١ — بناية [illegible] تلفون ٦١٧١٨٧

INTERMARKETS

إعلان

تعلن شركة إتحاد المقاولين ،كونكو، عن بيع عدد ٢، تاوار كرين (TOWER CRANE)

المعاينه بقصر الرياح ميناء عبد الله

يسحب دفتر الشروط والمواصفات نظير مبلغ خمسة دنانير لا ترد من كراج الشركة شرق الأحمدي .

أخر موعد لتقديم العطاءات العاشرة صباح ١٥-٣-١٩٧٦ .

جودة وهدايا
بشرائك جنرال الكتريك تحصل على الجودة التي لا مثيل لها
بالاضافة الى جوائز قيمة متنوعة
الجائزة الكبرى : سيارة دودج كورونيت
الجائزة الاولى : تلفزيون ... ٢٦
اشتر جنرال الكتريك الآن ربما تكون المحظوظ وتربح احدى جوائزنا
محمد عبد الرحمن البحر

القبس الاقتصادي

خطوط القرن العشرين

بعد الدمج الملاحي في الخليج، هل تكون الخطوة المقبلة هي الدمج الجوي ؟

بعض المراقبين يقولون انه من الصعب على دول الخليج الاقدام على توحيد الاساطيل الجوية ، لانه لا يوجد سبب قوي يجعلها تقدم على هذا العمل ، مثل السبب الدافع الى توحيد الاساطيل البحرية التجارية، واساطيل نقل النفط . فشركات الطيران تحقق ارباحا ، ولا تعاني من مشكلة مستعصية ، بل ان اعمالها في تقدم مستمر .

وعلى اي حال ، فان الربح ليس هدفا بل انه وسيلة لايجاد مؤسسات قوية قادرة على البقاء ثم لتجنب المنافسة الحادة بين الشركات الخليجية التي تؤدي غالبا الى الخسارة والاندثار .

والدمج يحتم انشاء فرعين للعمليات . الفرع الاول يتعلق بربط دول الخليج بشبكة موحدة والفرع الثاني يربط الخليج بالعالم . وقد ينشأ عن الدمج بعض التعقيدات غير الموجودة الان ، لكنه بالتاكيد حل مناسب للتحديات المستقبلية .

واهم التحديات المستقبلية ، هي ارتفاع اكلاف الطائرات وخصوصا الطائرات العملاقة . ويبدو انه بات محتما على خطوط الطيران استخدام طائرات « الجمبوجت » لانها تحقق كلفة تشغيل منخفضة ، وتعطي الركاب خدمة افضل واسرع .

واغلب الظن ان دول الخليج ستتوصل الى نمط من التشغيل المشترك على الخطوط البعيدة هذا العام ، مما يمكنها ايضا من منافسة غيرها من الشركات .

وفيما لو تم ذلك ، يبقى امام بلدان الخليج مشروعا من اهم المشاريع الحيوية الاستراتيجية وهو الارتباط بخط للسكك الحديدية ، وبشبكة طرق دولية حديثة ، على ان يكون هذا الخط مرتبط بشبكات سكك عالمية .

عندها باستطاعتنا القول ان الخليج قد اصبح في قلب القرن العشرين .

سعيد علم الدين

أرقام مصرفية قياسية في عام ١٩٧٥

ازدادت الموجودات ٢٤٪ والتسليفات ٣٠٪

ارتفعت الودائع بنسبة ١١٫٨٪ وودائع الأجل ٦٠٪

اصدر بنك الكويت المركزي تقريره الفصلي عن الربع الاخير من عام ١٩٧٥ (اكتوبر — ديسمبر) . وتضمن التقرير جداول احصائية عن الجهاز المصرفي الكويتي ، والميزانية الموحدة للبنوك التجارية ، والموجودات الخارجية لهذه البنوك .

وتشير الجداول الى ان مجموع موجودات الجهاز المصرفي الكويتي بلغت في نهاية عام ١٩٧٥ حوالي ١٣٠٠ر٧ مليون دينار مقابل ١٠٣٧ر٦ مليون دينار في نهاية عام ١٩٧٤ ، اي بزيادة قدرها ٢٦٣ر١ مليون دينار ، ونسبتها حوالي ٢٤ بالمائة .

وبلغت الودائع تحت الطلب في الجهاز المصرفي الكويتي ، حتى نهاية العام الماضي ١٨٢ر٨ مليون دينار ، مقابل ١١٣ر٩ مليون دينار في نهاية عام ١٩٧٤ ، اي بزيادة قدرها ٦٨ر٩ مليون دينار ، ونسبتها ٦٠ بالمائة تقريبا .

كذلك بلغت الودائع الاخرى (ودائع لاجل وودائع الادخار وودائع المقيمين بالعملات الاجنبية) ٥٤٦ر٢ مليون دينار في نهاية العام الماضي ، مقابل ٤٨٩ مليون دينار في نهاية عام ١٩٦٤ . اي بزيادة قدرها ٥٧ر٢ مليون دينار ونسبتها ١١ر٨ بالمائة ، كذلك ازدادت ودائع الدولة في الجهاز المصرفي الكويتي من ٨٣ر٧ الى ٩٩ر٢ مليون دينار ، اي بواقع زيادة قدره ١٥ر٥ مليون دينار .

وازدادت المطلوبات الاجنبية للبنوك التجارية من ١٤٣ر٤ مليون دينار في عام ١٩٧٤ الى ١٦٩ مليون دينار في نهاية ١٩٧٥ . كذلك ازدادت رساميل المصارف واحتياطاتها من ٥١ مليون دينار في عام ١٩٧٤ الى ٦٣ر٨ مليونا في العام الماضي . اما المطلوبات الاخرى فقد ازدادت من ١٥٦ر٦ الى ٢٣٩ر٧ مليون دينار .

وتفيد احصاءات البنك المركزي الكويتي ، التي تعود الى الربع الاخير من العام الماضي ، الى ان الموجودات الخارجية للبنوك التجارية الكويتية قد بلغت في العام الماضي ٦١٤ر٤ مليون دينار مقابل ٥٦١ر١ مليونا في عام ١٩٧٤ ، اي بزيادة ٥٣ مليون دينار .

كما ازدادت المطلوبات على القطاع الخاص ، اي التسليفات من ٣٥٥ر٣ مليونا في عام ١٩٧٤ الى ٤٧٠ر١ مليونا في العام الماضي ، اي بزيادة ١١٤ر٨ مليون دينار وبنسبة زيادة تفوق الثلاثين بالمائة .

اما الموجودات الاخرى فقد ارتفعت هي الاخرى بنسبة قياسية من ٦٢ر٩ الى ١٤٩ مليون دينار في العام الماضي، لكن الاحتياطي المالي للبنوك التجارية ازداد فقط من ٥٢ر٧ الى ٦١ر١ مليون دينار . واحتياطيها النقدي من ٣ر٥ الى ٦ر١ مليون دينار .

من جهة اخرى ، ازدادت موجودات البنك المركزي من ٣٩٨ مليون دينار في عام ١٩٧٤ الى ٤٩٩ر٩ مليون دينار في نهاية العام الماضي اي بزيادة ١٠١ر٩ مليون دينار ، تبلغ نسبتها حوالي ٢٧ بالمائة .

كذلك ازداد النقد المتداول خارج البنوك التجارية في عام ١٩٧٥ من ٨١ر٦ الى ١٠١ر١ مليون دينار وودائع البنوك التجارية من ٤٢ر٢ الى ٦١ر٤ مليون دينار .

وبالتحديد ازداد المال الاحتياطي من ٢١٣ر١ الى ٢٧١ر٥ مليون دينار . والموجودات الاجنبية من ٣٩٥ر٧ الى ٤٨٦ر٦ مليون دينار ، وودائع الحكومة من ٢١٣ر١ الى ٢٧١ر٥ مليون دينار .

ويتبين من هذه الاحصاءات بشكل عام ، ان الجهاز المصرفي الكويتي قد حقق فورة في عملياته خلال العام الماضي ، فرضتها عائدات النفط التي تضاعفت عدة مرات في عام ١٩٧٣ .

آل الطاهر بالكويت والبلاد العربية
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
فقيدتهم الغالية

والدة

الأستاذ / عاصم عبد الوهاب الطاهر
حيث وافتها المنية في مدينة نابلس
بالضفة الغربية عن يناهز الخامسة والسبعين عاماً ،
تقبل التعازي أيام الأربعاء والخميس
والجمعة في منزل ولدها الكائن
في الجهراء قرب مضخة المياه / ملك
عبد الرحيم عطا الله الرحيم / شقة ٣ .

انا لله وانا اليه راجعون

تحسن الدولار والاسترليني في الأسواق الأوروبية

تدهور الاقتصاد الفرنسي أدى الى تحسن الدولار

أحرز الدولار الاميركي تقدما في الاسواق النقدية الاوروبية عندما افتتحت صباح أمس . وانخفض سعر الذهب في زوريخ وبلغ ١٣١ر٨٧ دولارا للاونصة مقابل ١٣٢ر٣٧ دولارا أمس الاول كذلك انخفض في لندن من ١٣٢ر٢٥ الى ١٣١ر٨٨ دولارا .

وظلت اسعار الدولار قوية حتى مساء أمس نظرا للارتفاع الصاعد في معدلات الدولار الاوروبي .

وفي لندن أحرز الجنيه الاسترليني تقدما وارتفع سعره من ٢ر٠٢٧٥ الى ٢ر٠٤٠٠ دولار . لكن في الاسواق الاخرى تقدم الدولار . ففي امستردام ارتفع من ٢ر٦٩٥ الى ٢ر٦٩٨٨ غيلدر ، وهو افضل سعر له منذ ٦ اكتوبر الماضي .

وفي كل من زوريخ وفرانكفورت وصل الدولار الى أعلى معدلاته منذ ٢ يناير مرتفعا من ٢ر٥٨ الى ٢ر٥٨٢٥ مارك ، ومن ٢ر٥٩٢١ الى ٢ر٥٩٨٥ فرنك سويسري .

كذلك ازدادت قيمة الدولار من ٤ر٤٨٩٠ الى ٤ر٥٠٠٥ فرنكات فرنسية وهو افضل سعر له منذ ٢٢ يناير .

وقالت مصادر مصرفية فرنسية ان تقدم الدولار مرده الى سوء الاحوال الاقتصادية الفرنسية . بما في ذلك اتساع العجز التجاري ، وارتفاع مماثل سريع في اسعار الاستهلاك ، بالاضافة الى اعلان حكومي برفع اسعار الطاقة .

وفي بروكسل تحسن وضع الدولار وارتفع من ٤٠ر٢٥ الى ٤٠ر٤٢ فرنك بلجيكي ، وفي ميلانو قفز الى ٧٨٥ر٥٠ لير ، اي أعلى ١ر٨ بالمائة عن سعر الاغلاق يوم الاثنين الفائت البالغ ٧٧١ر٢٥ لير .

اما في طوكيو فقد اقفل الدولار على سعر ٣٠١ر٧٠ ين مقابل ٣٠١ر٦٥ ين . وارتفع الجنيه الاسترليني في زوريخ من ٥ر٢٥٢٧ الى ٥ر٢٥٦٨ فرنكات سويسرية . وفي فرانكفورت من ٥ر٢٢٢ الى ٥ر٢٢٥ ماركات .

اجتماع عام لنقابة موظفي البنوك

يعقد اليوم الاجتماع العام لنقابة موظفي وعمال البنوك بمقر الاتحاد العام للعمال وذلك للبحث في الموازنة وانتخاب مجلس الادارة الجديد .

وسيعرض مجلس الادارة الحالي اخر التطورات التي توصل اليها في مفاوضاته مع لجنة البنوك حول الاجور .

عرض أميركي بتحرير تجارة الدول النامية

قال مسؤولون اميركيون امس ان الولايات المتحدة عرضت ان تحرر تجارة منتجات الدول النامية التي تبلغ قيمتها مليار دولار من الرسوم الجمركية .

وقالوا ان العرض قدم في مفاوضات تحرير التجارة التي عقدت في طوكيو ، وذلك بناء على طلبات من ٣٧ دولة نامية .

وذكر المسؤولون الاميركيون ان التحرير يشمل ١٥٠ سلعة تنتجها الدول النامية وتكلف مليار دولار .

ولا تزال تفاصيل العرض سرية ، لكن اميركا اوضحت بان الدول النامية لا يتوقع ان تبادل اميركا بعروض مماثلة حول خفض الرسوم الجمركية على المنتجات القادمة من الولايات المتحدة .

ويبدو ان التحرك الاميركي في هذا الاتجاه اتى قبل ثلاثة اسابيع من بدء المحادثات حول التعريفات الجمركية .

ويتوقع ان تقدم بعض الامم الصناعية عروضا مماثلة بمحادثات طوكيو حول منتجات الدول الراسمالية .

وتعقد مفاوضات تحرير التجارة ، التي بدأت في عام ١٩٧٣ ، في نطاق منظمة الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة « الغات » .

قسوة القدر في سباق روثمان للسيارات

في أصعب سباق سيارات عرفته الكويت الجميع يؤكدون : رينو ١٧ غورديني "الاولى" لولا إنفجار إحدى العجلات في الدورة الاخيرة إنفجرت العجلة مرتين .. ومع ذلك .. جاءت في المرتبة الرابعة في جميع مراحل السباق .. وعلى مدى يومين .. أظهرت رينو ١٧ تفوقا منقطع النظير بالتسابق .. الجماهير تستقبل رينو ١٧ لأنها أكملت الدورة بثلاث عجلات فقط .

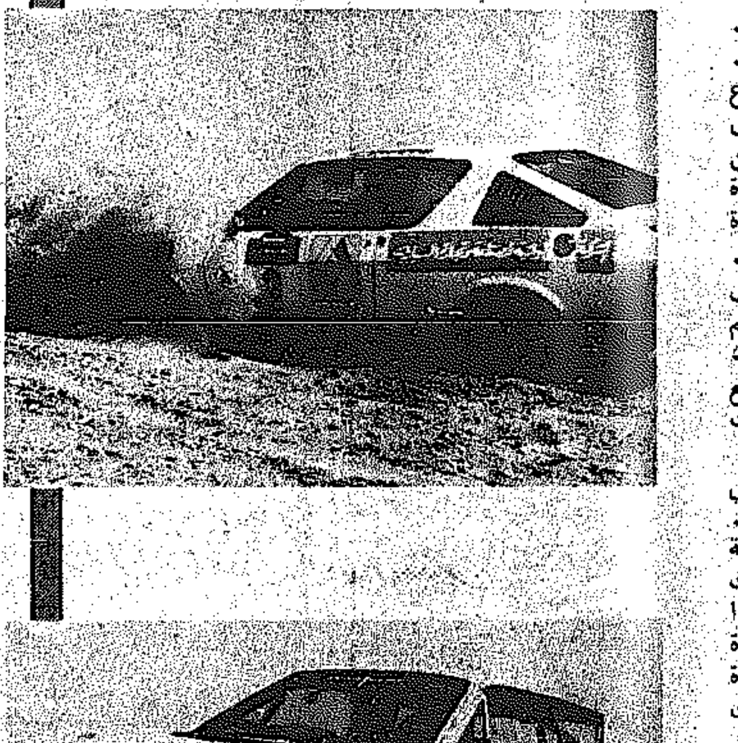

في المطلاع .. في الصليبية .. في الاراضي الوعرة .. استمرت رينو ١٧ غورديني تقهر الصخور والرمال .. تتقدم الجميع .. تتقدم ٤٦ سيارة من معظم انواع السيارات في الكويت .. تظهر دائما « الاولى » في كل مرحلة من مراحل السباق حتى صار الجميع يقولون انها الاولى دون منازع وانها ذات سرعة فائقة تحت قيادة ماهرة — اصفر وزوجته — اللذان اثبتا ان قيادة السيارة في السباق تعتمد على الحنكة والتجربة وحسن التصرف .

من نقطة الانطلاق في المطلاع في اول يوم للسباق تحركت الغورديني ومنذ الدورة الاولى امسكت زمام الفوز واصبحت بعد ذلك الاولى في كل شيء .. سرعة ، متانة ، مهارة ، قيادة وانتزعت احترام واعجاب الجميع في اليوم الثاني لانها تحركت الاولى بعد أن استحقت التقدير بجدارة .

وفي نفس اليوم بالصليبية تصلبت الانظار نحوها وهي تقبل كالحصان الاصيل .. وتعلو الهتافات « رينو ١٧ .. رينو ١٧ » وبالصيانة النشطة اصبحت محطة الخدمة التي نظمتها الشركة الوطنية لصناعة وتجارة السيارات خلية نحل ، وهكذا استمرت رينو ١٧ تضيف انتصارا على انتصاراتها .. في كل الدورات حتى جاءت الدورة الاخيرة .. فكانت قسوة القدر اقسى بكثير من قسوة رينو على الصحراء والهضاب والرمال والمطبات والمرتفعات حيث انفجرت احدى العجلات الامامية في منطقة « محظورة التصليح » .. لكنها استمرت في السير ودخلت المنطقة المسموحة حيث غيرت العجلة وواصلت السير ولسوء الحظ ولقسوة القدر ايضا انفجرت العجلة الامامية ايضا وحتى تلحق الوقت المقرر استمرت بالسير بثلاث عجلات ووصلت النقطة الاخيرة كالصقر الجريح .. واثارت مشاعر الحاضرين الذين التفوا حولها باعجاب .. وصفقوا لسائقيها — اصفر وزوجته — تقديرا لروحيهما الرياضية واصرارهما على النجاح لتصبح الرينو في المرتبة الرابعة .

ترى .. الم يكن من الاجدر بمن ساهم في السباق ان يشير ولو من باب الروح الرياضية الى قسوة القدر على رينو ١٧ والى اصرار سائقيها على الوصول !!

أسعار الأسهم

●● وزارة التجارة والصناعة ●●
اسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ٢—٣—١٩٧٦

اسم الشركة	السعر الاعلى	السعر الادنى	الكمية المتداولة	السعر السابق	التاريخ	الفرق
البنك الوطني	٩٠		٦٠٨٦	٩٠	٣/١	
بنك الخليج				٨٠	١/٢٥	
بنك الخليج (جديد)				٦٠	٢/٢٢	
البنك التجاري				٦٠	٣/١	
البنك الاهلي				٩٠	٣/١	
بنك الكويت ش.ا				٧١	١٢/١٥	
البنك العقاري				٤٣	٣/١	
الكويتية للاستثمار	٦٠	٥٧ ١/٢	٢٦٣٠	٦٠	٣/١	
استثمارات خارجية	٣١ ١/٤	٣٠ ١/٢	٦٥٠٠	٣١ر٥٥٠	٣/١	— ٣٠٠ر
الدولية للاستثمار	١٥		١٠٠٠	١٥	٣/١	
الكويت للتامين				١٢٠	١٢/٢١	
الخليج للتامين				١٠٥	٢/١٦	
الاهلية للتامين				٨٥ ١/٢	٢/١٩	
صناعات وطنية				٨٠	١/١٣	
مطاحن الدقيق				٣٣	٦/١٩	
الانابيب المعدنية				٨٦	١٢/٩	
اسمنت الكويت				٤٥	٢/١٥	
أسمنت الكويت (جديد)				٤٠ ١/٢	١/٢٦	
الاسماك الكويتية				١٦ ١/٢	٣/١	
التبريد				٢٢ر٣٠٠	٢/١٩	
الوطنية للسيارات				٢٨ر٧٥٠	٢/٢٨	
بناء واصلاح السفن	١٢ر٢٠٠	١٢ر١٥٠	١١٥١٤	١٢ر١٥٠	٣/١	+ ٠ر٠٥٠
الكويتية للدواجن				١٢ر٢٠٠	٣/١	
ناقلات النفط				٣٧	٣/١	
الملاحة الكويتية				٦٥	١/٢٧	
المواصلات الكويتية				٢٤	٢/٣	
المواشي	٣٥		٢٠٠٠	٣٥ ١/٢	٣/١	— ١/٢
السينما الكويتية				٤٦ ١/٢	١/٢٧	
الفنادق الكويتية				٣٤	٢/١٨	
الكويتية للاغذية				[illegible]	١٢/٢٤	
عقارات الكويت				٨٥	٣/١	
العقارات المتحدة	٥٩	٥٧ ١/٢	٥٨٥٠٠	٦١ ١/٢	٣/١	— ٢ ١/٢
العقارات المتحدة (اصدار جديد)						
الوطنية العقارية	٤٣	٤٢ ١/٢	٩٠٠٥	٤٣ ١/٢	٣/١	— ١/٢

المجموع الكلي ٩٢٢٣٥

حركة اسعار السندات
التاريخ ٢ — ٣ — ١٩٧٦
الفائدة المستحقة حتى تاريخ ٤ — ٣ — ١٩٧٦

اسم السندات	السعر		التغير	حجم التداول بآلاف الدنانير	الفوائد المستحقة		عائد سعر الشراء حتى تاريخ الاستحقاق
	بيع	شراء			الايام	المبلغ دينار	
سندات البنك الصناعي الكويتي [illegible]	١٠١ ١/٨	١٠٠ [illegible]	-١/٨	١٠٠	١٠٠	١٨٠٦	٦ر٠٨ ٪

« توضيح لنشرة الاسعار »

١ — يمثل سعر البيع والشراء نسبة مئوية من القيمة الاسمية (وبالنسبة لهذا الاصدار بالذات فان القيمة الاسمية هي ١ر٠٠٠ دينار)

٢ — والتغير في السعر يمثل الفرق بين سعر الشراء السابق والحالي معبرا عنه كنسبة مئوية بين السعرين .

٣ — حجم التداول : هو مجموع الكمية المتداولة في يوم بآلاف الدنانير .

٤ — الفوائد المستحقة توضح عدد الايام التي احتفظ فيها البائع بسنده . واستحق عليها الفائدة التي تسري على السند خلال هذه الايام ، والمبلغ بالدنانير الذي يدفعه له المشتري عن هذه الفترة .

اما لماذا يدفع المشتري هذه الفائدة فلانه هو الذي يحصل على الفوائد المتراكمة بالكامل عند استحقاقها كل ستة اشهر .

٥ — عائد سعر الشراء حتى تاريخ الاستحقاق وبين العائد الفعلي للمشتري . فالعائد يتغير بحسب سعر الشراء ، فاذا كان سعر الشراء اكبر من القيمة الاسمية كان العائد اقل والعكس صحيح . فمثلا بالنسبة لسندات البنك الصناعي فئة ١ر٠٠٠ دينار فائدة ٦ر٥ ٪ سنويا اذا كان ثمن الشراء ١٠٠ ٪ كان العائد ٦ر٥ ٪ واذا كان سعر الشراء ١٠٢ ١/٨ ٪ فان العائد يكون ٦ ٪ وبالعكس اذا كان الشراء ٩٨ ٪ فان العائد يكون ٧ ٪ .

المركز المالي الكويتي ش م ك

دولار اميركي	٢٩٢٧٠
جنيه استرليني	٥٩٦٠٠
ليرة لبنانية	١٢١٠٠
ليرة سورية	٧٧٢٥
دينار عراقي	٨٠٨٠٠
دينار اردني	٨٩٤٠٠
دينار بحريني	٧٣٧٠٠
درهم الامارات	٧٣٧٠
ريال قطري	٧٢٤٥
ريال عماني	٨٣٦٠٠
ريال سعودي	٨٢٧٥
جنيه مصري للسواح	٢٠٨٠٠
جنيه مصري نقدي	٤١٦٠٠
تومان ايراني	٤٢٢٠
روبية باكستانية	٢٩٨٥
مارك الماني	١١٤٢٠
فرنك فرنسي	٦٥٨٠
فرنك سويسري	١١٢٤٠
ليرة ايطالية	٣٩٠٠٠
ين ياباني	٩٧٥٠٠
دولار كندي	٢٩٤٢٠

عبدالعزيز علي يوسف المزيني
ت: ٤٣٥١٤٣/٤٣٥١٦١

دولار اميركي	٢٩٤
جنيه استرليني	٥٩٦
ليرة لبنانية	١٢ر٠٦٠
ليرة سورية	٧ر٥٥٠
دينار اردني	٨٩٢
دينار عراقي	٨١٢
دينار جنوبي	٨٥٠
دينار بحريني	٧٤٠
درهم امارات	٧٤٠
ريال قطري	٧٢٥
ريال سعودي	٨ر٢٧٠
ريال عماني	٨٤٠
ريال يمني شمالي	٦٥
دولار كندي	٢٩٣
مارك الماني	١١٤ر١٥
فرنك سويسري	١١٣ر٦٠
فرنك فرنسي	٦٥ر٤٠
لير ايطالي	٣٧٨
ين ياباني	٩٤٠
تومان ايراني	٤٢ر٠٠٠
روبية هندي	٣٣ر٠٠٠
روبية باكستاني	٢٩ر٨٠٠
بيزيتا اسباني	٤ر٦٠٠
جنيه مصري	٢١٥
الذهب	
ذهب تولات	١٤٦ر٢٥٠
ذهب كيلو ٩٩٩	١٢٥٢ر٥٠٠
ذهب كيلو ٩٩٥	١٢٤٦ر٥

المجموعة التجارية المتحدة
UNITED TRADING GROUP
ت: ٤٢٠١١٥/٤٢٠١١٦

دولار اميركي	٢٩٤ر٢٥
جنيه استرليني	٥٩٦
مارك الماني	١١٤ر١٥
فرنك سويسري	١١٣ر٧٠
فرنك فرنسي	٦٥ر٥٠
ليرة ايطالية	٣٧٥
ليرة لبنانية	١٢ر٠٧٠
ليرة سورية	٧ر٥٥٠
دينار عراقي	٨١٠
دينار اردني	٨٩٢
دينار جنوبي	٨٤٠
دينار بحريني	٧٢٥
ريال سعودي	٨ر٢٨٠
ريال يمني	٦٥
ريال قطري	٧٣٠
تومان ايراني	٤٢ر٢٥٠
دولار كندي	٢٨٩ر٥٠
روبية هندية	٣٣
بيزيتا اسباني	٤ر٧٥٠
جنيه مصري للسياح	٢١٧
جنيه مصري للمصريين	٢١٧
جنيه مصري نقدي	٤٠٥
درهم الامارات	٧٤٠
الذهب	
ذهب تولات ٩٩٩	١٤٦ر٥٠٠
ذهب كيلو ٩٩٥	١٢٥٠
ذهب كيلو ٩٩٩	١٢٥٥

شركة عز للتجارة والصيرفة
ت: ٤١٧٩٢٩/٤١٧٩٣٩

دولار اميركي	٢٩٤ر٥
جنيه استرليني	٥٩٦ر٢٥
ليرة لبنانية	١٢ر١٢٠
ليرة سورية	٧ر٥٧٠
دينار اردني	٨٩٧
دينار عراقي	٨١٢
دينار جنوبي	٨٥١
دينار بحريني	٧٤٠
درهم امارات	٧٤٦
ريال قطري	٧٤٠
ريال سعودي	٨ر٢٧٠
ريال عماني	٨٥٢
ريال يمني شمالي	٦٥ر٧٥
مارك الماني	١١٤ر٢٥
فرنك سويسري	١١٣
فرنك فرنسي	٦٦
تومان ايراني	٤٢ر٢٥٠
روبية هندي	٣٣ر١٠٠
روبية باكستاني	٢٩ر٨٠٠
جنيه مصري تحويل	٢١٧
جنيه مصري نقدي	٤١٠

شركة جواد وحميد [illegible]
ت: ٤١٦١٦٦/٤١٦٢٦٦

دولار اميركي	٢٩٤
جنيه استرليني	٥٩٦
ليرة لبنانية	١٢ر١٣٠
ليرة سورية	٧ر٥٥٠
دينار اردني	٨٩٣
دينار عراقي	٨١٢
دينار عراقي	٨١٢
دينار بحريني	٧٣٨
درهم الامارات	٧٢٨
ريال قطري	٧٢٣
ريال سعودي	٨ر٢٧٠
ريال عماني	٨٢٨
ريال يمني شمالي	٦٥
دولار كندي	٢٩٢
مارك الماني	١١٤ر٥٠
فرنك سويسري	١١٤ر١٠
فرنك فرنسي	٦٥ر٥٦
لير ايطالي	٣٧٦ر٢٥
ين ياباني	٩٢٥
تومان ايراني	٤٢١٥٠
روبية هندية	٣٢٩٣٠
روبية باكستانية	٢٩٩٦٠
بيزيتا اسباني	٤٥٠٠
جنيه مصري للمصريين والسواح	٢١٥
جنيه مصري نقدي	٤٠٥
الذهب	
ذهب كيلو ٩٩٩	١٢٦٢
ذهب كيلو ٩٩٥	١٢٥٥

اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان : ٨١٢٨١٨ / ٨١٢٨١٩

ستاركو « السالمية »

يعلن عن اضخم التنزيلات الكبرى
على فساتين الافراح الجاهزة ولوازمها
والورود الاصطناعية
وجميع مايلزم فستان الفرح
زوروا ستاركو بالسالمية واستفيدوا
من التنزيلات الكبرى
عمارة السالمية الشمالية / قرب معرض الغانم للسيارات

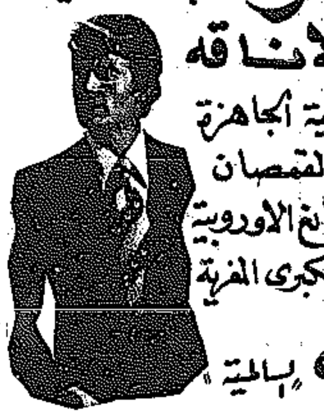

ستاركو « بالسالمية »

« رمز الاناقه »
اجمل البدلات الرجالية الجاهزة
وبلوفرات الصوف والقمصان
والكرافتات لاشهر المصانع الاوروبية
تشملها التنزيلات الكبرى المغرية
ستاركو « بالسالمية »
عمارة السالمية الشمالية / قرب معرض الغانم للسيارات / تلفون ٦١٥٩٤٨

ستاركو

يعلن عن
تنزيلاته الكبرى
والتى تصل الى ٥٠٪
على البنطلونات الولادية
تشكيلة واسعة
ترضي جميع الأذواق
السالمية / عمارة السالمية الشمالية / قرب
معرض الغانم للسيارات
ت / ٦١٥٩٤٨

اضخم تنزيلات موسم
لدى
ستاركو
بالسالمية
من ٢٠٪ الى ٥٠٪
على احدث الالبسة
الرجالية والنسائية
السالمية / عمارة السالمية الشمالية
قرب معرض الغانم للسيارات

يفاجئكم ويقدم لكم
أرخص أسعار تمليس الشعر مع
الكفالة الطويلة / أحدث القصات
مع حمام الزيت / أجمل السشوارات الحديثة
وقريبا مفاجأة جديدة
المرقاب - مقابل المخفر
ت / ٤١٢٩٢٠

مفقودة

المدعوة / سيلي سيبلا مكند / هندية الجنسية / خرجت من بيت مخدومها بتاريخ ٧٦/١/٢٥ يرجى ممن يعرف عنها اي شيء ابلاغ اقرب مخفر للشرطة او الاتصال / تلفون / ٨١٣٥٤٩

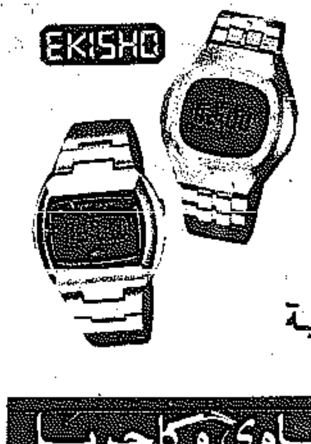

EKISHO

ORIENT

ساعة
اوريئنت
ايكيشو - كوارتز
موديلات عديدة ..
الكترونية - دقيقة - جذابة

الوكيل العام : **شركة حساوي وكاجريا**
بجانب مخفر الصالحية - عمارة الاوقاف
تلفون : ٤٣٤١٢٥ - ٤٣٤١٢٦

تعلن الوكالة العربية للسياحة والسفر

شارع علي السالم / قرب بنك الخليج الرئيسي / كويت
على استعداد للحجز على البواخر في
رحلاتها المنظمة .
اللاذقية - الاسكندرية - بيروت - الاسكندرية

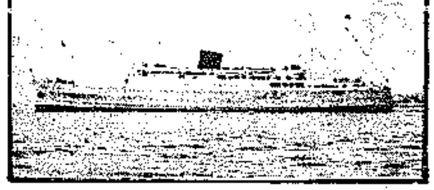

بادروا بحجز اماكنكم من الآن
لمزيد من المعلومات :/
ت / ٤٣٥٦٤٧ / ٤٣٧٦٩٤

مؤسسة الورداني الهندسية / تقدم لكم

ماطور مع ايريال ١٤ المتر مع الوايرات والتركيب ٢٩ دينار
〃 〃 〃 ٢١ 〃 〃 〃 ٣٦ دينار
〃 〃 〃 ٢٣ 〃 〃 〃 ٣٨ دينار
الرميثية - متفرع من شارع عمان / مقابل مدخل مدرسة الرميثية المتوسطة
قطعة ١٣ - شارع ابي هريرة تلفون ٦٣٤١٦٩

للبيع

الى هواة الموسيقى / اورجن جديد
مع جهاز اورمز داخلي اوتوماتيك
كامل / ت / ٦١٣١٥٥

يسر الخياط المعروف واهة للبدلات الرجالية أن
يعلن عن انتقال محله من خلف وزارة الخارجية الى
السالمية جانب ملك العصير .
السالمية / شارع سالم المبارك / عمارة الأمان ت / ٦٢٣٩٠٨

لا داعي للغبار والأوحال

فمكتب نابلس على استعداد تام لفرش طبقة
من الاسفلت أمام المحلات التجارية والعمارات
والمخازن الرئيسية ، أو تبليطها بالبلاط العادي
المراجعة — تليفون : ٤١٢٥١٠ — ٤٢٤٥٧٥

مطعم الرميثية الحديث

يقدم اشهى المأكولات .. تكة / كباب / دجاج محمر
دجاج مشوي وكلاوي ، بالاضافة الى السمك الزبيدي
الطازج يوميا / استعداد تام لتوصيل الطلبات
الرميثية / شارع عمان / ت ٦١٨٦٥١

تصفية عامة على الاصناف التالية

بنطلون رجالي ايطالي	٠٠٠ر١ دينار
بلوزة ايطالي نسائي	٢٥٠ر١ دينار
كنزة ايطالي رجالي ممتاز	٠٠٠ر١ دينار
كنزة رجالي انجليزي	٠٠٠ر٢ دينار
صندل نسائي ايطالي	٥٠٠ فلس
طقم ولادي بلوزة بنطلون	٧٥٠ فلس

شركة الرفاه التجارية شارع علي السالم — المباركية
مقابل مخازن الصفاء — ت: ٤٢٩٧٩٠

للايجار

يوجد لدينا ارض مسيجة مساحتها ١٠٠٠م٢
في منطقة العقيلة
للمزيد من المعلومات / المواجهة
هاتف / ٧١٢٦٧٦

مفقود

فقد المدعو داود سليمان
القصاص جواز سفره رقم
٤٩٣٨٨٢ / الرجاء ممن
يجده تسليمه للسفارة الأردنية

للايجار

فيلا مؤلفة من طابقين
تكييف مركزي
بمنطقة الجابرية
ت ٥٤٧٤٦٨ / ٥٤٩٩٥٠ مساءً

بشرى سارة ...

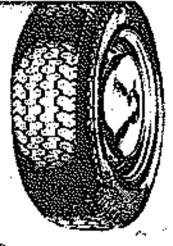

وصلت الدفعة الجديدة من
الايطارات الالمانية المستعملة الجيدة
الى بنشر الهلالي .
خيطان / الشارع الجنوبي / طريق المطار
تلفون / ٧٣١٧٢٥

للبيع بداعي السفر

مصبغة الايمان بالمعدات
او بدونها .
شارع البحرين / مقابل مدرسة عبدالله خلف / السالمية
المراجعة شخصيا بعد الظهر

تنزيلات كبرى في محلات لنا

من ٢٠ الى ٧٠ بالمائة في محلات لنا في عمارة السالمية على كافة انواع الاحذية وملابس الرجال والاولاد

تنزيلات كبرى في محلات ايفا

من ٢٠ الى ٧٠ بالمائة في محلات ايفا بالسالمية على كافة انواع الاحذية وملابس الرجال والاولاد

للبيع والتنازل

بداعي السفر
شقة مفروشة مؤلفة من غرفتين نوم وصالة وصالون
المراجعة ت : ٦١٨٥٣٨

للايجار

١ — مخزن ٢٥٠ متر تقريبا مع دكاكين
٢ — قسيمة بسلوى ٨٠٠م٢ ٤٠٠ شبره والباقي ملحقات ومكشوف
المراجعة ٧١٦٢٠٠ — ٧١٥٢٧٠ السيد يعقوب

مطلوب

موظفة
تلفون
٤٣٣٢٩١

تركيب ايريالات
ورشة باسيل الفنية
تزودكم باقوى انواع
الايريالات الالية واجمل
الصور بشبكات من ١٨ الى
٧٣ المتر باسعار مغرية وكفالة
سنة / ت ٥٤٤٣٤٠
بالمحل مفتوح بعد الساعة ٣ مساءً

مفقود

فقد من المدعو علي محمد المحاميد جواز سفر سوري رقم ١٨٥٣ الرجاء ممن يجده تسليمه للسفارة السورية .

للبيع

صالون سيدات
بالسالمية بموقع ممتاز
ت : ٦٣١٧٩٣

للايجار او للبيع

اجازة بقالة
الاتصال ت :٤٢٤٥٧٨
بعد الثالثة مساء

للبيع لعدم التفرغ

محل نوفوتيه — نجمة الخليج — مكون من طابقين مع تليفون — شارع ابن خلدون — الاتصال: تليفون ٥١٣٦٠٧

للايجار

صالون تجميل للسيدات بالسالمية بموقع ممتاز .. ت : ٦٣٥٠٠٥

دروس خصوصية

في الرياضيات
لضمان نجاحكم في مادة الرياضيات اتصلوا بالهاتف ٦٣١٣٨٥ ب.ظ

للايجار

فيلا في منطقة ضاحية عبد الله السالم تصلح لسكن سفارة او شركات .
مراجعة تليفون ٨١٦٣٣٠
٨١٦٧٧٠

صالون بيلادلفي للحلاقة

بحاجة الى حلاق درجه
اولى راتب ١٢٠ دينار
المراجعه شخصيا ت ٤٤٣٣٧
قرب وزارة الخارجية

مطلوب

طابق من فيلا لعائلة
كويتية مكونة من شخصين
في احدى الضواحي
ت ٥٣٢٧٦١

للبيع بداعي السفر

بقالة السلام الصباحية
قطعة «٢» قسيمة «٧»
قرب البنك
المراجعه بالبقالة شخصيا

مطلوب ممرضه

مطلوب ممرضه لطبيب
أسنان / عيادة خاصة
الاتصال
٤٣٣٠٣٢

مطلوب للشغل

موظف مقص دار دوام كامل او نصف دوام
عاملات او عمال تشطيب
المراجعة هاتف ٤٤٣٢٠٦ — ماهر

دروس خصوصية

مدرس على استعداد لاعطاء دروس
في الرياضيات المعاصرة والتقليدية
للمرحلتين المتوسطة والثانوية
يرجى الاتصال ٤٤٣٦٢٧ صباحا
ابو [illegible] ٤٣٢٦٢ مساء

وصلت سياراتنا الاميركية ١٩٧٦

وصلت سياراتنا الاميركية ١٩٧٦ بالنقد والتقسيط — مؤسسة سالم علي للسيارات — حولي — شارع المثنى — خلف المعاهد الخاصة . تليفون : ٥٤٢٩٢٨

سفريات الرابية

RT

تلفون
٤١٤٥٩٢ / ٤١١٩٥٩

مؤسسة غانم مبارك العجيري للتجارة

ايجار واستئجار
العقارات / بيع وشراء
القسائم والعقارات
ت / ٤٣١٤١٧
٤٣١٢٧٥

سفريات الموضي

تلفون
٤٤٤٠٠٥
٤٤٤٠٠٦
٤٤٤٠٠٧
سوق الكويت

مطلوب

طباع أو طابعه
عربي إنجليزي
بنصف دوام / المراجعه
٥٤٧٤٦٨ / ٥٤٩٩٥٠ مساءً

لدينا
سيارات
مستعملة
بأقساط مريحة
تلفون: ٦٣٦٨٨١
٦١٥٤٨٥

فقط ١٥ دينار مع

هدية مسجل ستيريو
مع السماعات والتركيب
جاهز لسيارتك
[illegible] / النقرة / شارع بيروت
تلفون / ٥٤٢٩٣٧

للبيع

معرض للنوفوتيه اخر شارع العثمان السعر مغري جدا الاتصال تليفون مساء قرب صيدلية شمسان صباحا
ت / ٥٣٣١٣٣
٧١١٩١٧

للحفلات والافراح

يوجد لدينا كراسي وطاولات
للايجار / كما توجد
لدينا / خدمه
مطعم ومقهى التحريات ت ٤٢٥٨٧١
٤١١٩٧١
المرقاب / بجانب المخفر

مستشار بحوث

ونصحح .. المقاله ..
القصيدة .. الكتاب ..
بحث الليسانس .. ت :
٤٣٤٧١٦ من الساعة ٤
حتى ٧ مساء .

بيت الاثاث المستعمل الانيق

نشتري ما لديكم من أثاث مستعمل ونبيع الاثاث المستعمل الانيق .. لدينا غرف نوم وغرف استقبال مستعملة باستمرار .. الاتصال ت : ٦٣٨٢٢٧ أبو فؤاد

تأجير سيارات

المؤسسة الاهلية لتأجير السيارات بجميع احجامها طراز ٧٦ ياباني و اميركي مع وبدون سائق — السالمية شارع سالم المبارك ت : ٦٣٨٠٧٣ — ٦٣٨٠٨٦

هاتف قسم التوزيع
٨١٦٤٦٠

مؤسسة الطاموس للسيارات

المرقاب / شارع السور
قرب محطة البنزين الجديدة
ت ٤١١٢٢٦ / ٤١٥٨٩٨ فرع [illegible] ت / ٦٢١٠٧٨
فرع [illegible] ٩٣٧١٨ / فرع [illegible] ٩٢٢١٣٠

نشتري أسهم

المواجهة / ت
٤٣١٤٦٤ - ٤١٦٥٩٠
[illegible]
مكتب ٣ الدور الثالث
واسهم تجاري « دبي »

للايجار

لدينا سرداب يصلح للتخزين مساحة ٣٠٠ متر مربع تقريبا — العديلية — قطعة ١ — المراجعة ت :
٥١٣٥٠٢
٨ الى ١٢ ظهرا
٣ الى ٨ مساء ابو محمد

مطلوب

حوطة في منطقة سلوى
ت : ٥١٢٧٧١ مساء
٤١١٩٧١ مساء
٥١٩٢٢٠ صباحا
ابو حسين

مفقود

فقد من المدعو :
مصطفى محمود عبدالله جواز
سفر ولده زياد الجنسية اردني
رقم ٥٣٣٦٠٤ / من يجده
تسليمه الى السفارة الاردنية

مفقود جواز سفر

فقد من المدعو مسعود مانع عايد الرب
جواز سفره رقم ١٣٦٦٢٤ مرفق به شهادة
دبلوم صناعي . الرجاء ممن يجده تسليمه
للسفارة المصرية
او الاتصال : ٥١٩٢٧٧ فندق .

للبيع

معرض نوفوتيه مكون من ٢ ابواب كبير بالنقرة شارع العثمان الايجار الشهري مغري الاتصال ت : ٥١٦٤٣٥ .

مطلوب

نستأجر مزرعة لتربية الدواجن على ان يكون فيها شبرات الاتصال ت : ٥١٦٤٣٥ .

البطولة العامة للناشئين لالعاب القوى

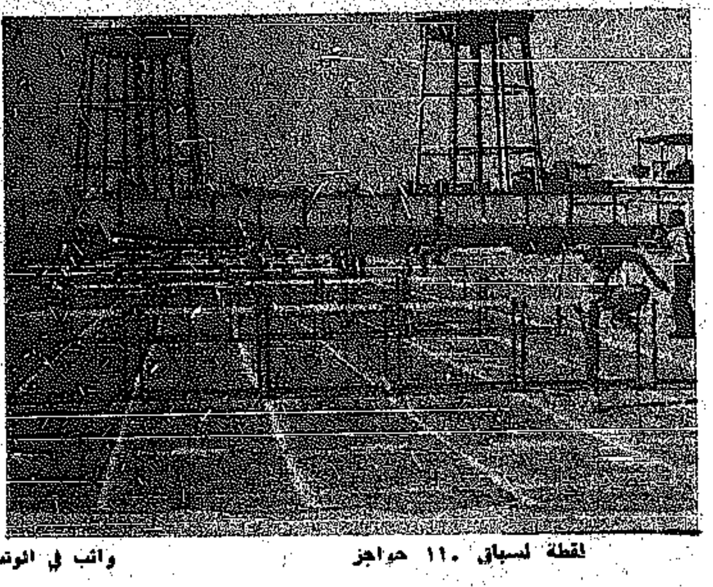
لقطة لسباق ١١٠ حواجز

واثب في الوثب الثلاثي امس

٣ أرقام جديدة في اليوم الأول
تحطيم رقم رمي الرمح مرتين أمس

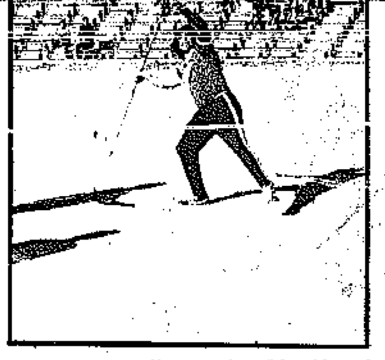
احد المتسابقين في رمي الرمح

تسجلت امس ٣ ارقام جديدة في اليوم الاول للبطولة العامة للناشئين بالعاب القوى التي بدأت على ملاعب ثانوية كيفان واشتدت المنافسة فيها بين اندية خيطان واليرموك والعربي على المراكز الاولى في المسابقات النهائية التي جرت .. فقد استطاع لاعب القادسية منصور حربي ان يحطم رقم الكويت للناشئين في رمي الرمح عندما سجل ٤٨ر٩٨ م الا ان لاعب خيطان محمد عباس استطاع ان يحطم الرقم الجديد في نفس اليوم عندما سجل ٤٩ر٦٨ مترا وفاز بالمركز الاول وكان الرقم السابق للكويت قد سجل بتاريخ ١١ — ٣ — ١٩٧٥ اللاعب القادسية منصور حمدان وقدره ٤٨ر٦٤ مترا .

وفي قذف الجلة حطم لاعب العربي هشام رقم الكويت السابق ١٢ر٤٤ مترا المسجل باسمه وسجل رقما جديدا قدره ١٢ر٦٤ مترا .. وقد اشتركت جميع الاندية في البطولة وبلغ عدد اللاعبين امس ٢٠٥ لاعبين في مختلف المسابقات ، واجريت تصفيات في ٤ مسابقات هي ٨٠٠ م ، ١٠٠ م ، ٤٠٠ م و ٤ x ١٠٠ م تتابع بينما جرت المسابقات النهائية لاربعة سباقات اخرى جاءت نتائجها كالتالي :

● ١١٠ م حواجز

١ — مطر عاشور — التضامن — ١٥ر٢ ثانية .

٢ — محمد عوض — خيطان ١٥ر٤ ثانية .

٣ — حمد المطيري — القادسية — ١٥ر٩ ثانية .

● الوثب الثلاثي

١ — عمران ابراهيم — اليرموك — ١٢ر٤٤ مترا .

٢ — عيسى راشد — اليرموك — ١٢ر٢٩ مترا .

٣ — رياض علي غانم — القادسية — ١٢ر٠٤ مترا .

● رمي الرمح

١ — محمد عباس — خيطان — ٤٩ر٦٨ م — رقم جديد للكويت .

٢ — منصور حربي — القادسية — ٤٨ر٩٨ م — رقم جديد للكويت .

٣ — سالم العطار — القادسية — ٣٨ر٥٤ م .

● قذف الجلة

١ — هشام المؤمن — العربي — ١٢ر٦٤ م رقم جديد للكويت والرقم السابق ١٢ر٤٤ م لنفس اللاعب .

٢ — سالم العطار — القادسية — ١٢ر٢٧ م

٣ — يوسف يعقوب — الكويت — ١١ر٣٤ م

سباقات اليوم

وتبدأ الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم سباقات اليوم الثاني وتضم التالي :

● قفز الزانة — نهائي
● قذف القرص — نهائي
● ٤٠٠ م حواجز — تصفيات
● ١٠٠ م تصفيات
● ٨٠٠ م نهائي
● ٥٠٠٠ م نهائي
● ٢٠٠ م تصفيات
● ٤ x ٤٠٠ م تصفيات

موسم الرياضة

● اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد الجمباز تاجل الى يوم الاربعاء ١٠—٣—١٩٧٦ لعدم اكتمال النصاب في جلسة امس الاول .. اتحاد اللعبة ارسل للاندية بذلك وان الاجتماع سيبدأ الساعة السادسة مساء.

● مشرف كرة القدم بنادي الصليبخات محمد حسن عاد امس من القاهرة بعد قضاء اجازة استجمام وكان في استقباله عدد من الاداريين واللاعبين .

● يعقد اتحاد كرة السلة اجتماعا الساعة السادسة مساء يوم الاحد ٧ مارس المقبل .

● في دوري كرة اليد تحت ١٧ سنة فاز اليرموك امس على الشهداء بالانسحاب ، كما فاز السالمية على الساحل ٢٥—٢٠ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٢—٩ لصالح السالمية .

● سكرتير لجنة حكام العاب القوى غانم علي قال انه سيتم اختيار الحكام الذين سيديرون مسابقات يوم الاحمدي الرياضي على ضوء اشتراكهم في تحكيم المسابقات هذا الموسم والبطولة الاخيرة بالذات .

● اثناء زيارة السيد عبدالعزيز الرشيد الاخيرة الى قطر سلم اللجنة العليا المنظمة لدورة كاس الخليج العربي الرابعة اسماء وصور ٣٠ لاعبا رشحوا للاشتراك بالدورة وفق النظام الاساسي لها .

● عيسى الجساس دفاع ايسر نادي الكويت والفريق الاهلي سابقا يحتفل غدا الخميس بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية .. مبروك .

● قام السادة احمد السعدون رئيس اتحاد كرة القدم وبراك المرزوق امين السر العام ومشاري العنجري امين السر المساعد بزيارة الى معسكر الفريق الاهلي لكرة القدم بالصليبخات واجتمعوا مع مدير الفريق الاهلي العقيد عبدالعزيز المخلد كما قاموا بزيارة غرف اللاعبين للاطمئنان على راحتهم .

غسان النصف يلقي كلمة وامامه الكاس

دريهم رئيس الفريق يتسلم هدية

الكويت يحتفل بأبطال الكأس
والمشعان يوزع الجوائز المالية

اقام نادي الكويت الرياضي مساء امس حفلا تكريميا لفريق كرة القدم ابطال الكاس حضره رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع اللاعبين والاداريين وعدد كبير من الاعضاء .

والقى السيد غسان النصف امين سر النادي كلمة اشاد فيها بفريق كرة القدم وبالجهد الذي بذلوه وبروح الاخلاص التي يتميز بها افراد نادي الكويت الرياضي وهناهم وهنا النادي بالفوز بكاس صاحب السمو امير البلاد المعظم .. ثم قدم السيد خضير المشعان رئيس النادي الذي قدم هدايا مالية لجميع اللاعبين بما فيهم الاحتياطي وعددهم ٢٠ لاعبا والى مدير الفريق والمدرب ، كما قدم هدايا الى طبيبي الفريق واخصائي العلاج الطبيعي وبلغت هدية كل لاعب ٢٦٠ دينارا .

وبعد ذلك التف الجميع حول حفل الشاي الذي اعده النادي بهذه المناسبة .

جانب من مائدة حفل الشاي تكريما للفريق

توصيات ومقترحات الأندية
إلى مجلس ادارة اتحاد السباحة

رفعت الجمعية العمومية لاتحاد السباحة في جلستها الاخيرة عددا من التوصيات والمقترحات الى مجلس ادارة السباحة في محاولة لرفع مستوى اللعبة ، وكانت الجمعية العمومية قد عقدت اجتماعها بحضور ممثلي ٥ اندية ... فقط هي الكويت وكاظمة والقادسية واليرموك والعربي وحضر من الاتحاد عبد الحميد حجي رئيس الاتحاد وعلي السبتي امين السر العام وخليل ابراهيم امين الصندوق وعبد الحميد محمد عضو الاتحاد ، وفيما يلي التوصيات والمقترحات :

التوصيات :

● يجب على الاتحاد اعداد حمامات السباحة قبل وضع برنامج البطولات بوقت كاف حتى لا يضطر الاتحاد الى الغاء بطولاته بسبب عدم توفر الحمامات .

● تكون البطولة التجريبية لسباحة المسافات الطويلة ناشئين وعمومي على شكل مثلث ، اما البطولات العامة فتكون كما هو متبع بالاتحاد على شكل خط مستقيم .

● مراعاة الاحوال الجوية قبل اعداد البرنامج الزمني للبطولات .

● دراسات التحكيم التي يقيمها الاتحاد تكون في فترة الصيف حتى يكون محاضر الدراسة موجود ويكون مسؤولا عن التحكيم في البطولات اثناء اقامتها ويكون بصفته مستشارا ايضا لهذه البطولات .

المقترحات :

● تعديل أعمار السباحين الى فردية بدلا من زوجية .

● عدد مسابقات سباحة المسافات القصيرة هي نفس عددها للمتسابق الواحد في الناشئين والعمومي .

● تحديد عدد السباحين المسجلين بالاتحاد لكل مرحلة سنية وايضا العمومي وذلك في الالعاب المائية بنوعيها .

● اعتماد اسماء المدربين من الاتحاد قبل بدء العمل في الاندية .

● يكون طلب المدربين عن طريق الاتحاد .

● يسمح للاعب الناشئ في المرحلة السنية ١٧ سنة الاشتراك في بطولة العمومي بعد انتهاء بطولة الناشئين .

● اعطاء درع للنادي الفائز بالبطولة العامة لسباحة المسافات الطويلة ناشئين وعمومي ويكون حصيلة اكبر مجموع نقط لبطولتي الناشئين والعمومي .

● يستدعي الاتحاد مدربي الاندية المشتركة بالاتحاد ومدربي الاتحاد لدراسة برنامج الاتحاد ككل قبل وضعه

● احتساب نقط البطولات التجريبية وتجمع على النقاط النهائية للبطولات العامة .

● كل ناد يتاخر عن الاشتراك في بطولة تجريبية او عامة يدفع غرامة مقدارها عشرة دنانير .

● يطلب الاتحاد من الاندية صور جديدة وحديثة لجميع اللاعبين المسجلين بالاتحاد لاعداد بطاقات اللاعبين .

● مباريات اليوم ●

● كرة اليد : تقام اليوم الاربعاء ٣ مباريات الاولى تحت ١٧ سنة بين التضامن والنصر على ملعب القادسية ، واثنتان على ملعب الصديق لفرق ٢٠ سنة ، بين العربي والقادسية وبين خيطان والفحيحيل وتبدأ المباراتان الاولتان الساعة الرابعة الا الربع بعد الظهر .

● كرة السلة : تشهد صالة ثانوية كيفان مباراتين تحت ٢٠ سنة الاولى الساعة الخامسة والنصف بين الفحيحيل والتضامن والثانية بين خيطان والسالمية الساعة السادسة والنصف .

● الكرة الطائرة : وعلى صالة الدعية تقام الليلة مباراتان في الكرة الطائرة ، الاولى بين خيطان والشباب ٢٠ سنة أ الساعة الخامسة والنصف والثانية للدرجة الاولى بين العربي وكاظمة ، وعلى صالة الثانوية الفنية يلتقي الشهداء والقادسية الساعة الخامسة والنصف مساء .

● الجودو : تقام الليلة ٤ لقاءات في دوري الجودو على صالة الجامعة بالعديلية بين القادسية وكاظمة ، الكويت والعربي ، الصليبخات واليرموك ، خيطان والسالمية .

● المبارزة : في دوري الفرق يلتقي على صالة مدرسة فهد العسكر الابتدائية اليوم فريقا العربي والفحيحيل في مباراة المبارزة الساعة الخامسة والنصف مساء .

نتائج اليوم الثاني لمباريات الجودو

اسفرت مباريات الجودو التي اقيمت امس في اليوم الثاني للدوري العام عن فوز العربي على الصليبخات ٥ — صفر ، والقادسية على السالمية ٤ — ١ وخيطان على كاظمة ٣—١ وانسحب الوزن الخامس ، والسالمية على اليرموك ٥ — صفر بالانسحاب لعدم استكمال اليرموك شروط الاشتراك .

هذا وقد اعتمدت اللجنة الفنية بالاتحاد فوز السالمية على اليرموك ٥ — صفر بالانسحاب بسبب تاخر وصول فريق اليرموك عن الوصول امس الاول .

كرة اليد

الشباب الصاعد ينهي مبارياته دون هزيمة
ويفوز ١٧ / ١٤ على التضامن

انهى فريق كرة اليد بنادي الشباب الرياضي الصاعد الى الدرجة الاولى مبارياته في دوري الدرجة الثانية فائزا على منافسه التضامن بفارق ٣ اهداف وبنتيجة ١٧ — ١٤ بعد مباراة قوية من الطرفين سيطر التضامن على شوطها الاول وانهاه لصالحه ٨ — ٦ وانقلب الحال في الشوط الثاني ليعوض الشباب خسارته ويفوز بالمباراة ويقدم الفريقان احسن مبارياتهما هذا الموسم. اقيمت المباراة على ملعب نادي خيطان الرياضي وحكمها صاحب المزيدي وناصر بخيت وسعود البالول مسجل وابراهيم نبيل وعبد الواحد خليل وحضرها فريد العجيل امين صندوق الاتحاد ومهلي فرهود عضو مجلس الادارة وعدد من اداريي الناديين .

● لعب للشباب وسجل له احمد محمد يوسف لحراسة المرمى ، سعيد عبد الرسول ، احمد عيد علي سجل هدفين وانذر وطرد مرتين ٢ و ٥ دقائق ، عبد الستار جاسم سجل هدفين وطرد دقيقتين ، عدنان عبد النبي صانع الفوز للفريق سجل ٥ اهداف ، محسن سيد هدف وانذار ، فهد عبد الرحمن هدفين ، بدر احمد سالم ، هدف ، فايز دوشي ٤ اهداف ، وانذر مدرب الفريق عفت رشاد .

● لعب للتضامن وسجل له بطي عواض لحراسة المرمى ، شهاب عيسى سجل هدفا ، احمد سالم انذار وخمسة اهداف ، يعقوب الشطي انذار ، عطية جدعان طرد دقيقتين وخمسة ، سعد فهد سجل هدفين ، ابراهيم اكبر ٣ ، سعود سلطان ٣ اهداف وانذار وطرد دقيقتين وخمسة .

● انهى الفريقان مبارياتهما في الدرجة الثانية ولم يخسر الشباب اي من مبارياته الـ ١٢ التي لعبها واصبح له ٢٤ نقطة ورصيده ٢٩٣ هدفا وعليه ١٦٠ هدفا ، واحتل التضامن المركز الثاني في الدوري العام وله ١٨ نقطة وسجل ٢٩٢ هدفا ودخل مرماه ٢١٥ هدفا ، واحتل اليرموك المركز الثالث وله ١٥ نقطة وسجل ٢٨٤ هدفا ودخل مرماه ٢٢٢ هدفا ، كما انهى الساحل مبارياته وله ٤ نقاط وبقيت في دوري الدرجة الثانية مباراتان بين خيطان والفحيحيل وبين الصليبخات والفحيحيل .

فريق نادي الشباب الصاعد للدرجة الاولى

علي الفهد مؤلف الكتاب

كتاب جديد في الاشتباك وفن الدفاع

اضيف الى المكتبة الرياضية كتاب في الاشتباك وفن الدفاع عن النفس للبطل علي الفهد .. وهو اول كتاب يصدر في منطقتنا المؤلف كانت تعاني المكتبة نقصا كبيرا لمثله من الكتب الرياضية .والبطل علي الفهد حامل لدبلوم النطاق الاسود في الجودو والدفاع عن النفس من الاتحاد الياباني .

نتائج اليوم الخامس لبطولة مصر بالتنس

القاهرة — اش ا — اسفرت مباريات اليوم الخامس لبطولة مصر الدولية للتنس والتي تستمر حتى يوم الاحد القادم عن النتائج التالية في بطولة فردي الرجال : فاز مولينا (كولومبيا) على دوبلكير (فرنسا) ٧—٥ وصفر—٦ و٧—٥ وباتريك (انكلترا) على انمندسون (استراليا) ٦—٣ و٦—٣ . وتامسان (فرنسا) على لوفير (فرنسا) ٦—٣ ٦—٢ وبالا (تشيكوسلوفاكيا) على هولز (اميركا) ٧—٥ و ٢—٦ و٦—صفر وكاري (النمسا) على عبد الغني محمد (مصر) ٦—٢ و٦—٤ وهوتكا (تشيكوسلوفاكيا) على تامان (فرنسا) ٦—٤ و ٦—٤ وسميرا (تشيكوسلوفاكيا) على كازا (فرنسا) ٦—٢ و٢—٦ و٦—٤

وفي بطولة فردي السيدات فازت مس كو (انكلترا) على هدى بليغ (مصر) ٦—١ و ٦—٣ ومي بلانشفورد (انكلترا) على علا بليغ (مصر) ٦—١ و٦—صفر ومس ديبوي (فرنسا) على مس مارزانو (ايطاليا) ٤—٦ و ٦—٤ و٦—٢ .

وفي بطولة زوجي الرجال : فاز اسماعيل الشافعي (مصر) وكاري (اميركا) على مولوكودوف (روسيا) وسيف الله فهمي (مصر) ٦—١ و ٦—٢ .

وتجري غدا (الاربعاء) مباريات اليوم السادس ويتضمن البرنامج ١٥ مباراة .

برامج رياضية لقطر تليفزيون الكويت يطلب تعديل مواعيد مباريات دورة كأس الخليج

تغادر الكويت الساعة الحادية عشرة والنصف صباح اليوم بعثة تليفزيون الكويت الى قطر في زيارة سريعة تجري خلالها عدة استطلاعات ومقابلات عن الدورة المقبلة ، والوفد برئاسة السيد محمد الزامل ويضم فوزي جلال معد برامج ، محمد رباح سنجر مصور ، فراج البرجس مساعد مصور وابراهيم الحاج فني صوت .

وعلمت ((القبس)) أن البعثة ستطلب من المسؤولين بقطر التنسيق بين مواعيد اقامة المباريات والبث الذي تستقبله محطة الاقمار الصناعية من برامج اخرى يتفق عليها سابقا وذلك حتى يتمكن تليفزيون الكويت من نقل مباريات الدورة وان يكون موعد المباراة الثانية الساعة الخامسة والنصف مساء وحتى السابعة والنصف .

هذا وعلمت ((القبس)) ان تليفزيون الكويت قام باهداء تليفزيون قطر مجموعة من البرامج الرياضية بمناسبة افتتاح محطة الاقمار الصناعية بالدولة الشقيقة .

الصين الشعبية تدعو منتخب ألعاب القوى

وجه اتحاد العاب القوى في الصين الشعبية الدعوة لاتحاد العاب القوى الكويتي للقيام بزيارة ودية للصين الشعبية واقامة معسكر لمدة ٣ اسابيع خلال شهر يونيو المقبل .. وسيبحث مجلس الادارة امكانية تلبية الدعوة في اجتماعه المقبل .

الاتحاد يطلب وقف نقل المباريات على الهواء

طلب الاتحاد الكويتي لكرة القدم من قسم البرامج الرياضية في التليفزيون عدم نقل مباريات الفرق الخارجية التي تحضر للعب مع المنتخب الاهلي الكويتي على الهواء مباشرة والاكتفاء بتسجيل هذه المباريات ومن ثم اعادة بثها في الوقت الذي يراه التليفزيون مناسبا .

الفول يلعب بالسعودية ولبناني اخر للمنتخب الاهلي في قطر

نشرت صحيفة المحرر اللبنانية امس الاول انه بالاضافة الى سفر جمال الخطيب لاعب النجمة الى قطر مقابل ٥٠ الف ليرة لبنانية جرى تحويلها على احد مصارف بيروت ، فقد سافر الى قطر رياض مراد الا انه لم يتاكد تعاقده بسبب سفره قبل مدة قصيرة بطلب من رعاية الشباب القطرية . واشارت الصحيفة ان يوسف الفول وقع لنادي الهلال السعودي بالرياض مقابل راتب شهري قدره ٢٥٠٠ ليرة لبنانية ولم يعرف الآ ما كان الفول قد حصل على استغناء من ناديه ام لا .. وتواجه الفول مشكلة سن اللاعبين غير السعوديين والذي حدده نظام اتحاد القدم السعودي بـ ٢٧ عاما كحد اقصى لعمر اللاعبين غير السعوديين .

طلب
ميكانيكي سيارات
تعلن
شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين
عن حاجتها إلى :
١- ميكانيكي سيارات اختصاصي ميزان سكان ، يشترط في المتقدم الخبرة في هذا المجال .
والمراجعة شخصياً في مقر الشركة .

الكرة الطائرة

خيطان يفوز على الشباب ويبتعد عن الهبوط
فوز القادسية أولى وكاظمة ٢٠ سنة

اقيمت امس ثلاث مباريات في الكرة الطائرة اثنتان منها على صالة الدعية والثالثة على صالة الفنية ..

فعلى صالة الفنية كانت مباراة الدرجة الاولى بين القادسية والشهداء والتي استطاع القادسية ان يفوز بها بسهولة ٣ — صفر وكانت نتائج الاشواط ١٥ — ١٠ ، ١٥ — ٩ ، ١٥ — ٨ .. وتالق من القادسية مسعد القصيري ومن الشهداء عزيز الهزاع وادار المباراة الحكمان عثمان التميمي ومحمد [illegible] .

العربي وكاظمة :

وعلى صالة الدعية وفي دوري تحت ٢٠ سنة تقابل العربي وكاظمة حيث استطاع كاظمة ان يفوز ٣ — ١ وتحكم فيها كاظمة فرضا طيبا وتالق منه عامر الفريلي والرومي .. واجاد من فريق العربي فؤاد امين عبد الرحمن وكانت نتيجة الاشواط ١٥ — ٧ ، ١٠ — ١٥ ، ١٥ — ٦ ، ١٥ — ٦ لصالح كاظمة .. وادار المباراة الحكمان جلال عبد الجليل وعلي سعودي وقام بالتسجيل السيدة نعمات عمار .

خيطان والشباب :

وكان اللقاء المرتقب بين خيطان والشباب .. لاهمية هذه المباراة بالنسبة لخيطان اذ لو خسرها لنزل الى دوري الدرجة الثانية .. لذلك اتسمت بالحساسية والندية واستمرت ٥ اشواط كانت نتائجها ١٥ — ٤ ، ١١ — ١٥ ، ١٢ — ١٥ ، ١٥ — ١٢ ، ١٥ — ١٢ لصالح خيطان ..

● الشوط الاول : استطاع خيطان ان يفوز بالشوط الاول للحماس الذي لعب به واعتقاده بانه لو خسر المباراة للعب في دوري الدرجة الثانية .. واخرج عبد السلام البسام كل ما في جعبته من الضرب الساحق والمبعثلي الشبكة وانهى الشوط ١٥ — ٤ .

● الشوط الثاني : في الشوط الثاني نشط الشباب ونظم نفسه وتولى جاسم رمضان الضرب وساعد عثمان مزعل وتقدم الشباب من اول الشوط واستطاع ان ينهيه ١٥ — ١١ لصالحه .

● الشوط الثالث : استمر الشباب في تقدمه ساعده في ذلك ضياع ضربات ارسال خيطان وضم [illegible] على الشبكة لضاربي خيطان مما جعل الشباب ينهي الشوط لصالحه ١٥ — ١٢ ..

● الشوط الرابع : ارتفع مستوى الاداء في هذا الشوط وتعادل الفريقان اكثر من مرة ٢ — ٢ ، ٤ — ٤ ، ٥ — ٥ الا ان خبرة البسام ولياقته ساعدت على انهاء الشوط لصالح خيطان ١٥ — ١٢ ..

● الشوط الخامس : كان هذا الشوط هو الشوط الحاسم في المباراة وتقدم فيه الشباب الى ان وصل الى ١٠ — ٦ لكن استطاع خيطان ان يلحق به ويتعادل ١١ — ١١ ثم يواصل تقدمه وينهي الشوط ١٥ — ١٢ والمباراة ٣ — ٢ وبذلك يكون قد ابتعد عن شبح الهبوط للدرجة الثانية .

● مثل خيطان : عبد السلام البسام خالد الطويل ، فهد قذفان ، توفيق منصور ، عبد الوهاب محارب ، عدنان محارب ، جاسم قذفان ، هزال العصيمي .

● مثل الشباب : جاسم رمضان ، عثمان مزعل ، عبدالله محمد ، مساعد الفرحان ، ابراهيم احمد ، عادل صلاح .

وادار المباراة بكفاءة الحكم الدولي عبد الحميد شاهين حكم اول وفايز مراد حكم ثان والمسجلة غنيمة الجاسر .

السبت اخر موعد للتسجيل مع المشجعين

قررت لجنة تنظيم المصاحبين المسافرة الى قطر لحضور دورة كاس الخليج العربي اقفال باب التسجيل في جميع الاندية يوم السبت المقبل الموافق ٦ مارس الحالي ولن يسمح بعد هذا التاريخ بتسجيل اي طلب .. كما انه لن يجري اي تخفيضات للمسافرين في اسعار التذاكر بعد قفل باب التسجيل .

فرصة لاختيار اداري لدورة مونتريال

[illegible]

زين كل واحد يتحرك ..
بس يكون في اتجاه واحد ..

القبس

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ
شارع الصحافة - طريق المطار
العنوان البرقي : قبس
ص.ب : ٢١٨٠٠
التحرير : ٨١٢٨٢٣
الاعلان : ٨١٢٨١٨/١٩
المحاسبة : ٨١٢٨٢٥
الادارة : ٨١٢٨٢٠
المدير العام :
ذو الفقار قبيسي

التحدي الفرعي

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

١٩٤٨ ، ومرورا « بقانون العودة» للعام ١٩٥٢ ، وانتهاء « بقانون الجنسية » للعام ١٩٥٢ وما تلاه من انظمة واجراءات في الاعوام التالية . كما ان ذلك يفسر « الاجماع الاوحد » على موضوع الهجرة من قبل جميع الاحزاب الاسرائيلية بما في ذلك حركة «سيح» (اليسار الاسرائيلي الجديد) ، والفهود السود ، وحتى منظمتي ماتزبن وراكاح المناوئتين للصهيونية.

وعلى الرغم من نجاح الحركة الصهيونية واسرائيل النسبي في جهود تجميع يهود العالم (اذ ازداد عدد سكان « اسرائيل » اليهود من ٦٥٠ الفا الى ما تجاوز مليونين ونصف وفقا لاغلب التقديرات منذ العام ١٩٤٨) ، وعلى الرغم مما اضافه ذلك من « أسباب القوة » للدولة الصهيونية ، فانه لم يكن خلوا من المشاكل الاساسية التي اصبحت الان تنتصب في وجه الدولة الصهيونية ذاتها . ولعل ابرز هذه المشاكل ، انقسام المجتمع عموديا بين طائفتي الاشكنازيم والسفارديم وما رافق ذلك من توترات وازمسات مجتمعية (عنصرية ، وطبقية ، وثقافية ، وسياسية) ، وتغير سمة التكوين البشري الطائفي الاسرائيلي من مجتمع « غربي » عرقيا الى مجتمع « شرقي » اذ انخفضت نسبة الاشكنازيم من ٩٠ ٪ في العام ١٩٤٨ الى اقل من ٤٠ ٪ الان بل ان الاهم من ذلك كله ، نشوء ما يمكن تسميته الان « بتحدي الهجرة » أمام اسرائيل وبخاصة في ظل تحول محصلة الهجرة الى الحدود السلبية وتغلب ارقام الهجرة المعاكسة من اسرائيل على أرقام الهجرة اليها مع العام ١٩٧٥ .

وكي لا تكون « مؤشرات ١٩٧٥ » هذه مسالة عابرة (كما كان عليه الحال في « مؤشرات ١٩٥٣ ») ، ومن أجل أن يستديم « تحدي الهجرة » في وجه اسرائيل ، وفي سبيل تفسيخ المجتمع الصهيوني الاسرائيلي تكتيكا واستراتيجيا وصولا الى الهدفين الاستراتيجيين الفلسطيني والعربي المشار اليهما اعلاه ، لا بد من استعراض العوامل التي طالما ساعدت على ازدياد هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة قبل وبعد العام ١٩٤٨ ، والعوامل التي طالما ساعدت على اضعاف تلك الهجرة وتحويلها ، احيانا الى هجرة معاكسة من « اسرائيل » الى الخارج ،وتوظيف نتائج هذا الاستعراض التحليلي لرسم الخطة العربية الواجبة .

اما العوامل المساعدة على هجرة اليهود الى فلسطين واضعاف الهجرة المعاكسة منها فتتلخص فيما يلي :

اولا : اللاسامية التاريخية (ما قبل العام ١٩٣٩) وبخاصة في دول أوروبا واستثمار الحركة الصهيونية لها .

ثانيا : ظروف مقدمات الحرب العالمية الثانية ونهاياتها (الاستفادة من يهود المعسكرات في اوروبا الغربية ، ومن يهود اوروبا الشرقية) .

ثالثا : ظروف تقسيم فلسطين في العام ١٩٤٧ ، والحرب العربية الاسرائيلية الاولى في العام ١٩٤٨ وما رافقهما من عواطف وردود فعل قومية متسرعة معادية لليهود (سياسيا واقتصاديا) في البلاد العربية .

رابعا : الانتعاش الاقتصادي في اسرائيل في الاعوام (١٩٥٥ — ١٩٥٧) في اعقاب تبلور اثر التعويضات الالمانية (الرسمية والشخصية) بدء من العام ١٩٥٢ . كذلك الانتعاش الاقتصادي في الفترة (١٩٦١ — ١٩٦٤) .

خامسا : النصر العسكري الاسرائيلي المذهل في العام ١٩٦٧ وما خلقه من مشاعر قوية وتضامن وثقة في وسط يهود العالم . تماما مثلما كانت الصهيونية قداستخدمت، في الماضي ، ولا تزال تستخدم تكتيك « التهويل بالخطر الخارجي »لاخفاء التناقضات والوجه العنصري البشع لاسرائيل ولشحن يهود العالم بالتعاطف مع اسرائيل والتحرك باتجاه انقاذها .

سادسا : التحرك السياسي — والاعلامي الصهيوني المكثف ، وبخاصة منذ العام ١٩٦٧ ، ضد الاتحاد السوفيتي لاحراجه والضغط عليه لتشجيع هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل . وقد سرع انحياز الاتحاد السوفيتي للعرب سياسيا وعسكريا منذ العام ١٩٦٧ في حدوث الطلاق السوفيتي — الاسرائيلي ، واطلاق يد الحركة الصهيونية في معاداة الاتحاد السوفيتي الذي كان لتلك الحركة معه — علاوة على العداء النابع من كونها حركة استعمارية — ثارات قديمة . وهذه الاخيرة ناجمة من الموقف الصلب الذي وقفته روسيا منذ الثورة البلشفية اذ لم تسمح السلطات السوفيتية الا بهجرة (١٥٫٨٠٠) يهودي في الفترة (١٩١٩ — ١٩٢٣)، وما يعادلهم في السنوات (١٩٢٤ — ١٩٣١) ، وبهجرة عشرة اشخاص فقط في الاربعينات والخمسينات ، وبهجرة خمسة اشخاص مسنيين طوال الفترة ما بين ١٥ أيار — مايو ١٩٤٨ ونهاية العام ١٩٥١ ، في حين لم تسمح بهجرة أحد فيما بين ١٩٥٢ ومنتصف ١٩٥٣ ، وهجرة (١٢٥) شخصا طوال الفترة ما بين (تموز ١٩٥٣ — وأيلول ١٩٥٥) ،وهجرة (١٫٢٠) في العام ١٩٥٨ ، وهجرة مئتي يهودي في العام ١٩٦٣ . هذا ومما زاد من حماس اسرائيل الى تهجير يهود الاتحاد السوفيتي اليها كونهم لا يفيدوها ماليا ، ولا يشكلون قوة سياسية ضاغطة على القيادة السوفيتية (كما هو الحال في الولايات المتحدة وغيرها) ، وكونهم « كوادر علمية » تستفيد منها ، علاوة على الرغبة في استخدامهم لتعديل التوازن البشري الطائفي في اسرائيل وذلك بترجيحهم لكفة الاشكنازيم .

سابعا : الايديولوجيات والمواقف السوفيتية العربية ، الرسمية وغير الرسمية ، طوال سنوات عديدة من جهة ، وتقصير الاعلام العربي التقدمي الجديد ازاء اليهود ، والشرقيين منهم على نحو خاص ، من جهة ثانية ، ولعل هذا هو السبب الاهم في ترسيخ لحمة المجتمع الصهيوني ومنع تفسخه في الماضي ، وهو السبب الاهم في ابقاء « حركة الفهود السود » ، مثلا ، غير مستعدة « للمشاركة في الكفاح العربي ضد الصهيونية » وكونهم غير مهتمين « سوى في الحصول على قطعة من الجبنة الصهيونية في اسرائيل » . كما ان ذلك كله ، اضافة الى غياب برنامج ايجابي عربي لاعادة توطين اليهود العرب « الاسرائيليين » في الوطن العربي ، لعب دورا بارزا في « اغلاق » عقل اليهودي العربي في اسرائيل ازاء احتمالات عودته الى موطنه الاصلي ، وبالتالي ، بقائه في الدولة الصهيونية طالما انه غير قادر لاسباب ثقافية ونفسية ومالية على الهجرة الى الدول الغربية .

غدا : تتمة راي

د. أسعد عبد الرحمن

لبنان : الازمة مستمرة .. وخدام لن يعود قبل اتفاق السياسيين على قاسم مشترك

التجار يهددون بالاضراب احتجاجا على فقدان الأمن

بيروت — « القبس » : ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية ان عودة الوفد السوري الى دمشق فجأة الاسبوع الماضي كان شبه اعتذار عن متابعة المهمة السورية بعد ان اصطدم الوزير عبدالحليم خدام بمطامع ومصالح عدد من [illegible] اللبنانيين الذين اشترطوا تنفيذ مطالبهم الخاصة قبل الشروع بتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه للخروج من الازمة اللبنانية من مازقها الحالي .

وتحدث مطلعون عن احتكاك وقع بين الوزير خدام والرئيس كميل شمعون سافر بعده الوزير السوري الى دمشق مؤكدا استعداده للعودة عند جلاء المواقف تماما ، خاصة عند « جبهة الحرية والانسان » .

فبعد سلسلة الاجتماعات التي عقدها الوزير خدام واللواء حكمت الشهابي واللواء ناجي جميل مع قادة الحركة الوطنية وخصوصا السيد كمال جنبلاط امكن التوصل الى حد ادنى من الاتفاق على مجمل القضايا المطروحة ،واخصها تشكيل حكومة اتحاد وطني كما عقد الوزير خدام اجتماعا مع قادة الكتائب في بكفيا حيث تم التوصل الى حد ادنى من النقاط التي هي قيد البحث ، لكن خدام فوجيء « بمرتقات شمعونية» هدفها تحقيق بعض المكاسب ووضع شروط جديدة ترفضها الاطراف الوطنية.

خدام يحمل فرنجية مسؤولياته

واكدت اوساط الوفد السوري ، انه كي لا يقع الوفد في دوامة الصراعات الضيقة الهادفة لتحقيق مكاسبسياسية للاطراف التي خسرت المعركة العسكرية فقد ترك خدام المسالة للرئيس سليمان فرنجية ليتحمل مسؤوليته كاملة بوصفه رئيسا للبلاد ، على ان يعود الوفد السوري الى لبنان بعد اتفاق القصر و« جبهة الحرية والانسان » على النقاط النهائية التي ستطرح مقابل مطالب الحركة الوطنية .

وتاكد ايضا للمراقبين ان الصراع السياسي الراهن في البلاد يدور فعلا حول شكل الحكومة التي يجب ان يتم تشكيلها ، خاصة وان أحد الاطراف يطالب تارة بتوسيع الحكومة الحالية وتارة بالابقاء عليها ، بينما يطالب الاخرون بحكومة جديدة او حكومة « اتحاد وطني » لقناعتهم بان التطورات التي استجدت تجاوزت تماما اساليب العمل السابقة وكل السياسيين المسؤولين مباشرة عن المحنة .

هذا وبدا من خلال التطورات ان هناك خلافا بين اعضاء « جبهة الحرية والانسان » حول التمثيل في الحكومة الجديدة اذ يريد شمعون والجميل حصر التمثيل الماروني بحزبيهما في حين يطالب الشركاء بادخالهم في الوزارة .. ويبدو ان هناك مسالة العسكريين المنشقين التي لا تزال تشكل نقطة خلاف بين مختلف الفرقاء ، ومن المنتظر ان يتخذ مجلس الوزراء اليوم قرارا بشانها .

هذا واصدر الرئيس كرامي قرارا بوصفه وزيرا للدفاع بتعيين العماد حنا سعيد رئيسا للجنة العسكرية العليا . ويعتقد ان هذا القرار هو مقدمة لحصر جميع صلاحيات الامن في هذه اللجنة ووضع قوات الجيش اللبناني وقوى الامن اللبنانية وجيش التحرير تحت تصرفها . وكان السيد كمال جنبلاط قد اعترض على ذلك باعتباره تنازلا من وزير الدفاع عن صلاحياته .

التجار يهددون بالاضراب

على صعيد اخر هددت غرفة تجارة بيروت امس باعلان اضراب عام وعدم فتح المتاجر اذا لم تبادر الحكومة الى ضبط الامن ومنع فارضي الاتاوة (الخوة) من امتصاص ثرواتهم .

وعثر امس على ست جثث لاشخاص مجهولين في مختلف انحاء لبنان .

الامير فهد : سنحارب اذا لم تنسحب اسرائيل سلميا

الرياض — ي.ب — قال ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية ان بلاده ستلجا الى الحرب اذا ما باءت محاولات السلام الحالية التي تهدف الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة بالفشل .

وقد جاء بيان الامير فهد هذا في اجتماع للجنة العليا لهيئة التصنيع العسكري العربية التي بدات اجتماعاتها في الرياض يوم امس الاول .

وقال : انه اذا لم تؤد الوسائل السلمية لاستعادة اراضينا ومقدساتنا فاننا سنكون مضطرين للجوء للحرب لاستعادة ما اغتصب منا .

دعوة الملك خالد لزيارة دولة الامارات

الرياض — واف — قال الشيخ احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات في حديث نشرته صحيفة «الجزيرة» ان دولة الامارات العربية المتحدة دعت الملك خالد ملك السعودية للقيام بزيارة رسمية لاتحاد الامارات .

رسالة « القبس » من باريس

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

وسالت « القبس » الشيخ عيسى عن الاتفاقيات التي ستوقع بين البحرين وفرنسا خلال الزيارة فاجاب : في جميع المجالات الثقافية والاقتصادية والصحية وجميع ما نصبو اليه سيتجسد في اتفاقيات .

وساله احد الصحافيين : تكلمتم بالامس عن انفتاح اوروبا على العالم العربي . ماذا عنيتم بذلك ؟ واجاب : « والله يا اخي ان مواقف فرنسا المشرفة تدفعنا الى ان نثني على تقارب وجهات النظر في شتى المجالات .

وسئل عن تطور العلاقات الفرنسية البحرينية فاجاب : ان العلاقات الثنائية جيدة الى ابعد الحدود ، وجئنا الى فرنسا لتوطيد هذه العلاقات ودفعها الى الامام .

ديستان يزور البحرين

واجاب على سؤال عن احتمال زيارة الرئيس الفرنسي الى البحرين فقال : سيزورها قريبا ، وسيتحدد موعدها في اقرب فرصة ممكنة ان شاء الله .

وسالت « القبس » الشيخ محمد مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين عن رأيه في المباحثات الرسمية فاجاب: انني مرتاح كثيرا للنتائج . وقد بحثنا في امور عديدة ، وكانت وجهات نظرنا متطابقة .

وعلمت « القبس » ان امير البحرين قدم الى الرئيس الفرنسي هدية هي عبارة عن سيف عربي من الذهب الخالص المرصع بالجواهر ، كما اهدى الرئيس ديستان الشيخ عيسى ساعة اثرية ، هي التي كان قد قدمها الخليفة هارون الرشيد الى شارلمان رئيس فرنسا . كما قدم الرئيس الفرنسي هدايا الى اعضاء الوفد .

ومن الاليزيه ذهب امير البحرين والوفد المرافق له الى السفارة البحرينية الواقعة في نفس الشارع الذي تقع فيه السفارة الكويتية . كما اجتمع مع اعضاء السلك الدبلوماسي العربي في قصر الضيافة لمدة ساعة كاملة حيث اطلعهم على نتائج محادثاته مع الرئيس الفرنسي .

وفي الساعة السادسة مساء امس غادر امير البحرين قصر الضيافة متوجها الى « الكي دورسيه » مقر رئاسة الوزارة الفرنسية حيث تعرف على رؤساء البعثات الدبلوماسية الاجنبية المعتمدة في العاصمة الفرنسية ، واقام الشيخ عيسى ليلة امس مادبة عشاء في قصر الضيافة تكريما للرئيس الفرنسي.

هذا وقد وقع الجانبان الفرنسي والبحريني امس عدة اتفاقات تشمل انشاء محطة لتوليد الطاقة وتحلية مياه البحر وتبادل وتدريب الاطباء ، كما اتفقا على توقيع معاهدة للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي .

سباركمان يعلن تأييده لحقوق شعب فلسطين

واشنطن — واف — اعلن السناتور جون سباركمان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي تاييده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

واعلن سباركمان امام مجلس الشيوخ انه يؤيد قيام ديبلوماسية هادئة في الشرق الاوسط حتى يحين موعد ايجاد تسوية دائمة في المنطقة على ان تقوم هذه التسوية على « ضمانات لاسرائيل والانسحاب من الاراضي المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

عرفات : الفلسطينيون يسعون لتدعيم علاقاتهم بموسكو

موسكو — يوب — قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في رسالة بعث بها الى المؤتمر الشيوعي السوفيتي الخامس والعشرين ونشرت في صحيفة (برافدا) امس ان الفلسطينيين يسعون لتقوية علاقاتهم مع موسكو .

واضاف : « اننا نبذل جهدنا باستمرار لتدعيم علاقاتنا لاننا ندرك تماما ان مساعدتكم تعد عاملا هاما في نضالنا من اجل استعادة حقوقنا الوطنية على أرض فلسطين .

نيكسون يقدم تقريرا عن زيارته لبكين

واشنطن — يوب — اعلن هنا امس ان الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون سيقدم تقريرا مكتوبا عن زيارته للصين الى وزارة الخارجية الاميركية . وقال الناطق الصحفي بلسان البيت الابيض ان نيكسون سيرسل هذا التقرير بناء على مبادرة شخصية منه .

رسالة « القبس » من بيروت

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

المقاومة وبزيل — قدر الامكان — التناقضات القائمة ، بغية التوصل الى وحدة وطنية فلسطينية حقيقية نابعة عن قناعة والتزام تاريخيين من قبل كافة الاطراف .

واكدت الجبهة عبر مجلتها الناطقة باسمها « الهدف » ان البرنامج الجديد المطلوب « يجب ان ياخذ بعين الاعتبار تجربة الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربي بعد حرب تشرين ، ومواقع الثورة الان ، وطبيعة الاخطار التي تواجهها ، مع اقترانه بتكريس صيغة للتنسيق من اجل ضمان عدم انحراف القيادات عن البرامج المقررة » .

برنامج لترسيخ الوحدة الوطنية

كذلك اكدت « فلسطين الثورة » الناطقة باسم منظمة التحرير في مقالها الافتتاحي « مبادرة قيادة الثورة لوضع برنامج جديد يرتكز على البرامج السابقة ، ومن بينها برنامج النقاط العشر ، بعيدا عن كل الاشكال الانتهازية والعصبية التنظيمية البغيضة ، لياتي هذا البرنامج كوسيلة اساسية لترسيخ وحدة كافة فصائل المقاومة والقوى الفلسطينية العاملة » .

وقالت الصحيفة « ان الحوار الذي بدأته حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والذي يدور داخل الساحة الفلسطينية من اجل الوصول الى هذا البرنامج يرتكز على القناعة المتوفرة لدى كافة الفصائل بان مرحلة النضال المقبلة هي مرحلة المزيد من التلاحم والنضال والقتال والتصدي للامبريالية وعملائها » .

ولاحظت مصادر دبلوماسية في بيروت ان المنظمات الثلاث هي فقط التي تتحدث عن ضرورة وضع البرنامج السياسي ، وقالت « ان المخاوف من تضييق الحصار على حركة المقاومة والشعور بالخطر الداهم هو الباعث الاساسي لبروز الدعوة الى ضرورة العمل من اجل الوحدة الوطنية الفلسطينية » .

وذكرت مصادر فلسطينية ان الشعور بضرورة اعادة النظر بالتحالفات القائمة داخل الساحة الفلسطينية هو الباعث على مثل هذه الخطوة من اجل المحافظة على استقلالية الثورة الفلسطينية وتوجهها السياسي ، خاصة وان ملامح معركة سياسية جديدة مع النظام الاردني قد برزت الى السطح مجددا ، مما يؤكد ضرورة اعادة تاكيد التفاف كافة الفلسطينيين حول منظمة التحرير الفلسطينية .

ولاحظت المصادر ان الحوار بين « فتح » و « الجبهة الشعبية اكثر حرارة من حوار « فتح » مع « الديمقراطية » . والبعض يشير الى حدوث فتور بين الجبهتين الاخيرتين لاكثر من سبب ، ولا يستبعدون امكانية توصل « فتح » و « الشعبية » الى ورقة عمل مشتركة بينهما في اطار منظمة التحرير .

الطقس

تستمر الرياح شمالية غربية وتكون معتدلة السرعة وتكون درجة الحرارة تحت المعدل . حالة البحر خفيف الى معتدل الموج . درجات الحرارة المتوقعة اليوم في الكويت ١٣ ، الاحمدي ١٢ ، وفيلكا ١٤ درجة مئوية .

القبس

طبع من عدد اليوم الاربعاء
٣١٥٠٠ نسخة
أرقام الطبع والبيع تخضع لمراقبة
مكتب تدقيق التوزيع (لندن)
ABC
member of the Audit Bureau of Circulations

جديد ... شراب ... عصير ... جديد ... شراب

نعم انه الجديد حقا ....
لأول مرة في الشرق الأوسط .... ستتمتع بمذاق
الشراب المنعش
فوريه
Forêt

تذوقت عصير المشروم فوريت

صحي
منعش
لذيذ

شراب مزيج من عصير المشروم والمياه المعدنية الطبيعية من نبع جبال اليابان

متوفر في الجمعيات والأسواق المركزية
الوكيل العام
الشركة العالمية للالكترونات
فرعي الاغذية
ت/ ٤٤٠٧٠١

هشام عبد الرزاق
المدعي العام بالمرور
يشارك زميله الأستاذ
سليم الزعنون
مدعي عام المرور
أحزانه بوفاة والده
الحاج ذيب الزعنون
رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته
إنا لله وإنا إليه راجعون

للبيع
ثلاجة خضار أربع أبواب
ثلاجة بارد - ثلاجة فريزر
السعر مغري
تلفون : ٦١٦٦٧٩ / ٦١٦٣٢٨
بقالة عبدالله الكندري ، السالمية ، شارع سالم المبارك

٢

المغرب

اليوم عيد العرش

مع صدور هذا الجزء الثاني من التحقيقات الخاصة عن المغرب تبدأ الاحتفالات بعيد العرش ، والتحقيق التالي يعطي فكرة عن نظام الحكم الملكي الدستوري في المغرب الشقيق .

كان المغرب في بداية القرن العشرين وحتى عام ١٩٥٦ مقسما الى محميات ثلاث اولها المحمية الفرنسية . وقد قامت هذه المحمية بمقتضى معاهدة « فاس » التي ابرمت بين كل من فرنسا والسلطان في ٣٠ مارس سنة (١٩١٢) ، والمحمية الاسبانية (قامت وفقا للاتفاقية المبرمة بين كل من فرنسا واسبانيا بتاريخ ٢٧ نوفمبر سنة (١٩١٢) ، والمنطقة الدولية لطنجة (قامت بمقتضى اتفاق تم توقيعه بين كل من فرنسا واسبانيا والمملكة المتحدة بتاريخ (١٨ ديسمبر سنة ١٩٢٣) .

وفي ٢ مارس ١٩٥٦ انهى كل من فرنسا والسلطان اتفاقية « فاس » وفي ٧ ابريل سنة ١٩٥٦ رفعت الحماية عنها ، في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ الغت كل من فرنسا واسبانيا وبريطانيا العظمى ، وايطاليا ، والولايات المتحدة الاميركية ، وبلجيكا وهولندا والبرتغال الاتفاقية الدولية لمنطقة طنجة .

نظام الحكم بالمغرب ملكي ، ويحكم المغرب اليوم جلالة الملك الحسن الثاني الذي ولد بتاريخ ٩ يوليو ١٩٢٩ وتولى الملك بعد وفاة ابيه المرحوم الملك محمد الخامس الذي توفي سنة ١٩٦١ والذي حكم المغرب في الفترة ما بين ١٩٢٧ و ١٩٦١ . والجدير بالذكر ان نظام الحكم في المغرب انتقل من سمو الشريف السلطان الى صاحب الجلالة الملك في ١٨ اغسطس ١٩٥٧ ، بمعنى انها اصبحت ملكية اعتبارا من هذا التاريخ .

يتولى الملك الحسن السلطات السياسية والدينية في نفس الوقت كما كان يتولاها في الماضي والده الملك محمد الخامس . مقر الملك الرئيسي بمدينة الرباط وهي عاصمة المملكة المغربية .

وفاق مع المعارضة

قام الملك الحسن بجهود واضحة نحو التوصل الى التفاهم مع الاحزاب المعارضة بأمل التعاون معها في ادارة البلاد والتقدم بها نحو عصر جديد من الازدهار والتقدم . وقد قوبل هذا الموقف الكريم من جلالة الملك الحسن بترحيب شديد من الاحزاب المعارضة ، وخاصة بعدما قام جلالته باجراء بعض التعديلات والاصلاحات في قطاع الزراعة وتمليك الاراضي الزراعية ، وكذلك بمغربة البرامج الصناعية ، هذا بالاضافة الى قيام جلالته باتباع سياسة التسامح والوفاق مع كافة الاحزاب السياسية المغربية . وقد صرح جلالته بانشاء حزب سياسي جديد دسمي بالحزب الاشتراكي التقدمي .

واسرعت القوات المسلحة المغربية باعلان تأييدها لسياسة جلالته عندما شرع الملك الحسن بمطالبة المغرب بالصحراء واتباعه سياسة عدائية ضد اسبانيا ومطالبتها بالجلاء عن الصحراء واسترداد مناجم الفوسفات . ومنذ ذلك الوقت والعلاقات ساءت بين كل من المغرب من جهة والجزائر واسبانيا من جهة اخرى .

حكم ملكي دستوري

الحكم بالمغرب ملكي دستوري . صدر الدستور بتاريخ ١٤ ديسمبر سنة ١٩٦٢ بناء على استفتاء شعبي اجري في ٧ من ديسمبر ١٩٦٢ وبأغلبية ٣٫٩١٩٫٧٣٧ صوتا لصالح الدستور و ١١٣٫١١٩ صوتا في غير صالحه و ٧٢٫٧٢٢ صوتا امتنعت عن التصويت . وقد تم تعديل هذا الدستور في يوليو سنة ١٩٧٠ بناء على استفتاء شعبي اخر .

للمغرب حسبما جاء بهذا الدستور مجلس نيابي واحد يضم ٢٤٠ نائبا ، ١٥٠ نائبا يتم انتخابهم عن طريق الاقتراع غير المباشر من اعضاء مجالس المدن والغرف التجارية والصناعية والزراعية والاتحادات التجارية ، وال ٩٠ مقعدا الباقية يتم اشغالها عن طريق الانتخاب العام المباشر .

يعتبر الملك صاحب السلطة العليا في البلاد ، له الحق في تعيين رئيس الوزراء والوزراء ، كما له حق حل البرلمان والتصديق على القوانين .

وعلم المغرب اخضر وبه نجمة في الوسط . اجريت الانتخابات الاخيرة في ٢٤ و ٢٨ من اغسطس سنة ١٩٧٠ ، وشكلت الوزارة الاخيرة في ابريل سنة ١٩٧٤ برئاسة دولة احمد عصمان .

ينقسم المغرب اداريا الى ١٩ اقليما ومقاطعتين زراعيتين الاقاليم التسعة عشر هي : القنيطرة ، مكناس ، فاس ، تازا ، وجدة ، الحسيمة ، نادور ، ورزازات ، مراكش ، اغادير ، خريبة ، سطات ، الجديدة ، قصر السوق ، بني ملال ، اسفي ، طنجة ، تطوان ، طرفاية . والمقاطعتان هما : الدار البيضاء ورباط سلا .

تعتبر الرباط من اقدم مدن المغرب تاريخيا ، اما مدينة فاس فقد اقيم ، عام ٨٠٨ ، ومراكش انشأت عام ١٠٦٢ مكناس وطنجة اصبحا مصيفا الملك .

المساحة والسكان

مساحة المغرب المتعارف عليها رسميا ٤٥٨٫٧٣٠ كيلو متر مربع تعادل ١٦٦٫٠٠٠ ميل مربع ، وقد تم ضم اقليم افني التي كانت تحت الحكم الاسباني في ٣٠ من يونيو سنة ١٩٦٩ . ولا يدخل في المساحة الصحراء التي عادت مؤخرا الى الوطن الام باعتبار ان المغرب وموريتانيا تتوليان معا الان ادارة الصحراء .

حسب اخر عمليات التعداد التي اجريت في المملكة المغربية سنة ١٩٧١ بلغ عدد السكان ١٦٫٣٠٩٫٠٠٠ نسمة منهم ٥٫٤ مليون يعيشون في المدن ، و ٩٫٩٧ مليون يسكنون الريف كما يوجد بالمغرب اجانب مقيمون يبلغ عددهم حوالي ١٤٥٫٦٧٥ نسمة ، موزعون على الوجه التالي : الدار البيضاء (١٫٨٩٥٫٠٠٠ نسمة) مراكش (١٫٦٤٢٫٣٠٠) ، القنيطرة (١٫٤١٥٫٦٠٠) ، فاس (١٫١٣٧٫٨٠٠ نسمة) صاني (٩٤٢٫٦٠٠) ، تاتوان (٨٤٤٫٠٠٠) ، مكناس (٨٠٦٫٣٠٠) ، رباط (٧٠٢٫٦٠٠) ، وجدة (٦٧٩٫٤٠٠) ، طنجة (٢٣٦٫٣٠٠) ، ونعود فنقول ان الرباط هي عاصمة البلاد .

سكان المغرب اذا حوالي ١٦ مليون نسمة ، ونسبة زيادة السكان بلغت في عام ١٩٧٣ حوالي ٢٫٧ ٪ . ومن المنتظر ان يصل تعداد سكان المغرب الى ٢٨ مليونا في عام ١٩٩٠ ، ومن الملاحظ في المغرب ان عدد سكان المدن يزداد باستمرار ، وان الكثافة السكانية واضحة تماما في مقاطعتي الدار البيضاء ورباط سلا .

الايدي العاملة في المغرب تعتبر مشكلة كبيرة حيث ان ٧٠ ٪ من سكان المغرب تقل اعمارهم عن ٢١ عاما ، وان ٤٠ ٪ من السكان تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ عاما معظمهم عاطل او بدون عمل ثابت .

اللغة والدين

اللغة الرئيسية للمغرب هي بالطبع اللغة العربية ، اما اللغة الفرنسية والاسبانية فانهما تعتبران اضافيتين .

دين المغرب الاسلام ، اغلب سكان المغرب من المسلمين السنة ، ويعتنقون المذهب المالكي . الفرنسيون والاسبان المقيمون بالمغرب من اصل روماني ويعتنقون الدين المسيحي والمذهب الكاثوليكي ، واغلبهم يسكنون الرباط ، اما اليهود فقد انخفض عددهم اخيرا الى (١٨٠٫٠٠٠) وذلك على وجه التحديد في عام ١٩٦١ .

٢٠ ألف جامعي

التعليم بالمغرب في عام ١٩٥٩ كان متنوعا فكانت هنالك مدارس فرنسية ، واسبانية ، ويهودية ، واسلامية الخ .. ، لكن التعليم أصبح الزاميا لجميع الذين يتراوح اعمارهم بين ٧ و ١٣ سنة . في عام ١٩٧١ التحق بالمدارس الابتدائية حوالي ١٫١٥٠ مليون طفل و ٢٩٨٫٨٨٠ طالبا بالمدارس الثانوية ، يدرسون فيها اللغة العربية أساسا ثم الفرنسية والاسبانية والعلوم الاخرى .

وفيما يتعلق بالدراسة الجامعية بالمغرب ففي عام ١٩٦٤ كان عدد طلاب جامعة الرباط حوالي ٨٠٠٠ طالب ، وقد تم فتح جامعة جديدة في مدينة فاس في نوفمبر سنة ١٩٦١ ، كما تجاوز عدد طلاب جامعة القيروان الاسلامية ٤٠٠٠ طالب ، وبذلك يكون عدد طلاب الجامعات المغربية في عام ١٩٧٣ — ١٩٧٤ بلغ ٢٠٫٠٥٥ طالبا .

نظام القضاء بالمغرب مقسم الى ثلاثة درجات من المحاكم : المحكمة العليا ، محاكم الاستئناف ، المحاكم الاقليمية او الابتدائية .

أصدرت المغرب عملتها المحلية على اساس الدرهم عام ١٩٥٩ ، الدرهم يعادل سنتيم فرنسي (بمعنى ان الفرنك الفرنسي الواحد يساوي ١٫٠٢٥ درهم) ، الدولار الاميركي يساوي ٥٫٠١ درهم ، والجنيه الاسترليني يساوي ١٠٫١٢٥ درهم) . وعلى سبيل المثال فان سعر التحويل الرسمي في سبتمبر سنة ١٩٧٤ بلغ ٤٫٨٥ درهم للدولار الاميركي الواحد ، و ١٠٫٥ درهم للجنيه الاسترليني الواحد .

وبلغت قيمة المصروفات المسجلة بميزانية المغرب لعام ١٩٧١ ٤٫٤٥٠ مليون درهم مقابل ٢٫٨٩٦ مليون درهم في العام السابق .

حوار صريح جدا مع وزير الأنباء المغربي :

الإعلام العربي لم يصل بعد إلى المستوى العالمي ولابد من ايجاد سياسة عربية موحدة للاعلام

السيد احمد بن هيمة وزير الانباء المغربي

ما هي الاسس التي يقوم عليها الاعلام في المملكة المغربية وكيف تواجه الحكومة الجماهير بالحقائق وتصارحها بالصعوبات ؟ .. كيف يستطيع المواطن في المشرق العربي أن يتابع تطورات الاحداث في المغرب العربي دون أن يقع ضحية لدسائس وكالات الانباء الاجنبية ؟ .. ماذا عن حرية الصحافة في المغرب، ما هي حدود هذه الحرية ، وكيف تمارس الدولة الرقابة على الصحف والمطبوعات ، وبشكل عام هل يؤدي الاعلام العربي الدور المطلوب منه في مواجهة التحديات التي تواجهها امتنا ، وكيف يمكن توحيد السياسة الاعلامية العربية ؟

كل هذه الاسئلة وغيرها حملتها الى السيد أحمد بن هيمة وزير الانباء في الحكومة المغربية خلال لقائي معه فتفضل وأجاب عليها ، وفي ما يلي تسجيل للحوار الممتع مع السيد الوزير .

قلت له :

— الاعلام وسيلة مهمة من وسائل هذا العالم . فما هي الاسس التي تقوم عليها السياسة الاعلامية في المغرب ، وما هي الاهداف التي يخدمها الاعلام .

● ان العالم العربي مارس قضية الاعلام من منطلق خلقي له قيمته الدائمة ولكن تغفل عن معطيات جديدة في العالم الحديث التي تتطلب في الاعلام اكثر من الاقناع الخلقي واعني بذلك ان العالم العربي في التعريف بقضاياه كان مطمئنا على ان حقه لا بد ان ينصر لانه يدافع عن قضية عادلة وعن حق ثابت واكتفى بقيمة هذا التشبث وهذه العقيدة تاركا الاعتبارات الجديدة في عالمنا المتحرك بسرعة وبشيء من التزوير والالتباس فلهذا وجد العالم العربي نفسه في وقت من الاوقات يواجه امواجا قوية معاكسة لحقه وتعرف به عن طريق زور وطريق التباس وطريق تشويه فمنذ حرب ٦٧ مثلا شعر العالم العربي بأن دعاية اعدائه نالت من بقية العالم نوعا من الاقتناع المبني على باطل وعلى كذب ولكن تغلبت هذه الدعاية على الحق الصامت واعتقادي انه منذ ذلك الحين اتجهت السلطات العربية سواء الحكومات او منظمة الاعلام العربي المنتمية للجامعة العربية نفسها الى اتخاذ اسلوب جديد للاعلام غايته التعريف بالعالم العربي الحقيقي وبمعطياته السياسية والبشرية وحقيقة انظمته القواعدية التي ترتكز عليها فاصبح ستار الزور يتمزق شيئا فشيئا ، ونجا والحمد لله الان تيارها الاعلامي على المستوى الدولي واصبحت جهات كانت صديقة لنا ولكن كانت تحت ضغط اعلامي مزيف اصبحت الان تعرفنا حق المعرفة وانفقت صداقتها مع حقنا فاصبحت مناصرة لنا مناصرة دون اي شك .

اما الاعلام في المغرب فهو يهدف كالاعلام في كل دولة سليمة المبادىء واضحة الاهداف مسؤولة عن الحوار بينها وبين شعبها وباقي المجتمع الدولي وهو التعريف بالمغرب على وجهه الحقيقي تاريخه وحضارته ونظامه بمختلف مؤسساته وتطوراتها

وهذا الحوار هو بين دولة مسؤولة وبين شعبها لن يعرف الكذب ولن يخضع له ونحن متيقنون أن الشعوب الواعية يمكن ان يكذب عليها مرة ولا يمكن ان يكذب عليها على الدوام . وحوار القادة مع شعبهم كان منذ ١٣ سنة مبنيا على قيم تنطلق من مقومات حياتنا وهو الانتماء الى الاسلام كقاعدة اخترناها لنفسنا لاداء مهمتنا في العالم معتزين بها لا ننسب اليها اي ضعف نقوم به نحن كبشر وعندما اقول اننا بنينا مسيرتنا في العالم الحديث على هذه القيم معناه اننا لسنا من الذين اذا وقعوا في غلط او في تأخر او في اخفاق عسكري او اقتصادي او سياسي نسبوا ذلك الى حضارتهم وارادوا تبديلها بغيرها . فالاسلام ديننا الى ان تنتهي حياتنا . لا نبتعد عنه ولا نحمله عثرات البشرية التي في كنهها من طبيعة الانسان ، اما حضارتنا فهي عربية .

ساهمنا في بناء الحضارة العربية منذ القرون الاولى للاسلام ، وحملنا رسالة الاسلام كفاتحين لدين الله في القارة الافريقية وفي القارة الاوروبية ، وحملنا هذه الامانة على الوجه الاحسن ، وعلى الوجه الاصح . واريد ان استشهد بذلك اشعاع الاسلام في اسبانيا وجنوب فرنسا وجنوب ايطاليا وصقلية والقارة الافريقية ذلك الاشعاع الذي حمله الجناح المغربي للعالم الاسلامي والعربي هو الذي ضمن رغم نكبات التاريخ والدهر ضد القارة الافريقية ، جعل الاسلام حيا عبر القرون لا يموت والان اذ نشاهد احياء اسلامية القارة فانما هو مد جديد لذلك المد الاول الذي بناه القادة المسلمون المغرب والذي الان رجعت اليه الكثير من الدول الافريقية لتجعله قاعدة رسيخة لعهد جديد في حياتها بعدما فسخ الاستعمار التي بنيت عليها تلك الامبراطوريات وتلك الحضارة الافريقية التي كانت تنتمي الى الاسلام .

شعبنا مستعد لجميع التضحيات

وفي حوارنا مع شعبنا لا تخفيه الصعوبات هذا الشعب مستعد لجميع التضحيات مستعد لجميع الجهود ، لا يطلب من قادته الا الصراحة ولا يقبل التزوير ولا يقبل الشعارات المخدرة فلقد عود قادته على الصدق كما عودوه كذلك على ذلك الحوار المطبوع بالصفاء وبمعرفة الحقائق هذه هي الاركان الخلقية للاعلام في المغرب . طبعا ان الوسائل الحديثة الان من تلفزيون ومن مواصلات سريعة ومن مختلف الاجهزة التي جعلت كل جناح من العالم اقرب الى الجناح الاخر في لحظات فاننا نستفيد من هذا الجهاز التعريف بالمغرب للمغاربة قبل كل شيء البلد شاسع والحمدلله وممتد في مساحة عظيمة والشعب منكب على اشغال جسيمة ومتطوع للمعرفة وكانه يحاسب بقادته كل يوم فنظامنا لا يقوم بمؤتمر سنوي كما تقوم بذلك الانظمة القائمة على الاحزاب السياسية . أو عن الحزب الوحيد والتي لا تقدم عروضا لشعبها الا في ايام الانتخابات . فنظام المغرب منتخب منذ بزوغه منذ عدة قرون وكانه ينتخب كل يوم فاننا نعرف الشعب جميع تطورات البلاد والجهود التي يقوم بها عاهله وحكومته وادارته المسؤولة ونخبته العاملة ، ونعرف بجهود جميع طبقاته ومناطقه الجغرافية ليكون اي مغربي مهما كان على علم بما يقوم به اخوانه المواطنون في كل جهة من وطنه العزيز . ولا نخفي اذا واجهتنا صعوبات في انجاز الفروع او العدول عن عمل او تحويره وتغييره بالنسبة لصيغته الاولية ، ونفسر له اسباب ذلك فيكون قابلا بطبيعة الحال لقيمة هذه الطرق ويشعر بنفسه مساهما في هذا العمل فيقع التغيير في الاتجاه في سياق المزيد من الجهد على مستوى كل فرد من هذه الامة للمساهمة في العمل المشترك . واننا كذلك لا نريد ان يبقى شعبنا منعزلا في عالم جديد سريع التطور قادم على تغيرات جذرية بالنسبة لبعض معطيات الحياة العصرية فالاعلام المغربي يزود المواطن باخبار العالم يوميا ليكون المواطن المغربي شاعرا بمكانته في المجتمع الدولي وليعرف قضايا اخوانه واصدقائه اينما كانوا ليناصرها ويظهر عطفه عليها وتاييده لها حسب سير الاحداث التي تواجه العالم يوميا . فمهمة الاعلام في المغرب هو التعريف بهذا البلد وبجهدم دون تحريف ودون مغالطة ، فهو يتعرف على الفلسفات الاخرى ولو كانت معاكسة ومضادة لمقومات نظامه ليحكم بنفسه من خلال المقارنة . ونتائج كل من الاختيارات بالنسبة للانظمة والاتجاهات السياسية ففي هذا البلد توجد صحف عديدة للمعارضة وتباع فيه كتب يطبعها مغاربة حول قضايا بلادهم وكتب تأتيهم من الخارج . فالادارة الرسمية للاعلام واثقة في حسن البصيرة ودقة النظر للمواطن المغربي او الذي يحكم بنفسه وينحاز بنفسه خلافا لما يحدث عند غيره من اتجاه رسمي واساليب القمع ومنع تسرب اي افكار غير التي يريدون ان يلقنوها له كعادة الذين في بعض الاحيان يكونون وليد الظروف وليس من المنطلق التاريخي لامة معينة او شعب معين .

العالم الحديث في خدمة الاعلام

— الاخ الوزير : اننا في المشرق العربي لا نواكب ما يحدث هنا الا من خلال اجهزة الاعلام المغربية . ما هي الوسيلة التي يمكن بها ربط بعضها ببعض .

● في جميع المؤتمرات التي ساهم بها وزراء الاعلام العرب كان الشعور واضحا عند الجميع . ان العالم العربي في حاجة الى تعزيز الصلات والروابط للمعرفة بتبادل المعلومات من بلد لاخر ولكن هذا بقي املا منشودا يكرر في المؤتمرات ، وينادي به في كل اجتماع . ولذلك اسباب كثيرة منها اولا الاستعمار الذي كان يسود مختلف بلداننا جعل تكوين المواصلات وتركيبها متمشيا مع مصالحه لا مع ضرورة الترابط العربي . وكنا لا بد اذا اردنا الاتصال بالهاتف من الشرق الاوسط ان نمر من لندن .. اذا اراد ان يتصل بالمغرب الاقصى فالمغرب الاقصى يتصل بباريس ليتكلم مع دمشق . وفي بعض الاحيان ننتظر يوما او يومين لمكالمة هاتفية . والتلغراف يصل بيننا مسيرة الرسالة في بلدان اخرى ، وكانت اجهزة اعلامنا قاصرة على بلداننا حتى من نوعيتها وقوتها كانت من المستوى الذي لا يتجاوز حدود بلاد معينة فنحن الحمدلله الان شعورا منا بهذا الضعف وهذه الضرورة بدانا نفكر في جهاز عصري واستعمال كل ما وصل اليه العلم الحديث في هذا المضمار ليكون صدى اي حدث في بقعة عربية عن البقعة الاخرى فما فرق البعاد بيننا وبدات نتائج هذا والحمد لله الان الاجهزة الاعلامية في العالم العربية من قوة كافية للاتصال وتستعمل له احدث الاساليب وبدا التبادل والزيارات بين رجال الاعلام في البلدان العربية . وبهذا اصبحنا مطمئنين اكثر من ذي قبل على مصير الاتصال كما اقتنعنا بضرورته . والحقيقة ان الشرق العربي له خبرة اطول في باب الصحافة وهي مهنة تزاول من عدد كبير ومنذ عقود طويلة بينما الاعلام العربي في المغرب حديث العهد والنتائج التي يصل اليها الان بالارتباط في باقي العالم العربي تتطور مع الوسائل التي يستعملها الان لوجوده في باقي العالم العربي ولكن نتمنى ان تتعزز الصلات اكثر من ذلك بتبادل الزيارات وتعدد المؤتمرات ووكالات الانباء الموجودة بالدول العربية لتكون لها مراكز عمل في كل بلد عربي وهذه الطريقة نحن نبذل فيها جهودا مهمة لنا اليقين ان ثمارها ستجنى قريبا ان شاء الله .

صحافة الشرق العربي

— طبعا الاعلام في بعض الدول العربية هناك رقابة عليه فما نصيب هذا هنا في المغرب ؟ وقد تكلمت عن حرية الصحافة وتكلمتم عن حرية الاراء ضد مقومات الدولة . كيف تفسرون رقابة الصحافة على الدولة ورقابة الدولة على الصحافة ؟ .

● هذه رقابة في نطاق معين انتم لا بد شاهدتم في الشرق العربي ما تقوم به بعض الصحف من تسميم وما تقوم به من تزوير وتهجمات عواقبها وخيمة في العلاقات بين بلد واخر ونحن لنا حرص كبير على ان المعارضة تبدي رايها في حياتنا الوطنية بدون تحفظ ولكن لا نريد ان تكون الحكومة مسؤولة على علاقات دولية وتكسرها المعارضة من جراء تهجمها على شخص او على رئيس او على وزير فلنا قانون يتابع عن طريق القضاء كل تهجم من شانه ان يحدث لنا مشاكل في علاقاتنا الدولية ان الحكومة هي المسؤولة عليها وليس المعارضة ونريد كذلك ان نكون حريصين على وقاية الشعب المغربي ولا بد من مسؤوليتنا على افكار الشعب المغربي ان نضع التعليقات التي تكون مخالفة للحقيقة ولكن التزوير فيها له اغراض معينة فاننا ندعو الصحافة الى حبس تلك المقالات اما هذا يقع فيقع قليلا . واذا اردتم البقاء بالمغرب مدة ارجوكم أن تلاحظوا كل صباح اعداد الجرائد وما يصدر فيها واذا قراتم صحافتنا ترون ما تقراون في صحافة بلدان اخرى من حرية كاملة .

الاعلام العربي دخل طور القوة

— سعادة الوزير هل انتم راضون عن اداء اجهزة الاعلام العربية وما هي الشروط التي يوفرونها لخلق اجهزة اعلام عربية فعالة ؟

● اننا نقدر جميع الجهود المبذولة بالعالم العربي ليكون للاعلام دوره العالمي على مستوى مكانة العالم العربي في المجموعة الانسانية وعلى التعريف بقضايا العالم العربي وفي احيائه ونهوضه من جديد . وبالنسبة لدوره في العالم فيمكن ان نقول اننا لسنا في الظروف الحالية على مستوى الواجب والامانة ولكن لي امل ان التحرر الذي حدث في الاعلام العربي منذ سنوات قليلة قفز بنا الى الوجود في مختلف القارات ، والقضايا العربية اصبحت الان معروفة في اوساط كان الباب مغلقا للوصول اليها . وحقيقة ما نستطيع القيام به يمكن ان يكون هاما ولكن ما وصلنا اليه ينبىء بالتفاؤل على ان الاعلام العربي دخل في طور القوة والوعي القوة والوعي الاخوي والاساليب الجديدة ووسائل العصر الحديث .

نحو سياسة موحدة للاعلام

— هل يمكن ايجاد سياسة عربية موحدة للاعلام ؟

● هذه ضرورة هامة طبعا انني لا اتجاهل السؤال بمجاملة ان توحيد الاعلام العربي قد لا يتم في بعض الاماكن فهناك انظمة لها اساليبها ولها انتماءاتها العقائدية وبنت حاجزا بين شعوبها وبين العالم الخارجي فاذا ما كان الجهد المشترك في ميدان التعريف بالقضية العربية في وجهها الذي لا خلاف بين الدول العربية عليه فهذا يظهر انه في طريق الانجاز في وسائل فعالة ، ولكن لا نخفي على انفسنا انه اذا كانت لرغبة في توجيه الاعلام بين انظمة لاتبيح التبادل وحرية الاعلام لغيرها فهذا امر مرفوض ولا حاجة للاشارة الى تلك الانظمة فانها معروفة على انها احتكرت بوسائل الاعلام عن طريق حزب وعن طريق الدولة التي هي منبثقة من الحزب . لوكان في الاعلام العربي بين دول العالم العربي نفس التسامح الذي جاء في ديننا وعاملنا بعضنا البعض على اسس معاملة الاسلام لاهل الكتاب وكل نظام سمح للنظام الاخر ولو لم يكن على عقيدته السياسية ان يعرف قضايا بلد اخرى عنده لشعبه لكان هذا من الاهداف المستوفاة ولكن لا نخفي على انفسنا انه سيكون لهذه الوجهة من الاعلام العربي حاجز دائم ما دامت هذه الوضعية قائمة .

التعاون الاعلامي مع الدول العربية

— هل هناك اية اتفاقيات ثقافية واعلامية بينكم وبين البلدان العربية ؟

● انها موجودة في اطار الجامعة العربية وعلى مستوى ثنائي ولكن نشعر بان كل دولة تفسر قضاياها اكثر من قضايا غيرها فتلقي إهتماما ضئيلا للتعريف في الغير في اجهزة اعلام كل منا ، فلو خصصنا يوما في الاسبوع في كل بلد عربي للتعريف ببلد آخر لوصلنا الى شيء من هذه الغاية

اما ضرورة التعريف بالبلاد نفسها جعلت كل اعلام وطني في البلاد العربية يعطي الاسبقية للقضايا التي تهمه وتهم شعبه مباشرة . طبعا هناك في كل اعلام عربي منبر مفتوح لقضايانا الجماعية والمشتركة ولكن نحن مقصرون في التعريف ببلد اخر واذ نقول نحن اعني بذلك كل بلد عربي وليس نحن في المغرب فقط بالتعريف بصفة موضوعية بمعطيات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في بلد اخر فلو وصلنا هذه المرحلة من التسامح لكان ذلك مجديا ومفيدا .

— سيدي الوزير .. تعاني امتنا في الخارج من ضغط الاعلام . كيف نخلق وسائل اعلام في الخارج تخدمة القضية العربية ؟

● يمكننا بالاضافة الى وسائلنا الوطنية ان نؤسس في بعض عواصم العالم شركات للتلفزيون والراديو كما في اميركا . وليس ما يمنع بما ان الاعلام حر وليس من وسائل رقابة من الدولة . هناك شركات للاعلام وشركات للتلفزيون ومراكز للاذاعة يشتريها من يريد اذا اراد او يتحكم فيها عن طريق الاسهم . وهذه الفكرة كثيرا ما اثيرت في الجامعة العربية . ، ان العالم العربي يشتري في البلدان المعينة صحفا او وكالات انباء ومراكز تلفزيون للتعريف بالعالم العربي الى صلب وقلب هذه الدول نفسها فيكون الاشعاع بالعالم اقوى واوسع .

السيد احمد بن هيمة .. « الحقائق بين ايدي الشعب »

نشعر بالإعتزاز عندما نلمس تطور الكويت المستمر

هل من كلمة لأبناء الخليج؟

● حديثي لابناء الخليج وخاصة الكويت وارجو « القبس » ان تنقله نيابة عني .

ان الذي حظي بزيارة للخليج ، وبزيارة الكويت بالاخص ، وكان موضع الضيافة الكريمة والترحيب الكبير ليشعر في الوقت الذي يطلب منه حديث الى اخوانه في تلك المنطقة انه عاجز عن أن يشمل كلامه كل ما يريد ان يعبر عنه من اعجاب وتقدير للجهد الكبير الذي تقوم به هذه المنطقة لتنسجم في العالم على المستوى الذي يعتز به جميع العالم العربي . وان حيوية قادة الكويت ورجالها جعلت هذا البلد الصغير الذي عاش مدةطويلة تحت الوصاية والذي اخفى الاجنبي خيراته على ابنائه مدة طويلة ليشعر بالاعتزاز ان يرى في ظرف عقد ونصف العقد المسافة التي قطعتها الكويت في الوصول ببلدها وشعبها الى الدرجة الاولى تقريبا من مستوى الرفاهية والسعةلضمان الحياة السعيدة لابنائها وما نالته من مكانة مرموقة في المحافل الدولية بسياستها ودبلوماسيتها الرصينة والاسلوب الذي استعملته لجعل طاقتها الماليةوالاقتصادية ربحا في يد العرب لنصرة حقهم ومعاملة العظماء بالاسلوب الذي يليق ومعاملتهم بالمثل كدولة لها مكانتها في مائدة العظماء اقتصاديا وماليا ومن ناحية الخبرة التي ادركها شباب الكويت الذين استفادوا من الاستمرارية في الحكم والاستقرار السياسي . والان دور الكويت وصوت الكويت كأداة مكبرة لصوت العربي لينقل العالم العربي رسالة الجد والتعقل . وانني انا الذي حظيت بزيارة الكويت عدة مرات ولي هناك اصدقاء كثيرون اغتنم هذه الفرصة لاذكر زيارتي هناك وصداقاتي هناك باحسن الذكريات . ومن الذ الاوقات التي قضيتها هناك سواء في مؤتمرات او في زيارات ثنائية او ودية لبعض الاصدقاء وادعو لهم ان شاء الله بمواصلة واستمرار التوفيق .

والمزيد من الرفاهية ومن كل ما يستحقه هذا الشعب النبيل المجتهد المضحي للقضية العربية .

واشكره كذلك على ايفاد دولتنا مبعوث « القبس » لتكون هي البراق الذي يحمل هذه الرسالة الاخوية الى شعب كريم والى شعب ادرك في العالم العربي وخارجه المكانة المرموقة التي يتميز بها الان هو ورجاله على جميع المستويات .

عبد القادر بنسليمان وزير المالية يتحدث بصراحة :

علاقات المغرب الاقتصادية تحكمها مصلحة شعبنا وأمتنا العربية

مستقبل الصراع للدول النامية والفقيرة

السدود التي نبنيها ستحل مشكلة الغذاء

الاخ عبد القادر بنسليمان وزير المالية في المملكة المغربية الشقيقة شاب ممتلىء حيوية . مكتبه كخلية نحل لا تهدأ يخرج وزير ليدخل مسؤول آخر، كل يبغي امرا يتعلق بوزارته او مؤسسته . يدرس معهم القضية ويبت بها فورا ، حتى وصفه بعض معاونيه بـ« الدينامو » .

متواضع الى ابعد الحدود . نزيه .. امين .. شعلة من نشاط . يضربون به المثل في القدرة على تسيير الامور ، والدقة في المواعيد ، والسرعة في الحسم . عندما طلبت من مدير مكتبه تحديد موعد لي لمقابلته ، استغرب . فلقد تعود السيد الوزير ان يفتح باب مكتبه لكل مواطن ، ايا كان مركزه ، مهما كانت قضيته .

وبالفعل ، لم اجد اية صعوبة في مقابلته ، ولم يبد أي حرج وهو يستمع الى اسئلتي . كان صريحا وواضحا ، يتحدث بلغة الارقام وكان عقله « كومبيوتر » يجمع كل شيء .. ويحفظ كل شيء .

قلت للسيد بنسليمان :

— ما هي الاسس التي يقوم عليها الاقتصاد المغربي ؟

● الاقتصاد المغربي مبني على حرية المبادلات ، وعلى المزاحمة لفائدة السكان . اعني بذلك ان المغرب في علاقاته الاقتصادية مع الخارج يعمل لما فيه خير ومنفعة سكان هذا البلد .

واذا اردت ان أشير الى علاقاتنا مع كل مجموعة على حدة ، فابدأ بالدول العربية واقول اننا نقيم علاقاتنا الاقتصادية مع الدول الشقيقة على اساس الاخوة والمصلحة المشتركة المتبادلة ، ونحن عازمون على ايجاد الوسائل الكفيلة بتدعيم هذه العلاقات ،

علاقات المغرب الاقتصادية

— كيف تقيمون علاقاتكم المالية والاقتصادية مع الدول العربية والافريقية ؟

● نحن نتعامل مع كل الدول العربية في شمال افريقيا ، بما في ذلك مصر ، وكذلك مع دول القارة التي نحن جزء منها . وفي ما يتعلق بالدول المشرقية ، وخاصة الكويت ، فاننا نتابع باهتمام نهضتها ، ونعمل على تنمية علاقاتنا معها حتى تصبح اكثر ايجابية وفاعلية ، علاقات مبنية على الصراحة والمنفعة المتبادلة .

— ومع دول العالم الثالث ؟

● هنا كمشكلة جوهرية في العالم الثالث . مجموعة دول هذا العالم منتجة للمواد الاولية وهي تبحث كما نبحث عن وسائل استغلال هذه الموارد وتطويرها . ونحن نعتقد ان خيرات دول العالم الثالث لابد ان تعود بالمنفعة على هذه الدول ، وان تلقى المساعدة لتصنيع هذه المواد وانتاجها ومن ثم تسويقها ، لصالح اقتصادياتها اولا ، واقتصاد دول العالم الثالث بصفة عامة.

— وعلاقاتكم مع الدول الراسمالية ؟

● ان علاقات المغرب مع الدول الراسمالية تتسم باليقظة خاصة وان تجاربنا مع هذه الدول في الماضي علمتنا الحذر . والجميع يعرف ما كانت تفعله هذه الدول باقتصاديات الدول الفقيرة والنامية .

— ومع الدول الاشتراكية ؟

● كلنا نعرف ان هذه الدول تتخبط في مشاكل التنمية كما نعاني نحن منها . وعلاقاتنا معها مبنية على التعامل بالمثل ، سواء من حيث المبادلات التجارية ، ام تسويق المواد المنتجة ، وعلى اساس احترام سيادة كل دولة .

واذا كانت هذه الاجوبة تعطي فكرة موجزة عن علاقات المغرب الاقتصادية مع بلدان العالم ، فانني احب ان اشير الى مشكلة جوهرية بالنسبة للمغرب ، وهي ان هذه العلاقات قابلة للتغير .. ان بلادنا مفتوحة ، خاصة بالنسبة لاخواننا العرب في المشرق العربي ، وقد اكد جلالة الملك الحسن الثاني وكبار مسؤولينا اكثر من مرة اننا نريد التعاون الى اقصى الحدود مع اخوتنا العرب ، وهذا شعور جميع ابناء شعبنا .

العلاقات مع التكتلات الاقتصادية

قلت للسيد الوزير

— هناك تكتلات اقتصادية عديدة في العالم . ماهي حدود علاقاتكم معها ، خاصة السوق الاوروبية المشتركة ؟

اجاب :

● هناك تكتلات عديدة ، وتعاملنا معها يتم طبقا لمصالح الامة العربية ولمصلحة اقتصادها المغرب بلد فلاحي وصناعي في آن واحد ، وهو يبحث باستمرار عن اسواق لمنتجاته في العالم ، وبالاخص ، لدى السوق الاوروبية المشتركة . ولكن اي تعامل معنا يجب ان يتم على اساس احترام السيادة المغربية وتركيز الشخصية المغربية (العربية الافريقية المنتمية الى دول العالم الثالث) .

المستقبل للدول الفقيرة والنامية

— يشتد الصراع بين الدول الغنية والفقيرة ، اي بين الدول الصناعية والنامية . كيف يمكن التوفيق بين كل هذه الدول ؟

● الصراع موجود ، وقد برز الى السطح خلال السنوات الاخيرة . ويمكن القول ان ما ساعد على بروزه هو استيقاظ بعض الدول الفقيرة وشعورها بانها تزداد فقرا فيما الدول الصناعية تزداد غنى على حسابها . وهذا الصراع يمكن ان يتحول لصالح الدول النامية والفقيرة اذا ما اهتمت هذه الدول باستغلال مواردها وثرواتها وتسويق منتجاتها بنفسها ، وتكتلت للدفاع عن مصالحها ، وتابعت حركة الاسواق العالمية. لقد استيقظت الدول الفقيرة بسرعة ، وبصورة جماعية ، وهذا يبشر بالخير وبمستقبل باهر لها .

مجالات التعاون العربي الافريقي

قلت للوزير :

— في السنوات الماضية ازدادت العلاقات بين افريقيا والدول العربية وثوقا . ماهي في رايكم مجالات التعاون بين الدول العربية والافريقية ؟

اجاب :

● شهدت السنوات الماضية نموا مضطردا في العلاقات العربية الافريقية ، والعربية العربية الافريقية ، معظم دول العالم تتسابق لزيادة تعاملها التجاري وتعاونها الاقتصادي مع المجموعة العربية . وهي تفعل ذلك شعورا منها بما تمثله الدول العربية من ثقل اقتصادي في العالم ، وفي القارة الافريقية بالذات . وفي هذا المجال لاننسى دور المغرب في تعريف الدول الافريقية بحقيقة القضية العربية ، واملنا ان يزداد التعاون العربي — الافريقي في كل المجالات ، وان تتبادل الدول العربية التجارب والخبرات في تعاملها مع دول العالم ، واضرب مثلا على ذلك تجارة الفوسفات الذي تنتجه سوريا والاردن والمغرب ، ودولتان او ثلاث دول افريقية اخرى ، حتى تتوحد اسعاره، ويتم اتخاذ موقف موحد في السوق العالمية .

السدود ستحل مشاكل الغذاء

— يواجه العالم ازمة غذائية هل يعاني المغرب من هذه الازمة ؟

● المغرب دولة فلاحية ، والغذاء امر يتعلق بالانتاج الفلاحي والانتاج الصناعي . وكما اوضحنا في برامج التنمية التي اعتمدناها ، فاننا نعطي الاولوية للمشاكل الفلاحية ، ونحن عاكفون على بناء سدود مائية حتي نتمكن من سقي مليون هكتار . وعندما نحقق هذا الهدف ، نستطيع ان ننهي مشاكلنا .

واضاف السيد الوزير :

● نحن في بعض الاوقات نواجه جفافا ونقصا في انتاج بعض المحاصيل ، وبالتالي ، نغطي هذا النقص بالاستيراد من الدول الاخرى (القمح والارز) . وتخصيص الاموال لاستيراد هذه المواد الغذائية الرئيسية ينعكس على مشاريعنا . ولذلك نبحث عن الماء في اي مكان . ونامل بفضل سياسة السدود ان نتمكن من ارواء مليون هكتار من الارض ، وبذلك نكون قد تخلصنا من جميع مشاكل الفلاحة .

شعبنا لم يتاثر بارتفاع الاسعار

— الاسعار العالمية في ارتفاع مستمر . هل يؤثر ذلك على حياة المواطنين ، وكيف تواجهون تقلبات الاسعار ؟

● بطبيعة الحال ، الاسعار في ارتفاع مستمر . وهذا الارتفاع لم تقرره حكومة المغرب ، بل هو ظاهرة عالمية . لكنه من جهة اخرى لم يؤثر على الشعب لان الدولة عندنا تتابع باهتمام مشاكل الشعب وقضايا الغلاء ، وتعطيها الاولوية ، لدرجة ان شعب المغرب لم يتاثر بموجة ارتفاع الاسعار ، خاصة وان هناك صندوقا تموله الحكومة لدعم الاسعار ومنع ارتفاعها في الاسواق الداخلية .

تحيات من المغرب لابناء الخليج

قلت للسيد الوزير اخيرا :

— هل من كلمة توجهونها لابناء الخليج عبر « القبس » :

● نسال الله العلي القدير — ونحن في مطلع سنة جديدة — ان يحقق للخليج قادة وحكاما وشعوبا ، وخاصة الكويت الشقيق ، الاماني والامال ، وان يمتعهم بالخير والصحة والسعادة ، وان يجعل من دولة الكويت الشقيقة في المستقبل القريب دولة صناعية نموذجية بتوجيه قادتها وهمة ابنائها ، لتكون نموذجا يحتذى به ، وعونا لاشقائها ، وقوة للامة العربية كلها .

اضواء على ميزانية العام الحالي

— هل يمكن الحديث عن ميزانية العالم الحالي ؟

● لقد اعدت ميزانية ١٩٧٦ على ضوء المعطيات المختلفة التي اتسم بها اقتصادنا سنة ١٩٧٥ ويطبعها اول وقبل كل شيء العزم الاكيد لحكومة جلالة الملك على تنمية الاستثمارات العمومية .

وهكذا اذا كانت حصة ميزانية التجهيز تمثل حوالي ٣٢ في المائة من النفقات العمومية المنجزة سنة ١٩٧٥ فانها تمثل هذه السنة نسبة ٥٢ في المائة ، حيث تبلغ ٩٨٦٤ مليون درهم ، مما يجعلنا نفخر لان اكثر من نصف الاعتمادات المفتوحة في قانون المالية قد خصص لاول مرة في تاريخ اقتصادنا للتجهيز . ويمكن ايضا تقييم هذه المجهودات على مستوى التطور الذي عرفه المبلغ الاجمالي للاعتمادات المفتوحة في الفترة الواقعة بين ١٩٧٣ و ١٩٧٧ ، التي سجلت ارتفاعا تدريجيا الى غاية القانون المالي لسنة ١٩٧٦ الذي نص على ١٧ر٠٣٧ مليون درهم مقابل ١١ر٧٢٥ مليون درهم وهو الرقم الاصلي المحدد في التصميم الخماسي ، اي بزيادة تفوق ٢٠٠ في المائة .

ويمكننا عرض ميزانية الاستثمار لمختلف الوزارات من ترتيب تدخلات الدولة ، حسب اهميتها ، على النحو الاتي :

١ — تحتل التكاليف المشتركة باستمرار الرتبة الاولى باعتماد قدره ٣٢٦٤ مليون درهم سنة ١٩٧٦ مقابل ٢ر٠٤٧ مليون درهم سنة ١٩٧٥ وتشمل العمليات الاتية :

— مساهمات الدولة في راس مال الشركات الوطنية المكلفة بتنفيذ بعض المشاريع الكبرى التي سيبدأ العمل في انجازها هذه السنة ، من بينها بناء المعمل الوطني للصلب بالناضور وتوسيع معمل تكرير البترول بالمحمدية ، واقامة معامل السكر ومعامل الاسمنت ...

— منح مكافآت التجهيز لفائدة المستثمرين في ميدان الملاحة التجارية والصيد البحري .

— القيام بمشاريع محلية يسهر عمال الاقاليم على انجازها ، ويتم تمويلها بواسطة الصندوق الخاص للتنمية الجهوية .

— النفقات الخاصة بتنمية الاقاليم الصحراوية .

٢ — وتاتي وزارة الاشغال العمومية والمواصلات في الدرجة الثانية باعتماد قدره ٢ر٠٥٣ مليون درهم مقابل ١ر٠٤٧ مليون سنة ١٩٧٥ .

— مديرية هندسة المياه مقبلة على بدء الاشغال الاعدادية للمشاريع الكبرى في اطار التصميم المقبل ، ولاسيما سد مدز ، وسد مجارة ، وسد آيت الشوارط ، وسد سيدي ادريس . اضف الى ذلك استمرار الاشغال في عدة سدود كسد المسيرة الذي دشنه اخيرا جلالة الملك ، وسد وادي المخازن ، وسد الثلاثاء بناحية طنجة ، والشروع في منشآت جديدة منها : مد القنوات الفرعية للطماطة الهادف الى تدعيم مجمع المياه الضروري لري الشطرين الاول والثاني لناحية الغرب ، ورفع سد للاتكركوست وسد تمزورت على وادي اسن بسوس .

— وفي مجال الموانيء فقد تقرر ، بالاضافة الى متابعة اشغال بناء موانيء جديدة بالناضور وطرفاية وطنطان ، وتوسيع موانيء الدار البيضاء واسفي واكدير . ولا بد من اشارة خاصة الى ميناء الجرف الاصفر الذي يمثل مع مجموع التجهيزات الاساسية نفقة قيمتها ١١٥ مليون درهم .

— ويمتاز برنامج الطرق على الخصوص بادماج الجانب الثاني من الشطر الاول من الطريق المزدوجة (الاوتوسترادات) التي ستربط الدار البيضاء بالعاصمة ، كما يمتاز هذا البرنامج بتوسيع شبكة الطرق مراعاة للتقسيم الاداري الجديد للمملكة .

— ومن الملاحظ ان وزارة الاشغال العمومية والمواصلات كلفت ايضا ببناء مدارس ثانوية لحساب وزارة التعليم الابتدائي والثانوي بما قدره ٢٢٧ مليون درهم .

٣ — واما اعتمادات وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي فقد ارتفعت من ٧٧٥ مليون درهم سنة ١٩٧٥ الى ١٠٦٠ مليون درهم سنة ١٩٧٦ ، ويهدف البرنامج المقابل لهذه الاعتمادات الى قطع اشواط بعيدة في انجاز تجهيزات الري خصوصا في ناحية الغرب حتى نتمكن من الوصول الى معدل سنوي يبلغ ٤٣ الف هكتار مقابل ٣٠ الف هكتار في الوضع الراهن .

٤ — وخصص لوزارتي التعليم الابتدائي والثانوي والتعليم العالي اعتماد اجمالي يبلغ ٥٢٤ مليون درهم مقابل ٣٦٦ مليون درهم سنة ١٩٧٥ . وذلك بغض النظر عن الاعتمادات المفتوحة لوزارة الاشغال العمومية والمواصلات قصد بناء المؤسسات التربوية .

ومن جملة المشاريع الجديدة المقررة لفائدة هاتين الوزارتين نشير الى تشييد كلية جديدة للعلوم بالرباط والحي الجامعي بالدار البيضاء . كما يشمل برنامج وزارة التعليم الابتدائي والثانوي بناء اكثر من الف قسم للتعليم العام وحوالي ٢٥٠ قسم للتعليم المختص وعشر داخليات .

٥ — وستصل ميزانية الاستثمارات لوزارة البريد والتليفون والتلغراف الى ٣٦٩ مليون درهم مقابل ١٤٧ مليون درهم في سنة ١٩٧٥ .

وهذا الارتفاع الهائل ف الاعتمادات المفتوحة ناتج عر البرنامج الواسع الذي هيأ هذه الوزارة قصد تعمي الاتصالات الهاتفية الاوتوماتيكي في جل المراكز الكبرى للمملكة

٦ — وتتوفر وزار الداخلية على اعتماد قدر ٣١٢ مليون درهم سنة ٩٧٦ مقابل ٢٠٣ ملايين سنة ٩٧٥ ويرجع هذا الارتفاع بالدرج الاولى الى التقسيم الادار الجديد للمملكة ، الذي يفر احداث مراكز جديدة تمكن م تقريب الادارة من المواطنين

٧ — وستحظى وزار السكني والتعمير والسياح والمحافظة على البيئة الطبيع سنة ١٩٧٥ باعتماد قدر ٢٧٩ مليون درهم مقابل ١٧ مليونا سنة ١٩٧٥ قصد تدع برنامج بناء الدور السكني لصالح الطبقات الفقيرة وتمك المؤسسات الجهوية للتجهي والبناء من الحصول على رص عقاري يعوضها تدريجياعم تقوم ببيعه من قطع ارضية .

٨ — وقدتضاعفت اعتماد وزارة الصحة العمومية ب سنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ، ا انها ارتفعت من ١٠٥ ال ٢٠٦ ملايين درهم . ويمت برنامج سنة ١٩٧٦ بتقوي شبكة المنشآت الصحية و سيما في الاقاليم الناشئ والاهتمام بمشاريع جديدةخاص منها بناء وحدة للتخصصومرك لمحاربة داء السرطان والبد في تنفيذ برنامج محاربة دا « البيلارزيوز » ، حتى يت ابطال الاثار السلبية لتوسي شبكة الري ، في المج الصحي .

وكما تلاحظون فان جمي قطاعات النشاط الاقتصاد والاجتماعي للبلاد قد استفاد من المجهود الضخم الذي تقو به الدولة قصد اضفاء نسب عالية ومضطردة من النموعل اقتصادنا الوطني .

وزير المالية السيد عبد القادر بنسلمان

السيد عبد القادر بنسلمان في مؤتمره الصحافي

وزير التجارة والصناعة والمعادن والملاحة التجارية والبترول المغربي :-

الأموال والأيدي العاملة والمواد الأولية تتكفل بقيام سوق عربية متكاملة .

المغرب بحاجة لزيادة إستثمار الأموال العربية

السيد عبداللطيف الجساس وزير التجارة والصناعة والمعادن والملاحة التجارية والبترول

السيد عبد اللطيف الجساسي وزير التجارة والصناعة والمعادن والملاحة التجارية تحدث « للقبس » عن مشاريع المغرب الصناعية وثرواتها وامكانياتها وبالاخص عن القدرات العربية في استثمار المواد الاولية المتواجدة في الارض العربية ودعا الوزير الى قيام تعاون عربي بالاخص في مجال الصناعة لان هناك مواد أولية وأيدي عاملة ورؤوس أموال تكمل بعضها البعض .

وفي ما يلي حديث الوزير الجساسي :

● اهم ما يميز هذا العصر انه عصر الصناعة . ما هي اهم الصناعات وما هي مجالات الصناعة في المغرب ؟

— ان أهم الصناعات المغربية هي الصناعات الزراعية وبالاخص صناعة السكر والزيت فحتى عام ١٩٦٣ لم يكن للمغرب اي معمل من معامل السكر وكان يستورد من الخارج ولكن منذ ذلك الحين انشئت المعامل بعد زرع الشمندر وبعد ١٢ سنة اصبحنا ننتج ٣٠٠ الف طن من السكر من مساحة ٦٠ الف هكتار تزرع سنويا وهذه المعامل متوزعة في مختلف انحاء المغرب وهي موزعة كالتالي :

— ٣ معامل في ضاحية « تادلا » .

— ٣ معامل في ضاحية « الغرب » .

— ١ معمل في ضاحية «دكالا»

١ — معمل في الشمال الشرقي للبلاد .

ومنذ سنتين بدأنا تجربة في قصب السكر وشيدنا اول معمل انتاج للسكر من القصب السكري واستطيع ان اقول الان ان المغرب ينتج نصف ما يستهلكه من السكر ونحن نخطط لمشاريع تتيح لنا الاكتفاء الذاتي خلال ١٠ سنتين .

صناعات الزيوت

من ناحية ثانية في المغرب الان صناعة للزيوت حيث ننتج زيت الزيتون كما نستورد الزيوت من الخارج ونكررها في معامل وطنية وهي تكفي حاجات البلاد وهي تسير بصورة موازية لتعليب الزيتون وعصير الليمون .

صناعة السيارات

كذلك هناك صناعات ميكانيكية اهمها صناعة تجميع السيارات حيث ينتج ٢٥ الف سيارة سنويا في معمل «سيمكا» في الدار البيضاء كما ان هناك معامل لتركيب الشاحنات وهي مرخصة من شركة « فولفو » و« برليه » وتكفي لسد حاجات البلاد . كما ان هناك صناعات ميكانيكية اخرى .

صناعة الكيماويات

في المغرب ايضا معامل عدة للاسمنت تكفي حاجات البلاد حيث نجد معملا في الدار البيضاء ينتج حوالي المليون طن واخر في مدينة مكناس ينتج ٤٠٠ الف طن سنويا واخر في اغادير كذلك يشاد الان بالاضافة الى معامل في « بطيخة » ، «تيدوان» معملان احدهما في المغرب الشرقي طاقته ١٫٢٠٠٫٠٠٠ طن والاخر بمراكش .

نجد ايضا معملا للاسمنت في مدينة « آسفي » حيث تنتج الاسمدة من مادة الفوسفات وقد انشيء هذا المعمل عام ١٩٦٥ وقد تضاعف انتاجه ٣ مرات في السنتين الماضيتين .

وخلال هذا العام سيبدأ الانتاج في اول مشروع لانتاج « حامض الاسيد » وينتج المغرب « مليوني طن » من الفوسفات بالاضافة الى صناعة المواد الصيدلية حيث في المغرب معامل جنوب الدار البيضاء .

صناعة النسيج

لقد بدأت هذه الصناعة منذ الاستقلال وهذا القطاع يشهد نموا متزايدا وازدهارا ملموسا وقد توزعت معامل هذه الصناعة في مختلف انحاء المغرب حيث يتم تصدير جزءا هاما من الانتاج الى الخارج .

● كيف تواجهون مشكلة راس المال لقيام صناعات كبرى في المغرب الشقيق وهل هناك سياسة محددة للنهضة الصناعية .

— ان للمغرب سياسة للنهضة الصناعية نصت عليها الخطة الخماسية التي تمتد منذ عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٧٧ .

ويرتكز الاقتصاد المغربي مبدئيا على القطاع الصناعي الحر نظرا لديناميكية الانتاج وللتنافس الذي يخلقه والتاثير على التسويق في الاسواق الداخلية والخارجية ، ولكن نظرا لكثرة المشاريع ولمتطلبات التنمية فان الدولة تقوم بدور هام في ميدان التصنيع ولذا فهي خلقت اولا الاطار عام ١٩٧٣ حيث اصدرت قوانين الاستثمارات في ميدان الصناعة وفي ميدان المعادن والسياحة حتى تفتح المجال امام القطاع الخاص والمستثمرين .

وخلقت ثانيا مكتبا وطنيا للتنمية يقوم بدراسة المشاريع الصناعية حيث ساهمت بمشاركة راس المال الخاص . وتقوم الان الدولة بانجاز مشاريع هامة منها :

١ — مشروع المركز الفولاذي « بناطور » ومعمل الاسمنت بالناحية الشرقية وعدة مشاريع تستعمل المواد الفلاحية كمعامل الحليب ومعامل العلف للماشية كما ان هناك مشاريع تستعمل المواد المعدنية التي ينتجها المغرب كمعمل تذويب الرصاص «بمكناس» ومعمل تذويب النحاس بـ « أكادير » والمعمل الثاني للحامض «الفوسفورين» باسافي .

● راس المال العربي هل يعمل في المشاريع الصناعية المغربية وما هي الامتيازات التي تقدم لـه ؟

— يمكنني القول انه للاسف فلا يزال راس المال العربي مقصرا في المشاريع الصناعية المغربية ورغبتنا ان نجعل من وسائلنا المغربية ومن راس المال العربي الاساس في التنمية ولخلق مصالح اقتصادية مشتركة تعود بالخير للامة العربية باجمعها اما الامتيازات التي يقدمها المغرب للراسمال العربي فهي الامتيازات المنصوص عليها في قوانين الاستثمار واود ان اذكر منها الاعفاء من الضرائب الجمركية للتجهيزات المستوردة .

— الاعفاء من ضرائب ارباح الصادرات .

— تصدير المال اذا انتهى العمل بالمشروع او اذا قرر المستثمر ان ينسحب في اي وقت ، او يبيع او يسترجع راس ماله حتى الفائدة .

● ما هي الاسس التي يجب ان يقوم عليها تكامل عربي في مجال الصناعة ؟

— اظن انه الان هناك تكامل عربي حيث يوجد في بعض البلدان امكانيات الانتاج كاراضي الفلاحة والايدي العاملة والاموال كما ان هناك اسواقا عربية واجنبية واظن انه يمكن ان يقوم تنسيق لهذه المعطيات الموجودة في البلدان العربية . ويجب ان تغتنم هذه الامكانيات كلها ونقيم المشاريع الاقتصادية التي تعود بالخير على كل البلدان العربية وذلك عن طريق مشاريع مدروسة ذات فائدة .

ونحن عندنا ايد عاملة وعندنا ارض زراعية لا زالت بدون استغلال وفي البلدان العربية مال ومؤسسات وبالتعاون نستطيع الاستفادة من جميع هذه المعطيات .

● السوق العربية المشتركة حلم وامل كيف يمكن قيام مثل هذه السوق ؟ .

— السوق العربية المشتركة هو امل لا اظن انه حلم وهناك روابط بين الدول العربية تلزمنا في معاملتنا لبعض البلدان العربية ، ويمكننا ان نتخذ كاول مثال ان نتكلم عن العلاقات بين المغرب وتونس . وبين بلدينا اتفاق تجاري يمكن بضائع كل بلد ان تدخل البلد الاخر دون حواجز ولقد وصلنا الى ذلك بعد دراسة عميقة للتجارة الخارجية لكل من البلدين ودراسة امكانيات التكامل بين هذه البلدان ومواد انتاجها واذا لا اظن بان السوق العربية المشتركة هي غاية يجب ان نصل اليها بعد ان نبني خطوة خطوة وان ندرس كل خطوة دراسة اقتصادية متينة لا تخلق لاي بلد مشاكل في اقتصاده .

● ما هي الدول الرئيسية التي تقوم بينكم وبينها العلاقات الاقتصادية ؟

— ان علاقاتنا التجارية كانت في الماضي متجهة اكثر لفرنسا بصفة خاصة واسبانيا والسوق الاوروبية المشتركة بصفة عامة وذلك نتيجة ان البلدين يجاوران المغرب ولكن منذ الاستقلال اخذنا في تنويع معاملتنا وتوجيهها الى الاسواق الاوروبية والعربية ولا سيما الكتلة الشرقية وافريقيا وللدول العربية ولكن ما زالت حتى الان فرنسا تمثل الصف الاول بين زبائننا وتمثل السوق الاوروبية المشتركة اكثر من ٥٠٪ من تجارتنا الخارجية .

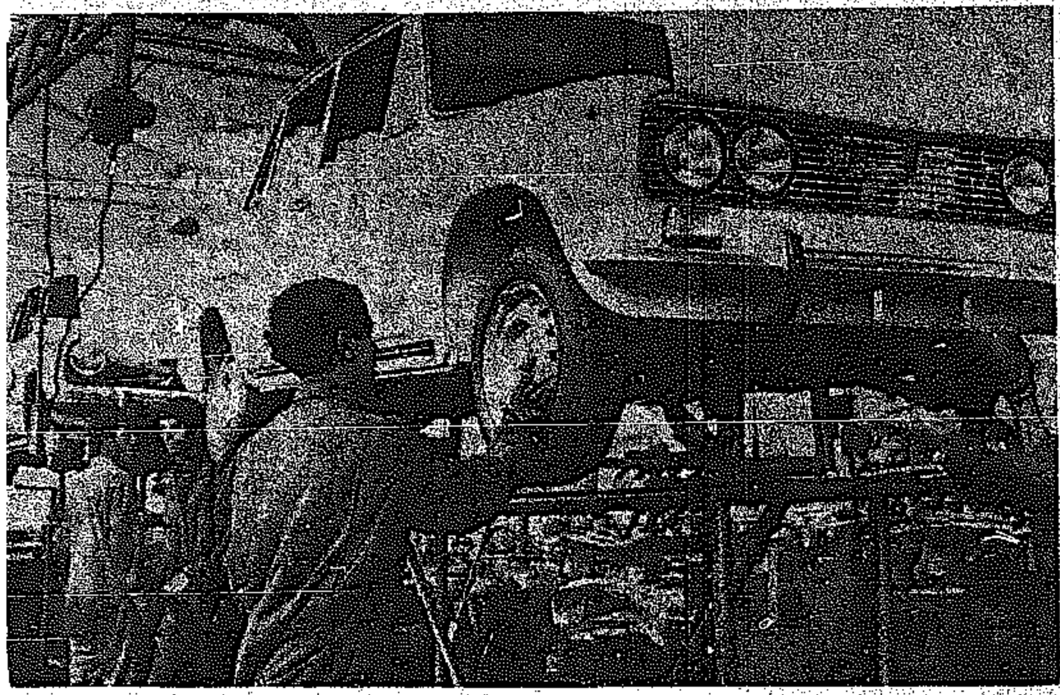

تركيب سيارة بصوماكا

● هل هناك تبادل تجاري مع الكويت وكيف تقوم العلاقات التجارية بين الدولتين ؟

— لا يمثل التبادل التجاري بين المغرب والكويت نسبة هامة في تجارتنا الخارجية ولكن رغبة منا في تنمية هذا التبادل التجاري حتى يكون في مستوى العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين قمنا بعدة مبادرات وقد ارسلنا في نهاية السنة الماضية بعثة من رجال الاعمال المغاربة لزيارة القطر الشقيق والاتصال باخوانهم هناك ، كما قمنا هذا العام باول معرض للمنتوجات المغربية حيث عرفنا المنتوجات المغربية الفلاحية والصناعية ونتمنى ان يكون هذا المعرض بداية خير وتعاون في علاقاتنا التجارية بين الدولتين الشقيقتين .

● كيف ستقوم المشاريع والبحث والتنقيب في الصحراء المحررة وهل ستتعاونون مع راس المال الخليجي وبالاخص الكويتي ؟

— أنتم تعلمون ان الصحراء قد حررت في الاسابيع الاخيرة وهذه الوزارة ساهرة الان على بداية تحضير الوسائل وجمعها المعلومات والدراسات عن هذا الجزء من الارض وستبدأ في الاسابيع المقبلة العمل في الصحراء للبحث والتنقيب خاصة واننا نعلم ان في الصحراء مناجم هائلة للفوسفات من النوع الممتاز يستخرج الان منه ٣ ملايين طن سنويا . كذلك يجري البحث عن المعادن كذلك هناك ثروة سمكية على شواطىء الصحراء التي تمتد حوالي ١٠٠٠ كلم .

اما بالنسبة لاخواننا في الخليج وخاصة الكويت فان بلدهم المغرب مستعدة لاستقبال رؤوس الاموال للقيام بمشاريع في ميادين المعادن لتصنيعها .

● اخيرا هل هناك حديث ودي توجهونه الى الاخوان في الخليج ؟

— اتمنى ان تكون بعض الجمل والكلمات التي قلتها قد اعطت لاخواني في الخليج رغبة في زيارة اخوانهم في المغرب حتى يتعرفوا المجهود الذي نبذله هنا في سبيل تنمية هذا الجزء من الارض العربية ولهم منا اجمل التحيات .

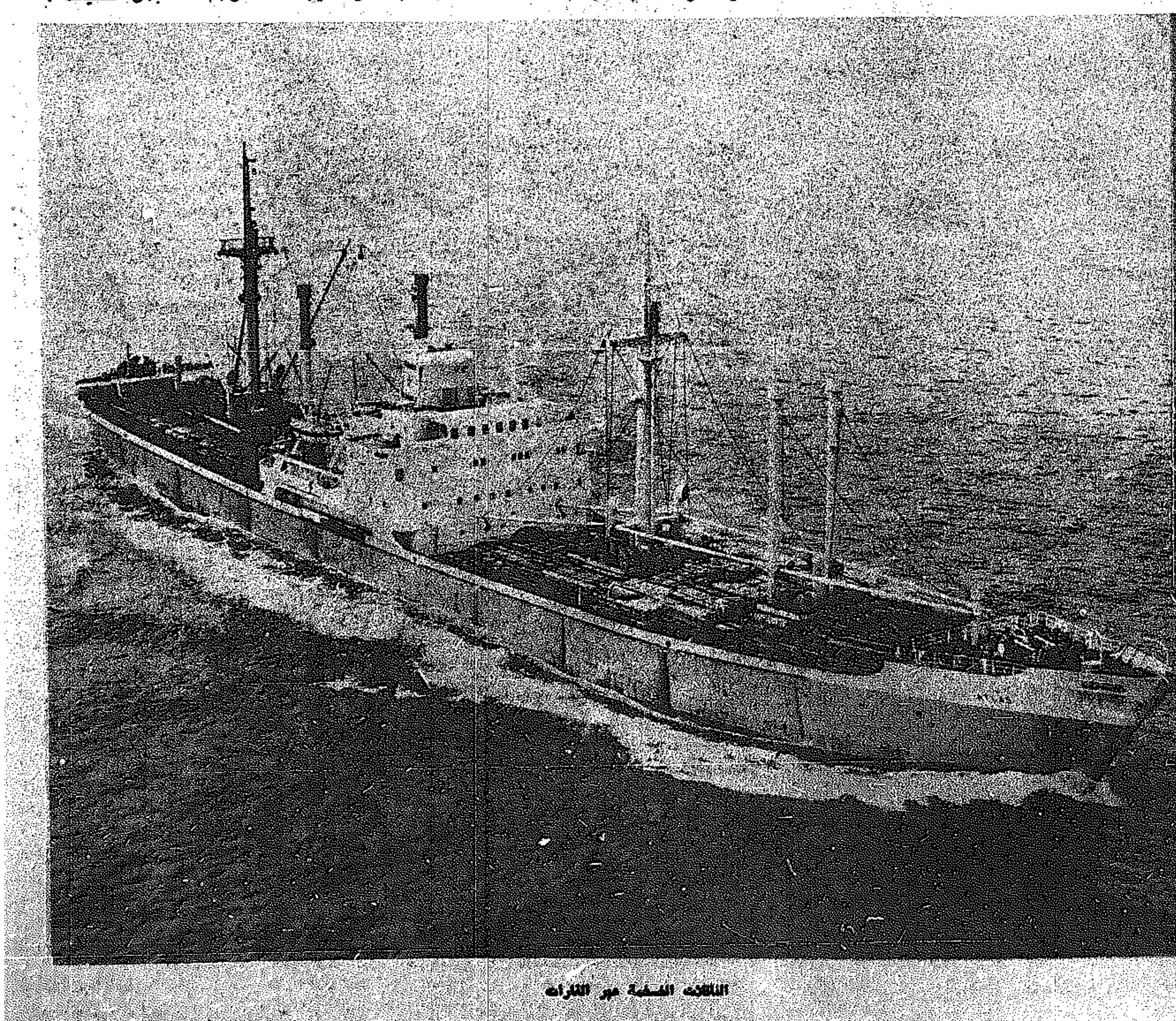

الناقلات الضخمة عبر القارات

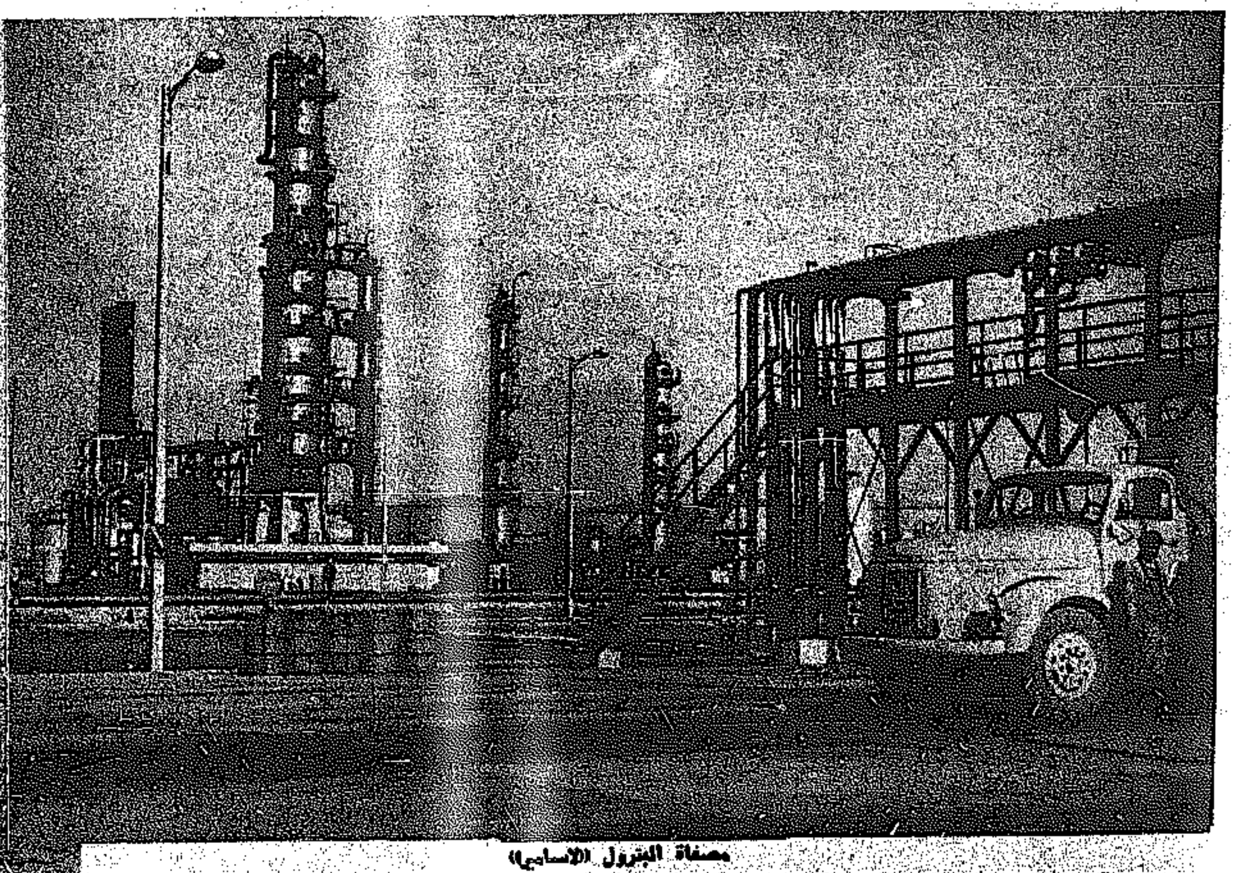

مصفاة البترول «لاسامير»

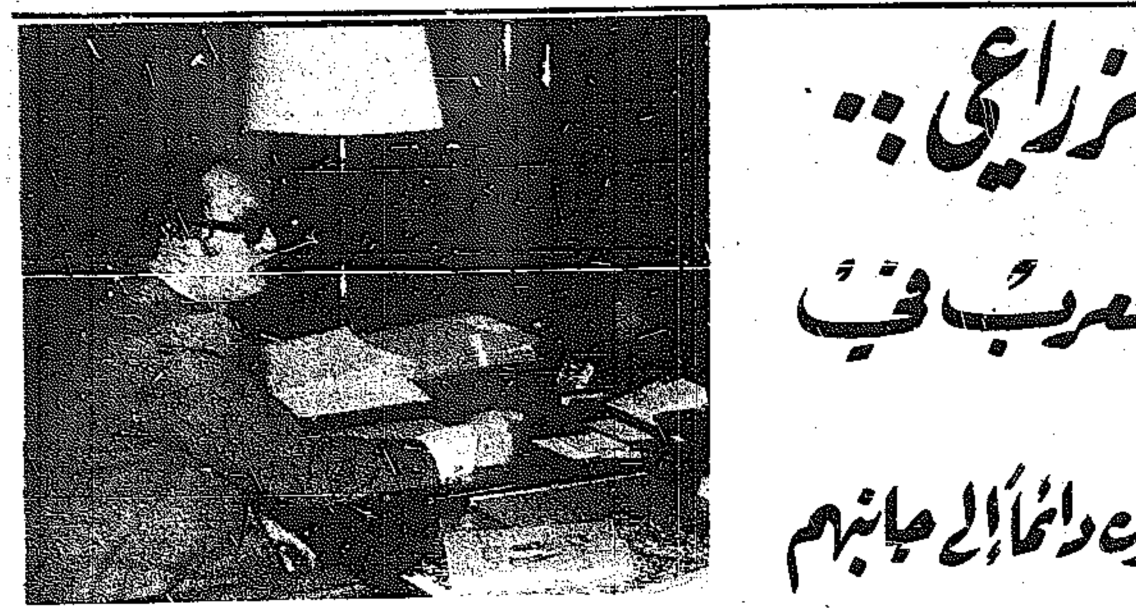
السيد صالح المزيلي وزير الفلاحة والاصلاح الزراعي

وزير الفلاحة والإصلاح الزراعي ..

السوق العربية المشتركة تعبير عن رغبة كل العرب في التعاون والبناء

المغرب مدين لأشقائه في الخليج وسيكون دائماً إلى جانبهم

« لو استخدمنا المسيرة السلمية الخضراء منذ زمن بعيد لعاد الفلسطينيون الى بلادهم » . هذه الجملة سمعتها كثيرا في المغرب .. قالها لي أكثر من مسؤول كبير بينهم السيد صالح المذيلي وزير الفلاحة والاصلاح الزراعي في المملكة المغربية . في مكتبه كان لقاؤنا وكان حوارنا .. حديث طويل ممتع تحدث خلاله السيد المذيلي عن شؤون وزارته وشجونها .. عن مشروعاته الانمائية والزراعية وأزمة الغذاء العالمي ومشكلة ارتفاع الاسعار ، والمجالات التي تتيحها الحكومة المغربية أمام الاستثمارات العربية في المجال الزراعي ، وأخيرا عن التعاون بين البلدين الشقيقين : المغرب والكويت .

القطاع الفلاحي يهم ٦٥٪ من السكان ويمثل ٣٠٪ من الإنتاج الداخلي و٤٠٪ من الصادرات

قلت للسيد الوزير :

● لا شك انه لديكم مشروعات انمائية تعملون على تنفيذها الان ، هل يمكن لكم ان تعطونا نبذة عن هذه المشاريع ؟

— فعلا تعهدت وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي بانجاز عدة مشاريع تهم مختلف المجالات من ري وتربية المواشي وتجهيز قروي واستثمار فلاحي وتشجير وصناعة فلاحية وغيرها ، ويزداد حجم الاعمال التي تباشرها وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي سنة عن سنة. ونذكر على سبيل المثال ان الاعتمادات فيما يخص ميزانية التجهيز قد بلغت بالنسبة لسنة ١٩٦٧ مائة وستة مليارات سنتيم مقابل ٧٧ مليارا من السنتيمات في السنة الماضية وذلك بغض النظر عن الاعتمادات المهمة المخصصة لبناء السدود التي ما فتئت تتضاعف باستمرار .

ويقوم المغرب بانجاز سد في كل سنة ، وقد أعطى جلالة الملك الحسن الثاني مؤخرا الانطلاقة لاكبر سد في المغرب وهو سد المسيرة الذي يحمل اسما تاريخيا ويقدر احتياطيه من المياه بـ ٢٫٤ مليار متر مكعب ، وسيسقي ٧٠ الف هكتار ، وهناك ايضا سد « امجارا » الذي سيسقي ١٢٠ الف هكتار من بينها ٩٠ في المائة ستخصص لزراعة قصب السكر اي ما يمثل ٥٠ في المائة من حاجياتنا دون اغفال سد وادي المخازن الذي سيسقي ٣٠ الف هكتار ، وكذا سد النكور بشمال المغرب . وان وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي تعكف على دراسة جميع المشاكل المتعلقة بالري وكذا البرامج ، سواء من حيث الزمان او المكان .

وتتجلى اهم الاعمال التي تقوم بها وزارة الفلاحة بالدوائر السقوية في سقي حوالي ٤٣ الف هكتار في السنة وتنفيذ المخطط السكري الذي سيلبي باذن الله ابتداء من سنة ١٩٨٣ كل احتياجاتنا من السكر واقامة وحدات جديدة للصناعة الفلاحية بالاضافة الى مخطط الحبوب الزيتية الذي توليه بلادنا عناية خاصة .

وفي ميدان تربية المواشي فان مخطط الحليب الذي طبقناه حديثا سيمكننا من رفع طاقة المعالجة من ٢٢٠ مليون ليتر حاليا الى ما يقارب ٣٧٠ مليون ليتر في سنة ١٩٧٧ . وستقام ثلاثة معامل جديدة للحليب في كل من فاس والجديدة وبني ملال ، وان احداث وحدات جديدة لاغذية الماشية الناتجة عن تفالة الشمندر المستخرجة من معامل السكر المقررة في سنة ١٩٧٦ و١٩٧٧ ستساعدنا على تحسين اغذية الماشية بكيفية ملحوظة .

وفضلا عن ذلك فانه يتم استيراد الابقار الحلوب الممتازة (٦ الاف بقرة في السنة) ومضاعفة اعمال التزاوج الاصطناعي انطلاقا من المراكز الموجودة) ٣٠ الف عملية تزاوج اضافية في كل سنة (واحداث وحدات جهوية جديدة لتنمية تربية الماشية وانتاج اللحوم .

وفي قطاع البور فاننا نولي اهتماما بالغا لاشغال هندسة الري الصغرى والتخضيب وكذا مضاعفة غراسة الاشجار .

وفي القطاعات الاخرى تجدر الاشارة بصفة خاصة الى الانطلاقة الواسعة للتشجير وحماية التربة والمحافظة عليها ولا سيما لحماية المنشآت المائية .

البترول والزراعة يكملان بعضهما

● هناك دول عربية تعتمد على الزراعة واخرى على البترول كيف يمكن ان يتم التكامل وتبادل المصلحة بينها ؟

— طبيعي أن الدول التي تتوفر على امكانات فلاحية ملائمة تولي اهتماما للفلاحة في حين ان دولا اخرى تعتمد اساسا على البترول . وفعلا هناك تكامل بين النوعين مما يفتح مجالا اكيدا للتعاون اذ بامكان الدول الفلاحية ان تزود بالمنتوجات الفلاحية كما يمكن للاخرى ان توفر البترول من جهة وكذا تمويل المشاريع ذات المصلحة المشتركة . فصناعة الاسمدة مثلا عن طريق الازوت المستخرج من البترول) والصناعة الفلاحية والاشغال الكبرى للهندسة المائية كلها مجالات تزخر بالامكانات المهمة للتعاون مع المغرب .

● الى اي حد يعتمد الاقتصاد المغربي على الزراعة ؟

— كما تعلمون يتبوا القطاع الفلاحي مكانة مهمة في اقتصادنا الوطني بحيث يهم ٦٥ في المائة من السكان ويساهم بما يقارب ٣٠ في المائة من الانتاج الداخلي الخام وبما يزيد عن ٤٠ في المائة من صادراتنا الكلية ، بالاضافة الى النشاطات الملحقة كالصناعة الفلاحية وتوفير مناصب للشغل . كل ذلك يجعل من الفلاحة العنصر المحرك في اقتصادنا .

ولذلك فان حكومة جلالة الملك توليه دوما الاسبقية في مخططاتنا الانمائية .

أزمة الغذاء

● يواجه العالم ازمة في الغذاء ، ما هو الدور الذي يمكن ان يلعبه المغرب في سد احتياجات العالم من الغذاء ؟

— ان المغرب باعتباره عضوا في هذه الاسرة الدولية يتحمل مسؤولية معنوية في المساهمة في توفير الغذاء للدول التي تعرف عجزا خطيرا في هذا الميدان ، وان الهدف الذي نسعى الى تحقيقه كما تعلمون يكمن في الزيادة في انتاجنا الفلاحي بكيفية سريعة لا سيما فيما يخص المواد الاساسية كالحبوب والسكر ومنتوجات الالبان والمواد المستخرجة من النباتات الزيتية نظرا لاهميتها على المستوى الغذائي مما سيساعد على الزيادة في الموجودات العالمية من مواد التغذية وبالتالي على التخفيف من حدة الأزمة التي يشهدها العالم في هذا المجال.

السيد صالح المزيلي يقرا سؤالا موجها من «القبس»

السيد صالح المزيلي يتحدث للزميل عبدالرحمن السلاوي

وقد حصلنا فعلا على نتائج حسنة ولا سيما فيما يخص السكر ومنتوجات الالبان . ومن المتوقع أن نؤمن جميع حاجياتنا عند نهاية هذا المخطط بل وتوفير فائض للتصدير . كما اننا سنواصل مضاعفة صادراتنا من المواد الاخرى كالخضروات والقطنيات ومن الحبوب ايضا اذا ما كان المحصول جيدا .

وقد اكد المغرب بفعالية عزمه على المساهمة في ايجاد حل لهذه الازمة بواسطة وزير فلاحته خلال المؤتمر العالمي الاخير للتغذية الذي انعقد في روما سنة ١٩٧٤ .

وازمة الاسعار

● ليست هناك استقرار للمنتوجات الزراعية عالميا ، فكيف تواجهون لذبذبة الاسعار العالمية ؟

— لقد عرفت العلاقات الاقتصادية العالمية تقدما محسوسا طيلة العشر سنين الاخيرة ونتج عن ذلك ارتباط واسع بين كل الدول ، حتى انه كلما وقع تغيير في اقتصاد دولة ما من دول العالم كان له وقع على اقتصاد البلاد التي تربطها بها روابط شتى . فنرى مثلا في البلدان النامية ، انه كلما ادخلت تعديلات على النظام النقدي او على سياسة التجارة الخارجية كانت لذلك انعكاسات على الدول الاخرى. ويمس هذا خاصة وفي غالب الاحيان باقتصاد الدول التي تعتمد اولا وقبل كل شيء على تصدير المواد الاولية ، يعني معظم دول العالم الثالث .

وبالنسبة للمغرب فان سياسته ترمي الى تحديد اسعار معقولة للمواد الغذائية الاساسية على الصعيد الداخلي .

وان صندوق الموازنة يعمل على استقرار الاثمان في مستوى معقول بالنسبة للمواد الغذائية الاساسية المستهلكة من طرف السواد الاعظم من السكان .

اما على الصعيد العالمي فلكي يتمكن المغرب من مواجهة ذبذبة الاسعار التي تنتج عنها انعكاسات سيئة على اقتصادنا الوطني ، لا بد من التذكير بان اسعار المواد الغذائية العالمية التي نستوردها قد عرفت فعلا ارتفاعا ضخما طيلة السنوات الاخيرة ولا سيما فيما يخص بعض المنتوجات الفلاحية كالسكر والزيوت والحبوب والحليب والخشب . ويتوقع ان تستمر هذه الحالة في المستقبل . وامام هذه الوضعية فان المغرب لن يتمكن من استيراد حاجياته الا بتوسيع حجم الصادرات على نطاق واسع ، والعمل الجاد في هذا المضمار على تحسين الانتاج . والرفع من مستوى اثمان المبيعات والمنتوجات المتوقع تصديرها ، يرمي الى تحقيق التوازن بين الصادرات والواردات وهذا من شانه ان يحسن من مستوى الاقتصاد الوطني وبالتالي يمكننا من المحافظة على سلامة القطاعات التي تعرف مشاكل شتى اقتصادية منها واجتماعية .

الاستثمارات العربية

● هل هناك مجال للاستثمار في الميدان الزراعي بالنسبة للاموال العربية ؟ وما هي التسهيلات التي تقدم لها ؟

— لقد اهتم المغرب بتشجيع الاستثمارات ولا سيما الخاص منها ، فاصدرت الدولة «قانون الاستثمار » الذي يمنح عددا من الامتيازات والضمانات . واخر هذه النصوص وضع في اغسطس ١٩٧٣ حيث حدد التدابير الجديدة المتخذة قصد تشجيع الاستثمارات ، وقد اتسمت هذه النصوص بالفعالية والتلقائية في منح المزايا وذلك لتسهيل الامور على المستثمرين الى اقصى حد ممكن . ومن بين المقتضيات نشير الى ضمان التحويل (تحويل الارباح المحصل عليها ورأس المال) وتحديد المزايا الجبائية (الاعفاء الكلي من ضريبة البتانتا لمدة عشر سنوات بالنسبة للاستثمارات السياحية و٥ سنوات بالنسبة للقطاعات الاخرى ، والاعفاء من الضريبة المفروضة على المنتوجات بالنسبة لكل القطاعات ما عدا القطاع البحري ، والتخفيض الى ٥٠ر. بالمائة بالنسبة لحقوق التسجيل) وحق ارجاع الفائدة بالنسبة للقروض المحصل عليها من المؤسسات المالية ونظام الاتفاقية الخ ...

وتمتع الاستثمارات الاجنبيه بضمانات من طرف الدولة المغربية ، وقد وقع المغرب لهذه الغاية عدة اتفاقيات نكتفي منها بالاشارة الى الاتفاقية الموقعة في اطار جامعة الدول العربية سنة ١٩٧٢ . ويسرني ان اشير ايضا الى ما جاء في التوصيات المنبثقة عن المجلس الاعلى للانعاش الوطني والتخطيط في دورته العادية في يونيو ١٩٧٥ حيث اكد على انه من المصلحة العليا للامة العربية ان تستثمر الاموال العربية في البلاد العربية والمغرب يعتبر ان السوق العربية المشتركة هي الرغبة الاكيدة عند جميع المواطنين العرب ، فيجب اذن ان تنظم هذه السوق على اساس ان تكون ميدانا واسعا تسهل فيه الحركات والرواج الحر السريع للثروات والرجال والتقنيات ورؤوس الاموال .

ونشير ايضا الى ان طاقة المغرب في تحمل الديون لم تستغل بعد . لهذا فان الحكومة المغربية ستمد يد المساعدة وستعين المؤسسات المالية الوطنية العمومية وستسهل اتصال هذه المؤسسات الوطنية بالدول والمؤسسات المالية العربية قصد اطلاعها على المشروعات المزمع انجازها او الشروع في دراستها في نطاق برامجنا الوطنية منها والمحلية .

التعاون مع الكويت

● هل هناك تعاون بين دولة الكويت والمملكة المغربية في مجال الزراعة ؟

— توجد فعلا علاقات في مختلف المجالات بين بلدينا منذ سنة ١٩٦٢ . وقد دعمت ابتداء من سنة ١٩٦٦ بعد الاتفاقات المالية التي ابرمت ، وقد صادق الجانبان على معاهدة للتعاون الاقتصادي سنة ١٩٦٢ مما فتح افاقا جديدة للتعاون ، وفي المجال الفلاحي مثلا لقد تلقينا بارتياح مساهمة الكويت في تمويل مشروع الري بتاساوت (٢٠ الف هكتار) باقليم مراكش وكذا مشروع الري ببني موسى الغربيين (٢٤ الف هكتار) ، وهناك علاقات اخرى للتعاون تشمل مجالات اخرى . وان تشابه وجهات نظر المسؤولين في البلدين ليعتبر اهم عامل لتدعيم هذا التعاون وتعزيزه .

تحية لابناء الخليج

● هل من حديث ودي لاشقائكم ابناء الخليج خاصة الكويت تنقله « القبس » نيابة عنكم ؟

— اريد ان اتوجه الى اشقائنا في الكويت والى كافة اشقائنا في الخليج العربي باصدق عبارات الشكر والامتنان على مساندتكم الفعلية لنا وتدعيمهم للقضية المغربية العادلة واعني بذلك صحراءنا التي كانت مغتصبة ، وهكذا فان المغرب مدين لهؤلاء الاشقاء وليكونوا متيقنين ان المغرب سيكون بجانبهم في جميع الاحوال .

● ما هي مشاريعكم للصحراء المغربية المحررة وهل يمكن للراسمال العربي والاقتصاد الكويتي بصفة خاصة أن يساهم في هذه النهضة وكيف ترون ذلك ؟

— فعلا لقد شرعنا في المرحلة الثانية من الاهداف التي حددناها لهذه المنطقة ، واعني بذلك مرحلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فبالاضافة الى الاعمال المستعجلة التي بوشرت هناك دراسات قد تمت او ستتم لتهيئة المشاريع ، ففي الميدان الفلاحي مثلا هناك اعمال تهم تنمية تربية المواشي (اقامة الهياكل الصحية الاساسية ، ادخال بعض انواع الماشية الجيدة المكيفة ، تنمية تربية الدواجن وذلك باحداث محطات لتربية الدواجن ، وتنمية موارد الكلأ ...) ثم القيام باعمال متعددة خاصة بالاستثمار الفلاحي بناء على النتائج المحصل عليها والتجارب التي اجريت بمناطق مغربية صحراوية أخرى والاستغلال المعقول للموارد من المياه (بما في ذلك مياه البحر) من اجل الري والتزود بالماء الصالح للشرب ، وكذا التشجير من اجل تثبيت التلال الساحلية والقارية دون اغفال التجهيزات القروية ذات الطابع الاجتماعي .

ويمكن طبعا للراسمال العربي ان يساهم في تمويل بعض المشاريع (محطات تصفية مياه البحر ، التجهيزات الاساسية العامة ، الصيد البحري وغير ذلك) .

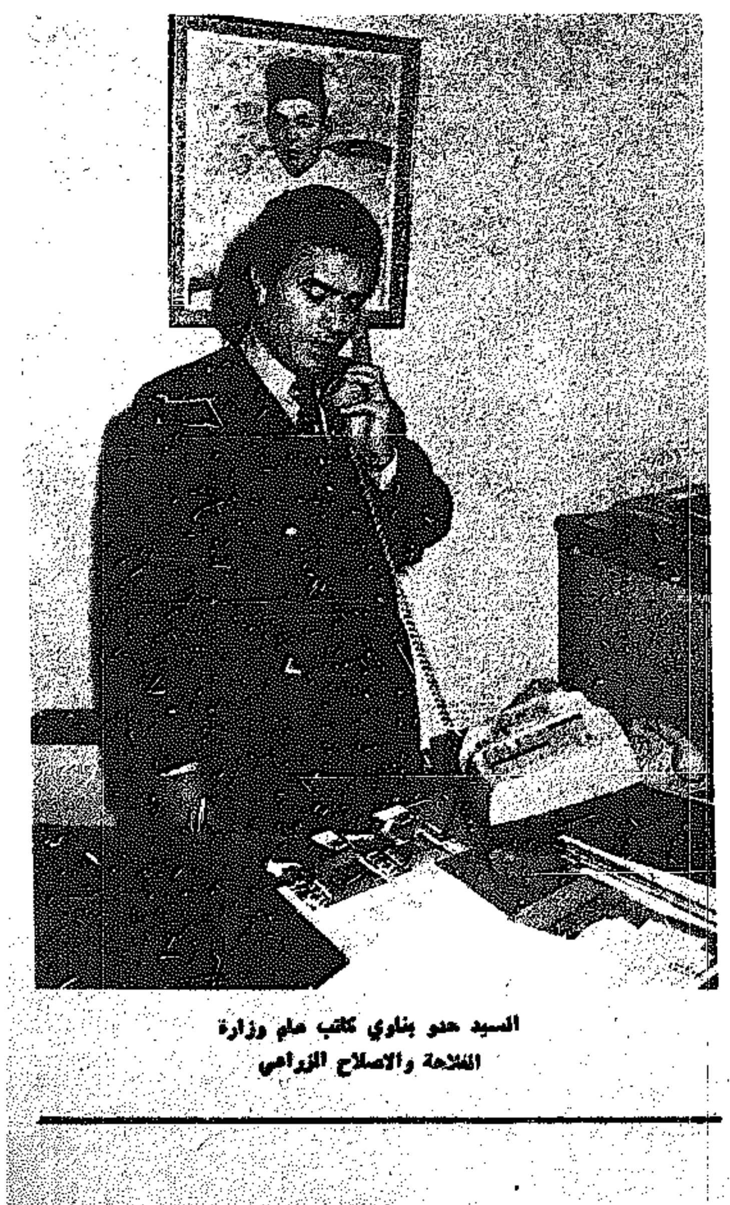
السيد حدو بناوي كاتب عام وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

كاتب الدولة لشؤون التخطيط والتنمي

تعاون بين القطاع العام والقطا
على تنفيذ الخطة الخ

● سد المسيرة سيروي ٩٠ ألف هكتار من الأراض
● مشروعات مشتركة مع الكويت والسعودية ودول
تشجعها التسهيلات المغربية لاستثمار الأموال ال

السيد الطيب بن الشيخ كاتب الدولة لشؤون التخطيط والتنمية الجهوية صورة للشباب المغربي الطموح ، المؤمن بقدرة شعبه على الخلق والابداع ، وبقدرة مواطنيه على العمل الدؤوب • في مكتبه المتواضع انتقت به « القبس » ، وكان لقاء تحدث فيه الوزير الشاب عن الخطة الخماسية الحالية وأهدافها ، والاهمية التي تولبها الحكومة المغربية للقطاع الوزاري ، خاصة في [illegible] إنشاء السدود وري الاراضي ، والمشروعات المشتركة مع الدول العربية ، والنتائج الاقتصادية لدمج الصحراء المغربية مع الوطن الام ، والتسهيلات التي تقدمها المملكة المغربية لرؤوس الاموال العربية والاجنبية العاملة في المغرب ، وخاصة قوانين تشجيع الاستثمارات البحرية والسياحية والمنجمية •

كاتب الدولة السيد الطيب بن الشيخ يتحدث للزميل عبد الرحمن السلاوي .

السؤال الاول :

قلت للوزير الشاب :

ــ الخطة الخماسية الحالية (١٩٧٣ ــ ١٩٧٧) • ما هي أهدافها والتعديلات التي ادخلت عليها من خلال التجربة المغربية في ميدان التخطيط وذلك بمناسبة الذكرى العشرينية للاستقلال •

اجاب :

● لقد شعر المغرب منذ اليوم الاول لاستقلاله بضرورة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي بغية تنظيم الحياة العامة وتمكين البلاد من تعزيز استقلالها السياسي والتخلص من التبعية الاقتصادية وتحقيق تنمية شاملة ومتوازنة .

وكان لا بد للاقتصاد الوطني كي يأخذ طريقة في النمو والازدهار من وضع خطة موضوعية مسبقة ، ومعرفة واقعية ودقيقة للبنيات الاقتصادية حتى يمكن تحقيق التوازن التام بين العناصر الاقتصادية في البلاد . وبذلك يتم التطور المطلوب وتتحقق الرفاهية المرغوبة ، وتتحد مهام كل فرع اقتصادي .

وهكذا فلقد عرفت التجربة المغربية في ميدان التخطيط تقدما هاما ، بفضل المخططات المتتالية التي امكن انجازها والتي بلغت حتى الان خمس مخططات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية يعتبر المخطط الخماسي الحالي ١٩٧٣ ــ ١٩٧٧ آخرها .

ولقد تميز هذا المخطط باعتبار انه خلاصة للمجهودات المتتالية في المخططات السابقة بتطور هام على مستوى المناهج والطرق المتبعة في تحضيره ، وعلى مستوى الاتجاهات والاهداف التي تبناها .

ولقد تم تحضير المخطط الحالي على ثلاثة مراحل :

●● تميزت المرحلة الاولى بتعميق المعرفة بالمعطيات والخصائص المختلفة للاقتصاد المغربي ، وبانجاز عدد وافر من التعدادات والاحصائيات المتنوعة والتي امكن استعمالها كأساس لتقديرات طويلة المدى تمتد الى سنة ١٩٩٠ كمرحلة أولى ، والى سنة ٢٠٠٠ كمرحلة لاحقة ، وترمي كلها الى تطوير البنيان الاقتصادي المغربي خلال هذا الافق مع الاخذ بعين الاعتبار جميع المركبات والمؤثرات التي تدل عليها هذه التقديرات عند تخطيط النشاطات القطاعية للاقتصاد الوطني .

●● أما المرحلة الثانية فقد تميزت بالاعمال المحددة للجان الوطنية المتخصصة والمكلفة بتكميل وتحليل الوضعية الاقتصادية في ميدان عملها ، ووضع التوقعات والاهداف وبيان الوسائل الكفيلة ببلوغها . وصيغت هذه التوقيعات وهذه الاهداف صياغة رقمية محددة في شكل مشروعات مختارة مدروسة مع عناصر تكلفتها ومدعمة بكل التدابير والاصلاحات والتدخلات الكفيلة بانجازها .

●● وبوشر في المرحلة الثالثة تحليل مختلف التقارير والمشروعات المقدمة من طرف مختلف اللجان ، لتامين انسجامها على المستوى الوطني وتقييم نتائجها على المستوى الانمائي العام للبلاد بواسطة استعمال الوسائل المدرسية في التحليل والمستندة على تحليل عناصر المحاسبة القومية كالاستثمار والادخار ، والاستهلاك ، والنقد وعلى استعمال عدد من النسب والمعاملات ذات الدلالة الواضحة (معامل راس المال ، معدل المرونة ، معدل الدين الخارجي ... الخ) .

دور القطاع الخاص

ورغم ان الاقتصاد المغربي يرتكز على قطاعين اساسيين هما ، القطاع العام والقطاع الخاص فقد يتبادر الى الذهن صعوبة التوفيق بين هذه الاهداف الوطنية العامة التي يرمي اليها المخطط الوطني وبين اهداف القطاع الخاص التي تحركها بالدرجة الاولى حوافز المنفعة وتحقيق أعلى ربح ممكن . ومع ان المخطط يرمي بالدرجة الاولى الى تحديد معالم تدخلات الدولة والقطاع العمومي والشبيه بالعمومي ، فقد امكن تحقيق تقدم هام في هذا الاتجاه يرمي الى اشراك القطاع الخاص بصورة اكثر فعالية في تحقيق الاهداف الوطنية المنصوص عليها وذلك عن طريق تحديد حصة هذا القطاع في المجهود الانمائي العام . ورغم اعتبار المشروعات التي تنتظرها الخطة اجبارية بالنسبة للقطاع العمومي والشبه العمومي ، ورغم أن تحقيق بعض المشروعات يعتبر اختياريا بالنسبة للقطاع الخاص ، فان الدولة تعمل بشتى الوسائل على توجيه القطاع الخاص وتشجيعه وحثه على تنفيذها ، واذا ما عجز عن ذلك فان الدولة تكون ملزمة بانجاز هذه المشاريع بطريقة مباشرة أو عن طريق مشروعات مشتركة مع القطاع الخاص .

وهكذا نلاحظ أن القطاع الخاص ينضهر تدريجيا في اطار الاستراتيجية العامة للنماء المرسومة في المخطط ، كما انه بدا يساهم أكثر فأكثر في جميع مراحل اعداد المخطط ، من مساهمة في اللجان المكلفة بالتحضير الى مساهمته في مراحل التنفيذ ومتابعة المخطط ، ومن المنتظر أن تتسم مساهمة القطاع الخاص بفعالية اكثر خلال المخططات المقبلة .

ــ ولكن ما هي الاهداف **المتوخاة ؟**

● بالنسبة للاتجاهات والاهداف المتوخاة فانني اريد ان ابرز هنا التطور الاساسي البالغ الاهمية الذي عرفه التخطيط المغربي في هذا الميدان ، فبعد ان كانت المخططات الاولى ترتكز بصورة اساسية على مبادىء النمو الاقتصادي البحت دون تحليل الاثار التي يمكن أن تنتج عن هذا النمو على المستوى الاقتصادي والاجتماعي وابراز مفعوله على مختلف الفئات الاجتماعية والسكانية فان المخطط الحالي يرتكز بالدرجة الاولى على تحديد الفوائد المرتقبة من النمو الاقتصادي المنشود على هذه الفئات الاجتماعية والسكانية بشكل يجعل كل عمل تخطيطي وانمائي يرمي في نفس الوقت الى السعي وراء التوسع الاقتصادي وافادة جميع المواطنين من ثمراته .

وهكذا نرى أن المخطط [illegible] محورين اساسيين للعمل يتمثلان في :

١ ــ تحقيق اعلى مستوى ممكن لمعدلات النمو الاقتصادي في كل القطاعات الاقتصادية من فلاحية وصناعية وسياحية وخدمات بشكل يمكن معه استغلال جميع الطاقات المتوفرة والمتاحة والتي لا يزال يزخر بها الاقتصاد المغربي بشكل او بآخر والتي تمد المغرب بامكانيات هائلة للقطاع الاقتصادي نظرا لما يتوفر له من مؤهلات اقتصادية وموقع جغرافي ممتاز .

٢ ــ التوزيع العادل لتراث التوسع الاقتصادي في اطار عدالة اجتماعية حقيقية ترمي الى افادة جميع المواطنين وكل فئات السكان في كل الجهات والاقاليم من ثمرات التوسع الاقتصادي ، وذلك لتمكين جميع المواطنين من تحقيق الانطلاقة الاقتصادية المنشودة عن طريق رفع دخلهم الفردي وزيادة طاقتهم الانتاجية وتمكينهم من جميع الخدمات الاجتماعية والتعليمية والتثقيفية والترفيهية والصحية .

وهناك مظهر اخر من المظاهر التي يتميز بها المخطط الخماسي الحالي ويتعلق الامر هنا بسياسة التنمية الاقليمية والجهوية . وترمي هذه السياسة الى تحسين مستوى التنمية الاقتصادية العامة للبلاد وازالة الاختلالات والفوارق الموجودة بين الاقاليم والجهات وحماية وتنمية الموارد الانتاجية وتحسين نوعية البيئة الطبيعية ومحاربة كل انواع التلوث واختيار احسن لمواقع المشروعات واشراك جميع المواطنين في الجهود المبذولة في اطار الانماء الاقتصادي والاجتماعي والسعي وراء ايجاد عدد من الجهات الاقتصادية المتكاملة فيما بينها ، والتي يمكن أن تصبح محورا اساسيا للانماء ، وتشكل اطارا منسجما ومتكاملا لتحقيق تنمية اقتصادية حقيقية وسريعة مرتكزة على الطاقات الذاتية للمنطقة ، ومدى صلاحيتها لان تلعب الدور المؤهلة له في صالح الاقتصاد الوطني . ومن أجل هذا الفرض احدثت عدة مؤسسات ادارية محلية كالمجالس الاستشارية الجهوية ، والمندوبيات الجهوية للتخطيط ، والمندوبيات التقنية لمختلف الوزارات ، واللجان المكونة من ممثلين عن مختلف الوزارات المكلفة بتهيئة التراب الوطني ، وشركات الاستثمار الجهوية ، والصندوق الخاص للتنمية الجهوية . ويلاحظ ان هذه التدابير تشكل خطوة هامة في طريق اللامركزية الادارية وتجعل السلطات المحلية وممثلي السكان يقومون بدورهم الايجابي في اقرار ومتابعة وتنفيذ مخططات التنمية .

الاهداف الرقمية للخطة

ويضيف السيد الطيب بن الشيخ :

● هذا فيما يتعلق بالناحية المنهجية والفلسفية العامة للنماء في وطننا اما فيما يتعلق بالاهداف الرقمية للخطة الحالية فانني سوف اكتفي هنا بالاشارة الى ثلاثة ميادين رئيسية هي : المعدل المتوخى بالنسبة للانتاج الوطني الاجمالي والمستوى المتوقع للاستهلاك الفردي ، وحجم الاستثمار المقدر في المخطط مع مصادر تمويله .

ان الهدف المتوخى بالنسبة للانتاج الوطني الاجمالي هو تحقيق معدل نمو يبلغ ٧ر٥ في المائة سنويا ، ويفوق هذا المعدل ذلك المعدل المنجز فعلا في المخطط السابق بنقطتين ، كما يبلغ ضعف المعدل المنجز فعلا في الفترة الممتدة من سنة ١٩٦٢ الى ١٩٧٢ .

تحول اقتصادي

هذا معناه ان الاقتصاد المغربي امام تغير جذري بالنسبة لوتيرة النمو الاقتصادي ولا يمكن ان يتحقق ذلك دون تحولات وتوترات اقتصادية واجتماعية تشكل ثمن النهوض الاقتصادي والخروج تدريجيا من اقتصاد فلاحي الى اقتصاد صناعي .

ويمثل معدل ٧ر٥ في المائة في الواقع مرتين ونصف معدل النمو الديمغرافي (حوالي ٣ بالمائة) . وهكذا سيمكن بواسطته تحقيق ارتفاع ملموس لمستوى معيشة المواطنين .

اما بالنسبة للاستهلاك الفردي فان الهدف المتوخى هو ان يبلغ معدل ٤ر٢ في المائة سنويا ، الامر الذي ينتج عنه زيادة حقيقية في مستوى الاستهلاك الفردي تبلغ حوالي اثنين في المائة .

اما بالنسبة للاستثمارات الاجمالية المقررة في المخطط فقد كانت تبلغ اساسا ٢٦ر٣ مليار درهم ستتولى الميزانية العامة انفاق ١١ر٣ مليار درهم والمؤسسات العمومية ٥ مليارات والقطاع الخاص ١٠ مليارات درهم .

ونظرا للتقلبات التي عرفتها الاسعار على المستوى العالمي خلال سنة ١٩٧٣ ــ ١٩٧٤ كان من الضروري اعادة النظر في قيمة هذه الاستثمارات الاجمالية وهكذا فقد اصبح رقم الاستثمارات الجديد يبلغ حوالي ٤٠ مليار درهم وذلك نتيجة لاعادة تقييم المشروعات الموجودة اصلا ضمن المخطط ، ولادماج مشروعات جديدة . وبالنسبة لميزانية الدولة فان الرقم الجديد للاستثمارات اصبح يساوي ٢٥ر٣ مليار درهم .

وستمول هذه المبالغ من المصادر الداخلية للتمويل والتي هي الايرادات العادية للخزينة ومؤسسة الاصدار والقروض الداخلية . اما نسبة التمويل الخارجي فلا تتعدى ٣٠ في المائة .

اما القطاعات التي تشملها هذه الاستثمارات فهي قطاعات الفلاحة والسدود والصناعة والتجهيزات الاساسية والثقافية والاجتماعية والاقليمية .

السدود وري الاراضي

قلت لكاتب الدولة لشؤون التخطيط والتنمية :

ــ يعطي المخطط الخماسي ١٩٧٣ ــ ١٩٧٧ أهمية خاصة لسياسة السدود وري الاراضي ، ما هي الاهداف العامة التي ترمي اليها هذه السياسة ، وما هي اهم المنجزات والمنافع التي سيجنيها المغرب من سد المسيرة (سيدي شحو) الذي دشنه العاهل المغربي لمناسبة المسيرة الخضراء •

● يعتبر القطاع الزراعي في المغرب قطاعا اقتصاديا حيويا ، سواء فيما يتعلق بمساهمته في الانتاج الوطني الاجمالي والتي تبلغ حوالي الثلث ، او بالنسبة لعدد السكان الذين يعيشون منه كقطاع حيوي . ولهذا السبب فان المخططات المتتالية اعطت اهمية خاصة للزراعة بغية تحسينها واستثمارها وجعلها قادرة على ان تلعب الدور الحيوي الذي تكتسبه في الاقتصاد المغربي .

واذا اضفنا الى هذا ان الدراسات المختلفة المتعلقة بهطول الامطار وتوزيع المياه في المغرب اثبتت ان كمية الموارد المائية التي تتساقط على المغرب على شكل امطار تبلغ في المتوسط السنوي حوالي ١٥٠ مليار متر مكعب يتبخر القسم الاكبر منها بينما يؤلف القسم الباقي وقدره ٢٥ مليار متر مكعب ثروة المغرب المائية الفعلية التي ينساب منها ١٧ مليار متر مكعب في الوديان ومجرى الانهار بينما تتسرب ٨ مليارات متر مكعب في باطن الارض تحت الطبقات الجوفية . ومن الواضح ان استثمار كامل هذا المخزون غير ممكن ، الا أن من المسلم به علميا أن الجزء القابل للاستثمار يبلغ ٧٠ في المائة من المخزون أي حوالي ١٧ مليار متر مكعب .

ورغم هذه الثروة الهائلة فان استغلالها واستثمارها غير منتظم وغير كامل ، الامر الذي ينتج عنه تأثيرات ضارة على الفلاحة المغربية خصوصا في السنوات الجافة التي لا تهطل فيها الامطار المعتادة ، أو في السنوات التي تهطل فيها امطار غزيرة والتي تكون مقرونة بالفيضانات وما يتسبب عنها من اغراق التربة وتشريد عدد من الاسر الفلاحية .

واذا كانت هذه الحقائق لا تتصف بالجدة لانها معروفة منذ مدة طويلة فان ما يتصف بالجدة هو العزم الذي أعلن عنه جلالة الملك الحسن الثاني عندما صمم العزم على أن لا نترك اية نقطة ماء من مياهنا تضيع في البحر لاننا مصممون على اقامة سلسلة من السدود تمكننا من استغلال كل ما يمكن استغلاله من مياهنا لرفع مساحة الاراضي المسقية الى مليون هكتار ، ولنؤمن مياه الشرب لكل جهات المغرب ، ولنؤمن معها ما تحتاج اليه الصناعة ومحطات توليد الكهرباء والصناعة السياحية من مياه تتزايد الحاجة اليها عاما بعد عام .

هذا هو الاطار الحقيقي الذي توضع فيه سياسة السدود في المغرب ، ومن هنا نتفهم مدى تركيز المخططات المغربية المتلاحقة على اقامة السدود التي انشأ المغرب منها حتى الان ١٣ سدا كبيرا .

وسوف لن أشير هنا الا الى السدود التي انجزت في اطار الخطة الخماسية السابقة والخطة الحالية والتي في اطارها سينجز سد المسيرة .

ــ سد الحسن الداخل على وادي زيز قرب قصر السوق وتبلغ سعته ٥٨٠٠ مليار متر مكعب وتبلغ طاقة الاراضي التي يمكن أن يسقيها ١٩ الف هكتار .

ــ سد المنصور الذهبي على وادي درعة قرب ورززات ويمكن أن تحجز ١٦٠٠ مليون متر مكعب من الماء لسقي ١٩ الف هكتار من الاراضي وحماية بساتين البلح المغروسة بقربه من الفيضانات ، بالاضافة الى توليد الكهرباء .

ــ سد يوسف بن تاشفين على وادي ماسة قرب تيزنيت ، ويمكن أن يحتجز ٣٧٠٠ مليار متر مكعب من الماء لسقي ١٩ الف هكتار من اراضي اكدير .

ــ سد ادريس الاول على وادي ايناون قرب مدينة فاس ويمكن أن تحتجز ٤٥٠ مليون متر مكعب من الماء لسقي ٨٠ الف هكتار بالاضافة الى توليد ٤٥ مليون كيلوواط ساعي من الكهرباء .

ــ سد أبي الرقراق قرب الرباط والذي يستطيع حجز ٣ مليارات متر مكعب من الماء الصالح للشرب وهو مخصص لتامين مياه الشرب حتى عام ٢٠٠٠ لمنطقة شديدة الاكتظاظ بالسكان تمتد من القنيطرة الى الدار البيضاء على ساحل الاطلنطي .

ــ سد كرية الغرفة على نهر اللكوس وقد دشن العمل فيه سنة ١٩٧٤ وتبلغ سعته مليار متر مكعب ويمكنه ان يسقي ٢٥ الف هكتار .

ــ سد الحراسة على وادي ايسن وهو سد لحقن مياه الفيضانات في وادي سوس .

وهكذا ترون أن مساحة الاراضي التي شملتها المنشآت المائية الكبرى قد وصلت الان الى حوالي ٤٠٠ الف هكتار ، وهو رقم قياسي نصل اليه لاول مرة في تاريخنا .

ــ وماذا عن سد المسيرة ؟

● أن سد المسيرة الذي دشنه جلالة الملك غداة اعلانه عن انطلاق مسيرتنا الخضراء المظفرة نحو صحرائنا المغتصبة ، فانه يعتبر العمود الفقري لخطط تطوير منطقة ام الربيع ، وذلك في منطقة سد شحنو الواقعة بين الدار البيضاء ومراكش . وتبلغ سعة السد ٢ر٨ مليار متر مكعب ، ويمكنه ان يسقي ٩٠ الف هكتار من الاراضي ، كما انه سيؤمن مياه الشرب حتى عام ٢٠٠٠ للمنطقة الساحلية الواقعة بين الدار البيضاء وآسفي . ويمكن بواسطة هذا السد زيادة الاستثمار الزراعي للمنطقة بادخال أنواع جديدة من المزروعات الصناعية . كما أن السد سيغذي معمل انتاج الكهرباء في سيدي شحو ، هذا المعمل الذي ينجز في سنة ١٩٧٨ بغية انتاج الطاقة الكهربائية التي تحتاج اليها المنطقة .

المشروعات المشتركة

ــ ما هي المشروعات المشتركة مع الدول العربية بصفة عامة ، ما انجز منها وما هو في طريق الانجاز ، وهل هناك دراسات جديدة قدمت للدول العربية الشقيقة ؟

● يعتبر التعاون الاقتصادي البناء بين المشرق العربي والمغرب العربي هدفا اسمى من الاهداف التي يسعى المغرب الى تحقيقها ايمانا منه بان هذا التعاون سيخدم في المدى البعيد والقريب أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي لما فيه مصلحة الشعوب العربية قاطبة في مشرقها ومغربها .

وفي هذا الاتجاه ، وتنفيذا لتعليمات جلالة الملك الحسن الثاني فلقد دخل المغرب في اتصال وحوار مع عدد كبير من المؤسسات الاقتصادية والانمائية في بعض الدول العربية كالكويت والمملكة العربية السعودية ، ودولة الامارات العربية ، وقطر وغيرها من الدول العربية .

ولقد أمكن فعلا القيام بتقديم عدد من المشروعات التي تشملها خطتنا الخماسية الحالية الى الدول العربية الشقيقة التي أبت الا ان تعرب عن استعدادها لتمويلها أو المشاركة فيها .

وتجرى الاتصالات حاليا بين المغرب ودولة الامارات العربية قصد اتمام دراسة مشروع كبير هام مشترك بين البلدين ويتعلق بانتاج الاسمدة الازوتية الفوسفاتية والتي تستخرج من مشتقات النفط والفوسفات ، ونحن نعتقد أن هذا المشروع سيكون له أهمية خاصة ، وسوف يعتبر نموذجا مثاليا لما يمكن أن يسفر عليه التعاون المشترك بين مشرق ومغرب الدول العربية .

ويسرني في هذه المناسبة ان اشير كذلك الى بعض المشروعات المدرجة في اطار خطتنا الخماسية ، والتي سيقع تمويل جزء هام منها على مؤسسات التمويل في الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ، وقطر ، والمملكة العربية السعودية . فبالنسبة للصندوق الكويتي للتنمية فانه يساهم في تمويل ثلاثة مشروعات هي : المعمل الحراري بوجدة ، ومصنع المغرب فوسفور للاسمدة الكيماوية بآسفي ، ومعمل تذويب الرصاص ، كما يساهم الصندوق العربي للانماء (والذي يوجد مقره بالكويت وتعتبر دولة الكويت الشقيقة اهم مساهم فيه) في تمويل ثلاثة مشاريع أخرى هي معمل

لخاص
سية
ى الزراعية
لإمارات
بية

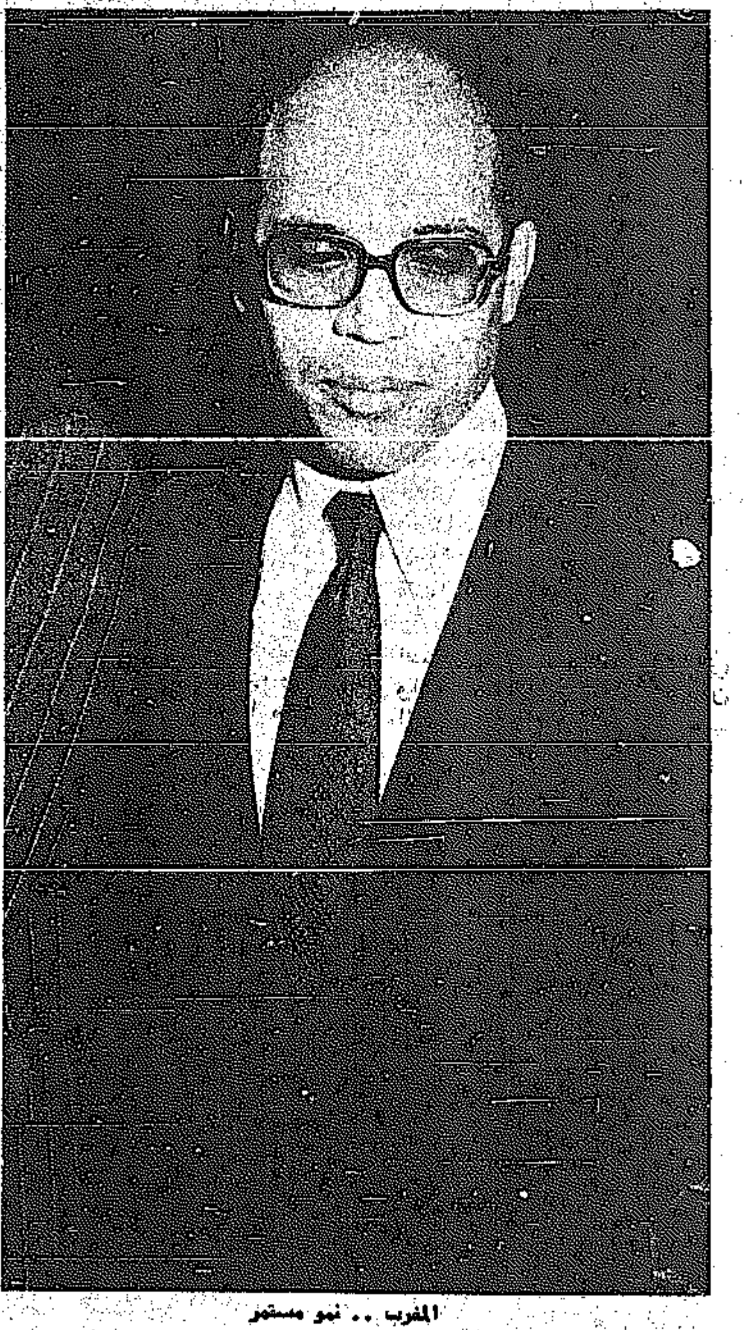

المغرب .. نمو مستمر

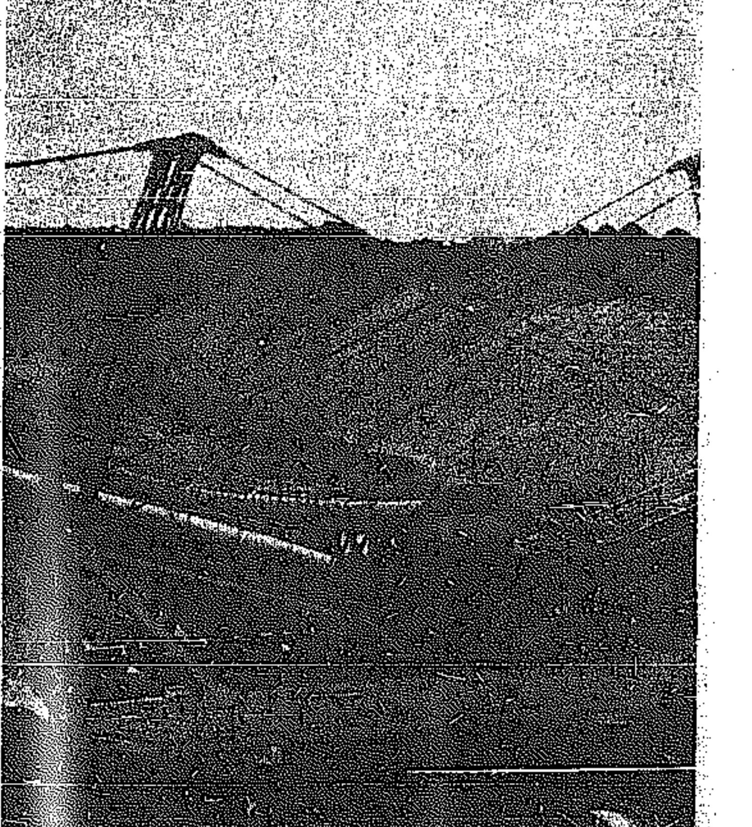

استخراج الفوسفات من باطن الارض

الطيب بن الشيخ ووزير المالية فـي مؤتمر صحافي

الاسمنت المقام في وجده ومشروع اقامة الجبل الهاتفي الرابط بين وجدة والرباط ، ومشروع الري في بني عامر.

اما بالنسبة لصندوق ابو ظبي للتنمية فانه يساهم في تمويل مشروعين هما : معمل الاسمنت في مراكش ومعمل النسيج في واد زم . كما تساهم المملكة العربية السعودية في تمويل ثلاثة مشروعات هي : مشروع الصودا الكاويــة ، ومشروع معمل المحروقات ، ومشروع معمل عجين الحلفاء.

وتجدر الاشارة الى ان عددا من المؤسسات الخاصة قد عقدت اتفاقات هامة مع نظيراتها في الدول العربية وبالاخص في الكويت قصد انجاز عدد هام من المشروعات المشتركة في الميدان السياحي والفندقي والعقاري .

الصحراء

— كيف ترون ادماج اقليم الصحراء في الوطن من الناحية الاقتصادية وهل هناك تخطيط مهيأ لذلك ، وما هي اهم الاهداف التي يرمي اليها ؟.

● ان عملية استرجاع الصحراء المغربية الى حظيرة الوطن الاب تشكل من الناحية المبدئية عملا وطنيا وقوميا يرمي الى استكمال الوحدة الترابية للوطن . الا ان هذه العملية ليست غاية في حد ذاتها ، وانما هي لبنة اخرى تضاف الى اللبنات التي شيدها المغرب في مسيرته الطويلة نحو البناء والتشييد ، والعزة والرفاهية لكل المواطنين المغاربة .

ولا شك ان الفترة الطويلة التي قضاها اقليمنا الصحراوي تحت الحكم الاسباني منفصلا عن الوطن الاب قد خلق وضعية اقتصادية خاصة لهذا الاقليم ، وهذه الوضعية لا يمكن ان ينظر اليها الا على اساس انها وضعية موقتة عارضة نظرا للظروف التي كانت ناشئة عن الاستعمار . والان وقد رجعت الصحراء الى وضعها الطبيعي فلم يبق هناك وقت يمكن ان نضيعه ، ويجب الشروع في العمل الفوري الرامي الى اعادة الامور الى وضعها الطبيعي من الناحية الاقتصادية والعمرانية .

لقد قال جلالة الحسن الثاني في الندوة الصحفية الهامة التي عقدها يوم الثلاثاء ٢٥ نوفمبر الماضي ، ان مجموع الايرادات الناجمة عن استغلال مناجم الفوسفات في الاقليم الصحراوي لا تكفي بتاتا لسد حاجيات التنمية في هذا الاقليم والتي علينا ان نقوم بها في اقرب وقت ممكن .

وهكذا ترون ان النية الصادقة متجهة الى وضع خطة دقيقة قائمة على معرفة الامكانات الاقتصادية والفلاحية والصناعية للاقليم الصحراوي، ومرتكزة على الحاجيات الاساسية للسكان الصحراويين وعلى الخصوص في ميدان التعليم والثقافة والصحة العمومية وشؤون الشباب وان حجر الزاوية في الخطة الاقتصادية المزمع انجازها للاقاليم الصحراوية يتمثل في ان سكان الصحراء انفسهم هم الذين سيتولون وضع وانجاز ومتابعة هذه الخطة وفق احتياجاتهم وتطلعاتهم وامكانياتهم الذاتية ، وفي اطار التجربة التي مارسها المغرب ، والمستندة على مبادىء التخطيط الاقليمي والجهوي ، والتي ستقدم لسكان الصحراء رصيدا طيبا من الخبرات يمكن الاستفادة منه في اختصار الطريق ، وتجنب العثرات ، وبلوغ الاهداف المنشودة .

— كيف يمكن ان يتم ذلك ؟

● مما لا شك فيه ان بناء الصحراء يتطلب اقامة شبكة هائلة من التجهيزات الاساسية التي ستنصب الدراسات من الان على جردها وتحديدها في ميادين الطرق والمواصلات السلكية واللاسلكية ، والموانىء والمطارات والسكك الحديدية والتي سيمكن بفضلها ان شاء الله كسر حواجز العزلة التي كانت تفصل اقليمنا الصحراوي عن جذوره الوطنية ، وتمكين اخواننا مواطني الصحراء من الاندماج مع بقية اخوانهم المواطنين .

ان الحياة الصحراوية التي يعيشها اخواننا مواطنو الصحراء ، والتي تتسم بالطابع الارتحالي على شكل قوافل متنقلة تبحث عن الماء والكلأ تتطلب منا ان نفكر من الان في احسن طريقة ممكنة لتثبيتهم واستقرارهم وتمكينهم من حياة عصرية تعتمد على المنشآت الزراعية ، وتربية المواشي وعلى المنشآت التجارية والصناعية ، والتي تمكن المواطنين من الحصول على العمل المنتج المبني على الاستقرار في مراكز اساسية تتوفر فيها كل الشروط الضرورية للحياة .

وهكذا ترون ان بناء الصحراء وادماجها في الوطن الام يتطلب تضافر كثير من الجهود ، في اطار خطة مدروسة لا يمكن ان يتم انجازها الا اذا خصص لها ما تحتاج اليه من استثمارات واموال .

الا ان ذلك يعتبر واجبا وطنيا ، يتطلبه توحيد الوطن ، وتضحيته يجب ان نتحملها مهما بلغت تكاليفها في سبيل استكمال سيادتنا ووحدة ترابنا وانقاذ مواطنينا من الوضعية التي تركهم عليها الاستعمار ، والتسوية بينهم وبين المواطنين في باقي اجزاء المملكة لكي تلتحم المسيرة بكل اجزائها في الشمال والجنوب وتواصل طريقها نحو الازدهار والرفاه والانتاج وتحقيق المغرب النامي المتطور .

الاستثمارات

— هل لكم ان تتحدثوا عن التسهيلات التي تقدمها الدولة المغربية للاستثمارات ورؤوس الاموال العربية والاجنبية العاملة في المغرب ؟

● لقد صدر في نفس الوقت الذي صدر فيه المخطط الخماسي ١٩٧٣ — ١٩٧٧ نظام جديد خاص بتشجيع استثمارات رؤوس الاموال بالمغرب يتضمن ستة قوانين تشجيعية للاستثمار هي :

— قانون الصناعات الحديثة: ظهير شريف رقم ٤١٣ — ٧٣ — ١ بتاريخ ١٣ اغسطس ١٩٧٣ بمثابة قانون يتعلق باتخاذ التدابير الخاصة بتشجيع الاستثمارات الصناعية منشور بالجريدة الرسمية .

— قانون تشجيع النشاطات الموجهة للتصدير : ظهير شريف رقم ٤١٣ — ٧٣ — ١ بتاريخ ١٣ اغسطس ١٩٧٥ وهو بمثابة قانون يتعلق باتخاذ التدابير الخاصة بتشجيع المؤسسات المصدرة لمنتوجات الصناعة العصرية والتقليدية منشور بالجريدة الرسمية .

— القانون البحري ، ظهير شريف رقم ٤١٣ — ٧٣ — ١ بتاريخ ١٣ اغسطس ١٩٧٣ ، بمثابة قانون يتعلق باتخاذ التدابير الخاصة بتشجيع الاستثمارات البحرية منشور بالجريدة الرسمية .

— القانون السياحي ، ظهير شريف رقم ٤١٣ — ٧٣ — ١ بالتاريخ نفسه ، بمثابة قانون يتعلق باتخاذ التدابير الخاصة بتشجيع الاستثمارات السياحية منشور بالجريدة الرسمية .

— قانون التعدين والمناجم : ظهير شريف بالرقم والتاريخ نفسه ، وهو بمثابة قانون يتعلق باتخاذ التدابير الخاصة بتشجيع الاستثمارات في ميدان البحث عن الموارد المنجمية واستغلالها وتنميتها ، منشور بالجريدة الرسمية .

واذا كان من الطبيعي ان تختلف التشجيعات التي تتضمنها الدولة باختلاف قطاعات الاستثمار ، الا ان لها مزايا مشتركة بينها جميعا ، في مقدمتها تخفيض رسوم تسجيل المشاريع الى نصف بالمائة ، والاعفاء الكلي من ضريبة المهنة (البتانتا) لحقبة تمتد ١٠ سنوات للاستثمارات السياحية وخمس سنوات بالنسبة للاستثمارات في القطاعات الاخرى ، وضمان الحصول على قروض بفوائد مخفضة ، والحق في تحويل الارباح السنوية الموزعة الى اصحابها في الخارج ، مع ضمان تحويل رأس المال الذي وضعه اي اجنبي مع ارباحه في حالة تصفية

اضافة الى هذا كله فان المشاريع التي تزيد استثماراتها عن ٣٠ مليون درهم ، يمكن التعاقد مع الدولة تعاقدا خاصا بشأنها ، وفق شروط اضافية يتفق عليها الطرفان ، حتى اذا ادرجت هذه المزايا في العقد الخاص ، كان لها قوة القانون الملزم .

ويقول القانون تشجيع الاستثمارات الصناعية ، ان كل مشروع صناعي مغربي تبلغ تجهيزات انتاجه ١٠٠ الف درهم او اكثر ، يستفيد من مزايا قانون الاستثمارات الصناعية ويطلق عليه اسم (مؤسسة) . وعرف القانون (المؤسسة الصناعية المغربية) بأنها « مؤسسات الانتاج التي يملكها اما اشخاص ذاتيون مغاربة ، او شركات تكون نسبة ٥٠ في المائة من رأسمالها على الاقل في حوزة اشخاص ذاتيين أو معنويين مغاربة » .

قلت للوزير :

— هل من تسهيلات جمركية لهذه الاستثمارات ؟

● خول القانون هذه المؤسسات او المتعاقدين معها او المتعاقدين الفرعيين حق الاعضاء الاعفاء من الرسوم الجمركية على « المعدات ووسائل التجهيز الجديدة » ، بل وحتى وسائل التجهيز اذا رخص باستيرادها الوزير المكلف بالصناعة العصرية ، شريطة عدم استعمالها مدة خمس سنوات لغير الاغراض التي استوردت من اجلها الا اذا رخص وزير المالية والصناعة العصرية بذلك .

كذلك تعفى من الضريبة المفروضة على الارباح المهنية لمدة عشر سنوات المؤسسات الجديدة التي يتم احداثها في اقاليم طنجة وتطوان والحسيمة وتازة والناضور ووجدة وقصر السوق وورزازات وطرفاية والصويرة ، اما المؤسسات الجديدة التي يتم احداثها في غير هذه المناطق وفي غير عمالة الدار البيضاء فتستفيد خلال السنوات العشر الاولى من تخفيض قدره ٥٠ في المائة من الضريبة المفروضة على الارباح المهنية . وجعل القانون المؤسسات الموجودة والتي تخول مكافأة عن التجهيز تستفيد أيضا من الاعفاء من الضريبة المفروضة على الارباح المهنية في السنوات المالية المتبقية من فترة سنوات الاستغلال العشر الاولى المتوالية .

واذا كان هذا القانون قد اباح تحويل الارباح الموزعة بعد اداء الضريبة الى غير المقيمين بالغة ما بلغت ، فانه اشترط لتحويل رأسمال غير المقيم عند تصفية حصته في المشروع المشترك به ان يكون قد مضى على استثماره خمس سنوات على الاقل ، كما اشترط لنقل زائد القيمة الحصول على ترخيص من مكتب الصرف .

وخول القانون المؤسسات حق استرجاع نقطتين من الفوائد المؤداة عن السلف (القروض) التي يمنحها البنك الوطني للانماء الاقتصادي ، كما أعطى لاية مؤسسة تمارس اعمالا متباينة حق الاستفادة من كل المزايا التي نص عليها هذا القانون لكل نوع من الاعمال التي تمارسها . ولا يمكن سحب المزايا التي تستفيد منها المؤسسات الا اذا قرر وزير المالية باقتراح من وزير الصناعة العصرية أن المؤسسة لم تنفذ برامج الاستثمار وفقا لهدفها.

أما مؤسسات منتوجات الصناعة العصرية او التقليدية فقد صدر لها قانون خاص يعفيها من الضريبة المفروضة على الارباح المهنية خلال السنوات العشر الاولى الموالية لتأسيسها ، ويضمن للمساهم الاجنبي في مؤسسة جديدة حق تحويل الارباح الموزعة ، مع ضمان اعادة تحويل راسماله المستثمر في حالة تصفية المؤسسة ، بالاضافة الى زائد القيمة شريطة الترخيص من مكتب الصرف .

واعطى القانون لهذه المؤسسات حق الاستفادة من العملات الاجنبية التي تحصل عليها عند التصدير الى غاية ٣ في المائة ، لتفيد منها باستطلاع حالة الاسواق الخارجية وتسيير مكاتب تمثيلها في الخارج .

تسهيلات بحرية وسياحية

— سمعنا قوانين لتشجيع الاستثمارات البحرية والسياحية وغيرها ، فما هي السمات الرئيسية لهذه القوانين ؟

● قانون الاستثمارات البحرية منح مزايا عديدة لـ « مؤسسات التجهيز البحري » ، وعرفها بانها المؤسسات الخاصة بتجهيز سفن التجارة ونقل البضائع والركاب ، وبواخر الصيد التي يملكها اما اشخاص ذاتيون او شركات تكون نسبة ٥٠ في المائة على الاقل من راسمالها في حوزة اشخاص ذاتيين او معنويين مغاربة . واعفاها كليا من ربية المهنة (البتانتا) لمدة خمس سنوات ، وضمن تحويل الارباح الموزعة مهما بلغت لغير المقيمين عن الشركاء فيها ، واسترجاع نقطتين من فوائد القروض التي يمنحها لها البنك الوطني للانماء الاقتصادي ، بالاضافة الى مكافأة تجهيز تبلغ ١٥ في المائة من الثمن بالنسبة للسفن التجارية وسفن نقل الركاب الجديدة او المستعملة لمدة تقل عن خمس سنوات ، وبالنسبة لبواخر الصيد التي تتجاوز سعتها الاجمالية اكثر من ٥٠ برميلا او ١٠٠ برميل حسب نوعية الباخرة من حيث كونها جديدة او مستعملة لمدة تقل عن اربع سنوات .

بالاضافة الى مكافأة التجهيز هناك مكافأة تتراوح بين ٥ر١٥ في المائة تمنح للسفن الجديدة المتخصصة حسب نوعيتها . وتخفض هذه المكافأة الى النصف عندما تكون البواخر او السفن مستعملة .

واعطى قانون تشجيع الاستثمارات السياحية مزايا وفوائد عديدة للمستثمرين في القطاع السياحي . ولم يقصر الاستثمار السياحي على انشاء الفنادق الجديدة ، بل تعداه الى جعل المؤسسات السياحية تشمل مؤسسة تبني وتجهيز او تسيير وحدات الايواء والفنادق الحضرية والقروية وقرى العطل واماكن الاقامة السياحية والمآوى ودور الاستراحة ومؤسسات الاستحمام بالمياه المعدنية ومياه البحر ، شريطة توفرها على تسيير فندقي واماكن لتخييم القوافل ومجموعات الاستحمام .

من ناحية اخرى نص القانون صراحة على ان من المؤسسات الفندقية ، المقاهي والمطاعم والبارات ومراكز الالعاب ، وكل مؤسسة تساهم بالتنشيط السياحي اذا كانت مندمجة في مجموعة سياحية . وكذلك كل مؤسسة تستهدف ترميم وتجهيز الفنادق التي ما تزال غير مصنفة ، وكل مؤسسة تعمل في حقل النقل السياحي ، ومؤسسات استثمار مراكب النزهة ، ومؤسسات تنظيم الصيد البري او البحري السياحيين .

واعفى القانون هذه المؤسسات جميعا من ضريبة المهنة (البتانتا) لعشر سنوات بدءا من تاريخ استثمارها ، وخفض مدة الاعفاء الى خمس سنوات بالنسبة لمؤسسات النقل السياحي ، كما اعفاها جميعا من الرسوم المفروضة على المنتجات ، وخفض رسم تسجيلها الى نصف بالمائة ، وضمن للمساهمين غير المقيمين حق تحويل حصصهم من الارباح الموزعة ، بالاضافة الى حق تحويل راس المال المستثمر ، واخضع تحويل القيمة الزائدة لشرط الحصول على ترخيص من مكتب الصرف ، وضمن له قروضا من صندوق القرض العقاري والفندقي بفوائ مخفضة لا تتعدى ٥ر٤ في المائ سنويا ، بالاضافة الى سلف تقدمها الدولة بدون فوائ تبلغ قيمتها ١٥ في المائة م راس المال المستثمر وتسد مقسطة على عشر سنوات تبد بعد خمس سنوات من بد الاستثمار .

فوق كل هذه المزايا ضمر القانون للمؤسسات السياحي التي تستثمر راسمال يزيد عر ٣٠ مليون درهم ، حق التمت بمزايا وفوائد اضافية يتف عليها مع الدولة وينص عليه في عقد يوقع معها .

— وبالنسبة للمناجم ؟..

● قانون تشجيع الاستثمارا المنجمية اشترط للافادة م المزايا والفوائد التي ضمنه للمستثمرين في الحقل المنجم ان يكون المستثمرون اشخاص ذاتيين مغاربة ، او تعاونيا او مؤسسات عمومية متخصص بالنشاط المنجمي ، او شركات يكون ٥٠ في المائة على الاقل من راسمالها في حوزة اشخاص ذاتيين او معنويين مغاربة م المرخص لهم بالقيام بالتنقيب ع المواد المنجمية واستغلالها .

وكفل هذا القانون للمستثمري في الحقل المنجمي اعفاء معداته من الرسوم الجمركية ، كم اعفاهم من الرسوم المفروض على المنتجات ، ومنحهم اعفا كليا من ضريبة المهنة لمدة خمس سنوات ، بالاضافة الى تخفيض رسم التسجيل الى نصف بالمائة

اما القروض التي تمنح له من البنك الوطني للانماء فق اعطاهم القانون حق استرج نقطتين من فوائدها ، كما كف لمن تزيد استثماراته في الحقل المنجمي عن ٥٠٠ الف دره حق الافادة من مساهمة الدول ماليا بنفقات تجهيزاته الاسسي الى حد اقصاه ٥٠ في المائة شريطة احداث ٥٠ منصب للتشغيل .

واعطى القانون للذين تتجاو استثماراتهم في الحقل المنجم ٣٠ مليون درهم حق التعاق مع الدولة للحصول على مزاي اضافية اخرى .

العلاقات مع الكويت

قلت للوزير الشاب :

— هل من كلمة اخير توجهونها لشعب الكويت ؟

● انني انتهز هذه الفرص لاعرب لجريدتكم عن شكري العميق على هذه الفرصة الثمين التي اتاحتها لي لاتكلم الى شعب دولة الكويت الشقيق عن القضايا المتعلقة بالمغرب واقتصاده وافاق نموه . ولا يسعني الا ان اقول بان العلاقات الاخوية الودية الصادقة التي تربط جلالة الملك الحسن الثاني بشقيقه سمو الشيخ صباح السالم الصباح سيكون لها افضل الاثار على افاق التعاون بين المغرب ودولة الكويت الشقيقة لما فيه مصلحة [illegible] وشعبينا وامتنا العربية جمعاء .

وزير الأشغال العمومية والمواصلات المغربي:

هكذا تطور النقل البري والجوي والسكك الحديدية خلال ٢٠ عاماً

السيد محمد التازي وزير الاشغال العمومية والمواصلات

المهندس محمد التازي وزير الاشغال العمومية والمواصلات خص « القبس » بحديث شامل عن مختلف نشاطات وزارته وتحدث عن مشاريعها المستقبلية للمساهمة في تنمية البلاد وبالاخص تنمية اقليم الصحراء المحررة • واكد الوزير ان وزارته تعمل ضمن خطة متكاملة للنهوض بالبلاد الى أقصى درجات التقدم كذلك اكد الوزير ترحيبه بمساهمة رؤوس الاموال العربية وبالاخص الكويتية منها لدعم المشاريع المغربية وفي ما يلي اجوبة الوزير عن اسئلة « القبس » :

● تلعب المواصلات في عالم اليوم دورا خطيرا في خطط التنمية القومية، كيف استطعتم ان تواجهوا أزمة المواصلات في المغرب ؟

— نظرا لما للمواصلات من اهمية قصوى في عالم اليوم فان هذه الوزارة ، التي تستهدف مهمتها قبل كل شيء تدعيم وتوطيد هذا القطاع الحيوي في اقتصاد البلاد ، واعية ملمة كل الالمام وكل الوعي بالابعاد التي يمكن ان تنتج عن تطور ميدان المواصلات في المدى البعيد .

ومن هذا المنطلق وفي اطار تنمية المواصلات في المغرب ومواجهة كل الاحتمالات التي يمكن ان تطرأ على هذا القطاع فانها تقوم باعداد مشاريع بعضها في طور الدراسة والتحضير والبعض خرج الى حيز الوجود او في طريق الانجاز . من شأن هذه المشاريع ان ترفع من مستوى المواصلات ببلادنا وان تسير به سيرا حسنا حتى يعطي النتائج المتوخاة منه ويلعب دورا فعالا في تنمية اقتصاد البلاد بصفة عامة .

● ما هي انواع المواصلات في المغرب

— تتوفر للمغرب جميع انواع المواصلات بما فيها البرية والجوية والبحرية باستثناء طرق المواصلات عبر الانهار .

وتتكون وسائل المواصلات البرية من شبكة الطرق والسكك الحديدية حيث تنقسم شبكة الطرق الى طرق رئيسية يبلغ طولها ٨٠٦٧ كيلومترا وطرق ثانوية طولها ٦٦٦٩ كيلومترا وطرق ثلاثية طولها ٣٧١٧٢ كيلومترا منها ١٢٥٦٠ كلم مبنية و ٩٥٥٠ كلم معبدة.

اما السكك الحديدية فتمتد على مسافة ١٧٥٦ كيلومترا وتقوم بنقل المسافرين والبضائع ولا سيما المواد المعدنية بينما تقوم شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية بربط البلاد مع ٢٠ قطرا اجنبيا منها ١٠ اقطار اوروبية وقطران في القارة الاميركية و ٧ اقطار افريقية وقطر في الشرق الاوسط .

وهناك كذلك الخطوط الجوية الداخلية التي تربط بين معظم المدن المغربية .

والجدير بالذكر ان كل هذه الوسائل تتميز بكونها وسائل تضمن المواصلات بطرق عصرية حديثة سواء على الصعيد الوطني اي في ما يخص المواصلات الداخلية للبلاد او على الصعيد الدولي اي ما يتعلق بربط البلاد بالاقطار الاجنبية الاخرى .

● هل تلعب رؤوس الاموال الاجنبية دورا في مجال المواصلات في المغرب •

— ان جميع التجهيزات الاساسية للمواصلات في المغرب مؤممة . ولهذا فان الدولة تسهر على تمويل المشاريع والانجازات الخاصة بها وذلك في اطار الميزانية العامة . غير ان الدولة ، احيانا ، تقوم بانجاز مشاريع في هذا المجال بمساعدة بعض المؤسسات العالمية والبلدان الصديقة التي تقدم لها القروض لهذه الغاية .

وهكذا فان بعض المشاريع تمول بمساهمة رؤوس اموال اجنبية . ومن هذه المشاريع ما يلي :

— التجهيزات الاساسية للطرق كبناء الطرق المزدوجة بين الدار البيضاء والرباط ، وتمويل برنامج الاصلاحات الكبرى لطرق مختلفة ، واقتناء معدات صيانة الطرق الذي يموله البنك الدولي لاعادة البناء والتنمية .

— شراء معدات خاصة بالسكك الحديدية وتمول هذه العملية من قبل كل من فرنسا وبولونيا .

— شراء المعدات وتقديم المساعدة في ميدان الملاحة الجوية (تقوم بهذه العمليات كل من فرنسا والمانيا الاتحادية) .

— شراء المعدات الخاصة بالطائرات (تمول هذه العملية من قبل البنك الاميركي « اكزيم بنك ») .

● كيف يمكن خلق شبكة مواصلات بين الدول العربية ؟

— يحد المغرب بلدان عربيان هما الجزائر وموريتانيا .

فبالنسبة لشبكة المواصلات البرية مع الجزائر فان الناحية الشمالية منها توجد في حالة حسنة بحيث ان وسائل المواصلات عبر الطرق وعلى السكك الحديدية تمكن من خلق علاقات مفيدة .

اما من ناحية الجهة الجنوبية فمن الواجب القيام بمجهود جبار في هذا المجال .

— في ما يخص شبكة المواصلات مع القطر الموريتاني فان الدراسات المتعلقة بتنويعها وتطويرها تدخل في اطار الشبكة التي تربط الصحراء المغربية بشمال البلاد .

اما بالنسبة للمواصلات الجوية فان للمغرب خطوطا جوية منتظمة مع الاقطار العربية نخص منها بالذكر : موريتانيا وتونس والمملكة السعودية والجمهورية العربية المتحدة وليبيا ، والجزائر .

هذا ، وان هذه الشبكة ستتدعم وتتوسع في المستقبل مع توطيد العلاقات الاخوية التي تجمع المغرب بباقي الامة العربية وذلك في اطار التعاون المتبادل .

● ما هو المجال الذي يمكن ان تستثمر فيه رؤوس الاموال العربية في المواصلات والاشغال العمومية ؟

— من الممكن استثمار رؤوس اموال كويتية تساعد حاليا على بناء مركز كهربائي حراري في مدينة القنيطرة الشيء الذي يبرهن على مدى فعالية المساهمة التي يمكن ان تقدمها رؤوس الاموال العربية لانجاز مشاريع تعود بالخير العميم على كل الامة العربية .

● هل تصل خطوطكم الجوية الى الخليج واذا كانت لا تصل فمتى تتوقع حدوث ذلك ؟

— لا تستغل شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية اي خط يربط المغرب باقطار الخليج العربي . غير ان الاتصالات مع بعض هذه الاقطار ما زالت متعثرة من اجل التوصل الى اتفاقية في هذا المجال واحداث خطوط جوية بينها وبين المغرب في اواخر هذه السنة او في مطلع السنة المقبلة .

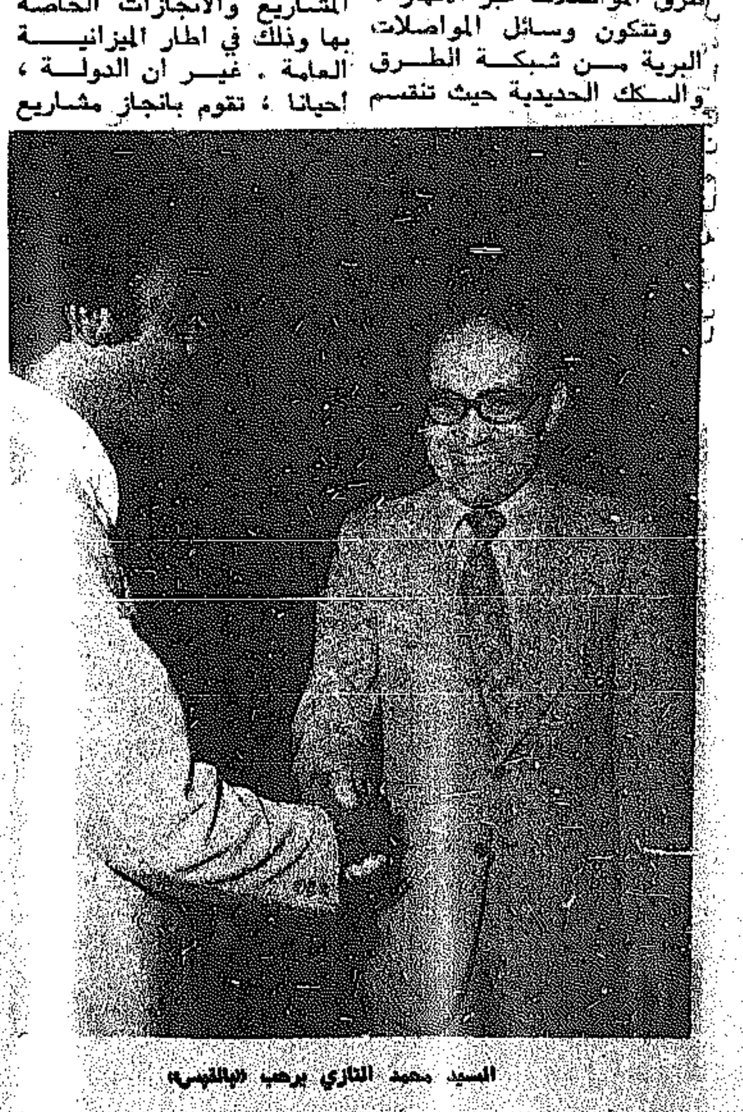

السيد محمد التازي يرحب «بالقبس»

الطيران المدني المغربي يغطي ٢٠ بلداً و ٣٠ مدينة ومطار

توسيع الموانئ لمواجهة نمو التجارة الخارجية

● هل هناك تعاون بين المغرب والكويت في هذا المجال ؟

— توجد بين المغرب والقطر الكويتي اتفاقية في ميدان الملاحة الجوية وتعتبر هذه الاتفاقية كنقطة انطلاق لتعاون وثيق في هذا المجال بين الدولتين وعلى هذا الاساس سيمكن لشركات النقل الجوي في المغرب والكويت تتويج هذا التعاون بأحداث خطوط جوية بين البلدين .

● ما هي البرامج التي تقوم بتنفيذها وزارة الاشغال العمومية الان ؟

— البرنامج الذي هو في حيز التنفيذ والذي تقوم بانجازه وزارة الاشغال العمومية والمواصلات مسجل في اطار المخطط الخماسي ١٩٧٣ — ١٩٧٧ وهو جد ضخم ويستحيل شرحه ضمن هذه الاجوبة ، غير انه يمكن الاشارة الى ان الاعتمادات التي خصصها المخطط لهذه الوزارة والتي اشار اليها قانون المالية لسنة ١٩٧٦ قد ارتفعت من ٢٦٧٣ الى ٧٧٢٤ مليون درهم اي بزيادة قدرها ١٨٩٪ .

بعض انجازات وزارة الاشغال بين يدي الوزير يطلع عليها مندوب «القبس»

ويمكن الاشارة في هذا المجال الى بعض المشاريع المهمة التي تقوم هذه الوزارة بانجازها ومنها :

أ — تشييد السدود :

— كسد المسيرة على واد ام الربيع في اقليم سطات .

— وسد واد المخازن على اواد اللكوس .

— وسد الثلاثاء قرب طنجة

— وسد تامزاورت قرب اكادير .

وهناك برنامج اخر يهم السدود سينفذ في القريب .

ب — القيام بمنجزات كهربائية

— كبناء المعمل المائي لتوليد الكهرباء بسد المولى ادريس الاول .

— والمعمل الحراري في القنيطرة .

— بناء معمل لتويد الكهرباء بسد واد المخازن .

— بناء معمل لتوليد الكهرباء بسد المسيرة .

وغير ذلك من معامل كهربائية مقررة ضمن السدود المزمع بناؤها .

ج — تنفيذ مشاريع طرقية :

— بناء الطريق المزدوجة بين الدار البيضاء والرباط .

— ربط كوليمين بمدينة الزاك .

— بناء طريق مؤدية الى مركز الحديد والصلب بالناضور .

— بناء طرق بالمناطق المسترجعة من الصحراء المغربية .

د — بناء الموانىء وتوسيعها :

— توسيع ميناء الدار البيضاء .

— بناء مرفأ وقائي في ميناء المحمدية .

— بناء مرفأ تجاري في ميناء آسفي .

— بناء ميناء الجرف الاصفر

— بناء ميناء الناضور .

— توسيع ميناء اكادير .

— بناء ميناء طنطان وميناء طرفاية .

هـ — انجاز مشاريع خاصة بالسكك الحديدية :

— ازدواج الخط الحديدي الرابط بين الدار البيضاء والرباط .

— ربط ميناء الجرف الاصفر بباقي خطوط السكك الحديدية

هذا وان الاطلاع على تقرير نشاط الوزارة للسنة المنصرمة يعطي فكرة واضحة على مدى اهمية البرامج التي نحن بصدد تنفيذها او التي تم انجازها .

● كيف تواجهون مشكلة النقص في المواد الخام التي يقوم عليها البناء ؟

— ليس هناك بالمعنى الاصح مشكل ناتج عن نقص في المواد الخام التي يقوم عليها البناء ولكن هناك خللا عابرا في التنسيق بين مستغلي هذه المواد ومنتجيها وذلك راجع الى كثرة في تزايد الطلب الناتج عن توسع البرنامج الخماسي .

وفي انتظار ان تعود الحالة الى شكلها الطبيعي ، الشيء الذي يتوقع حدوثه في اقرب وقت ، فاننا نلجأ الى عملية جلب هذه المواد .

● ما هي مشاريعكم للصحراء المغربية وما هي الضمانات لنجاحها وكيف ترون مساهمة الاشقاء من الخليج وخاصة الكويت في الاستثمار في مجال المواصلات والاشغال ؟

— تنفيذا للتعليمات السامية لجلالة الملك الحسن الثاني فان الاقليم الصحراوي يعرف حاليا نشاطا دائبا وحركة مستمرة في جميع الميادين ولا سيما ميدان الاشغال العمومية والمواصلات حيث ان الاعمال جارية لشق الطرق والمسالك ومد قنوات المياه لتزويد هذا الاقليم بالماء العذب الى غير ذلك من المشاريع المختلفة . كما ان شركة الخطوط الجوية الداخلية تقوم بعمل جبار لربط جميع مدن هذا الاقليم بشمال البلاد.

هذا وان الضمان لنجاح كل هذه المشاريع في الاقليم الصحراوي يكمن في روح الجدية والصرامة والفعالية التي تتسم بها كل مشاريعنا في الجزء الشمالي من البلاد والتي اعطت النتائج المتوخاة منها على جميع المستويات .

وهذه الجدية هي نتيجة السياسة الحكيمة والتوجيهات الرشيدة لجلالة الملك الحسن الثاني الذي عبر اكثر من مرة وفي شتى المناسبات عن عزمه القوي على تعبئة جميع الامكانات للرفع من مستوى الاقليم الصحراوي والسير به قدما نحو التقدم والازدهار . وان هذه الرغبة الاكيدة في تنمية اقليمنا الصحراوي هي نابعة من روح الانسجام والوحدة التي تجمع الملك بالشعب والتي طبعت كل الجهود السياسية النضالية في معركة التحرر واسترجاع هذا الاقليم الغالي من البلاد .

حيث انبثقت عن هذا الالتحام مسيرة السلام الخضراء التي قادها العاهل المغربي ومن ورائه شعب يؤمن بأن السلام المدعم بالحق والمشروعية سلاح لا تقف امامه اية قوة مهما بلغت عظمتها .

ومن هذا المنطلق كان التجاوب المتبادل بين الملك وشعبه عند انطلاق المسيرة المظفرة . وان التفاف الشعب حول ملكه وتكاتف جهوده بجهود قائده لخير دليل وخير ضمان لنجاح معركة التنمية التي تعرفها الصحراء حاليا بعد ان عرفت معركة النصر والخلاص .

وهكذا ستستمر مسيرتنا في الاقليم الصحراوي على الصعيد الاقتصادي والانمائي بعد ان حققت اهدافها على المستوى السياسي والنضالي .

اما مساهمة الدول الشقيقة ولا سيما الكويت في اي مشروع من مشاريعنا فسوف تكون موضع الترحاب .

● ما هو حديثكم لابناء الخليج وخاصة الكويت ؟

— بودنا ان تتشرف « القبس » بابلاغ كل تحياتنا الى الاخوة ابناء الشعب الكويتي الشقيق كما ننتهز هذه الفرصة لنعبر للشعب الكويتي خاصة عن عميق شكرنا واعترافنا له بالجميل عن الموقف المشرف الذي وقفه بجانب بلادنا في بعض الظروف الحاسمة من تاريخها .

السيد محمد التازي يتحدث للزميل عبد الرحمن السلاوي

وزير الشغل والشؤون الاجتماعية المغربي:

* هدفنا القضاء على البطالة واعداد الفنيين الاختصاصيين.
* نقدم ضمانات اجتماعية للعمال ستشمل قريبا العمال الزراعيين.
* المغرب يرسل العمال للخارج في مجال التعاون مع الدول الصديقة.

تحدث وزير الشغل والشؤون الاجتماعية في المغرب السيد محمد العربي الخطابي « للقبس » عن وزارته الفنية وأهدافها للقضاء على البطالة واعداد الفنيين الاختصاصيين لخدمة الصناعة والانتاج في المغرب في الاقطار العربية الشقيقة • وقال الوزير : انه بالرغم من فتوة وزارته فانها تقدم ضمانات اجتماعية كاملة للعمال المغاربة ستتطور قريبا ضمن الخطة الخمسية حيث ستقدم للعمال ضمانات اشمل وأكبر منها بناء منازل للعمال واستفادة عمال الزراعة من تقديمات الضمان ، وفي ما يلي حديث الوزير ردا على أسئلة « القبس » :

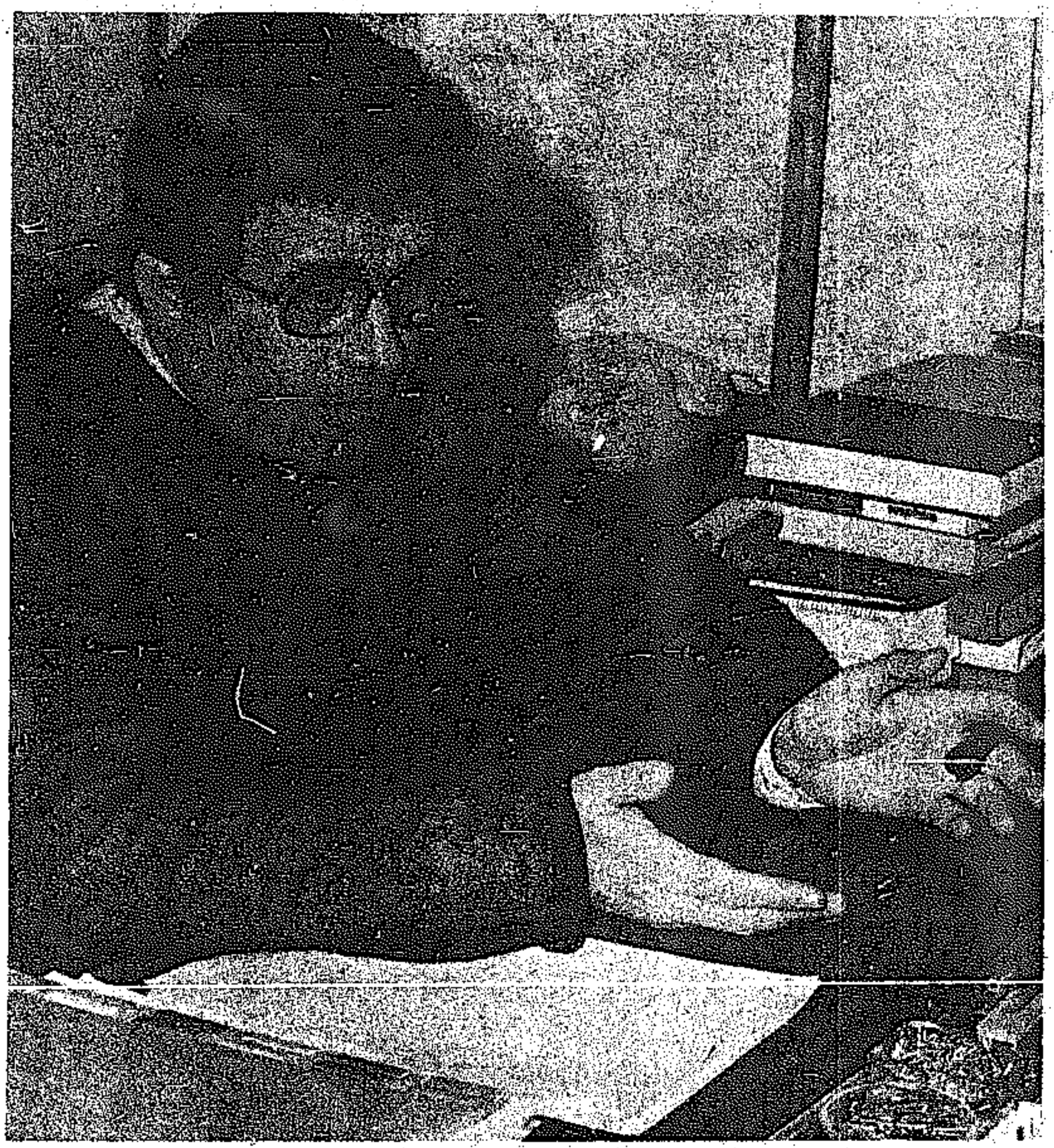
السيد محمد العربي الخطابي وزير الشغل والشؤون الاجتماعية

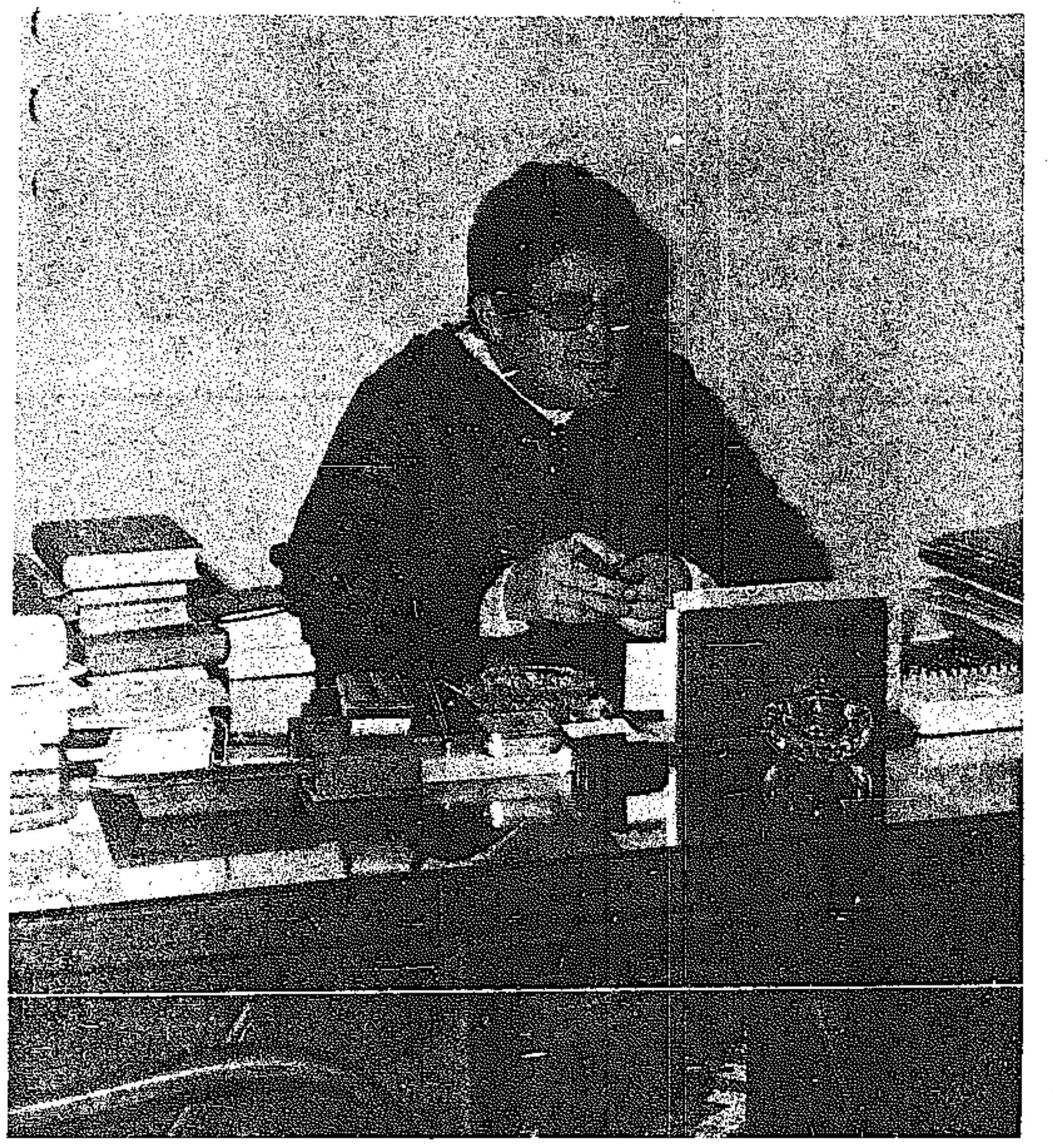
السيد محمد العربي الخطابي في مكتبه

نحيي مواقف أبناء الخليج العربي تجاه القضايا العربية

● ما هي سياسة وزارتكم في هذه المرحلة من عمر بلادكم ؟

— اولا يجب ان اقول ان وزارة الشغل والشؤون الاجتماعية حديثة العهد والذي يجب ذكره ان مرسوما صدر منذ بضعة اشهر حدد مهمة الوزارة بوضع وتنفيذ سياسة الحكومة في ميدان التاهيل المهني وفي مهام الشؤون الاجتماعية والسهر على تطبيق قانون العمل وتشريع العمل .

ان تشريع العمل المغربي يعتبر من احدث واكمل التشريعات في البلاد النامية وهو أولا يأخذ بواقع البلاد ويطبق الاتفاقات الدولية التي صدق عليها المغرب في نطاق منظمة العمل الدولية في جنيف طبقا للسياسة التي تتبعها حكومة الملك في ميدان العمل والشؤون الاجتماعية والتي تقوم أساسا على توفير التشغيل الكامل واستثمار الموارد الانسانية بطريق التدريب المهني ، والغاية المتوخاة هي توزيع الدخل توزيعا عادلا على المواطنين . واؤكد هنا على التشغيل الكامل لان المشكلة الحقيقية في المغرب ليست هي البطالة بمفهومها الضيق بل لتشغيل الناقص او ما يسمى في بعض البلاد العربية « التعطيل الموسمي » وهذا التعطيل يتسبب في ما يعرف عندنا بالهجرة القروية التي تحدث ضغطا شديدا على المدن حيث يوجد العمل الكامل . فماذا هدفنا السريع هو اعداد المواطنين الاحداث منهم والكبار اعدادا مهنيا مناسبا . وقد لاحظنا ان الشخص الذي لديه مهارة مهنية ، لا يتعرض للبطالة ولذلك انشات الحكومة في جميع مدن المغرب مراكز للتدريب المهني تشمل الاحصائيات والاختصاصات الصناعية والتجارية وشؤون البناء وما يتفرغ عنه من تجارة وسباكة وكذلك في تكوين واعداد الناس في مهنة . ولكي نحل مشكلة الاساتذة المدربين انشانا في مدينة الدار البيضاء معهدا وطنيا لاعداد الكوادر الفنية ومعهدا آخر لاعداد المدربين في ميدان المحاسبة والادارة ، وخلال مهلة المخطط الخماسي المغربي الذي سينتهي عام ١٩٧٧ سيتضاعف عدد هذه المراكز كماستتضاعف التخصصات الجديدة مثل الطباعة . ولكي تحل مشكلة التدريب في القرى فكرنا السنة الماضية في احداث وحدات متنقلة على عربات ضخمة مجهزة بجميع الالات الضرورية لكي يسهل عليها الانتقال في جميع الاوساط الضرورية للتدريب .

كذلك لقد شرعنا في تنفيذ برنامج طويل المدى لاعداد ٣٠ الف فني في شؤون البناء ذلك نظرا لحاجة البلاد لهذا النوع من الاطر ولتلبية حاجات بعض الدول العربية الشقيقة ومن ضمنها ليبيا موريتانيا وهذا كل ما يمكن أن يقال عن التدريب المهني الذي انشئت له هيئة ذات اختصاص وذات استقلال مادي واداري موضوعة تحت وصاية وزارة الشؤون لكي نسرع في الانجاز خوفا من السير ببطء .

والجدير بالذكر ان جزءا من تمويل التدريب المهني يقوم به أصحاب العمل الذين يدفعون رسما معينا ويساهمون في تطوير العمل في ميدان التدريب المهني .

● ماذا عن الجانب الاجتماعي؟

— يجب أن اوضح اولا بأن الشؤون الاجتماعية التي تتولاها هذه الوزارة تختص في الخدمة الاجتماعية للعمال ولا تتصدى للعمال اما الخدمات الاجتماعية الاخرى فتقوم بها وزارات أخرى مثل كتابة الدولة في التعاون الوطني والصحة والشبيبة والرياضة هذا لكي اوضح أن العمل الاجتماعي مقسم لعدة وزارات بالرغم من انني احبذ ان تكون كل الشؤون الاجتماعية في وزارة واحدة .

أما الجواب الاجتماعي عن السؤال فقد اجبت عليه في السؤال السابق واحب ان اختصره بما يلي :

ان الدخل الوطني موزع توزيعا عادلا بين جميع المواطنين وذلك عن طريق التامين الاجتماعي والوقاية من اصابات العمل وامراضه وعن طريق التنمية الاجتماعية والهيئات التعاونية العمالية .

● ما هي مشاكل الايدي العاملة المغربية خارج الحدود وكيف يمكن خلق تعاون بينكم وبين الكويت كالتبادل بينكم وبين فرنسا وليبيا والسعودية وموريتانيا •

— ان العمال المغاربة الذين يشتغلون خارج المغرب انما يعملون في اطار اتفاقيات ثنائية بيننا والدول التي تشغل هؤلاء العمال « ليبيا » — « فرنسا » والمانيا الاتحادية وبلجيكا وهولاندا ونحن نسعى باستمرار الى تحسين هذه الاتفاقيات لجعلها أولا مطابقة للتطور الذي يحدث في ميدان العمل وثانيا لرفع مستوى المعاش للعمال في الخارج وفي هذا الشأن توصلنا الى اتفاقات مع الدول الشقيقة والصديقة وخاصة بعض الدول الاوروبية لتوفير التدريب المهني للعمال في الخارج وذلك اعدادا لهم للاندماج في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المغرب متى عادوا الى بلادهم .. ومن جهة اخرى انشأ العمال في الاقطار الاوروبية التي يعملون فيها جمعيات تعاونية خاصة بهم تلم شملهم وتيسر لهم الاتصال فيما بينهم كما أن الحكومة المغربية تهتم كذلك بتعليم أبناء العمال في الخارج « اللغة العربية والدين الاسلامي والتراث الوطني من جغرافيا وتاريخ الخ » ، كما تبعث وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في شهر رمضان وغيره من الاشهر مرشدين لهم هذا وتستقدم الحكومة المغربية ابناء العمال في الخارج وتبعث بهم الى مخيمات الاصطياف ليصبحوا على صلة مع اخوانهم ابناء العمال الآخرين في الوطن .

● هل من الممكن اعطاء نبذة قصيرة عن الضمان الاجتماعي؟

— ان نظام الضمان الاجتماعي في المغرب يعود الى عام ١٩٥٩ وقد تطورت مؤسسة الضمان الاجتماعي في المغرب والخدمات التي تتولاها هذه المؤسسة تشمل التعويضات العائلية للعمال وتعويضات الامومة والولادة والمرض ومعاشات التقاعد والشيخوخة وغير ذلك .

ويستفيد حتى الآن من الضمان الاجتماعي عمال المؤسسات الصناعية والتجارية والمهن الحرة ، اما بالنسبة للعمال الفلاحين فان الحكومة تدرس الآن مشروعا تقدمت به وزارة الشغل الغاية منه ان تشمل خدمات الضمان عمال الفلاحة . وبما ان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لديه مدخرات كبيرة من المال فقد فكرنا ان يصرف جزء منها على بعض الأعمال الاجتماعية الهامة لصالح العمال وفي هذا الصدد فهو ينجز الآن مشروع بناء مستشفى في مدينة الدار البيضاء سيشتمل مختلف الاختصاصات الطبية الجراحية كذلك انشأت مؤسسة الضمان الاجتماعي عددا من دور الاستجمام في بعض المناطق الجبلية وفي الشواطىء والنية معقودة عليه الان ليقوم ببناء دور سكنية للعمال وذلك في المستقبل القريب .

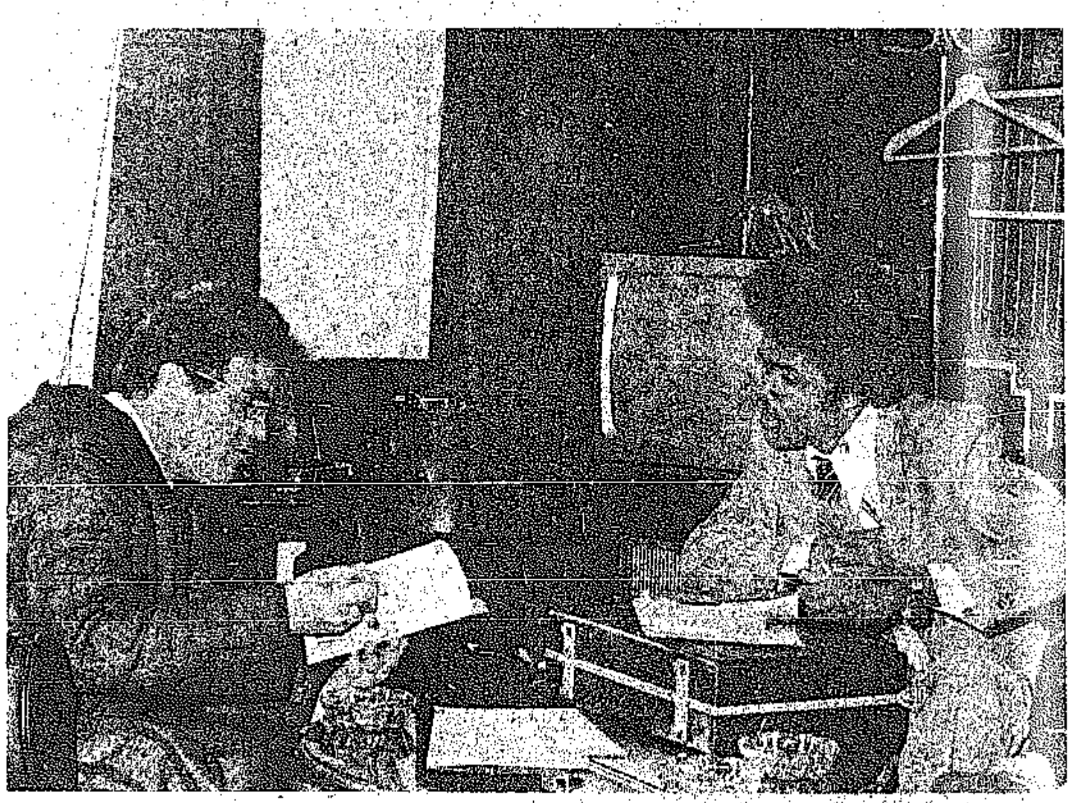
السيد محمد العربي الخطابي يطلع الزميل عبدالرحمن السلاوي على احصائية تتعلق بنشاط وزارته

● ما هو دور المغرب في منظمة العمل الدولية والعربية وكيف يخلق تعاون حقيقي عربي ؟

— لقد كان لي الشرف ان اترأس في العام الماضي ولمدة عام كامل مجلس ادارة منظمة العمل الدولية وذلك بتاييد جميع الاقطار العربية الشقيقة والافريقية الصديقة وبهذه المناسبة لعب المغرب دورا هاما كان من نتائجه الاولى قبول منظمة التحرير الفلسطينية عضوا مراقبا في المنظمة الدولية المذكورة . اما عملنا سواء في المجال العالمي او العربي فينطلق أساسا من التعاون الصادق مع البلاد العربية في الدرجة الاولى ثم مع الاقطار الافريقية ثم الدول النامية والذي نرمي اليه من عملنا في المجال الدولي هو الاستفادة القصوى من ميدانين هامين « تشريع العمل والتدريب المهني » .

اما كيف يقوم تعاون حقيقي بين البلاد العربية فالاساس الاول هو حسن النية وانطلاقا من ذلك ياتي تبادل الخبرات بأن يستفيد كل قطر عربي مما هو الاحسن في القطر الاخر سوى في ميدان التشريع أو الخدمة الاجتماعية او التدريب المهني ونحن صادقون في هذا ومستعدون للتعاون مع اخواننا تعاونا مخلصا .

● ماذا عن التكوين المهني او التعاون التاهيلي ؟

— نصنعه الآن في ميدان التكوين المهني نمول القسم الاكبر منه بمواردنا الخاصة ونحصل كذلك على مساعدات فنية ومالية لا بأس بها من منظمة العمل الدولية وصندوق الامم المتحدة للتنمية وأملي الاكبر « كما قلت » للزملاء من الوزراء العرب الذين قابلتهم في بلادهم او في منظمة العمل الدولية هو التوصل الى احداث معهد عربي كبير يكون مقره في الدار البيضاء حيث يوجد معهدها الوطني لكي يتقبل الطلاب من جميع البلاد العربية الشقيقة الراغبين في أن يصبحوا اساتذة مدربين ذلك لاننا اكتسبنا في هذا الميدان خبرة لا بأس بها ونحن نعرضها صادقين على اخواننا في الاقطار العربية الشقيقة .

من جهة ثانية نحن نحتاج الى علم النفس لان علم النفس يلعب الآن دورا هاما في تسيير المؤسسات الصناعية وتنظيم العمل علميا وما يسمى والمصطلح العلمي « تنظيم العمل تنظيما علميا » .

كذلك يتدخل علم النفس في توصية طلاب التدريب المهني من ناحية التخصص الذي يناسبهم ..

● ما هو حديثكم لابناء الخليج ؟

— أنا أغتنم هذه الفرصة لاوجه باسمي وباسم جميع موظفي وزارة العمل المغربية تحية أخوية صادقة لجميع ابناء الخليج وبصفة خاصة الكويت الشقيقة اذ تربطني بصفة خاصة بوزير الشؤون فيها روابط مودة وصداقة وتعاون وقد سعدت بزيارة الكويت الشقيق وكنت موضع حفاوة كبيرة من جميع المسؤولين .

وقد زرت العديد من المؤسسات الاجتماعية واطلعت على التنظيمات في مجال العمل ورأيت في ذلك ما أثلج صدري، وجعلني افتخر واعتز . وأخيرا أقول بأن اخواننا في الخليج موجودون في قلوبنا نحن المغاربة ونحن نكبر مواقفهم تجاه القضايا العربية وتجاهنا في المغرب . وهذا شيء له مغزاه العميق فنحن هنا في اقصى الجناح للوطن العربي وهم هناك في الاقصى وبيننا اخوان لنا أشقاء .

السيد محمد العربي الخطابي يستمع الى سؤال من « القبس »

السيد محمد جلال السعيد كاتب الدولةلشؤون التعميروالسكنوالسياحة والمحافظة على البيئة الطبيعية .

مليون و ٥٠٠ ألف سائح زاروا المغرب العام الماضي

كاتب الدولة للتعمير والسكن والسياحة والمحافظة على البيئة الطبيعية :

الدخل السياحي سيرتفع إلى ٢٤٠ مليون درهم عام ١٩٧٧

منذ ان تبوأ جلالة الملك الحسن الثاني العرش المغربي ، وهو يولي الثروة السياحية أهمية فائقة تقديرا منه للدور الذي تقوم به السياحة في زيادة الدخل القومي وتنشيط الاقتصاد الوطني وتعريف العرب والعالم على المغرب ، ارضا وطبيعة وشعبا • وفي مكتب السيد محمد جلال السعيد كاتب الدولة لشؤون التعمير والسكن والسياحة والمحافظة على البيئة الطبيعية تحدث السيد السعيد على مدى ساعتين عن كل الشؤون والشجون السياسية والاستثمارات السياحية العربية والاجنبية والتسهيلات التي تقدمها الحكومة المغربية للرأسمال العربي والاجنبي ، وخطط الوزارة لانعاش الحركة السياحية في المغرب • وفي ما يلي اسئلة « القبس » واجوبة الاخ الوزير عليها :

— هل تعتبر السياحة في المغرب مصدرا مهما من مصادر الدخل القومي ، وما هي المناطق السياحية فيها ؟

● بالنظر الى اهمية السياحة من حيث دعم الميزان التجاري وميزان الاداءات وتعزيز مكانة العملة الوطنية وبالنظر الى انعكاساتها الحميدة على اقتصاد المملكة المغربية من حيث ايجاد مجالات اوسع للتوسع الاقتصادي وخلق فرص للعمل ، يمكن القول ان هذا القطاع يعتبر عندنا مصدرا مهما من مصادر الدخل القومي فلقد اصبح ، وبالخصوص عند الستينات وسيلة ايجابية من وسائل التنمية ورفع الدخل القومي ، ومن ذلك الوقت وباعتبار ان السياحة تستجيب للحيثيات المذكورة اصبحت حكومة صاحب الجلالة ملك المغرب تعيره كل الاهتمام والتشجيع ساعية من وراء ذلك الى اظهار مميزات تراثنا وحضارتنا وتعريف العالم بهما .

ناهمية المداخيل السياحية من العملة الصعبة اصبحت تمثل اليوم اكثر من ٧ في المائة من مجموع الدخل القومي بينما كانت لا تمثل الا حوالي ثلاثة في المائة عام ١٩٦٦ . أن هذه النتيجة تشجعنا على المضي في الطريق وبنفس الروح التي جعلتنا نعتبر تنمية هذا القطاع من اولويات التنمية الوطنية والجهوية ادراكا للدور الايجابي الذي تلعبه تنمية هذا القطاع في الاقتصاد الوطني .

وبالنسبة للفقرة الاخيرة من سؤالكم يمكنني ان اؤكد لكم ان المملكة المغربية تمتاز كلها بمؤهلات وخاصيات سياحية متكاملة ، فكل المناطق فيها تعتبر سياحية وتعتبر موقعا جذابا للسياح . فوطنكم الثاني المغرب — وكما لاحظتم — يمثل طاقة سياحية خصبة وله من الامكانات الطبيعية والحضارية والعمرانية ما يجعله في مصاف الدول السياحية الكبرى .

وقد كان لزاما علينا ان نجهز البلاد بما تحتاجه من وسائل الايواء والترفيه . ولقد فعلنا ذلك حسب تخطيط محكم ياخذ بمبدا تجهيز المناطق ذات الاسبقية حتى يمكننا ان نستجيب لحاجيات السياح والمستثمرين السياحيين ، وبهذا اصبحت مواقع جلب السياح حاليا وهي تتمثل في خليج طنجة وخليج اكادير والمدن التاريخية كفاس وتطوان ومراكش وغيرها والصحراء المغربية المحررة التي استرجعت في الاشهر الاخيرة والتي اعدت لها وزارة التعمير والسكن والسياحة والمحافظة على البيئة الطبيعية برنامجا حافلا من حيث التجهيز وبناء الفنادق وقرى الاصطياف

ونحن مقبلون باذن الله على تجهيز وتعمير مناطق اخرى من المملكة ومنها الجبلية او الصحراوية الشاطئية او الداخلية ، وكل المواقع التي تمتاز بطاقات سياحية والتي بدا يهتم بها المستثمرون واصحاب المهن السياحية .

تسهيلات ضخمة للسياح

— ما هي التسهيلات التي تقدم للسياح ؟

● ان وزارة التعمير والسكني والسياحة والمحافظة على البيئة الطبيعية تعمل كل ما في استطاعتها لتسهل اقامة السياح في المملكة المغربية وتمدهم بكل المساعدات التي يحتاجون اليها . وبين تلك التسهيلات الحصول على المعلومات الضرورية لمقامهم ، تسهيلات عند الاستقبال اي عند سلطات الجمرك والشرطة تسهيلات كثيرة ومتعددة هدفها ضمان جودة الخدمات السياحية وتاطير السياح وجعلهم يشعرون بالراحة والطمانينة . وقد استطاعت المملكة المغربية ان تستقبل في غضون السنة الماضية حوالي مليون و ٥٠٠ الف سائح اي بمعدل زيادة سنوية نسبتها ٢٢ في المائة وهي نسبة تفوق بصورة محسوسة الزيادة المسجلة في بلدان البحر الابيض المتوسط والتي تقدر بحوالي ١٤ في المائة سنويا .

فبفضل التسهيلات الممنوحة للسياح وبفضل تنظيم قطاعنا السياحي وتزويده بكل الترتيبات والقدرات الكفيلة بتطويره وتنشيط كل المرافق التابعة له وبفضل تدعيم وسائل النقل ومعالجة المشاكل المرتبطة بالمهن السياحية وتحسين اساليب تكوين الاطر الفنية وجعلها تساير تطور حركة بناء الوحدات السياحية والفندقية استطعنا بلوغ نتائج سارة وفي مستوى الامال التي عقدناها على تنمية القطاع السياحي في بلادنا .

الاستثمارات العربية والاجنبية في السياحة

— هل هناك مجال للراسمال العربي او الاجنبي للاستثمار في مجال السياحة ؟

● في مجال السياحة ومجالات اخرى كالصناعة الحديثة والمناجم هناك مجال للراسمال العربي والاجنبي ، ونحن هنا في المغرب نقدم كل المساعدات والتسهيلات للمستثمرين العرب والاجانب فهناك قانون للاستثمارات السياحية يخول لكل المستثمرين كيفما كانت جنسياتهم استثمار اموالهم في مشاريع سياحية وفندقية والاستفادة من مزاياه فاذن هناك ضمانة وهناك اكثر من هذا وذاك الاستقرار الذي يساعد على جلب رؤوس الاموال الاجنبية وحمايتها وصيانتها لما فيه خير المستثمرين من جهة واقتصادنا الوطني . من جهة ثانية ، فنحن اذن في المغرب نرحب بكل الاستثمارات وبالخصوص منها العربية لاننا نعتبرها وسيلة من وسائل تدعيم علاقاتنا الطيبة مع باقي الدول العربية ووسيلة يمكن بفضلها تحقيق تكامل اقتصادي لما فيه خير الامة العربية ووحدتها وكرامتها .

اعفاءات ضريبية راس المال العربي

— كيف يمكنكم الاستفادة من الراسمال العربي ، اقصد الخليجي بصفة عامة والكويتي بصفة خاصة في مجال التعاون السياحي ؟ وما هي التسهيلات التي تقدم له .

● غايتنا اولا هي تدعيم علاقاتنا الطيبة مع هذه البلدان وتقويتها لما فيه صالح العالم العربي كامة تنشد الوحدة والتكامل الاقتصادي والتقدم — وبطبيعة الحال فان كل استثمار رابح له اثاره الطيبة على اقتصاد المنطقة التي تم استثماره فيها وبالتالي على الاقتصاد الوطني لما له من انعكاسات على خلق مجالات اكثر للعمل ولما له من فوائد اجتماعية ومالية .

فالاستفادة تحصل بمجرد ما يكون المناخ مناسبا للاستثمار ، والاستفادة تكون مشتركة وتشمل المستثمر والبلد الذي تم فيه الاستثمار ، ونحن هنا في المغرب نعمل كل ما في وسعنا لنجعل تلك الاستفادة تنمو وتتقوى وتتدعم بفضل الاستثمارات في مجالات اخرى تكميلية من الاقتصاد الوطني . فاخواننا العرب الذين استثمروا اموالهم في المملكة المغربية وخصوصا منهم مستثمرو امارات الخليج العربي ودولة الكويت يقدرون ذلك احسن تقدير ، اما بالنسبة للتسهيلات التي تقدم لاخواننا العرب في مجال التعاون السياحي فيمكنني ان الخصها لكم في ما يلي :

— الاعفاء من الضريبة المفروضة على المنتوجات بالنسبة لوسائل التجهيز والادوات والمعدات الجديدة المستوردة او المحصل عليها محليا من طرف المؤسسات السياحية .

— وبالنسبة لحقوق التسجيل ، يحدد الحق النسبي عن حصة المشاركة دون قيد ولا شرط بنصف في المائة لفائدة العمليات المتعلقة بتكوين راس المال او الزيادة فيه .

— تستفيد المؤسسات السياحية الجديدة خلال السنوات العشر المتتالية الاولى لاستغلالها من الاعفاء الكلي من ضريبة المهنة .

— تخفيض مقادير الفائدة المطبقة من طرف القرض العقاري والفندقي الى ٤٫٥ في المائة فيما يخص القروض الممنوحة .

— تستفيد من تسبيق لا تؤدي عنه فوائد يساوي ١٥ في المائة من مبلغ الاستثمار المزمع انجازه باستثناء القطعة الارضية كل مؤسسة سياحية جديدة تثبت انجاز الشطر الممول بحصة مساهمتها الشخصية التي لا يمكن ان تقل عن عشرين في المائة من مبلغ الاستثمار المذكور .

فتلكم هي التسهيلات التي نقدمها للمستثمرين السياحيين سواء اكانوا مغاربة ام عربا ام اجانب . والى جانب هذا اخذت الحكومة المغربية على عاتقها دراسة كل الاوجه التي تضمن تشجيع وانعاش الاستثمارات السياحية مع تذليل الصعوبات والقيود وتبسيط الاجراءات بالتعاون التام مع الجهات والمؤسسات المختصة .

خطط الوزارة للمستقبل

— ما هي خططكم المستقبلة لانعاش الحركة السياحية ؟

● يمكنني ان اؤكد لكم ، باعتبار ان تنمية القطاع السياحي تحتل مركز الاولوية الى جانب الفلاحة والسدود والتصنيع ان حكومة جلالة الملك قد ركزت تخطيطاتها الرامية الى انعاش الحركة السياحية على الاهداف الاتية :

— رفع عدد السياح من مليون و ٥٠٠ الف سائح عام ١٩٧٥ الى حوالي ثلاثة ملايين سنة ١٩٧٧ .

— فانطلاقا من هذا الهدف، فان مداخيل السياحة ستعرف تطورا ملحوظا (٢٤٠ مليون درهم سنة ١٩٧٧ مقابل ١٢٠ مليون درهم سنة ١٩٧٥) .

وسيتم على هذا النمط رفع طاقة الايواء في الفنادق المرتبة خلال هذه الفترة من ٤٣٥٠٠ سرير الى ٩٣ الف سرير في نهاية سنة ١٩٧٧ ، كما ستبلغ المساحة المخصصة لمخيمات الاصطياف ٣٤٠ هكتارا في نهاية نفس السنة . كما سيتم انجاز برنامج مهم لاستصلاح وتجهيز كثير من المناطق السياحية في البلاد .

ولكي يتأتى بلوغ هذه الاهداف اتخذنا عدة تدابير تستهدف جميع مقومات التنمية السياحية كحماية وتقييم التراث الوطني ، وسياسة الاستثمارات وتنظيم النشاطات السياحية وتسويق الانتاج السياحي بالقيام بعمل دعائي جيد كفيل بتقوية المجهود السياحي المباشر وتكوين اطر فندقية وسياحية تكوينا يستجيب والنمو السريع الذي يعرفه القطاع السياحي .

— هل هناك رؤوس اموال كويتية ساهمت في الحقل السياحي ؟

● لقد سبق لي ان اشرت عند اجابتي على سؤالكم الرابع الى وجود رؤوس اموال عربية استثمرت في الميدان السياحي ومن بينها استثمارات من دولة الكويت الشقيقة ، وان حكومة جلالة الملك لتعلق امالا كبيرة على تقوية تعاوننا وتدعيم علاقتنا الطيبة ، وجعل هذه الاستثمارات تنمو وتتسع مجالاتها .

تأهيل العاملين في الحقل السياحي

— السياحة كاي مشروع ضخم ناجح تحتاج لكوادر

ماذا تم في هذا الشأن وانتم تدخلون في مشاريع سياحية توسعية ؟.

● نعم لقد اصبح التكوين المهني يلعب دورا مهما في نمو السياحة وكل المرافق التابعة لها ، فبدون تكوين ملائم لحاجيات السياح وتاطير . الخ لكل المؤسسات التي تسهر على راحة السائح وتجعله يستفيد من الخدمات التي يرغب فيها لا يمكن ان يتحقق النمو المنشود . وقد اولت الدولة التكوين المهني اهمية كبيرة وتشترط في ارباب الفنادق توظيف كل الاطر العليا والمتوسطة المتخرجة من المدارس الفندقية والمعاهد الوطنية .

وهكذا سهرت الدولة على تكوين مستخدمين على مختلف المستويات مؤهلين وقادرين على تسيير المؤسسات الفندقية والسياحية .

ولقد اقترنت اولوية السياحة في بلادنا باحداث عدة مدارس فندقية تهتم بتكوين الاطر على مختلف مستوياتها تكوينا يتلاءم والواقع المغربي . ولقد توج هذا النشاط بانشاء معهد عال للسياحة .

وهذه المؤسسات المدرسية التي تم انشاؤها طبقا لمتطلبات اهداف التنمية تؤدي نشاطا مهما القصد منه التكوين الفندقي والسياحي في الميادين الاتية :

- — الخدمات
- — الطهي
- — الادارة الفندقية

وبامكان هذه المدارس القيام بتدريب المستخدمين العاملين في مصالح الاستقبال والمصالح الاقتصادية التابعة للفنادق المغربية .

كلمة الى أبناء الخليج

— هل من حديث ودي لاشقائكم في المشرق العربي عبر « القبس » ان تنقله نيابة عنكم ؟.

● كم انا سعيد بهذه المناسبة التي تتاح لي لاتحدث الى اخواني في دولة الكويت الشقيقة وفي الشرق العربي الذي تربطنا واياهم اواصر المحبة والمصير المشترك .

وانها لمناسبة طيبة اغتنمها لارحب بالسياح الكويتيين الذين سيجدون في وطنهم الثاني المغرب كرم الضيافة وحسن الاستقبال ، وجمال الطبيعة ، مؤكدا لاخواني هناك ان بلدهم هذا الذي اختار طريق البناء والتشييد قد قطع خطوات مباركة في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك الحسن الثاني المدافع الاول عن المصالح العربية سيبقى والى الابد يمثل ذلك الجناح من العالم العربي الكبير الطموح الى اعادة الامجاد والى بناء الوحدة العربية على دعائم متينة حسب تخطيط محكم وتناسق تام .

وان المملكة المغربية كما قال جلالة الملك الحسن الثاني قد اختارت طريق التعاون والعمل الهادف الى رفع مستوى الامة العربية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ، وهي بهذا تفتح ابوابها لكل الخبرات والامكانات العربية وتقدم كل التسهيلات والمساعدات لاخواننا المستثمرين العرب وتمدهم بكل ما هم في حاجة اليه من خدمات ايمانا منها بأن تلك الاستثمارات ستساعد على تحقيق الرخاء وتجسد الوحدة العربية المنشودة .

واخيرا اود ان اشكركم ، واشكر جريدة « القبس » على المناسبة التي اتاحتها لي للاتصال بالشعب الكويتي الشقيق ، سائلا الله ان يوفقنا لما فيه خير وازدهار وتقدم الامة العربية .

والسلام عليكم •

السيد محمد جلال السعيد يتحدث الى الزميل عبد الرحمن السلاوي وبجانبه الكاتب العام للوزارة السيد ابوظريف .

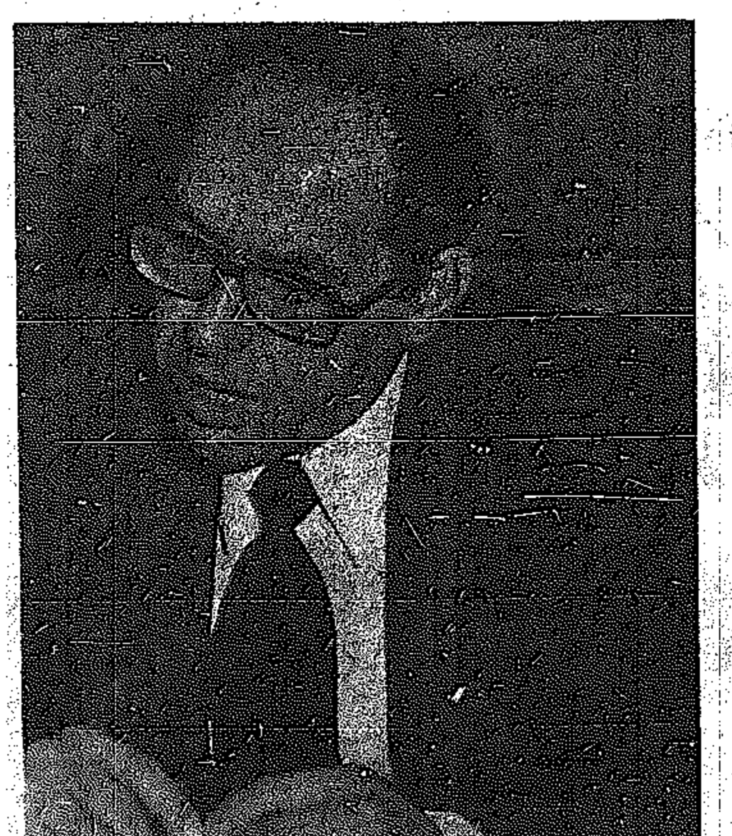

السيد محمد جلال السعيد

لقـاء مـع الوزيـر عبد السـلام زينـيد :

نرحب برؤوس الأموال العربية ونتطلع إلى تعاون مع إخواننا في الخليج العربي

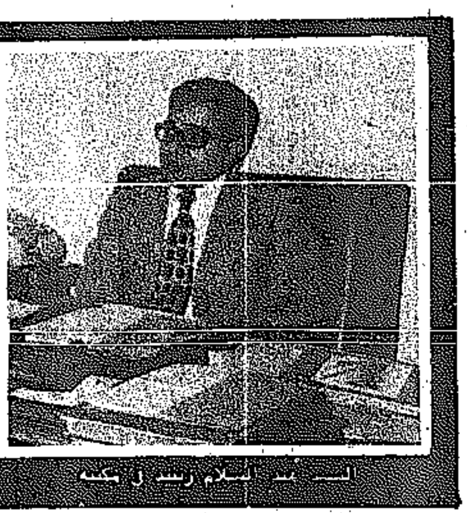

السيد عبد السلام زينيد في مكتبه

كان لمندوب « القبس » لقاء مع وزير الدوله لدى الوزير الاول للشؤون الصحراويه السيد عبد السلام زينيد وقد تحدث الوزير عن حق المغرب التاريخي في الصحراء وكتب ان المغرب يخطط لاستعمال الثروات الصحراوية في تنمية الصحراء وتثقيف أهلها وجعلها محجة وبستانا للعرب وقال الوزير ان مكافحة المغرب لاستكمال وحدة اراضيه هي جزء من كفاحه لوحدة المغرب العربي ومساهمة في بناء الوحدة العربية الشاملة • وفي ما يلي أجوبة الوزير على اسئلة « القبس » •

عندما زرت الخليج العربي شعرت أنني في بلدي

● ما هي نظرتكم للصحراء بعد نجاح المسيرة الخضراء واكتمال الوحدة الوطنية اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا •

— اولا اريد ان اشكر شركة « القبس » للطباعة والصحافة والنشر على المجهود الكبير الذي قامت به منذ شهور متعددة وذلك للمساهمة في التعريف بالقضية الوطنية الاولى في المغرب الا وهي قضة استرجاع اراضيه الصحراوية واعتقد ان جريدة « القبس » قامت بهذه الجهود وهي مرتاحة الضمير لما لاحظته من عدالة في موقف المغرب حيث ان الصحراء هي جزء من المغرب منذ مئات السنين ، والتجانس بين ارض الصحراء وباقي الاراضي المغربية يظهر من خلال التاريخ والجغرافيا وسلالة السكان وتقاليدهم وحضارتهم ، والمغاربة قاطبة يعتبرون ان اراضيهم الصحراوية هي مهد حضارتهم وان كل ما له صلة بروحانياته داخل الحضارة المغربية هو آت من اراضيه الصحراوية ونحن نحمد الله على ما حققناه من نجاح بفضل التضحيات الجسيمة التي اعتزم المغرب على تحملها ، وبفضل المساعدة التي وجدها المغرب لدى الاشقاء العرب والافارقة ولدى اصدقائه في باقي القارات

اما مستقبل الصحراء فهو واضح ، ذلك لان المغاربة عازمون كل العزم على محو الفوارق الملحوظة في شتى الميادين بين الصحراء وباقي الاقاليم الغنية في المغربية .

لذا فالدراسات الاولية تبشر بالخير حيث ستقوم الادارة المغربية في السنوات المقبلة بانجاز مشاريع هامة سواء في الميدان المعماري او الاقتصادي او الاجتماعي وسوف نجعل من الصحراء بستانا يحج اليه كل العرب حتى يشاهدوا ما يستطيع ان يقوم به شعب المغرب بقيادة عاهل المغرب في ازدهار الصحراء . ان كل ما نرجوه هو ان يزورنا اشقاء من مختلف الدول العربية للاطلاع عن كثب عما سيحققه المغرب هذه السنة وفي السنوات المقبلة .

● ان الصحراء كارض شاسعة لها خامات وثروات طبيعية تستطيع ان تكون مجالا لاستثمار رؤوس المال الاجنبية هل هناك الان مشاريع من هذا النوع وما هي مشروعات المستقبل ؟

— تتوفر الصحراء على ثروات مهمة ، منها الفوسفات ومناجم الحديد كما تتوفر في شواطيء الصحراء اسماك متنوعة وكثيرة ، واود بهذه المناسبة ان اقول ان المغرب خلافا لما يدعيه بعض المغرضين ما كان يطالب بالصحراء لاجل ثرواتها ، بل كان يطالب بها لانها ارضه ، المغرب عندما طالب بارضه في الخمسينات لم يتحدث احد عن ثروات الصحراء بالطبع ان المغرب سوف يعمل كل ما في امكانه لاستثمار ثروات الصحراء وذلك حتى يتمتع اخواننا اهل الصحراء بمردود ثروة ارضهم وحتى تلتحق الصحراء ايضا بركب باقي الاراضي المغربية في ميدان السياحة والتعمير والتعليم والصحة والطرق والموانيء والمساجد وغيرها .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان المغرب يشجع دائما الاستثمارات الاجنبية ، ذلك لانه بلد متحرر ويرحب بكل ما من شانه ان يعزز اقتصاده ومن الطبيعي ان يرحب المغرب بالاخص برؤوس الاموال العربية ونحن نود ان نرى اخواننا في الخليج يساهمون اكثر فاكثر في ازدهار الاقتصاد المغربي .

● كيف تم توزيع وتخطيط الصحراء بينكم وبين موريتانيا ؟

— هناك اتفاق بين المملكة المغربية والجمهورية الموريتانية حول تقسيم الصحراء ويرتكز هذا الاتفاق على ما جاء في « الاستشارات القانونية » التي اعطتها محكمة العدل الدولية . ومما جاء في هذه الاستشارات : « ان سكان الصحراء تربطهم من جهة علاقة قانونية وعلاقة البيعة مع ملوك المغرب كما تربطهم من جهة اخرى علاقة قانونية مع المجموعة الموريتانية ، وبه وانطلاقا من هذه الاستشارات تم الاتفاق بين المغرب وموريتانيا على تقسيم الصحراء وعندما تجلو اسبانيا نهائيا عن الصحراء في ٢٨ فبراير سيتم تخطيط الحدود بين الدولتين .

● هل انتم راضون عن الوضع في الصحراء ؟ •

— نعم نحن راضون عن الوضع لان جيوشنا تسلم يوما بعد يوم على المراكز الاستراتيجية التي تتركها الجيوش الاسبانية ولان ادارتنا المغربية تزيد قوة يوما بعد يوم . وان الاخوان الصحراويين الذين يعرفون الحقيقة يتوافدون على الرباط وعند عامل صاحب الجلالة في العيون لتقديم عبارات الولاء وللتاكيد على مغربيتهم . ونحن نشكر الله على هذا الوضع الذي يتمتن على مد الايام بفضل المجهودات التي ستبذل في ميدان التنمية الاقتصادية .

● ما هو تصوركم لخلق تعاون عربي حقيقي للنهضة بهذا الجزء من الارض العربية التي حررت مؤخرا ؟

— هذا ما نتمناه وان تتضافر الجهود حتى ينهض المغرب باقاليمه الصحراوية ، اي اقليم «فجيج» واقليم « قصر الشوق» واقليم « ورزازت » واقليم « تزنيت » واقليم « طرفاية » واقاليم الصحراء كلها تعتبر كالمحافظات الصحراوية . وهنا اريد ان اقول يمكن لاشقائنا العرب ان يساهموا بنهضة كل المغرب وليس لاقليم الصحراء المحرر اخيرا فحسب .

● هناك بعض الصحراويين لم يساهموا حتى الان في مشاريع التنمية ويعتقدون ان لهم قضية ودورا ما هو رايكم في ذلك ؟

— الواقع ان اخواننا الصحراويين يعرفون معرفة تامة نوايا اولئك الذين يتربصون الفرص لتمزيق الامة العربية وانا واثق انهم سجناء لتفكير مفروض عليهم وانه بمجرد ما تترك لهم حرية التفكير سيلتحقون بالوطن الاب الذي خرجوا منه ومن الطبيعي سنرحب بهم يقينا منا انهم يتشبثون ببيتهم وبدينهم وبكل مقومات حضارتهم . ونحن نتمنى الا يتركوا الوقت يمر طويلا وان يلتحقوا بباقي اخوانهم الصحراويين الذين يساهمون في تنمية اقتصاد الصحراء وبالتالي في تقوية الامة العربية

● ما هو مدى العلاقات بين المغرب والجزائر ؟ وكيف ترون هذه العلاقات وما هو موقف الجزائر الاخير من قضية الصحراء ؟

السيد عبد السلام زينيد وزير الدولة لدى الوزير الاول للشؤون الصحراوية

السيد عبد السلام زينيد يتحدث للزميل عبد الرحمن السلاوي

— نحن نأسف للموقف الاخير الذي اتخذته الشقيقة الجزائر ، ونحن عندما نتكلم عن الجزائر نعرف ان ما من شيء يفرق بين شعب الجزائر وشعب المغرب . لان الشعبين يريدان تمتين العلاقات بينهما في سائر المجالات ونحن نأسف ان يكون المسؤولون الجزائريون قد اتخذوا موقفا مخالفا لمواقفه شعوب المغرب العربي لاسيما ان المسؤولين الجزائريين اعلنوا مرارا وتكرارا وعلى الملا وفي مختلف المحافل الدولية بانه ليس للجزائر اي مطلب حيال ارض الصحراء ونأسف لهذا الموقف لانه يتعارض وطموح الامة العربية التي تسعى جادة لتقوية الوحدة العربية .

نحن لا نفهم لماذا يساعد مسؤولو الجزائر على قيام كيان مستقل في ارض عربية والشعوب العربية كلها تعمل جاهدة لمحو الحدود والعمل على توحيد الامة العربية ونستغرب هذا الموقف عندما نرى ان الجزائر قامت بدور ايجابي عندما تعلق الامر بالاكراد وتقوم بدور سلبي عندما يتعلق الامر بالمغرب الذي كافح ويكافح لاستكمال وحدة ترابه ، الا اننا نامل ان تكون الظروف الحالية وليدة حزازات عابرة وان تتغلب الحكمة وذلك حتى نشيد مغربنا العربي الكبير الذي نحلم به منذ اجيال والذي سنساهم به في بناء الوحدة الكاملة الشاملة المنشودة .

● هل هناك كلمة توجهونها لابناء الخليج ؟

— كان لي الشرف في منتصف شهر ديسمبر الماضي ، ان ازور بمهمة رسمية كلفني بها الملك الحسن لدى اشقائه سلطان عمان وصاحب السمو امير دولة الكويت وامير البحرين ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة وامير دولة قطر وكانت هذه هي اول زيارة اقوم بها لهذه البلاد والشيء الذي اثار انتباهي هو التشابه التام الموجود بين المغرب وشعوب الخليج العربي ، واريد ان اؤكد انني كنت اشعر انني في بلدي واتمنى ان يزور المغرب اكبر عدد ممكن من اخواني ابناء الخليج وانا على يقين من انهم سوف يشعرون عندنا بنفس الشعور الذي شعرت به وانا عندهم واتمنى لدول الخليج المزيد من الرقي والازدهار واغتنم هذه الفرصة كذلك فاشكر خاصة جميع العاملين بوسائل الاعلام بمختلف دول الخليج على ما يقومون به في مجال التعريف بالبلاد العربية بعضها ببعض واتمنى ان يستمروا في هذا العمل .

محافظ أكادير لـ "القبس":

التكامل العربي هو سبيل التنمية الاقتصادية

للسيد العربي الكيسب، محافظ اغادير ، وجهة نظر هامة بالنسبة لاوضاع المنطقة وظروفها وتطورها ... ومستقبلها طبعا .

والتوقف عند رأي السيد المحافظ يوضح الرؤية الطموحة والواثقة التي يتطلع من خلالها المسؤولون والقيمون على النهضة الفلاحية في البلاد .

السيد العربي الكيسب يستقبل مندوب « القبس » بمكتبه

السيد العربي الكيسب يشرف على احد المشاريع بنفسه

يؤكد المحافظ في مطلع حديثه أن العمل هو محرك كل شيء في اغادير . انه عمل مركز في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصناعية والتجارية .

وفي هذا الصدد يقول السيد العربي :

ــ « سكان منطقة أغادير يعملون في مجال التجارة داخل المغرب وخارجه ، كما انهم جادون على تحقيق سياسة جلالة الملك الهادفة الى حرث اكبر ما يمكن من الهكتارات لتكون صالحة للفلاحة » .

واسال السيد المحافظ : ما هي اهم المشاريع التي انجزت في المنطقة ؟

فيجيب بقوله :

ــ « اولا مشروع حوض ماسة . واعادة بناء اغادير ، ومشاريع حوض سوس ، اما من ناحية التصنيع فقد انشئت صناعات ، ومعامل كثيرة ، بالاضافة الى سلسلة من المشاريع ادت وستؤدي الى انتعاش كافة المرافق في المنطقة فلاحيا وصناعيا وسياحيا وتجاريا وغيرها » ..

● ما هي الخطط المستقبلية التي تعزم السلطات على تنفيذها في المستقبل ؟

فأجاب بقوله :

ــ « ان كل المشاريع الموضوعة تهدف الى تحقيق هدف أساسي وهو مضاعفة الانتاج في المستقبل القريب خاصة في حوض سوس . وتولي هذه المشاريع أهمية خاصة في زيادة انتاج الشمندر السكري . كما انه سيجري العمل في سبيل تجهيز خليج اغادير بكل ما يحتاجه ليصبح منطقة سياحية ، كما ان الاهتمامات مركزة ايضا على زيادة التصنيع ، وأريد أن ألفت الانتباه الى أن اغادير تقع في وسط المغرب من الناحية الجغرافية . لهذا فهي مؤهلة لان تلعب دورا اكبر في المستقبل » .

نعمل الآن في تشييد ٣ آلاف مسكن مع تطوير شبكة الطرق والمواصلات

فمن ناحية المعادن يشاد في اغادير معمل لاستخراج النحاس ، وسيكون واحدا من المعامل القائمة من اجل تطوير كميات النحاس المستخرجة . كذلك هناك مشاريع صناعية جديدة لتطوير زراعة المواد الفلاحية التي تدخل في مجال التصنيع ، وزيادة انتاج الحليب ، وتصنيع جميع الخضروات والعصير » .

ويتابع السيد المحافظ كلامه قائلا :

ــ « كل ذلك يعني انه سوف نضاعف من الجهود والعمل من أجل مضاعفة الانتاج . كما انه سوف يبدأ باشادة اكبر عدد من دور السكن . وفي الوقت الحاضر نعمل في تشييد ثلاثة آلاف مسكن ، وفي السنوات المقبلة سوف تشاد ٢٠٠٠ دار في كل سنة على الاقل ، وفي كل مدينة من منطقة اغادير ٢٠٠٠ منزل (حوالي ٦ مدن) .

وسيجري العمل كذلك في مجال تطوير المواصلات وشق مزيد من الطرق . وهذا عامل اساسي في النمو الاقتصادي ، هذا بالاضافة الى سلسلة من المشاريع التي ستقوم بها الدولة مثل انشاء شبكات هاتفية جديدة ، وسدود (سد وادي سان سوف يبدأ بناؤه بعد ثلاثة اشهر ، كذلك حوض وادي اسان) .

وتجدر الاشارة الى ان اغادير تنتج في الوقت الحاضر ثلثي الانتاج الوطني من الخضروات والطماطم ، وثلث مجموع الانتاج المغربي من البرتقال على الاقل . »

● صعوبات العمل

● اسال السيد محافظ عن الصعوبات التي اعترضت او يمكن ان تعترض سبيل العمل الفلاحي في اغادير ، فاجاب بقوله :

ــ « اول صعوبة هي الوقت فنحن نريد أن نصل الى النتائج بأسرع وقت ممكن . وهناك صعوبة ثانية بالنسبة لظروف المنطقة الجغرافية والمناخية ، فهي شبه صحراوية ، وهناك مشكلة النقص في الاطر والملاكات البشرية والتقنية .

والواقع ان الحل الاساسي لمثل هذه الصعوبات او غيرها الكثير مما قد يعترض سبيل الانتاج او يعرقل مسيرته الدائبة هو توسيع الاستثمار الفلاحي على الصعيد العربي ، ان من ناحية التمويل او تبادل الخبراء او ما شابه من أوجه التعاون ، وفي الوقت الحاضر هناك شركة مغربية كويتية مشتركة تعمل في منطقة اغادير » .

وختم السيد المحافظ حديثه بالقول :

« اتمنى أن يتاح لي المجال لزيارة الكويت ، كما أتمنى ان يزور المغرب ومنطقة أغادير اكبر عدد من اصحاب الاموال الكويتية ، لان التمويل يشكل تعاونا رئيسيا لتنمية الروابط الاخوية » ..

ونحن ننقل دعوة المحافظ الى اصحاب المشاريع والى الذين يطمحون باستثمار اموالهم في افضل واضمن المشاريع الفلاحية وغير الفلاحية .

لقد اصبح المغرب اكبر مستقطب للرساميل العربية في المنطقة بفضل اصراره على الاستمرار في معركة التنمية الاقتصادية والنهوض بالفلاحة .. ولعل منطقة اغادير هي اكبر صورة واوضح دليل على هذا الواقع .

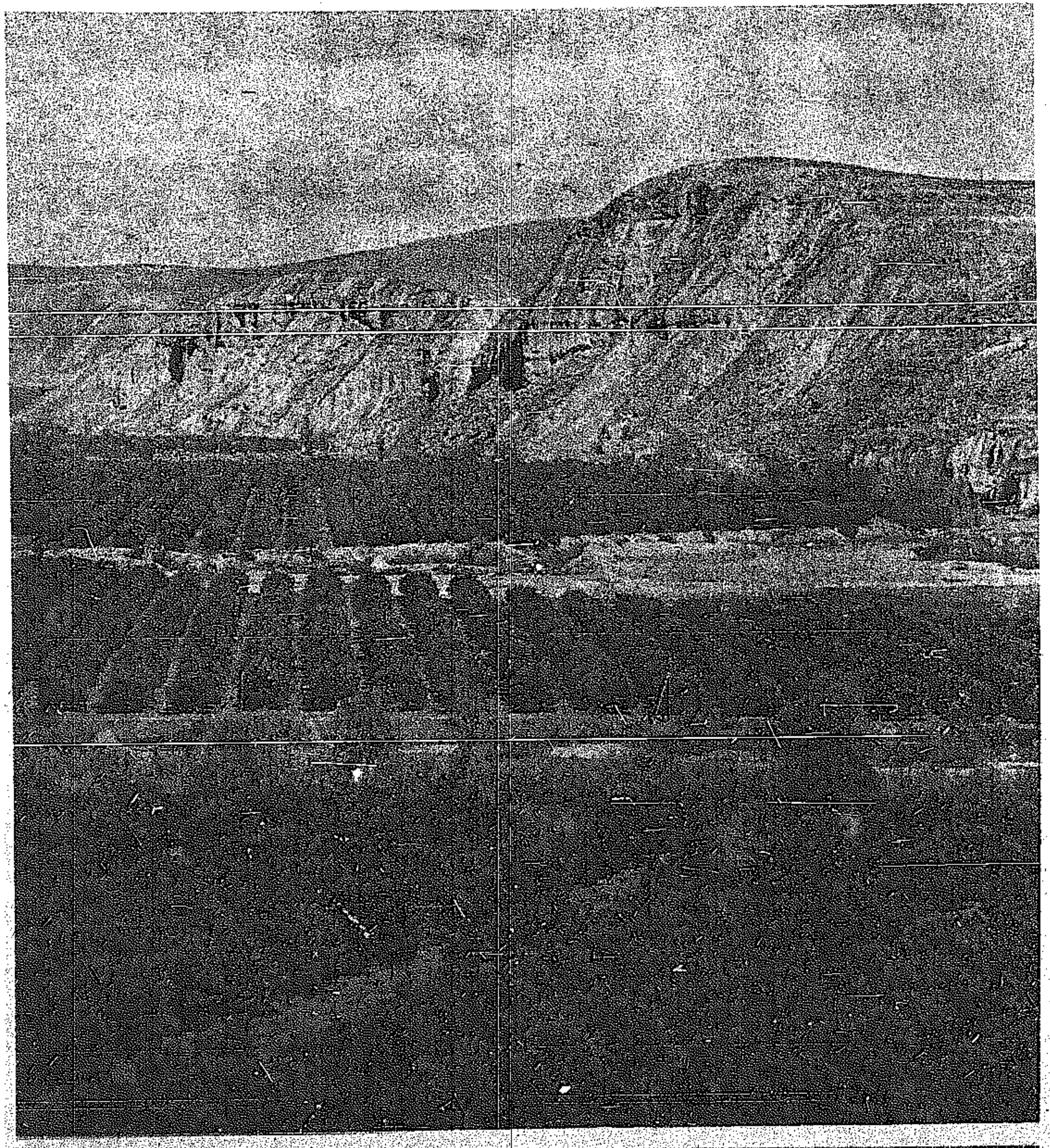

السيد العربي الكيسب يتحدث للزميل عبد الرحمن السلاوي

اشراف الدائرة الخارجية في « القبس » ، الاعداد والتحرير : عبـد الرحمن السلاوي

الاخراج والاشراف الفني : تامر بحر الدين